
بسم الله الرحمن الرحيم

تعليقة على خاتمة المستدرك

للعلّامة السيّد حسن الصدر رحمه الله

(ت ١٣٥٤ هـ)

جمع و تحقيق

ضياء الشّيخ علاء الكربلائي

راجعها ووضع فهارسها

مركز إحياء التراث

التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة



قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة/ ص.ب. (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

الصدر، حسن بن هادي بن محمد علي، ١٢٧٢ - ١٣٥٤ هجريا، معلق.

تعليقة على خاتمة المستدرك = **Ta'leeqa ala Khatimat Al- Mustadrak**/ للعلّامة السيّد حسن الصدر؛ جمع وتحقيق ضياء الشيخ علاء الكربلائي؛ راجعها ووضع فهارسها مركز احياء التراث.- الطبعة الاولى.- كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة، مركز احياء التراث، ١٤٣٧ هـ = ٢٠١٦.

٢٢٤ صفحة؛ ٢٤ سم.

يضم كشافات.

يضم مقدمة باللغة الانجليزية.

المصادر : ص. ١٨٩- ٢٠٤؛ وكذلك في الحاشية.

١. النوري، حسين بن محمد تقي بن علي محمد، ١٢٥٤ - ١٣٢٠ هجريا. خاتمة مستدرك الوسائل، حاشية. ٢. النوري، حسين بن محمد تقي بن علي محمد، ١٢٥٤ - ١٣٢٠ هجريا. مستدرك الوسائل، تتمة. ٣. الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي، ١٠٣٣ - ١١٠٤هجريا. وسائل الشيعة، تتمة. ٤. أحاديث الشيعة. ٥. الحديث (الشيعة)، علوم . ألف. النوري، حسين بن محمد تقي بن علي محمد، ١٢٥٤ - ١٣٢٠ هجريا. خاتمة مستدرك الوسائل، حاشية. ب. النوري، حسين بن محمد تقي بن علي محمد، ١٢٥٤ - ١٣٢٠ هجريا. مستدرك الوسائل، تتمة. ج. الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي، ١٠٣٣ - ١١٠٤هجريا. وسائل الشيعة، تتمة. د. الكربلائي، ضياء علاء هادي، ١٩٨٩ -، محقق. هـ. العتبة العباسيّة المقدّسة. مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة. مركز إحياء التراث. ح. العنوان .ط. العنوان: **Ta'leeqa ala Khatimat Al- Mustadrak**

BP193. 25. H814 N857 2016

الفهرسة والتصنيف في مكتبة العتبة العباسيّة المقدّسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد لسنة ٢٠١٦م: ٤٤٣.

الكتاب: تعليقة على خاتمة المستدرك.
تحقيق: ضياء الشيخ علاء الكربلائي.
الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
المدقّق اللّغوي: الأستاذ علي حبيب العيداني.
الإخراج الفني: محسن جعفر الجابري.
المطبعة: دار الكفيل/ كربلاء المقدّسة - العراق.
الطبعة: الأولى.
عدد النسخ: ١٠٠٠.
التاريخ: ٢٥/ شوال/ ١٤٣٧هـ - الموافق ٣٠/ ٧/ ٢٠١٦م.

كلمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمّد بن عبدالله صلى الله عليه وآله، وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين.

أمّا بعدُ، فلا يخفى على المتتبّع الخبير أنّ تاريخنا الإسلاميّ مليء بالإرث الفكريّ والثقافيّ، الذي ما يزال الكثير منه مخطوطاً ولَمْ يُنشر، بل تجد أكثره حبيس الجدران والدهاليز المظلمة؛ لوقوعه بيد مَنْ يجهل قيمته العلميّة والتراثيّة، فحاله ويا للأسف إمّا لقمة سائغة لأفواه القوارض والحشرات، أو وقود لنار ملتهبة لا يُعلم مَنْ يشعلها، أو ضحية لكوارث الطبيعة المختلفة، أو أسير بيد نفوس غلب عليها الحقد والكراهيّة، فلا تجد في تفكيرها سوى تدمير هذا التراث العظيم لحجج واهية هي أوهن مِنْ بيت العنكبوت، وهذا ما لَمْ تخلُ منه حقبة مِنْ حقب تاريخ أُمّتنا الإسلاميّة، وفقدنا بسببه تراثاً عزّ علينا فراقه؛ لأنّه كُتب بأيادٍ جاهدت لتدوين هذا الإرث الفكريّ بمختلف مواضيعه، وكابدت مِنْ أجله الكثير، فضحّت بالغالي والنفيس لكي يصل إلى الأجيال اللّاحقة؛ لتنفع وتنتفع به.

وكان لزاماً علينا أن نوصل حلقات سبيل التراث بين الماضي والمستقبل؛ لنكوّن حاضراً أميناً على تراثه، فعمدنا كمركز متخصّص في إحياء التراث

الإسلاميّ المخطوط على البحث والتقصّي عن الموارد العلميّة والمعرفيّة مِنْ مظانّ وجودها، وإيصالها إلى طلّابها ونشرها.

وأحد هذه الموارد كتابنا هذا المعنون بـ(**تعليقة على خاتمة المستدرك**) الذي احتوى على فوائد رجاليّة وحديثيّة جمّة، وتضمّن مجموعة مِنَ التعليقات المهمّة لعالم مِنْ علمائنا الكبار، له باعٌ طويلٌ في عِلْم الدِّراية والرِّجال - أعني به العلّامة الخبير المتتبّع السيّد حسناً الصّدر الكاظميّ رحمه الله المتوفّى سنة (١٣٥٤هـ)- على كتاب (خاتمة المستدرك) للعلّامة المحدّث الشيخ حسين النوريّ رحمه الله المتوفّى سنة (١٣٢٠هـ)، جرى تحريرها وتحقيقها والتّعليق عليها والتّقديم لها مِنْ قِبَل الأخ العزيز جناب الشّيخ ضياء ابن الشّيخ علاء الكربلائيّ دامت توفيقاته، الذي اجتهد وأجاد في عمله هذا، وفّقه الله تعالى للمضي قُدُماً في تحقيق التراث الإسلاميّ المخطوط؛ خدمةً للدِّين والمذهب.

وفي الختام، فإنّنا إذ نشكر الأخ المحقّق على ما بذله مِنْ جهدٍ في عمله هذا، وكلّ مَنْ ساهم في إحياء هذا الكتاب مِنْ بعيدٍ أو قريبٍ، نرجو منه جلّ وعلا أن يتقبّله منّا بأحسن قبول، وأن يوفّقنا لما يرضاه، إنّه سميعٌ مجيبٌ.

والحمدُ لله أوّلاً وآخراً، والصّلاة والسلام على نبيّنا المصطفى محمّد وعلى أهل بيته الطيّبين الأطهار.

مركز إحياء التراث
التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

١٥ شهر رمضان سنة ١٤٣٧هـ

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف الخَلْق أجمعين، محمّد وآله الطّيبين الطّاهرين، وبعدُ:

مِنْ نِعَمِ الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام، وهيَّأ لهم مِنْ خَلْقه صفوةً كِرام، خصّهم بالعصِمَة عن الآثام؛ لـيُرشدوا النّاس إلى ما أراده مِنْ أحكام، فقال سبحانه في أحسن الكلام: ﴿**إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا**﴾[1].

فهدى الله خَلْقَه إلى الحقِّ بالأنبياء والرّسل، فقال تعالى: ﴿**وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا**﴾[2]، وخاتِم الأنبياء سيّدهم نبيّنا المصطفى محمّد بن عبدالله صلى الله عليه وآله، فلَمْ يكن ﴿**بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ**﴾[3]، دعا قومه إلى عبادة الله، وإلى رقيِّهم بتعاليم الدِّين الحنيف، بعد ما كانوا في الحال الذي وصفته لنا مولاتنا فاطمة الزّهراء عليها السلام بقولها:

---

(١) سورة الإنسان: ٣.

(٢) سورة الإسراء: ١٥.

(٣) سورة الأحقاف: ٩.

«كنتُم على شفا حفرةٍ مِنَ النّار، مُذْقَة الشّارب، ونَهْزَة الطّامع، وقَبْسَة العجلان، وموطئ الأقدام، تشربون الطَّرْق، وتقتاتون القِدَّ، أذلةً خاسئين، تخافون أن يَتَخَطَّفكم النّاس مِنْ حولكم، فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمّد صلى الله عليه وآله»[1].

وقبل أن تخسر الدّنيا شخصه الكريم جعل له أوصياء وخلفاء؛ لتبقى هداية السّبيل للنّاس قائمة، فبدأ الأئمّة المعصومون عليهم السلام -وهم خلفاء النّبيّ صلى الله عليه وآله- ببذل الغالي والنّفيس لهداية النّاس ورشادهم، حتّى دفعوا لهذه الغاية أرواحهم الطّاهرة، وغاب عنّا إمامنا المهديّ عجل الله فرجه؛ لحِكْمة إلهيّة، وابتلاء للبريّة، لكن مع هذه الغَيبة لَمْ يُتْرَك النّاس سدىً، بل جُعِل لهم سبيلٌ يُعْرَف به الحقّ، قال عنه الإمام العسكريّ عليه السلام:

«... فأمّا مَنْ كان مِنَ الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لِدِينه، مُخالفاً على هواه، مطيعاً لأمر مولاه، فللعوامّ أن يُقلِّدوه...»[2].

فكان هذا السّبيل منهجاً للهداية، ومانعاً مِنَ الضّياع والغواية.

وعليه فقد تحمّل فقهاؤنا العظام رضوان الله تعالى عليهم عبر العصور التي تلت عصر الغيبة مسؤوليّة كبرى؛ لثقل هذه الأمانة المرماة على عاتقهم، فالفقيه يلزمه - إضافة لما ذُكر في الحديث المروي عن الإمام العسكريّ عليه السلام- إتقان علوم عدّة؛ تُعينه وتُمهّد له قيادة الأُمّة في مختلف المجالات، مِنْ بينها وأهمّها استنباط الحكم الشّرعيّ في بيان الحرام مِنَ الحلال في جزئيّات حياتنا المتنوّعة،

---

(١) الاحتجاج: ١٣٥/١-١٣٦.

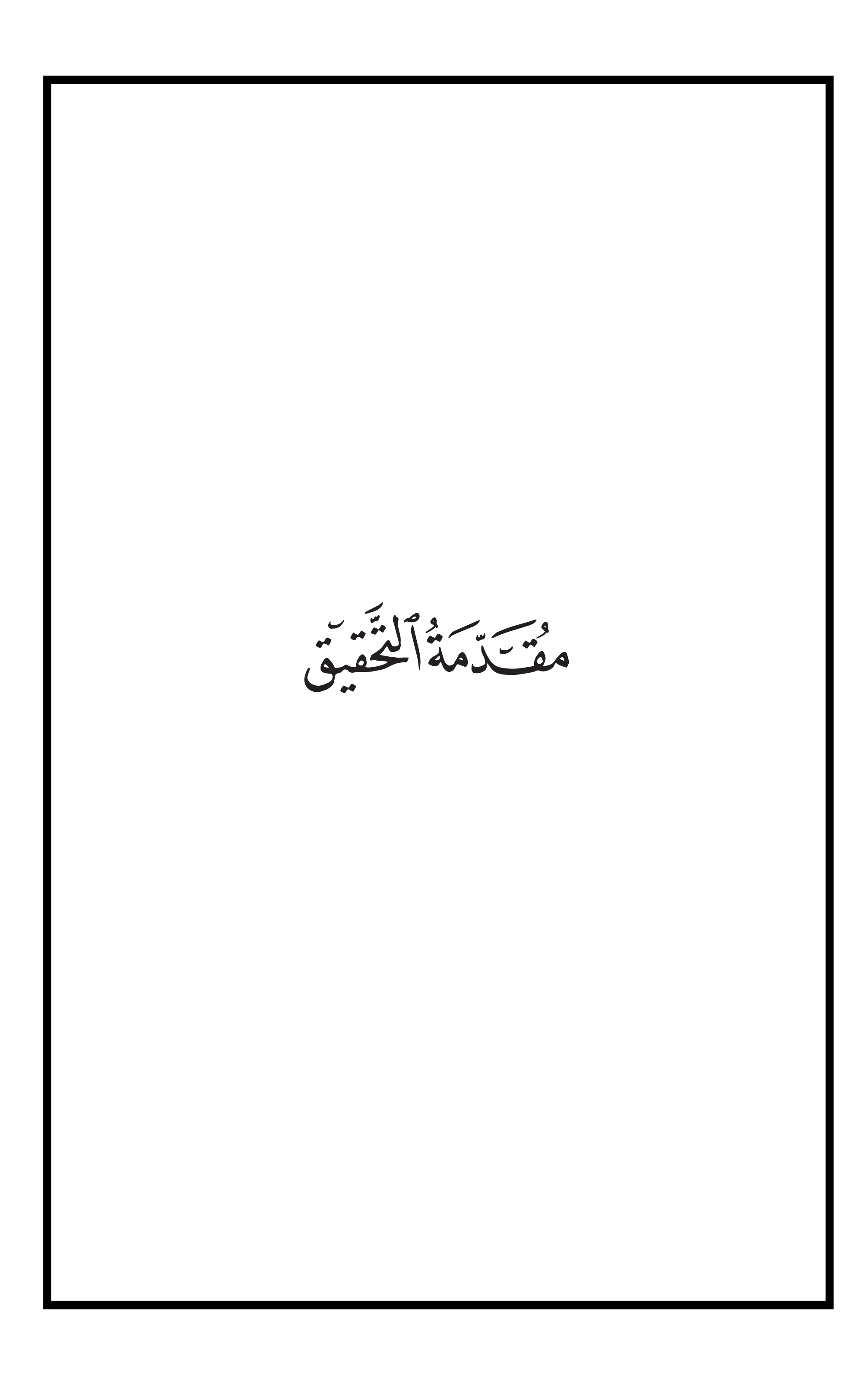
(٢) الاحتجاج: ٢٦٣/٢.

ومِنْ ملازمات هذا الأمر وغيره هو المعرفة التامّة بعِلْم الرِّجال، الذي مِنْ خلاله يَتوصَّل إلى وثوق الرّاويّ مِنْ غيره، وتحديد طبقته، ومعاصرته لأيٍّ معصومٍ، والتّأكّد مِنْ صحَّة نسبة كتابٍ إلى مؤلّفٍ مِنْ عدمه، كلُّ هذا وغيره يكون نَصْبَ عَيْن العالِم الفقيه.

ومِنَ الأعلام المتبحّرين في هذا العِلْم وفنونه خاتمة المحدّثين، المستغني عن التّوصيف والتّمكين، صاحب الفِكْر المتين، واليراع الرّصين، الميرزا حسين النّوريّ الطّبرسيّ (أرسل الله عليه ديم الغفران، وأعلى مقامه في الجنان)، فإنّه ألّف خاتمةً لجامعه الحديثيّ (مستدرك الوسائل)، وجعلها في اثنتي عشرة فائدة، تعرّض فيها إلى الكتب التي اعتمد عليها، وبيّن صحّتها إلى مؤلّفيها ووثاقتهم، وناقش أمّات المسائل الحديثيّة والرّجاليّة، خصوصاً التي لا توافق ما ذهب إليه واختاره.

وجاء مِنْ بعده العالِم النّحرير، والفقيه الخبير، ومَنْ له في الفضل مقامٌ كبيرٌ، وشهد له بذلك جمٌّ غفيرٌ، السيّد حسن صدر الدّين الكاظميّ العامليّ (عامله الله بالثّناء ووافر العطاء)، فخاض غمار هذه العلوم وألّف كتابه (نهاية الدِّراية) وعلّق على العديد مِنْ الكتب الرّجاليّة والحديثيّة، منها كتاب (خاتمة المستدرك) الذي عَلَّق عليه بهذه التّعليقات العلميّة اللّطيفة -التي بين يديك- فتراه تارة يُؤيّد الشّيخ النّوريّ، وأخرى يناقش حجّته ويأتي بما يراه ويُثْبته، وثالثة يُضيف ما لَمْ يذكره، وسنوضّح تفاصيل ذلك لاحقاً.

ولَمْ نبتغ الإسهاب في تقديمنا لهذا الكتاب؛ كون الشيخ النوريّ (مؤلِّف الخاتمة) والسيّد الصّدر (المعلِّق) رحمهما الله مِنَ النّجوم اللّامعة في سماء علماء المذهب، وقد توسّع مَنْ كَتَبَ عنهما ممَّنْ سبقنا في ذكرهما بما فيه الكفاية، لذا اقتصرنا على ترجمة مقتضبة للشيخ النوريّ رحمه الله ذكرنا فيها: (شيئاً مِنْ أحواله، بعض مؤلّفاته، وفاته ومدفنه)، وأخرى مختصرة لصاحب التعليقات السيّد حسن الصّدر رحمه الله تضمّنت: (اسمه ونسبه، ولادته، نشأته العلميّة، جدّه واجتهاده، صفاته الخَلْقِيّة والخُلُقيّة، مكتبته، أقوال العلماء فيه، مؤلّفاته، وفاته ومدفنه وتأبينه)، كما تطرّقنا إلى منهج السيّد في تعليقاته وعملنا فيها، ومواصفات النّسخة المعتمدة، ونماذج منها، سائلين المولى عزّ وجلّ أن يأخذ بأيدينا لِما فيه الخير والصلاح، إنّه نِعم المولى ونِعم النصير.



مُقَدِّمَةُ التَّحقِيق

ترجمة الشيخ النوريّ رحمه الله[1]

هو الشّيخ الميرزا حسين ابن الميرزا محمّد تقي ابن الميرزا عليّ محمّد بن تقي النّوريّ الطّبرسيّ، إمام أئمَّة الحديث والرِّجال في الأعصار المتأخّرة، ومِنْ أعاظم علماء الشّيعة، وكبار رجال الإسلام.

وُلِدَ رحمه الله في ١٨/ شوال/ ١٢٥٤هـ في قرية (يالو) مِنْ قرى نور في طبرستان، ونشأ بها يتيماً؛ فقد تُوفّي والده الحُجَّة الكبير وله ثماني سنين، وقبل أن يَبْلُغ الحُلْم اتَّصل بالفقيه الكبير المولى محمّد علي المحلّاتيّ، ثمَّ هاجر إلى طهران واتَّصل فيها بالعالِم الجليل أبي زوجته الشّيخ عبدالرّحيم البروجرديّ، فعَكَفَ على الاستفادة منه.

ثمَّ هاجر معه إلى العراق، فلازم الآية الكبرى الشّيخ عبدالحسين الطّهرانيّ الشّهير بشيخ العراقين، وكان أوَّل مَنْ أجازه، وبقي معه في كربلاء مدَّةً، وذَهَبَ معه إلى مشهد الكاظمَين عليهما السلام فبقي سنتين أيضاً، ثمَّ رَجَعَ إلى النّجف الأشرف وحَضَرَ بَحْثَ الشّيخ مرتضى الأنصاريّ أشْهُراً قلائل إلى أن تُوفّي الشّيخ في ١٢٨١هـ ثمَّ لازم درس السيّد المُجَدّد الشّيرازيّ.

ولمَّا هاجر أُستاذه إلى سامراء لَمْ يُخْبر تلاميذَه بعَزْمِه على البقاء بها في بادئ

---

(١) اتّبعنا منهج التلفيق في ذكر أحوال المؤلّف والمعلّق (رحمهما الله) مِنَ المصادر التي ترجمت لهما والتي أشرنا لها في آخر الترجمة، مع ذكر مصادر النّصوص المنقولة.

الأمر، ولَمَّا أعلن ذلك خَفَّ إليه الطُّلاب، وهاجر إليه الشّيخ النّوريّ بأهله وعياله مع شيخه المولى فتح عليّ السّلطان آباديّ، وصهره على ابنته الشّيخ فضل الله النّوريّ، وهُم أوَّل المهاجرين إليها.

وبعد وفاة السيِّد المُجَدِّد في ١٣١٢هـ بقي الشّيخ النّوريّ بسامراء إلى ١٣١٤هـ ثمَّ عاد إلى النّجف؛ عازماً على البقاء بها حتى أدركه الأجل.

قال في حقِّه تلميذه الشّيخ آغا بُزُرْگ الطّهرانيّ ما نصّه:

«كان الشّيخ النّوريّ أحدَ نماذج السّلف الصّالح التي نَدَرَ وجودها في هذا العصر، فقد امتاز بعبقريَّة فذَّة، وكان آيةً مِنْ آيات الله العجيبة، كَمَنَت فيه مواهب غريبة وملكات شريفة أهَّلته لأن يُعَدَّ في الطّليعة مِنْ علماء الشّيعة الذين كرّسوا حياتهم طوال أعمارهم لخِدْمَة الدِّين والمذهب، وحياته صفحةٌ مشرقةٌ مِنَ الأعمال الصّالحة، وهو في مجموع آثاره ومآثره إنسانٌ فَرَضَ لشخصه الخلود على مرِّ العصور، وألْزَم المؤلّفين والمؤرِّخين بالعناية به والإشادة بغزارة فضله؛ فقد نَذَرَ نفسه لخدمة العِلْم، ولَمْ يكن يُهِمُّه غير البحث والتّنقيب والفحص والتّتبّع.

جَمَعَ شتات الأخبار وشذرات الحديث، ونَظَّمَ متفرِّقات الآثار وتأليف شوارد السِّيَر، وقد رافقه التّوفيق وأعانته المشيئة الإلهيَّة، حتى ليظنّ النّاظر في تصانيفه أنَّ الله شَمَلَه بخاصَّة ألطافه ومخصوص عنايته، وادَّخر له كنوزاً قيِّمةً لَمْ يَظْفَر بها أعاظم السَّلف مِنْ هواة الآثار ورجال هذا الفنّ، بل يُخيَّل للواقف على أمره أنَّ الله خلقه لحفظ البقيَّة الباقية مِنْ تراث آل محمَّد عليه وعليهم السّلام، و﴿ذَٰلِكَ

فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّه وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[١]»[٢].

مِنْ مؤلّفاته:

١- خاتمة مستدرك الوسائل. (الكتاب الذي جمعنا في هذه الرّسالة تعليقات السيِّد حسن الصّدر رحمه الله على بعض مطالبه)

٢- فصل الخطاب.

٣- الفيض القدسيّ في أحوال المجلسيّ.

٤- كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار.

٥- اللّؤلؤ والمرجان، وهو في آداب أهل المنبر.

٦- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل.

٧- مواقع النّجوم في الإجازات.

٨- النّجم الثّاقب في أحوال الإمام الحجّة الغائب عجّل الله تعالى فرجه الشريف.

٩- نَفَسُ الرّحمان في فضائل سلمان.

وغيرها مِنَ الكتب القيّمة.

وفاته ومدفنه:

تُوفّي ليلة الأربعاء لثلاث بقين مِنْ جمادى الآخرة سنة (١٣٢٠هـ)، ودُفِنَ بوصيَّةٍ منه في حَرَم أمير المؤمنين عليه السلام في الإيوان الثّالث عن يمين الدّاخل إلى

---

(١) سورة المائدة: ٥٤.

(٢) طبقات أعلام الشّيعة: ٥٤٥/١٤.

الصّحن الشّريف مِنْ باب القِبْلَة، وكان يوم وفاته مشهوداً، جَزَعَ فيه سائر الطّبقات ولاسيّما العلماء، ورثاه جَمْعٌ مِنَ الشّعراء وأرَّخَ وفاته آخرون.(١)

(١) ينظر ترجمته: خاتمة المستدرك (ترجمته بقلمه): ٣٤١/٩–٣٤٥، تكملة نجوم السماء: ٢١٠/٢–٢١٥، مرآة الكتب: ٢٣٦/٢–٢٣٨ رقم ٢٤٠، تكملة أمل الآمل: ٥١٢/٢–٥١٦ رقم ٦٠٩، الكنى والألقاب: ٤٤٥/٢، الفوائد الرضويّة: ٢٦٠/١–٢٦٤، معارف الرّجال: ٢٧١/١–٢٧٤ رقم ١٣٤، مرآة الشرق: ٦٣٢/١–٦٣٧ رقم ٢٦٩، أعيان الشّيعة: ١٤٣/٦–١٤٤، ريحانة الأدب: ٣٨٩/٣–٣٩١، ماضي النجف وحاضرها: ١٥٩/١–١٦٠، طبقات أعلام الشّيعة: ٥٤٣/١٤–٥٥٥ رقم ٩٧٤، مصفّى المقال: ١٥٩–١٦٠، أحسن الوديعة: ٧٧–٧٩ ضمن ترجمة السيّد محمّد مهدي القزوينيّ المرقّمة برقم ٣١، مكارم الآثار: ١٤٦١/٥–١٤٧١ رقم ٨٣٢، الأعلام: ٢٥٧/٢–٢٥٨، معجم المؤلّفين: ٤٦/٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١٣٠٧/٣–١٣٠٨، مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: ١٣١–١٣٢ رقم ١٥٣، معجم مؤرّخي الشيعة: ٢٩٩/١–٣٠٠ رقم ٣٤٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ق ٢٢٩/١–٢٣١ رقم ٤٥٥٢، مجلّة تراثنا: ١٠٢/٩.

ترجمة المُعَلِّق

اسمه ونسبه:

هو السيّد حسن صدر الدِّين ابن السيّد هادي ابن السيّد محمّد علي ابن السيّد صالح ابن السيّد محمّد ابن السيّد إبراهيم شرف الدِّين ابن السيّد زين العابدين ابن السيّد عليّ نور الدِّين ابن السيّد عليّ ابن السيّد حسين ابن السيّد محمّد بن الحسين ابن عليّ بن محمّد بن أبي الحسن عبّاس بن محمّد بن عبدالله بن أحمد بن حمزة الأصغر بن سعد الله بن حمزة الأكبر بن محمّد أبي السعادات بن أبي الحرث محمّد ابن عبدالله بن محمّد بن أبي الحسن عليّ بن أبي طاهر عبدالله بن أبي الحسن محمّد المحدّث بن أبي الطيّب طاهر بن الحسين القطعيّ بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الأصغر الملقّب بالمرتضى ابن الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه وعليهم الصلاة والسلام.

وفي أثناء بحثي في مصوّرات ما تبقّى مِنْ نُسَخ مكتبة السيّد حسن الصّدر المحفوظة في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسية المقدّسة اطّلعتُ على ورقة ذُكر فيها هذا النَّسَب منظوماً في أرجوزة لطيفة، نظمها السيّد محمّد الهادي ابن السيّد عليّ ابن السيّد حسن الصّدر، مبتدئاً بنفسه ومنتهياً إلى جدّه أمير المؤمنين عليه السلام، وهي موجودةٌ

بترجمته في (بغية الرّاغبين)[1]، لكن باختلاف في بعض الأبيات وسقْطِ جدٍّ واحدٍ، وهو السيّد محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عليّ، ولعذوبة الشّعْر وشدَّة انفعال النَّفْس به ننقل الأرجوزة بنصّها، وهي:

أحمدك اللهمّ بارئ النّسم ... حمداً يضيق عن أدائه الكَلِم

مصلّياً على النبيّ المُرْسَل ... وخير صحبه ابن عمِّه عليّ

وآله سفينة النَّجاة ... السَّادة الأئمّة الهداة

وبعد فالله تعالى المُسْتَمَد ... في نَظْم أجدادي جَدّاً بعد جد

أرجوزة أدرج فيها نسبي ... زاكية تُريك زاكي حسبي

نَظَمْتُها مبتدئاً بنفسي ... فهاكها مضيئةً كالشّمس

محمّد الهادي أبي عليُّ ... إنْ رمتَ نسبتي فموسويُّ

وإنّ جدّي الإمام المؤتمن ... مَنْ هو للدّنيا وللدِّين حسن

نجل الإمام ذي المزايا الهادي ... مَنْ شاع فضله بكلِّ نادي

حسبك فيه أنّه لقد غدا ... في عصره للعلماء المقتدى

وأنّه نجل محمّد العلي ... نجل الإمام الصالح المبجّل

نجل محمّد حليف السؤدد ... وهو الهمام العالِمِ الممجّد

ماذا أقول فيه وهو الأوحد ... وفضله بين الورى لا يُجْحَد

---

(١) ينظر بغية الرّاغبين: ١/٤١٤-٤١٥.

سـليل إبـراهيم زاكـي الحَسَـب ... ومَـنْ لـه في العِلْـم أسـمى الرُّتـب
وشرف الـدِّين لـه كـان لقـب ... يُعْـرف فيـه وإليـه ننتسـب
وهـو ابـن زيـن العابـدين بـن عـلي ... سـليل نـور الـدِّين ذي الفضـل الجـلي
ولقـب الأوّل كالثـاني كـما ... تشـارك الاثنـان في اسـميهما
نجـل الحسـين ابـن الشـريف الأفضـل ... محمّـد نجـل الحسـين بـن عـلي
نجـل محمّـد ابـن تـاج الـدِّين ... مَـنْ قـد سـما في فضـله المبـين
وهـو الـذي كنيتـه أبـو الحسـن ... نجـل محمّـد الزكـيّ المـؤتمن
نجـل عـديم النـدّ عبـدالله ... سـليل أحمـد عظـيم الجـاه
وأحمـد نجـل الشـريف حمـزة ... سـليل سـعد الله نجـل حمـزة
محمّـد أبـوه ذاك السـيّد ... واسـم أبيـه كاسـمه محمّـد
وهـو ابـن عبـدالله ذي المحامـد ... نجـل محمّـد الشـريف الماجـد
وإنّـه نجـل العـليّ الفاضـل ... سـليل عبـدالله ذي الفضـائل
نجـل محمّـد سـليل طـاهر ... نجـل الحسـين صـاحب المفـاخر
نجـل أبي سـبحة موسـى العـالم ... سـليل إبـراهيم ذي المكـارم
وهـو الـذي بالمرتضـى يلقّـب ... وفيـه للكـاظم يُنْمـى النَّسَـب
ذاك الإمـام ابـن الإمـام جعفـر ... نجـل الإمـام البـاقر المطهّـر
سـليل سـيّد الـورى السـجّاد ... وحجّـة الله عـلى العبـاد

ابـن الحسـين بـن علـيّ وكفـى فضـلاً تسـامى للنبـيّ المصـطفى
حسـبك في آبـائي الأكـارم في العِلْـم بـين فاضـل وعـالِمِ
ذلـك مـا أرويـه عـن آبـائي وإنّهـا مِـنْ أصـدق الأنبـاء
فكـم لهـم في الفضـل مِـنْ مـآثر تُخْـرِس كـلّ شـاعر ونـاثر
فطاحـل يقصـر فـيهم مـدحي والـدَّهْر في أمثـالهم لَمْ يسـمح
فـالعِلْم والعرفـان فـيهم حُبسـا وبيـتهم عـلى الهـدى تأسّسـا

فالسيّد حسن رحمه الله مِنْ آل شرف الدِّين إلّا أنّه اشتهر بـ(الصّدر) نسبةً إلى عمّ والده السيّد محمّد المعروف بـ(صدر الدّين).

ولادته:

قال السيّد حسن الصّدر رحمه الله عن ولادته ما نصّه: «رأيتُ بخطّ السيِّد العلّامة والِدي الهادي تاريخ تولُّدي، وصورتُه: تَوَلّد المولود المبارَك قُرّة عيني حسن يوم الجمعة عند الزّوال، تاسع وعشرين شهر الله رمضان المبارك، مِنْ شهور سنة ١٢٧٢ مِنَ الهجرة النّبويَّة على مُهاجرها آلاف الصّلاة والسّلام والتّحيّة»[١].

نشأته العلميّة:

قرأ علوم العربيّة، والمنطق، والشّرائع، والرّوضة الدّمشقيّة، والمعالم، والقوانين في الكاظميّة على جماعةٍ مِنَ الأجلّاء كالشّيخ باقر ابن الشّيخ محمّد حسن آل

(١) تكملة أمل الآمل: ١١٥/١ رقم١٢١.

ياسين، والسيّد باقر ابن السيّد حيدر الحسينيّ، والشّيخ أحمد العطّار، والشّيخ محمّد بن كاظم الكاظميّ، والميرزا باقر بن زين العابدين السّلماسيّ، .. وغيرهم.

وأتمَّ سطوح الفقه والأصول في الكاظميّة على والده وغيره، وفي عام ١٢٨٨هـ هاجر إلى النّجف فحضر في الحِكْمة والكلام على الميرزا باقر الشّكيّ، والشّيخ محمّد تقي الگلپايگانيّ، وأخذ الفقه والأصول عن جماعةٍ مِنْ تلاميذ مؤلّف (جواهر الكلام)، والشّيخ مرتضى الأنصاريّ حتى نَبَغَ في وسطه، وأُشير إلى فَضْله وشَهد له أساتذته بالاجتهاد.

وفي عام ١٢٩٧هـ هاجر إلى سامراء، فانضمَّ إلى تلامذة المجدِّد الشّيرازيّ، وعَكَفَ معهم على الاستفادة مِنْ علوم السيّد، وحلَّ منه مكاناً سامياً، وما مضت السّنون إلّا وأصبح مِنْ أركان بحثه، وعُمَد حوزته، ومبرزي تلاميذ معهده، وبقي بها إلى أن تُوفّي أستاذه في سنة ١٣١٢هـ.

عاد إلى الكاظميّة سنة ١٣١٤هـ فكانت مدّة إقامته بسامرّاء ما يقارب ١٧ عاماً، وبطلبٍ مِنْ والده أقام في مسقط رأسه الكاظميّة حتّى وافاه الأجل، فاشتغل بالتّصنيف والتّأليف في جميع العلوم الإسلاميّة مِنَ الفقه، والأصول، والرِّجال، والدِّراية، والحديث، والنَّسَب، والتّاريخ، والسِّيَر والتّراجم، والأخلاق، والحِكْمَة، والكلام، والجدل والمناظرة، والمناقب، والدّعاء، ..وغيرها مِنْ فنون العِلْم.

صفاته الخَلْقيَّة والخُلُقيَّة:

قال السيّد عبدالحسين شرف الدِّين (ت١٣٧٧هـ): «كان ربيطَ الجأش، صادق البأس، مِنْ حماة الحقائق، وممثّلي الحفائظ، قد جمع ثيابه على أسد خادر، وكان

عزيز النَّفْس، أشمّ الأنف، لا يعنو لقهر، ولا يصبر على خسف، على أنّه كان متجافياً عن مقاعد الكِبَر، نائياً عن مذاهب العُجْب، سلسل الطِّباع، ليِّن العريكة، سهل الجانب، منسجم الأخلاق، وكان جواداً سخيّاً، فيّاضاً أريحياً»[١].

وقال السيّد عليّ النقويّ (ت١٤٠٨هـ): «كان رحمه الله على جانب عظيم مِنَ الزّهد، والتّقوى، ومحاسن الخصال والسجايا، زاره الفيلسوف الشهير المسيحيّ الأستاذ أمين الرّيحانيّ في رحلته العربيّة، فوصفه في كتابه (ملوك العرب) بقوله:

قد زرتُ السيّد حسن صدر الدِّين في بيته بالكاظميّة، فألفيتُه رجلاً عظيم الخَلْق والخُلْق، ذا جبين رفيع وضّاح، ولحيةٍ كثّةٍ بيضاء، وكلمةٍ نبويّةٍ، له عينان هما جمرتان، فوق خدّين هما وردتان، عريض الكتف، طويل القامة، مفتول الساعد، وهو يعتمّ عمامة سوداء كبيرة، ويلبس قميصاً مكشوف الصّدر رحب الأردان، فيظهر ساعده عند الإشارة في الحديث.

ما رأيتُ في رحلتي العربيّة كلّها مَنْ أعاد إليّ ذكر الأنبياء كما يصورهم التاريخ ويصفهم الشُّعراء والفنانون مثل هذا الرّجل الشيعيّ العامليّ الكبير، وما أجمل ما يعيش به مِنَ البساطة والتّقَشُّف، ظَنَنْتَني وأنا أدخل إلى بيته أعبر بيت أحد خدّامه إليه، وعندما رأيته جالساً على حصير في غرفةٍ ليس فيها غير الحصير وبضعة مساند، وقد كنتُ علمتُ أنّ لفتواه أكثر مِنْ مليوني سميع ومطيع، وأنّ ملايين الروبيّات تجيئه مِنَ المؤمنين في الهند وإيران؛ ليصرفها في سبيل البرّ والإحسان، وأنّه مع ذلك

---

(١) بغية الرّاغبين: ٣٢٧/١.

يعيش زاهداً متقشّفاً ولا يبذل ممّا يجيئه رويّة واحدة في سبيلها»[1].

جدّه واجتهاده:

ممّا لا شكّ ولا ريب فيه أنّ حصول ملكة الاجتهاد والوصول إلى مراتب علميّة عالية معلولٌ للجدّ والاجتهاد الذي يبذله الإنسان بنفسه، ولذا يقال: لكلّ مجتهدٍ نصيبٌ، ومَنْ جدَّ وَجَدَ، وقال المتنبيّ:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم[2]

وإنّ عزيمة السيّد حسن الصّدر وجدّه في طلب العِلْم لا نضير لهما؛ لأنّه كان يُتْعِبُ نفسه في سبيل التّحصيل، ويواصل ليله بنهاره مِنْ أجل التّكميل، حتّى صار في ذلك قدوةً للطّالب في كلّ جيل.

قال عنه في ذلك تلميذه وابن شقيقته الشيخ مرتضى آل ياسين (ت١٣٩٨هـ) في ترجمته بمقدّمة (الشّيعة وفنون الإسلام) ما نصّه: «لقد كنتُ أسمع عن السيّد المؤلّف زمان كان شابّاً قويّ العضلات أنّه كان لا يكاد ينام اللّيل في سبيل تحصيله، كما أنّه لا يعرف القيلولة في النّهار، ولكنّي بدل أن أسمع ذلك عنه في زمن شبيبته، فقد شاهدتُ ذلك منه بأُمّ عيني في زمن شيخوخته.

وإنّ مكتبته التي يأوي إليها اللّيل والنّهار ويجلس هناك بيمناه القلم وبيسراه القرطاس، لهي الشاهد الفذّ بأنّ عيني صاحبها المفتوحتين في اللّيل لا يطبق

---

(١) نزهة أهل الحرمين (المقدّمة): ١١-١٢.

(٢) خزانة الأدب للحمويّ: ٩٠.

أجفانها الكرى في النّهار، ولئن جاءها الكرى فإنّما يجيئها حثاثاً لا يكاد يلبث حتّى يزول.

حقّاً أقول: إنّ السيّد المؤلّف قد نام ربعاً مِنْ عمره الشّريف وسهر الباقي»[1].

مكتبته:

للعلم وللكتب التي حوته مقامٌ سامٍ ومرموق لا يدانيه شيء، فقد روي عن المفضّل بن عمر قال: «قال لي أبو عبدالله عليه السلام: **اكتب وبثّ عِلْمَك في إخوانك، فإن متّ فأورث كتبك بنيك؛ فإنّه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلّا بكتبهم**»[2]، وورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «**الكتب بساتين العلماء**»[3]، وورد عن الإمام أبي عبدالله الصادق عليه السلام أنّه قال: «**احتفظوا بكتبكم فإنّكم سوف تحتاجون إليها**»[4]، .. وغير ذلك من الأحاديث والأخبار التي تبيّن فضل الكتاب وما له مِنَ الشّأن عند النّاس، ومِنْ هذا الباب كان السيّد حسن الصّدر رحمه الله شغوفاً بالكتب اقتناءً، وقراءةً، وتأليفاً، حتّى أسّس تلك المكتبة الفريدة التي تحوي نفائس الكتب وأمّاتها.

قال المؤرّخ جرجي زيدان (ت١٣٣٢هـ) عن هذه المكتبة بعد أن عدّها مِنْ أوائل مكتبات العراق: «وقد حوت مِنْ نفائس المخطوطات اللّغويّة، والتاريخيّة،

(١) الشيعة وفنون الإسلام: (المقدّمة): ١٢-١٣.

(٢) الكافي: ٥٢/١ ب رواية الكتب والحديث ح١١.

(٣) مستدرك الوسائل: ٣٠٢/١٧ح٢١٤١١.

(٤) الكافي: ٥٢/١ ب رواية الكتب والحديث ح١٠.

والشعريّة، ما لا مثيل له، وربما وُجِدَ عنده أربعة أو خمسة كتب هي اليتيمة في البلاد كلّها، مثل مجموعة في الحِكَم، وكتاب (الدّر المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك) لأحمد بن الحسن الحر العامليّ، .. وغيرهما»[١].

وقال السيّد عبدالحسين شرف الدِّين (ت١٣٧٧هـ): «وعني السيّد بهذه المكتبة، فألّف لها فهرساً أسماه (الإبانة عن كتب الخزانة)، رتّبه أحسن ترتيب، ووصف فيه الكتب... وله بها عناية أخرى فوق العنايات؛ حيث تتبّعها مطالعةً، واستقرأها مراجعةً، وأوسعها إحاطة وتقصّياً»[٢].

وقال الشيخ مرتضى آل ياسين (ت١٣٩٨هـ): «وللسيّد المؤلّف ولوعٌ عجيبٌ باقتناء الكتب والمؤلّفات، حتّى أنّه ليفضّل ابتياع الكتاب الواحد على أهمّ حاجيّات المعاش الضروريّة، كما أنّه نقّادٌ خبيرٌ، لا يفوتُه كتابٌ مجهولٌ دون أن يستخرج اسم صاحبه المؤلّف.

ولقد تضمّ مكتبته اليوم ما ينيف على ألف مجلّد مِنْ نفائس الكتب، وهي مِنْ كبرى المكتبات العراقيّة، ويوجد في جملتها جمٌّ مِنَ المخطوطات العزيزة، منها ما طبع ومنها ما لَمْ يطبع بعد»[٣].

وقال السيّد عليّ النقويّ (ت١٤٠٨هـ): «إنّ مكتبته لهي مِنْ أنفس المكاتب وأعظمها في العراق»[٤].

---

(١) تاريخ آداب اللّغة العربيّة: ١٢٨/٤.

(٢) بغية الرّاغبين: ٣٢٤/١-٣٢٥.

(٣) الشيعة وفنون الإسلام: (المقدّمة): ٢١.

(٤) نزهة أهل الحرمين (المقدّمة): ١٢.

ولكن ويا للأسف فإنّ عادية الزّمن لَمْ تترك هذه المكتبة على حالها، بل تعرّض كثيرٌ مِنْ كُتُبِها إلى السّرقة والتّلف؛ وذلك بسبب الظّروف القاسية التي كانت تمرّ بالعراق بين فينة وأخرى. وما تبقّى منها تمّ تصويره مِنْ قِبَل مؤسّسة كاشف الغطاء في النّجف الأشرف أوّلاً، ومِنْ ثمّ عمد مركز تصوير المخطوطات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة إلى تصويرها بشكل أوضح ثانياً، وهي الآن محفوظة في كلتا المؤسّستين، ومتاحة للباحثين الكرام.

أقوال العلماء فيه :

قال عنه السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ): «كان عالماً، فاضلاً، بهيَّ الطّلعة، متبحّراً، منقّباً، أصوليّاً، فقيهاً، متكلّماً، مواظباً على الدّرس والتأليف والتّصنيف طول حياته، رأيناه وعاصرناه في العراق، وكان مدّة إقامتنا في النّجف مقيماً في سامرّاء، ورأيناه عند تشرّفنا بزيارة المشاهد الشريفة في العراق عام ١٣٥٢ وكان طريح الفراش فزرناه في داره»(١).

وقال السيّد عبدالحسين شرف الدِّين (ت١٣٧٧هـ): «كان أعلى الله مقامه رحلة في العِلْم كما كان قبلةً في العمل، إماماً في الفقه تمّت به النّعمة، وهادياً إلى الله وجبت فيه الحجّة، ومفزعاً في الدِّين تلقى إليه المقاليد، ومرجعاً في أحكام الله يناط به التّقليد، وثبتاً في السُّنن، وحجّة في الأخبار، وجهبذاً في حوادث السّنين وأحوال الماضين، ورأساً في أصول الفقه، وعِلْم الرّجال

(١) أعيان الشيعة: ٣٢٥/٥.

والدّراية، وأنساب قريش وسائر العرب، ولا سيّما الهاشميّون، راسخ القدم في التّفسير وسائر علوم الكتاب والسنّة، وما إلى ذلك مِنْ فنون كالصّرف، والنّحو، والمعاني، والبيان، والبديع، ومتن اللّغة، وكان مِنْ ذوي البسطة في المنطق والحكمة - الفلسفة - الرّاسخين في عِلْم الكلام، طويل الباع في الهيئة والحساب، بحراً في عِلْم الأخلاق، لا يسبر غوره، ولا ينال دركه»[1].

وقال الشّيخ آغا بُزُرْك الطّهرانيّ (ت١٣٨٩هـ): «هو مِنَ النّادرين الذين جمعوا في التّأليف بين الإكثار والتّحقيق، فتصانيفه على كثرتها وضخامة مجلّداتها وتعدّد أجزائها هي الغاية في بابها، فقد كان مُمْعِناً في تَتَبّع آثار المتقدِّمين والمتأخّرين مِنَ الشّيعة والسُّنة، موغلاً في البحث عن دخائلهم، ومُمَحِّصاً لحقائقهم، ومُسْتجلياً ما في آثارهم مِنَ الغوامض، ومُسْتَخْرِجاً المخبَّآت بتحقيقات أنيقة، وبيانات رشيقة، فقد تجاوزت تصانيفه السّبعين، وكلُّها نافعةٌ جليلةٌ، وهامّةٌ مفيدةٌ، وكان إضافةً إلى ذلك على جانب عظيمٍ مِنَ الورع، والصّلاح، والتّقوى، والعبادة، والزّهد، والمراقبة، والمجاهدة»[2].

وقال السيّد علي نقيّ النقويّ (ت١٤٠٨هـ): «كان رحمه الله مفخرة هذا العصر بل العصور، ومصباح مشكاة بيته المعمور، قد آتاه الله سعةً في الاطّلاع، وبُعْداً في النّظر، وخبرة في الحديث، وطول باع في الرّجال والدّراية، وتفانياً في المطالعة، وإكباباً على التّصنيف والتّأليف، لَمْ يكن له فيها ندّ ولا مقارب، ولا يوجد لها نظير في هذه الآونة

(١) بغية الرّاغبين: ٣١١/١.

(٢) طبقات أعلام الشّيعة: ٤٤٦/١٣-٤٤٧ رقم٨٧٣.

الأخيرة ... كان ﵀ في رواية الحديث أعظم شيخ تدور عليه طبقات الأحاديث العالية في هذا العصر، ومَنْ يروي عنه مِنْ أعلام هذا العصر كثيرٌ، وفيهم جملة مِنْ حجج الطّائفة، وعلمائها، وفضلائها المبرزين، فمنهم الآية العظمى السيّد أبو الحسن الإصفهانيّ النجفيّ (دام ظلّه)، والآيات الحجج الأعلام الحاج الشيخ محمّد حسين الإصفهانيّ صاحب (الحاشية على الكفاية)، والشيخ محمّد كاظم الشيرازيّ...»[(١)].

مؤلّفاته:

ألّف السيّد ﵀ في كثير مِنَ العلوم والفنون الإسلاميّة، ولَمْ يقتصر على عِلْمٍ معيّن، وجعل لكلّ عِلْم كتب فيه أكثر مِنْ عنوان، حتى أنّ مؤلّفاته قاربت المائة، وقد جمعها السيّد في رسالة مستقلّة[(٢)]، وكانت كتاباته دقيقةً، رصينةً، شائقةً، مورد اهتمام العلماء، ونحن نذكر العلوم التي كتب بها مكتفين بذكر مصداقٍ واحدٍ في كلّ عِلْم، وهي:

١- أصول الدِّين.

(الدّرر الموسويّة): وهو شرح لكتاب الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء المسمّى بـ(العقائد الجعفريّة).

٢- الفقه.

(سبيل الرّشاد في شرح نجاة العباد).

---

(١) نزهة أهل الحرمين (المقدّمة): ٤، ١٩-٢٠.

(٢) اسمها (رسالة في مصنّفات السيّد حسن الصدر)، وهي قيد التحقيق مِنْ قِبَل الأخ المحقّق الأستاذ حسين هليب الشيبانيّ وفقه الله لإتمامها.

٣- أصول الفقه.

(اللّباب في شرح رسالة الاستصحاب): ورسالة الاستصحاب للشيخ الأعظم الأنصاريّ.

٤- الحديث.

(شرح وسائل الشّيعة إلى أحكام الشّريعة): وشرح الحديث تحت عناوين أربعة: المتن: يبيّن فيه اختلاف النسج وضبط الألفاظ، واللّغة: يوضّح فيها مفردات الألفاظ، والسّند: يبحث في أحوال رجال الإسناد، والدّلالة: يذكر رأيه في مفاد الحديث ونهوضه بإثبات الحكم، ويتكلّم في ما يعارضه، فيجمع بينهما أو يرجّح أحدهما، فهو كتاب جامع للفقه، والحديث، والأصول، والرّجال.

٥- الدِّراية.

(نهاية الدِّراية): وهو شرحٌ لوجيزة الشّيخ البهائيّ، وقد بسط الكلام في هذا العِلْم واستقصى مسائله وأنواع الحديث، ومباحث الجرح والتعديل.

٦- عِلْم الرِّجال.

(مختلف الرِّجال): عرّف فيه عِلْم الرِّجال، وعيّن موضوعه وغايته، ثمّ بيّن مبادئه التصوريّة والتصديقيّة، وبعدها ذكر مَنْ اختلف فيه مِنَ الرِّواة والرِّجال.

٧-طرق تحمّل الحديث.

(بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات): يشتمل على عشر طبقات، أجاز فيه السيّد محمّد مرتضى الچهانپوريّ الهنديّ.

٨- المناقب.

(الحقائق في حديث خير الخلائق): في مناقب آل الرسول مِنْ طريق الجمهور، استخرجها مِنَ (الجامع الصغير) للسيوطيّ ومِنْ (كنوز الحقائق) للمناويّ، ورتّبها على الحروف.

٩- الفهارس والتّصنيف.

(تأسيس الشّيعة الكرام لعلوم الإسلام): كتابٌ مبتكرٌ في موضوعه، لَمْ يسبق السيّد أحدٌ فيه، أثبت به أنّ الشّيعة الإماميّة كانوا السّابقين في جميع الفنون الإسلاميّة.

١٠- الأخلاق.

(إحياء النّفوس بآداب ابن طاوس): جمعه مِنْ بيانات السيّد جمال الدِّين عليّ ابن طاوس الحسنيّ في مؤلّفاته، ورتّبه على ثلاثة مناهج، الأوّل: في معاملة العبد مع ربّه تعالى، الثاني: في معاملته مع مواليه حجج الله ﷺ، الثالث: في معاملته مع الملائكة والناس.

١١- المناظرة.

(البراهين الجليّة في ضلال ابن تيميّة): أقام فيه الأدلّة على ضلاله بأقواله وأفعاله، وبشهادة علماء الجمهور وحكمهم عليه بذلك، وقد أحصى سيّئاته ومخالفته للأمّة، واستطرد ذكر ابن القيّم والوهابيّين فكشف حالهم وأبان ضلالهم.

١٢- النّحو:

(خلاصة النّحو): لخّص فيه عِلْم النّحو على ترتيب ألفيّة ابن مالك.

١٣- التّاريخ.

(نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين): وأراد بالمشهدين مشهد أمير المؤمنين عليّ ومشهد ولده أبي عبدالله الحسين عليهما السلام، بيّن فيها أوّل مَنْ عمّرهما، وذكر مَنْ جدّد تعميرهما، وتواريخ التّعمير والتّجديد، وأسماء المعمّرين والمجدّدين، وأوّل مَنْ سكن الحائر مِنَ الفاطميّين.

١٤- الدّعاء.

(مفتاح السعادة وملاذ العبادة): كتاب يشتمل على المهم مِنْ أعمال اليوم واللّيلة، وأعمال الأسبوع والشهر والسنة، وعلى الزيارات وآدابها.

وفاته ومدفنه وتأبينه:

تُوفّي ليلة الخميس ١١ ربيع الأوّل سنة ١٣٥٤هـ ببغداد، وحُمل إلى الكاظميَّة بتشييع عظيم؛ حيث بلغ عدد المشيّعين زهاء مائة ألف، وحضره العلماء، والعظماء، وممثّل المَلِك، والوزراء، والنّواب، وسائر الطّبقات، ودُفن مع والده المُقدَّس في حرم الإمامين الكاظمين عليهما السلام في حُجْرة مِنْ حُجَر الصّحن الشّريف.

قال السيّد عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ): «وقد طار صدى وفاته إلى سائر المناطق العراقيّة على الأخصّ النّجف الأشرف، فأقيمت الفواتح، وأعظمها الفاتحة التي أقامها في النّجف ثلاثة أيّام رئيس الشّيعة آية الله أبو الحسن الإصفهانيّ (دام ظلّه).

ولا شك أنّه أحدثت وفاته دويّاً في العالَم الإسلاميّ أجمع وعلى الأخصّ بلاد

الشام وجبل عامل؛ حيث كان مغرس دوحته ومنبت شجرته منذ عهد طويل، ولا سيّما نواحي صور؛ حيث يُقيم آل شرف الدِّين وزعيمهم حجّة الإسلام السيّد عبدالحسين (دام ظلّه)، وهو ابن أخت السيّد المترجَم أيضاً، فقد أقيم في صور مأتمٌ عامٌّ مدّة سبعة أيّام، لَمْ يكد ينقطع ولا تسكن حدّته.

وجاءتنا بطاقة تدلّ على قيام حفلة تأبينيّة هناك في الجامع الجديد في السّاعة الثانية بعد ظهر الأحد الواقع في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٣٥٤، الموافق ٢٣ حزيران سنة ١٩٣٥، وفيها منهاج الحفلة وأسماء المتكلّمين والخطباء، ناهيك منهم بمثل العلّامة حجّة الإسلام الشّيخ عبدالحسين صادق، وحجّة الإسلام السيّد عبدالحسين نور الدّين، والأستاذ خير الدِّين بك الأحدب، والعلّامة الشيخ أحمد رضا، ..وغيرهم مِنْ أدباء مفلقين.

وأقيمت في الهند أيضاً فاتحةٌ كبيرةٌ، ونشرت الصّحف نبأ وفاته بصورة مفجعة، وهكذا في سائر المناطق الإسلاميّة، ولا غرو فإنّه إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدّها شيء إلى يوم القيامة»[1].

---

(١) نزهة أهل الحرمين (المقدّمة): ١٨-١٩.

ينظر ترجمته: تكملة أمل الآمل (ترجمته بقلمه): ١/١١٤-١٢٢ رقم ١٢١، معارف الرّجال: ١/٢٤٩-٢٥١ رقم ١٢٢، أعيان الشّيعة: ٥/٣٢٥-٣٣٠ رقم ٨٢٥، بغية الرّاغبين: ١/٢٩٨-٣٦٢، طبقات أعلام الشّيعة: ١٣/٤٤٥-٤٤٩ رقم ٨٧٣، ترجمة الشيخ مرتضى آل ياسين في مقدّمة (الشيعة وفنون الإسلام: ١١-٢١)، ترجمة السيّد النقويّ في مقدّمة (نزهة أهل الحرمين: ٣-٢٠)، الأعلام: ٢/٢٢٤-٢٢٥، معجم المؤلّفين: ٣/٢٩٩-٣٠٠، فهرس التّراث: ٢/٣٢٦-٣٢٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ق١/١٩٤-١٩٦ رقم ٤٥٣٠.

منهج السيّد رحمه الله في هذه التّعليقات

إنّ طبيعة التّعليق تقتضي أن يكون المعلّق قد ألمّ بمراد الكاتب وفهمه، وحمل كلامه على عدّة وجوه، ثمّ بعد ذلك يأتي بما يراه إمّا تأييداً، أو نقضاً، أو استدراكاً عليه، ..أو غيرها، وهذه بحاجة إلى إحاطة تامّة واطّلاع واسع.

ولشدّة ولع السيّد بالقراءة والمطالعة والكتابة صارت له هالة علميّة ضخمة سمحت له بأن ينظر في أمّات الكتب ومصادر العلوم ويبيّن رأيه في محتواها، ومِنَ الكتب التي علّق عليها: (تبصرة المتعلّمين) للعلّامة الحليّ (ت٧٢٦هـ)، و(عمدة الطّالب) لابن عنبة (ت٨٢٨هـ)، و(إتقان المقال في أحوال الرِّجال) للشّيخ محمّد طه نجف (ت١٣٢٣هـ)، و(روضات الجنّات في أحوال العلماء والسّادات) للسيّد محمّد باقر الخوانساريّ (ت١٣١٣هـ)، ..وغيرها.

وكتاب (خاتمة مستدرك الوسائل) لخاتمة المحدّثين الشيخ حسين النوريّ (ت١٣٢٠هـ) في بابه جامعٌ مانعٌ - إن صحّ التعبير - حيث جمع فيه كثيراً مِنْ مسائل عِلْم الحديث وناقشها وبيّن ما لها وما عليها، وأبدى رأيه فيها، ثمّ عطف ببيانه إلى الكتب والأصول الحديثيّة وبيّن حالها مِنَ الاعتبار والاشتهار، وتضمّن هذا الكتاب أيضاً مجموعةً كبيرةً مِنْ رواة أحاديث أهل بيت العصمة والطّهارة عليهم السلام وأسماء رجال مجهولين ومهجورين وضّح الشّيخ حالهم بعد نظر ودراسة وتحقيق دقيق لا نظير له.

فصار هذا الكتاب محطّ أنظار العلماء والفقهاء والرّجاليّين ومورد اهتمامهم، فدأبوا ينهلون مِنْ عذبه ويغوصون في أعماقه فيُخرجون ما ينفعهم.

ومِنَ الأعلام الذين قرأوا هذا العَلَق النَّفِيْس والسِّفر العالي مِنْ أوّله إلى آخره جناب الهمام القمقام حجّة الله على الأنام السيّد حسن صدر الدّين رحمه الله، حيث إنّك ترى أغلب أوراق (الخاتمة) التي كان يملكها عليها بخطّ يده تعليق، أو عنوان، أو تصحيح خطأ مطبعيّ، .. وغيرها ممّا يُرشدك ويدلّك على أنّ السيّد لَمْ يترك منه شيئاً إلّا واطّلع عليه.

ولَمْ يقتصر رحمه الله في تعليقاته على شيء معيّن، بل تراه يستثمر كلّ شاردة وواردة لبيان ما خزّنه في صدره مِن العِلْم والمعرفة، فترى فيها أموراً كثيرةً، منها:

١- التّعريف ببعض الكتب التي يذكرها الشّيخ النوريّ رحمه الله، وبيان هل لمؤلِّف الكتاب المذكور غيره مِنَ الكتب أو لا، وهل كانت نسخة الكتاب عنده، أو أنّه رآها، أو سمع بمكانها، .. وغير ذلك مِنَ الفوائد اللّطيفة.

٢- مناقشة أسانيد بعض الرِّوايات، وترجمة رواتها، وتثبيت حال الرِّواية مِنْ ضعف، أو قوّة، ..أو غير ذلك.

٣- الوقوف على مصادر مكّنته مِنَ الوصول إلى بعض ما خفي على الشّيخ النوريّ رحمه الله، كإثبات طبقة ابن شعبة الحرّانيّ.

٤- الاستدلال على صحّة نسبة بعض الكتب إلى مؤلّفيها مِنْ عدمها، كما هو الحال في (فقه الرِّضا).

٥- التّوضيح لبعض مسائل الدّراية والحديث، كما في عدالة الوسط السّاقط مِنَ السّند في الخبر المرسل، وما هو مدلول إجازة الرِّواية، وما هي فائدة المشيخة، .. وغير ذلك.

٦- ضبط تواريخ ولادات بعض الأعلام أو وفياتهم، وهو مباينٌ لما قاله الشّيخ النوريّ رحمه الله، واعتمد السيّد في ذلك على نسخٍ خطيّة، إمّا بخطّ العالِم الذي يضبط تاريخ ولادته أو وفاته، أو بخطّ أحد تلامذته المقرّبين وخواصّه.

٧- التّرجمة لبعض الأعلام خصوصاً المشتركين في اسم واحدٍ وتمييزهم.

٨- ضبط بعض الألفاظ التي لها قابليّة التلفّظ بأكثر مِنْ وجه، كما في لفظة (كش).

مواصفات النّسخة المعتمدة:

كُتبت هذه التّعليقات بخطّ مؤلّفها السيّد حسن الصّدر رحمه الله على حواشي كتاب (خاتمة المستدرك) الطّبعة الحجريّة، الموجودة في مكتبته العامّة في الكاظميّة برقم: ٧١٨، وتفضّل بها علينا جناب الأستاذ المحقّق أحمد علي مجيد الحلّيّ (حفظه الله)، بعد أن أعطاها إيّاه الوجيه الحاج عبدالرّسول (أبو عمّار) مسؤول المكتبة.

عَمَلُنا في التّحقيق:

١- فرز التّعليقات التي كتبها السيّد حسن الصدر رحمه الله على حواشي (الخاتمة) وتنضيدها.

٢- مقابلة المخطوط مع المنضّد.

٣- اختيار الفِقْرَة التي علّق عليها السيّد ﵀ مِنْ (خاتمة المستدرك)، وإدراجها قبل نص التعليقة مع الإشارة إليها بلفظة: (النّص).

٤- ترقيم التّعليقات، ووضع عناوين مناسبة لها، والإشارة إليها بلفظة: (التّعليقة)، إلّا ما كانت تجتمع في عنوان واحد، قمنا بترقيمها دون تكرار العنوان.

٥- تقطيع النصّ بعلامات التّرقيم وتشكيله.

٦- تخريج نصوص (خاتمة المستدرك) مِنَ الطّبعتين الحجريّة والجديدة، ورمزنا للأولى بـ: (ط ح)، وللثانية بـ: (ط ج)، وقمنا بتخريج الأحاديث، والأقوال المحكيّة، .. وغيرهما.

٧- التّعريف بالأماكن والبلدان.

٨- ترجمة الأعلام غير المترجمين في المتن بترجمة موجزة.

٩- التّعريف بالكتب المذكورة في بعض التّعليقات.

١٠- كلّ ما بين المعقوفين منّا أضفناه لخدمة النصّ.

١١- كتب السيّد على ظهر نسخة (خاتمة المستدرك) التي جمعنا منها هذه التّعليقات ثلاث فوائد ألحقناها في آخر الكتاب.

وفي الختام أشكر كلَّ مَنْ قدَّم لي يَدَ العَوْن والنّصيحة، وأعانني على إنجاز هذا العمل، وأخصّ بالشّكر سماحة السيّد غيث شبّر (حفظه الله)؛ لمراجعته العلميّة

والتفاتاته القيّمة، هذا وقد وضعت التفاتاته في الهامش مسبوقة بذكر اسمه.

كما وأشكر الأستاذ المحقّق أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، الذي كان لـه الفضـل الكثير في إنجاز هذا العمل، والشكر موصولٌ لأخويّ العزيزين المحقّقين الأستاذ محمّد ابن المرحوم الحاج محمّد حسن الوكيل، والأستاذ حسين هليب الشيبانيّ، ولسائر إخوتي في مركز إحياء التّراث.

والحمد لله أوّلاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، والصّلاة والسّلام على خير الأنام محمّد وآله الكرام.

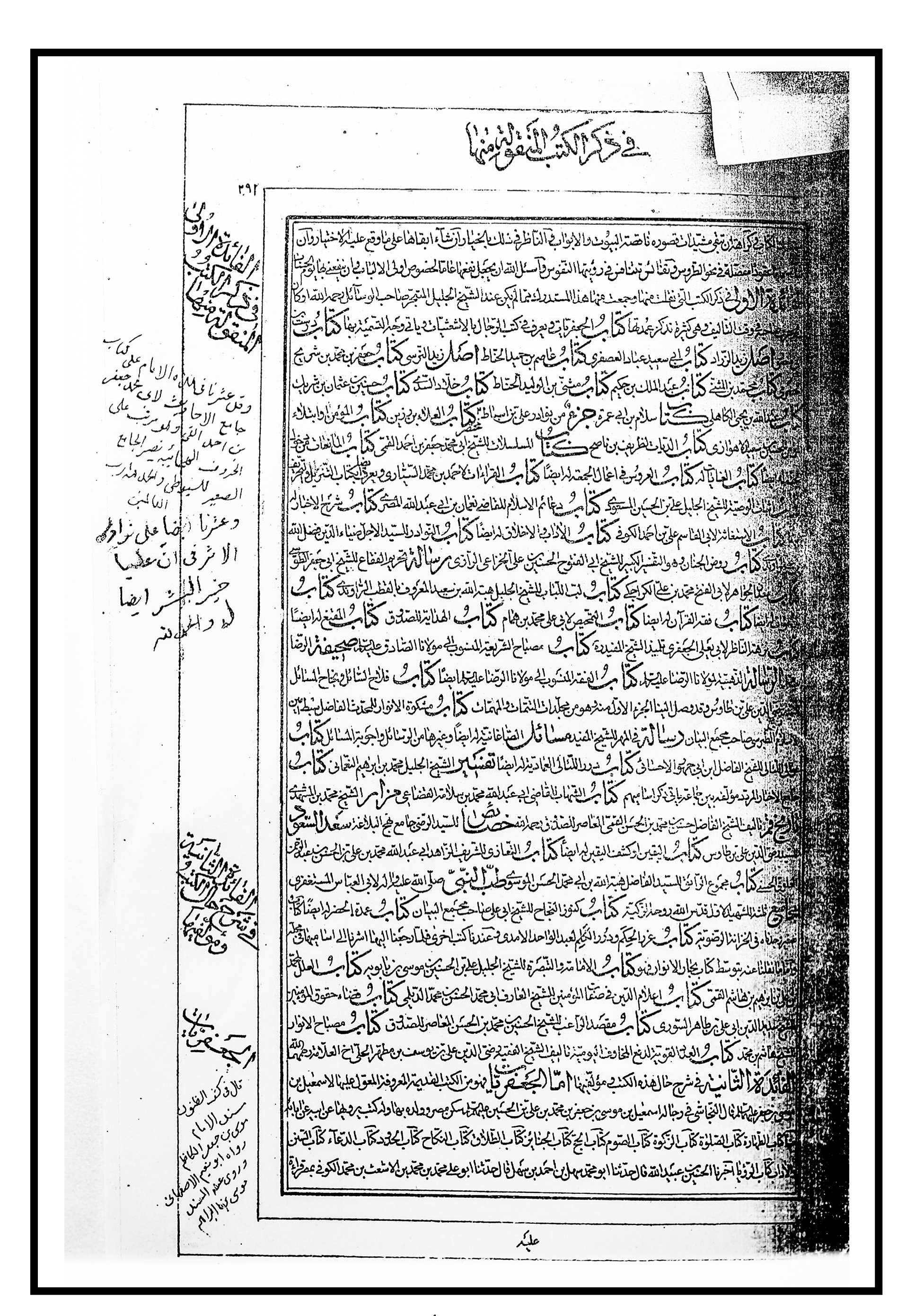
ضياء الشّيخ علاء الكربلائيّ

الخامس مِنْ جمادى الأولى ١٤٣٧هـ

يوم ميلاد سيّدتي ومولاتي عقيلة بني هاشم زينب الكبرى عليها السلام

كربلاء المقدّسة

نماذج من النسخة المعتمدة

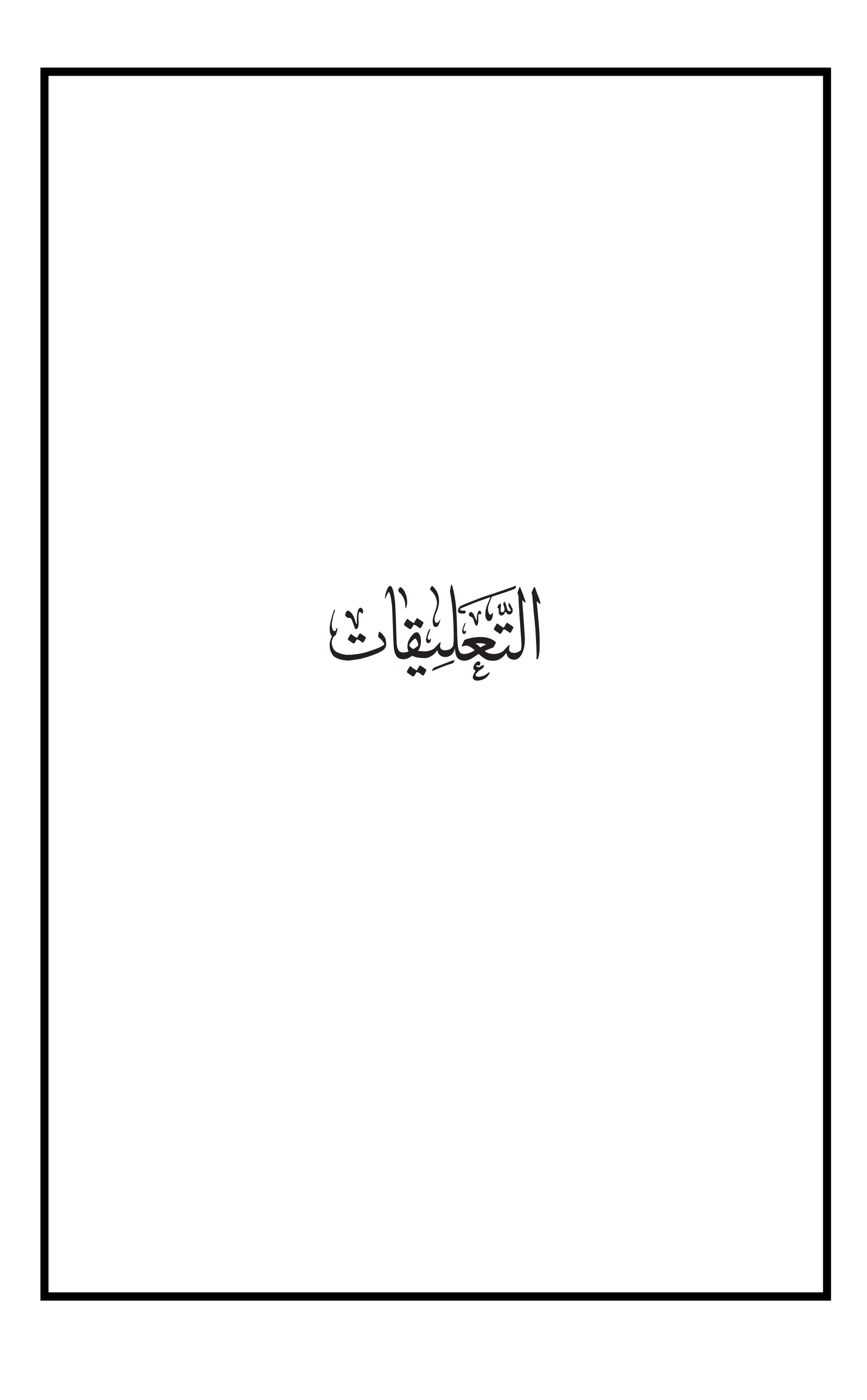

في ذكر الكتب المنقول منها

٣٩٢

صورة التعليقة الأولى والثانية

في سند روايات ما فات عن صاحب الوسائل في الفائدة الأخيرة

صورة التعليقة الأخيرة



التَّعلِيقات

(١)

العثور على كُتُبٍ

النّصّ: «كتاب (المُسلسلات) للشّيخ أبي محمّد جعفر بن أحمد القمّيّ[١]»[٢].

التّعليقة: وقد عَثرنا في هذه الأيام على كتاب (جامع الأحاديث)[٣] لأبي محمّد جعفر بن أحمد القمّيّ، وهو مرتّبٌ على الحروف الهجائيَّة، نظير (الجامع الصّغير) للسيوطيّ، والحمد لله ربِّ العالمين.

وعَثرنا أيضاً على (نوادر الأثر في أنَّ عليّاً خيرُ البشر)[٤] أيضاً له، والحمد لله.

---

(١) جعفر بن أحمد بن عليّ القمّيّ الإيلاقيّ، المعروف بابن الرّازيّ، نزيل الرّيّ، وفي بعض كُتُب الرِّجال تقديمُ جدِّه على أبيه، كنيته أبو محمّد، كان معاصراً للشّيخ الصّدوق، وروى كلٌّ منهما عن الآخر، له مصنَّفاتٌ كثيرةٌ، منها: (العروس)، و(الغايات)، و(المانعات مِنْ دخول الجنة)، و(زهد النّبيّ صلى الله عليه وآله). (ينظر: رجال الطّوسيّ: ٤١٨ رقم٦٠٣٦، منتهى المقال: ٢/٢٥٥ رقم٥٦٣، طبقات أعلام الشّيعة: ١/٧١–٧٢)

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/٢٩٢، ط ج ١/١٠.

(٣) (جامع الأحاديث النّبويَّة): كتابٌ يَتضمَّن ألفَ حديثٍ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله بترتيب الحروف الهجائيَّة، وأوَّل أحاديثه المبدوءة بالألف قوله صلى الله عليه وآله: «**أُطلبوا العِلْم في يوم الخميس؛ فإنَّه مُيسَّر**»، وآخر أحاديثه المبدوءة بالياء قوله صلى الله عليه وآله: «**اليَدُ العلياء المُعْطية، واليَدُ السّفلى السّائلة**». (ينظر الذّريعة: ٥/٣١–٣٢ رقم١٤٥)

(٤) (نوادر الأثر بعليّ خير البشر): كتابٌ في بيان طُرُق حديث: (عليٌّ خير البشر)، أوَّل أحاديثه حديث جابر بن عبدالله عن النّبيّ صلى الله عليه وآله: «**عليٌّ خيرُ البشر، مَنْ شكَّ فقد كَفَر**». (ينظر الذّريعة: ٢٤/٣٤٣ رقم١٨٣٧)

(٢)

مَسْنَدُ الإمامِ الكَاظِمِ عليه السلام

النّصّ: «قال النّجاشيّ[١] في (رجاله): (إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ ابن الحسين عليهم السلام، سكن مصر، وولده بها، وله كُتُبٌ يرويها عن أبيه عن آبائه منها: كتاب الطّهارة...)[٢]»[٣].

التّعليقة: قال في (كشف الظّنون): «مسند الإمام موسى بن جعفر الكاظم، رواه أبو نعيم الإصفهانيّ[٤]، وروى عنه [هذا][٥] المسند موسى بن إبراهيم[٦]»[٧].

---

(١) أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النّجاشيّ، كنيته أبو العبّاس، وُلد في صفر عام ٣٧٢هـ كان ثقةً معتمداً، له كتاب (فهرست أسماء مصنّفي الشّيعة)، توفّي بمطير آباد في جمادى الأولى سنة ٤٥٠هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ١٠١ رقم٢٥٣، خلاصة الأقوال: ٧٢-٧٣/ القسم الأوّل، فصل ١، ب٧، رقم٥٣)

(٢) رجال النّجاشيّ: ٢٦ رقم ٤٨.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٢٩٢/٣، ط ج ١٥/١.

(٤) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق، كنيته أبو نعيم الأصبهانيّ، وُلِدَ في رجب سنة ٣٣٦هـ حافظٌ، سمع الكثير، وصنّف الكثير، وكان يميل إلى مذهب الأشعريّ ميلاً كثيراً، توفّي بأصبهان سنة ٤٣٠هـ. (ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ٢٦٨/١٥ رقم٣٢١٤، وفيات الأعيان: ٩١/١-٩٢ رقم٣٣)

(٥) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٦) موسى بن إبراهيم المروزيّ، كنيته أبو حمران، روى عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، له كتابٌ ذَكَرَ أنّه سمعه وأبو الحسن عليه السلام محبوس عند السّنديّ بن شاهك، وهو معلّم وَلْد السّنديّ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٤٠٧-٤٠٨ رقم١٠٨٢، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢٤٣-٢٤٤ رقم٧٢٢)

(٧) كشف الظّنون: ١٦٨٢/٢، وفيه: (الأصبهانيّ) بدل (الأصفهانيّ).

(٣)

(جَامعُ الأَحاديث) ومُؤلِّفُه

النّصّ: «وهذا جعفر بن أحمد عظيمُ الشّأن، مِنَ الأعيان، ذكر الكراجكيّ[١] في كتاب (الفهرست) أنّه: (صنّف مائتين وعشرين كتاباً بقمٍّ والرّيّ، فقال: حدَّثنا الشّريف أبو محمّد جعفر بن أحمد القمّيّ...)[٢]»[٣].

التّعليقة: حدَّثني محمّد حيدر خان بن نور محمّد خان الكابليّ[٤]، أنَّ عنده كتاباً يُسَمَّى كتاب (جامع الأحاديث)، لأبي محمّد جعفر بن أحمد القمّيّ المذكور، وأنَّه مترتّبٌ على حروف الهجاء، يَبْلغ ألف حديثٍ، رزقنا الله تعالى رؤيته. (حسن صدر الدِّين).

[ثمَّ قال السيّد حسن الصّدر ﵀]: قد رزقنا الله تعالى ذلك في هذه الأيام.

(١) القاضي محمّد بن عليّ بن عثمان الكراجكيّ، كنيته أبو الفتح، فقيهٌ متكلّمٌ، محدِّثٌ ثقةٌ، جليل القدر، قرأ على السيّد المرتضى والشّيخ الطّوسيّ، له تصانيف، منها : (التّعجب)، و(النّوادر)، توفّي سنة ٤٤٩هـ وكراجك قرية على باب واسط. (ينظر: فهرست منتجب الدّين: ١٠٠ رقم٣٥٥، معالم العلماء: ١٥٣-١٥٤ رقم٧٨٨، الكنى والألقاب: ١٠٨/٣-١٠٩)

(٢) حكى قولَ الكراجكيّ في (الفهرست) السيّد ابن طاوُس في (الدّروع الواقية: ٢٧٢).

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٠٨/٣، ط ج ١٠٧/١.

(٤) الشّيخ حيدر قلي بن نور محمّد خان بن عطاء محمّد خان الكابليّ، القزلباشيّ، نزيل كرمنشاه، وُلِدَ في ١٨من شهر المحرم عام ١٢٩٣هـ في مدينة كابل، قرأ القرآن، وتعلَّم الإنكليزيّة، والأورديّة، والحساب، والجغرافيا، ثمَّ سافر مع والده إلى العتبات العاليات، تُوفّي في الرّابع مِنْ جمادى الأولى سنة ١٣٧٢هـ وحُمل إلى النّجف طريّاً، ودُفن في وادي السّلام. (ينظر: أعيان الشّيعة: ٢٧٣/٦، طبقات أعلام الشّيعة: ٦٩٣/١٤-٦٩٩ رقم١١٣٣)

(٤)

تَحقيقٌ فِي رِوَايةٍ

النّصّ: «وفي كتاب الميراث[١]، عن حُذَيْفَة بن مَنْصُور، قال: (مات أخٌ لي، وترك ابنته، فأمرتُ إسماعيل بن جابر أن يَسأل أبا الحسن عليّاً (صلوات الله عليه) عن ذلك فسأله، فقال: المال كلُّه لابنته)[٢]»[٣].

التّعليقة: حُذَيْفَة بن مَنْصُور بن كُثَيْر، أبو محمّد بيَّاع السّابريّ[٤]، في (النّجاشيّ): (ثقةٌ ثقة، روى عن الباقر، والصّادق، والكاظم)[٥].

وإسماعيل بن جابر مِنْ أصحاب الصّادق، في (النّجاشيّ) و(الخلاصة): (الجُعْفِيّ)[٦]، وفيها: (الكوفيّ الثّقة، اعتُمِد حديثه)[٧]، وفي [أصحاب] الباقر:

---

(١) هذا ردُّ العلّامة النّوريّ رحمه الله على مَنْ قال: إنَّ القاضي النّعمان بن محمّد الإماميّ لم يروِ في كتابه (دعائم الإسلام) عن أحدٍ مِنَ الأئمَّة بعد الصّادق عليه السلام خوفاً مِنَ الخلفاء الإسماعيليّة.

(٢) الطّبعة التي بأيدينا مِنْ (دعائم الإسلام) خاليةٌ مِنْ هذا الحديث، والعلّامة النّوريّ رحمه الله رواه عنه في (مستدرك الوسائل: ١٦٦/١٧/ح٢١٠٤٩).

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣١٤/٣، ط ج ١٣٣/١.

(٤) السّابِريّ: ضَرْبٌ مِنَ التّمر، يقال: أجودُ تمرٍ بالكوفة، والسّابِريّ أيضاً: ضَرْبٌ مِنَ الثّياب رقيقٌ. (ينظر الصّحاح: ٦٧٥/٢-٦٧٦).

قال السيّد غيث شُبّر (حفظه الله): اشتهر أصحابنا الرّواة بأنّهم مِنَ البزّازين، وكانوا يبيعون السّابريّ، والبزنطيّ، والزّطيّ، ..وغيرها مِنْ أنواع الثّياب، كأحمد بن محمّد بن أبي نصر، وصفوان بن يحيى، .. وغيرهما.

(٥) ينظر رجال النّجاشيّ: ١٤٧ رقم٣٨٣.

(٦) ينظر: رجال النّجاشيّ: ٣٢ رقم٧١، خلاصة الأقوال: ٥٤/ القسم الأوّل، فصل١، ب٢، رقم٢.

(٧) ينظر خلاصة الأقوال: ٥٤/القسم الأوّل، فصل١، ب٢، رقم٢.

(الخَثْعَمِيّ)، وفي [أصحاب] الكاظم: (ثقةٌ ممدوحٌ)[١].

أقول: فإن كان الرّاويّ هؤلاء فلا يروون عن الهادي، ولا الرّضا، فلعلَّ لفظة عليّاً مِنْ زيادة النّاسخ، فتأمَّل.

(٥)

تَرْجمةُ طاوُس بن كَيسان

النّصّ: «ثمَّ قال[٢]: (الشّيخ أبو عبدالرّحمن طاوُس بن كيسان الـخَوْلانيّ، الهَمَدَانيّ، اليمانيّ، كان مِنْ أهل اليمن، ومِنْ أبناء الفُرْس، وأحد الأعلام التّابعين، سمع مِن ابن عباس[٣] وأبي هريرة[٤]،

---

(١) ينظر رجال الطّوسيّ: ١٢٤ رقم١٢٤٦، ٣٣١ رقم٤٩٣٤.

(٢) أي الميرزا محمّد باقر الخوانساريّ، وأوّل قوله: «بابُ ما أوَّله الطّاء والظّاء مِنْ أسماء فقهاء أصحابنا الأمجاد رحمة الله عليهم أجمعين...». (روضات الجنات: ١٣٨/٤)

(٣) عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشيّ، كنيته أبو العبّاس، وُلِدَ قبل الهجرة بثلاث سنين، قال فيه النّبيّ صلى الله عليه وآله: **اللّهمّ علِّمه الحِكْمَة وتأويل القرآن**، شهد مع الإمام عليّ عليه السلام الجَمَل وصِفّين والنّهروان، أخرجه عبدالله ابن الزّبير مِنْ مكّة إلى الطّائف، توفّي بها سنة ٦٨هـ وصلّى عليه محمّد ابن الحنفيّة وقال: اليوم مات ربّانيُّ هذه الأُمّة، وضرب على قبره فسطاطاً. (ينظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد: ٣٦٥/٢-٣٧٢، الاستيعاب: ٩٣٣/٣-٩٣٩ رقم١٥٨٨)

(٤) اختلفوا في اسم أبي هريرة، واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فغلبت عليه كنيته، أسلم عام خيبر، استعمله عمر بن الخطّاب على البحرين فقدم بعشرة آلاف، فقال له عمر: استأثرت بهذه الأموال، فمِنْ أين لك؟ ثمّ عزله، قدم دمشق في زمن معاوية، مات في المدينة عام ٥٧هـ وهو ابن ٧٨سنة، وقيل غير ذلك. (ينظر: الاستيعاب: ١٧٦٨/٤-١٧٧٢ رقم٣٢٠٨، الإصابة: ٣٤٨/٧-٣٦٢ رقم ١٠٦٨٠)

وروى عنه مجاهد[(١)] وعمرو بن دينار[(٢)]، وهو في طبقة مالك بن دينار[(٣)] والمُنْسلكين على طريقته)، ثمَّ نَقَلَ شرح حاله ومدائحه مِنْ كتاب (تلخيص الآثار)[(٤)]، ومن تاريخ ابن خلكان، وذكر بعده حكاية ملاقاته للسجّادعليه السلام في المسجد الحرام، في الحَجَر وتحت الميزاب.[(٥)]

ولَمْ يَنقل مِنْ أحدٍ مِنَ العلماء في حقِّه شيئاً، ولم يَذكر قرينةً ولو ضعيفة تدلُّ على ميله إلى التّشيُّع، فضلاً عن الإماميَّة، فضلاً عن كونه مِنْ فقهاء أصحابنا الأمجاد»[(٦)].

---

(١) مجاهد بن جبر، كنيته أبو الحجّاج، مولى قيس بن السّائب المخزوميّ، كان فقيهاً عالماً، كثيرَ الحديث، توفّي وهو ساجدٌ بمكّة سنة ١٠٣هـ له مِنَ العُمر ٨٣ سنة، وقيل غير ذلك. (ينظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد: ٤٦٦/٥-٤٦٧، المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم: ٩٤/٧-٩٥ رقم ٥٧٤)

(٢) عمرو بن دينار الجمحيّ، كنيته أبو محمّد، وهو مِنَ الأبناء، والأبناء بمكّة وباليمن مِنْ أولاد الفُرْس، كان فقيهاً ثبتاً، كثيرَ الحديث، سمع مِن ابن عبّاس، وابن عمر، وجابر، وأنس بن مالك، .. وغيرهم، توفّي سنة ١٢٦هـ له من العُمر ٨٠ سنة. (ينظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد: ٤٧٩/٥-٤٨٠، تاريخ الإسلام: ١٨٦/٨-١٨٩)

(٣) مالك بن دينار الزّاهد، كنيته أبو يحيى، مولى لامرأة مِنْ بني ناجية بن أسامة بن لؤي، كان قليل الحديث، وكان يكتب المصاحف، توفّي سنة ١٣٠هـ وقيل غير ذلك. (ينظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد: ٢٤٣/٧، تاريخ الإسلام: ٢١٤/٨-٢١٧)

(٤) (تلخيص الآثار في عجائب الأقطار): لعبدالرّشيد بن صالح بن نوري الباكويّ، مختصر على ترتيب الأقاليم السّبع. (كشف الظّنون: ٤٧١/١-٤٧٢)

(٥) ينظر روضات الجنات: ١٤٠/٤-١٤٢.

(٦) خاتمة المستدرك: ط ح ٣١٩/٣، ط ج ١٥١/١.

التّعليقة: نصَّ ابن قتيبة[١] في كتاب (المعارف) على تشيُّع طاوُس بن كَيْسان المذكور[٢]، لكن صاحب (الرّوضات) لا يدري ذلك، والإيراد واردٌ عليه، لكنَّ العلّامة النّوريّ كيف غَفَلَ عن كلام مثل ابن قتيبة؟!

(٦)

(دَعائمُ الإسلام) ومؤلِّفه

النّصّ: «**وقال الچلبيّ[٣] في (كشف الظّنون): ((دعائم الإسلام): وفي سنة ستَّ عشرة**

(١) عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفيّ، سمِّي بالدّينوريّ؛ لأنَّه كان قاضي الدَّيْنُور[*]، كان صادقاً فيما يرويه، عالماً باللّغة، والنّحو، وغريب القرآن ومعانيه، والشّعْر، والفقه، كثير التّصنيف والتّأليف، توفّي سنة ٢٧٠هـ. (ينظر الفهرست لابن النّديم: ٨٥)

(*) الدَّيْنُور: مدينة مِنْ أعمال الجبل قرب قرميسين، وهي كثيرة الثّمار والزّروع، ولها مياهٌ ومستشرَف. (ينظر معجم البلدان: ٢/٥٤٥)

(٢) لَمْ نهتدِ إلى ما اهتدى إليه السيّد الصّدر ﵀ مِنْ نصّ ابن قتيبة في (المعارف) على تشيّع طاوُس بن كيسان، بل ما وجدناه قوله: «طاوُس بن كيسان مولى بَحِيْر الحِمْيَريّ، وحدَّثني سهل، عن الأصمعيّ قال: طاوُس مولى لأهل اليمن، وأُمُّه مولاة لـحِمْيَر، وكان يكنَّى: أبا عبدالرّحمن، وتُوفّي بمكّة سنة ١٠٦هـ قبل التّروية بيوم، وصلَّى عليه هِشَام بن عبدالملك، وابنه عبدالله بن طاوُس كان يروى عنه الحديث، ومات في خلافة أبي العباس». (المعارف: ٤٥٥)

(٣) مصطفى بن عبدالله كاتب جلبيّ القسطنطينيّ، الشّهير بحاجي خليفة، أبوه مِنْ رجال الجُند، وُلِدَ في القسطنطينية سنة ١٠٠٤هـ، ولمّا ترعرع استخدم كاتباً في نظارة الجيش بالأناضول، وانتقل إلى بغداد، وارتقى في المناصب حتى صار مِنْ رؤساء الكُتّاب، وكان عالِماً أديباً، وله همّةٌ عاليةٌ في التّآليف، له مؤلّفات، أشهرها (كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون)، قيل: إنّ فيه ١٤٥٠٠ اسم كتاب، توفّي بالقسطنطينيّة سنة ١٠٦٧هـ. (ينظر: معجم المطبوعات العربيّة: ١/٧٣٢-١٣٤، الكنى والألقاب: ٣/٩٨-٩٩)

وأربعمائة أَمَرَ الظّاهر[١] فأخرج مَنْ بمصر مِنَ الفقهاء المالكيِّين، وأَمَرَ الدُّعاة الوُعَّاظ أن يَعِظوا مِنْ كتاب (دعائم الإسلام)، وجعل لمَنْ حفظه مالاً[٢] انتهى.

فانظر إلى شدَّة تعصُّبه؛ حيث لَمْ يَذْكر اسم مؤلِّفه ومذهبه، مع طُول باعه وبنائه عليه، وعلى ذكر تاريخ وفاته»[٣].

التّعليقة: أقول: لكنَّه قال في (كشف الظّنون) في باب ما أوَّله الألف: «(اختلاف أصول المذاهب) لأبي حنيفة نَعمان بن أبي عبدالله الإماميّ[٤]، ألَّفه نصرةً لمذهبه»[٥] انتهى.

(١) عليّ بن منصور بن العزيز بن المعزّ الفاطميّ العبيديّ، المعروف بالظّاهر لإعزاز دين الله، كنيته أبو الحسن، مِنْ ملوك الدّولة الفاطميّة، وُلد عام ٣٩٥هـ بالقاهرة، وكانت له مصر والشّام وإفريقية، توفّي بالقاهرة سنة ٤٢٧هـ. (ينظر: الوافي بالوفيات: ١٤٨/٢٢-١٤٩، البداية والنّهاية: ٤٩/١٢)

(٢) كشف الظّنون: ٧٥٥/١، وفيه: (في سنة) بدل (وفي سنة).

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٢١/٣، ط ج ١٥٩/١.

(٤) نَعمان بن محمّد بن منصور بن أحمد بن حَيُّون، القاضي أبو حنيفة المصريّ المتوفّى بها في رجب سنة ٣٦٣هـ وتُوفّي والده عن ١٠٤ سنين في سنة ٣٥١هـ كان قاضي مصر مِنْ قِبَل الخلفاء العُبَيْديّين الإسماعيليّة الفاطميّة، وأظهر الحقَّ في تصانيفه مِنْ وراء ستر التّقيّة. (ينظر طبقات أعلام الشّيعة: ٣٢٤/١-٣٢٦)

(٥) كشف الظّنون: ٣٢/١، وفيه: (النّعمان ابن) بدل (نَعمان بن).

(٧)

النّصّ: «**ونقل ابن خلكان**[١]**، عن ابن زُوْلاق**[٢] **في كتاب (أخبار [قُضاة]**[٣] **مصر) في ترجمته أنّه**[٤]**: (ألَّف لأهل البيت**ﭺ[٥] **مِنَ الكتب آلاف الأوراق، بأحسن تأليفٍ، وأملح سجعٍ، وعَمل في المناقب والمثالب كتاباً حسناً)**[٦]»[٧].

التّعليقة: قلتُ: كتاب (المناقب والمثالب) موجودٌ قد رأيتُه، وهو يقرب مِنْ عشرين كُرّاسة لا نظير له.[٨] (حرّره حسن صدر الدِّين)

---

(١) أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن خلكان البرمكيّ الإربليّ الشّافعيّ، قاضي القضاة، كنيته أبو العبّاس، وُلِد بإربل سنة٦٠٨هـ كان بصيراً بالعربيّة، والأدب، والشِّعر، وأيّام النّاس، كثير الاطّلاع، ذهب إلى مصر ودمشق، توفّي ودُفن في دمشق سنة ٦٨١هـ. (ينظر: تاريخ الإسلام: ٦٥/١٥–٦٨، الوافي بالوفيات: ٢٠١/٧–٢٠٧)

(٢) الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن زُوْلاق اللّيثيّ، كنيته أبو محمّد، وُلِد سنة ٣٠٦هـ كان فاضلاً في التّاريخ، وله فيه مصنّف جيّدٌ، وله كتاب في خطط مصر، توفّي سنة ٣٨٧هـ. (ينظر: وفيات الأعيان: ٩١/٢–٩٢ رقم١٦٧، الوافي بالوفيات: ٢٨٥/١١)

(٣) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٤) أي: القاضي الإماميّ النُّعمان أبو حنيفة.

(٥) (ﭺ): ليس في المصدر.

(٦) وفيات الأعيان: ٤١٦/٥.

(٧) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٢١/٣، ط ج ١٦٠/١–١٦١.

(٨) وهو في مناقب بني هاشم ومثالب بني أميَّة، وذكر مساوئ بني عبدشمس في الجاهليَّة والإسلام وقِدَم معاداتهم لبني هاشم. (ينظر الذّريعة: ٣٣٦/٢٢ رقم٧٣٣٤)

(٨)

(التَّمحِيصُ) ومُؤَلِّفُهُ

النّصّ: «كتاب (التّمحيص): قال في (البحار) هو: (لبعض قدماء أصحابنا، ويظهر مِنَ القرائن الجليَّة أنَّه مِنْ مؤلَّفات [الشّيخ][1] الثِّقة الجليل أبي عليّ محمّد بن همام[2]...)[3]، قلتُ: ولَمْ يُشِر إلى القرائن، والذي يَظْهر منها مِنَ الكتاب قوله في أوَّل الكتاب بعد الدِّيباجة:

(باب سرعة البلاء إلى المؤمنين، حدَّثنا أبو عليّ محمّد بن همام، قال: حدّثني عبدالله بن جعفر[4]...)[5] إلى آخره.

وهذا هو المرسوم في غالب كُتُبِ المحدِّثين مِنَ القدماء، أنَّ الرّواة عنهم مِنْ تلاميذهم يُخبرون عن روايتهم في صدر كتبهم، فراجع (الكافي)، وكُتُبَ

---

(١) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٢) محمّد بن همام البغداديّ، يكنّى أبا عليّ، جليلُ القَدْر، ثقةٌ، روى عنه التَّلْعُكْبَريّ وسَمع منه أوّلاً عام ٣٢٣هـ وله منه إجازة، وتُوفّي سنة ٣٣٢هـ. (ينظر رجال الطّوسيّ: ٤٣٨-٤٣٩ رقم ٦٢٧٠)

(٣) بحار الأنوار: ١٧/١، وفيه: (قدمائنا) بدل (قدماء أصحابنا).

(٤) عبدالله بن جعفر بن الحسين الحميريّ، كنيته أبو العبّاس القمّيّ، شيخ القمّيّين ووجههم، قَدِم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين، وسمع أهلها منه فأكثروا، وصنَّف كتباً كثيرةً، منها: (الإمامة)، و(الدّلائل)، و(قُرب الإسناد). (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢١٩-٢٢٠ رقم ٥٧٣، معالم العلماء: ١٠٨ رقم ٤٩٣)

(٥) التّمحيص: ٣٠ح١، وفيه: (حدّثني أبو عليّ) بدل (حدّثنا أبو عليّ).

الصّدوق[١]، ..**وغيرها تجدها على ما وصفناه، وبهذا يُظنُّ أنَّ (التّمحيص) له**»[٢].

التّعليقة: هذا حسنٌ ما لَمْ تَقُمْ البيِّنة العادلة على نسبته إلى شخصٍ خاصّ، كما قامت على أنَّ كتاب (التّمحيص) للحسن بن عليّ بن شُعْبَة[٣] بطريق الجزم[٤]، ثمَّ إنّي عثرتُ على ما يُلائم رواية صاحب (تحف العقول) عن أبي عليّ محمّد بن همام البغداديّ.[٥]

---

(١) ينظر الكافي: ١٠/١، مَنْ لا يحضره الفقيه: ٥/١.

محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّيّ، كنيته أبو جعفر، جليلُ القَدْر، حَفَظَةٌ، بصيرٌ بالفقه، والأخبار، والرِّجال، شيخ الطّائفة وفقيهها، وَرَدَ بغداد عام٣٥٥هـ وسمع منه شيوخ الطّائفة وهو حَدَثُ السّنّ، له نحو ٣٠٠ مصنَّف، تُوفّي بالرَّي سنة ٣٨١هـ. (ينظر: رجال الطّوسيّ: ٤٣٩ رقم٦٢٧٥، رجال ابن داوُد: ١٧٩ رقم١٤٥٥)

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٢٧/٣، ط ج ١٨٦/١.

(٣) الحسن بن عليّ بن الحسين بن شُعْبَة الحَرَّانيّ، الحلبيّ، فقيهٌ، محدِّثٌ، جليلُ القَدْر، مِنْ أهل المائة الرّابعة، معاصرٌ للصّدوق، يروي عن أبي عليّ محمّد بن همام. (ينظر: رياض العلماء: ٢٤٤/١-٢٤٦، أعيان الشّيعة: ١٨٥/٥ رقم٤٣٢)

(٤) لعلَّ المراد مِنَ البيِّنة ما نَقَلَه القاضي نور الله التّستريّ في ترجمة أبي بكر الحضرميّ مِنْ قول الشّيخ إبراهيم بن سليمان القطيفيّ في كتاب (الوافية): «الحديث الأوَّل ما رواه الشّيخُ العالمُ، الفاضلُ، العاملُ، الفقيهُ، النّبيهُ، أبو محمّد الحسن بن عليّ بن الحسين بن شُعبة الحرّاني في الكتاب المسمَّى بـ(التّمحيص) عن أمير المؤمنين عليه السلام...». (مجالس المؤمنين: ٢١/٢-٢٢)

وكذلك نقل الميرزا عبدالله أفندي قول الشّيخ القطيفيّ عن (مجالس المؤمنين) وقال: «الشّيخ إبراهيم أقربُ وأعرفُ» (رياض العلماء: ٢٤٥/١)، وأيَّد هذا أيضاً الشّيخ الحرّ العامليّ. (ينظر أمل الآمل: ٧٤/٢ رقم١٩٨)

(٥) ما عَثَرَ عليه السيّد حسن الصّدر رحمه الله سيذكره في التّعليقة التّاسعة.

(٩)

إِثباتُ طَبقة ابنِ شُعْبَة الحرَّانيّ

النّصّ: «**ثمَّ إنّي إلى الآن ما تحقَّقتُ طبقة صاحب (تُحف العقول) حتى استظهر منها ملاءمتها للرّواية عن أبي عليّ محمّد بن همام وعدمها**»[١].

التّعليقة: فقد رأيتُ الشّيخ الربّانيّ الحسين بن عليّ بن صادق البحرانيّ[٢] في رسالته في الأخلاق نصّ على أنَّ الشّيخ المفيد[٣] يَنْقل عن كتاب الشّيخ الجليل أبي محمّد الحسن بن عليّ بن الحسين بن شُعْبَة، وهو كتاب (تحف العقول).[٤]

---

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٢٧/٣، ط ج ١٨٧/١.

(٢) الشّيخ حسين بن عليّ بن صادق البحرانيّ، عالمٌ، فاضلٌ، أخلاقيٌّ، مِنْ متأخّري المتأخّرين، مِنْ فقهاء النّجف وعلمائها في الحديث، والرِّجال، والعِرفان، له رسالة في الأخلاق اسمها: (أخلاق بحرانيّ)، كانت عند السيّد حسن الصّدر ﵀ وكان يستحسنها كثيراً، وقال فيها: «ما رأيتُ كلاماً أحسن مِنْ كلامه في باب الأخلاق، اللّهمّ إلّا بيانات جمال السّالكين السيّد رضي الدِّين عليّ بن طاوُس». (ينظر: أعيان الشّيعة: ١١٩/٦، الذّريعة: ٣٧٢/١-٣٧٣ رقم١٩٤٢)

(٣) محمّد بن محمّد بن النّعمان المفيد، كنيته أبو عبدالله، معروفٌ بابن المعلّم، وُلِد عام ٣٣٨هـ انتهت إليه رئاسة الإماميّة في وقته، كان فقيهاً مقدّماً في العِلْم وصناعة الكلام، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، وله ما يقرب مِنْ مائتي مصنّف كبار وصغار، توفّي سنة ٤١٣هـ وكان يوم وفاته يوماً لَمْ يُرَ أعظم منه؛ مِنْ كثرة النّاس للصّلاة عليه وكثرة البكاء مِنَ المخالف والموافق. (ينظر الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢٣٨-٢٣٩ رقم ٧١١)

(٤) ينظر الكنى والألقاب: ٣٢٩/١-٣٣٠ عن رسالة الشّيخ حسين البحرانيّ.

وحينئذٍ فإنَّه يكون في طبقة أبي محمّد هارون بن موسى التَّلْعُكْبُريّ[١]، وجعفر بن قولويه[٢]، ومحمّد بن أحمد بن داوُد[٣]، وأبي الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الجرّاح[٤]، .. وأمثالهم الذين يروون عن أبي عليّ محمّد بن همام.

فإنَّ الشّيخ المفيد الذي يروي عن أبي محمّد الحسن بن عليّ بن شُعْبَة مِنْ كتابه (تحف العقول) يروي عن الشّيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبي عليّ بن همام، فصاحب (تحف العقول) في مرتبة مشايخ الشّيخ المفيد، فطبقة صاحب (تحف العقول) تُلائم الرّواية عن أبي عليّ بن همام.

---

(١) هارون بن موسى بن أحمد التَّلْعُكْبُريّ مِنْ بني شيبان، كان وجهاً، ثقةً، معتمَداً، لا يُطعن عليه، له كُتُبٌ، منها (الجوامع في علوم الدِّين)، تُوفّي سنة ٣٨٥هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٤٣٩ رقم١١٨٤، طبقات أعلام الشّيعة: ٣٢٨/١-٣٢٩)

(٢) جعفر بن محمّد بن جعفر بن قولويه، كنيته أبو القاسم، كلُّ ما يُوصَف به النّاس مِنْ جميلٍ، وثقةٍ وفقهٍ فهو فوقه، له كُتُبٌ حِسَان، تُوفّي سنة ٣٦٨هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ١٢٣-١٢٤ رقم٣١٨، رجال الطّوسيّ: ٤١٨ رقم٦٠٣٨)

(٣) محمّد بن أحمد بن داوُد القمّيّ، كنيته أبو الحسن، كان شيخ القمّيّين وفقيههم في وقته، وَرَدَ بغداد فأقام بها، وحَدَّث، وصنَّف، له كتاب (المزار)، مِنْ أجلّاء مشايخ الشّيخ المفيد، روى عنه المفيد كثيراً، تُوفّي سنة ٣٦٨هـ ودُفن بمقابر قريش ببغداد. (ينظر: طبقات أعلام الشّيعة: ٢٣٦/١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٥٠/٤-٣٥١ رقم١٥٤٥)

(٤) أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى الجرّاح، المعروف بابن الجنديّ، كنيته أبو الحسن، أُستاذ الشّيخ النّجاشيّ، له كُتُبٌ، منها: (الأنواع)، و(عقلاء المجانين)، .. وغيرهما، تُوفّي سنة٣٩٦هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٨٥ رقم٢٠٦، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٧٩ رقم٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨٧-٨٨ رقم ١٣١٠)

(١٠)

(مِصباحُ الشَّريعة) وَمؤلِّفُه

النّصّ: «كتاب (مصباح الشّريعة ومفتاح الحقيقة) المنسوب إلى أبي عبدالله الصّادق(عليه السلام)، على ما صَرَّح به جماعةٌ مِنَ العلماء الأعلام[1]»[2].

التّعليقة: اعلم أنَّ الذي يَغْلب على ظنّي أنَّ (مصباح الشّريعة) هو كتاب (إصباح الشّيعة بمصباح الشّريعة) للشّيخ سُلَيْمان الصِّهْرَشْتِيّ[3]، الرّاويّ عن أبي المُفَضَّل الشّيبانيّ[4] صاحب (الأمالي)، وعن الشّيخ الطّوسيّ[5]،

---

(١) ينظر الأمان مِنْ أخطار الأسفار والأزمان: ٩١-٩٢.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٢٨/٣، ط ج ١٩٤/١.

(٣) سُلَيْمان بن الحسن بن سَلْمَان الصِّهْرَشْتِيّ، كنيته أبو الحسن، فقيهٌ، وَجْهٌ، دَيِّنٌ، قرأ على الشّيخ الطّوسيّ، وجلس في مجلس درس السيّد المرتضى (رحمهما الله)، وله تصانيف، منها كتاب (النّفيس). (ينظر الفهرست لمنتجب الدِّين: ٦٧ رقم ١٨٤)

(٤) محمّد بن عبدالله بن المُطَّلب الشّيبانيّ، كنيته أبو المُفَضَّل، كثيرُ الرّوايـة، حَسَن الحِفْظ، غير أنَّه ضعَّفه جماعةٌ مِنْ أصحابنا. (الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢١٦ رقم ٦١٠)

(٥) محمّد بن الحسن بن عليّ الطّوسيّ، كنيته أبو جعفر، رئيس الطّائفة، شيخ الإماميّة، جليلُ القَدْر، ثقةٌ، عينٌ، مِنْ تلامذة الشّيخ أبي عبدالله المفيد، عارف بالأخبار، والرِّجال، والفقه، والأصول، والكلام، والأدب، وُلِدَ في شهر رمضان عام ٣٨٥هـ صنّف في كلّ فنون الإسلام، مِنْ مصنّفاته: (تهذيب الأحكام)، و(الاستبصار)، و(النّهاية)، تُوفّي ليلة الاثنين ٢٢ مِنَ المحرم سنة ٤٦٠هـ بالمشهد الغرويّ المقدّس، ودُفِنَ بداره. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٤٠٣ رقم ١٠٦٨، خلاصة الأقوال: ٢٤٩-٢٥٠/ القسم الأوّل، فصل ٢٣، ب ١، رقم ٤٧)

والسيّد المرتضى[١]، .. وغيرهم.[٢]

أمّا أنّ (إصباح الشّيعة بمصباح الشّريعة) للشّيخ سُلَيْمان بن الحسن الصِّهْرَشْتِيّ فهو نصُّ صاحب (البحار) في مقدَّمات البحار.[٣]

وأمّا أنّه يروي عن أبي المُفَضَّل الشّيبانيّ فهو نصُّ صاحب (الرّياض)[٤] وغيره، فاختصر اسمه كما هو المتعارف في أسماء الكتب.

ووجه ظنّي أنّ أبا المُفَضَّل الشّيبانيّ يروي بطُرقه المذكورة في (أماليه) عن حاتم الأصمّ[٥]، عن شَقِيْق البَلْخِيّ[٦]، عن مَنْ أخبره مِنْ أهل العِلْم ما

---

(١) علي بن الحسين بن موسى بن محمّد، كنيته أبو القاسم، لقبه عَلَمُ الهدى الأجلّ المرتضى، حاز مِنَ العلوم ما لَمْ يُدانه فيه أحدٌ في زمانه، وسمع مِنَ الحديث فأكثر، وكان متكلّماً، شاعراً، أديباً، عظيمَ المنزلة في العِلْمِ والدِّين والدّنيا، وُلِد في رجب عام ٣٥٥هـ تُوفّي لخمس بقين مَنْ شهر ربيع الأول سنة ٤٣٦هـ وله ٨٠ عاماً وثمانية أشهر، وصلَّى عليه ابنه في داره ودُفن فيها، له كُتُبٌ، منها: (الشّافي في الإمامة)، و(تنزيه الأنبياء). (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢٧٠-٢٧١ رقم٧٠٨، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ١٦٤-١٦٥ رقم ٤٣١)

(٢) ينظر الذّريعة: ١١٨/٢ رقم٤٧٥.

(٣) ينظر بحار الأنوار: ١٥/١.

خالف الميرزا عبدالله أفنديّ السيّد حسناً الصّدر ومَنْ وافقه في ذلك؛ حيث قال: «والذي يَظْهَرُ مِنْ كُتُب الشّهيد أنّ (الإصباح) المذكور مِنْ مؤلَّفات قطب الدِّين الكيدري؛ لأنَّ العبارات التي يَنْقُلها عن القطب المذكور هي مذكورةٌ في الإصباح المزبور». (رياض العلماء: ٤٤٦/٢)

(٤) ينظر رياض العلماء: ٤٤٦/٢.

(٥) حاتم بن عُنْوان الأصمّ، كنيته أبو عبدالرّحمن، مِنْ قدماء مشايخ خُراسان، مِنْ أهل بَلْخ، عُرف بالزُّهد والتّقلُّل، واشتهر بالوَرَع والتّقشُّف، تُوفّي سنة ٢٣٧هـ. (ينظر: طبقات الصّوفيّة: ٩١، تاريخ بغداد: ٢٣٦/٨ رقم٤٣٤٥)

(٦) شَقِيْق بن إبراهيم الأزديّ البَلْخِيّ، كنيته أبو عليّ، زاهدٌ، أحدُ شيوخ التّصوُّف، له كلامٌ في ←

هو نحو ما في (مصباح الشّريعة) مِنَ الرّوايات.

وقد أخرج الشّيخ في مجلس يوم الجمعة الثّاني مِنْ رجب سنة ٤٥٧ [هـ] ما هو مذكورٌ في (مصباح الشّريعة) بالاختصار والإيجاز.(١)

فكأنَّ الصِّهْرَشْتِيّ روى مِنْ طريق أبي المُفَضَّل روايات حاتم الأصمِّ وشَقِيْق البَلْخِيّ، عن الصّادق عليه السلام، أو أنَّه كتابٌ لشَقِيْق البَلْخِيّ يرويه عن الصّادق عليه السلام.

وعلى الأوّل ولِمَا رواه الصِّهْرَشْتِيّ عن أبي المُفَضَّل بإسناده عن شَقِيْق اختصره وسمَّاه (إصباح الشّيعة بمصباح الشّريعة)، واختُصر الاسم (بمصباح الشّريعة)، وكيف كان فهو رواية الصِّهْرَشْتِيّ ومؤلّفه على الأظهر، والله العالم.(٢)

(١١)

الإرسال ورواته

النّصّ: «وقال المحقِّق الدّاماد(٣) في (الرّواشح) في ردِّ مَنْ استدلَّ على حُجّيّة المراسيل

التّوكُّل معروفٌ، كان أُستاذ حاتم الأصمّ، تُوفّي في غزوة كوملان سنة ١٩٤هـ. (ينظر: طبقات الصّوفيّة: ٦١، فوات الوفيات: ١/٤٨٥-٤٨٦)

(١) ينظر الأمالي للشّيخ الطّوسيّ: ٦٣٨-٦٤٤.

(٢) أَلَّفَ السيِّد حسن الصّدر رحمه الله رسالة في أنَّ كتاب (إصباح الشّيعة بمصباح الشّريعة) للشّيخ سُلَيْمان الصِّهْرَشْتِيّ. (ينظر المسلسلات للسيّد المرعشيّ: ٢/١٠٥)

(٣) السيّد محمّد باقر بن محمّد الحسينيّ الأسترآباديّ، المعروف بالمير الدّاماد، عالمٌ، حكيمٌ، متبحّرٌ، نقّادٌ، محقّقٌ، مدقّقٌ، سُمِّي بذلك؛ لأنَّ والده كان صهر المحقّق الثّاني، فدعوه بالدّاماد، فانتقل هذا اللّقب لولده، تُوفّي سنة ١٠٤١هـ ودُفِن في النّجف الأشرف. (ينظر الكنى والألقاب: ٢/٢٢٦-٢٢٧)

مطلقاً بأنَّه: (لو لَمْ يكن الوسط السّاقط عدلاً عند المُرسِل لَمَا ساغ له إسناد الحديث إلى المعصوم... فيجب أن يكون الوسائط عدولاً في ظنِّه، وإلَّا كان الحكم الجازم بالإسناد هادماً لجلالته وعدالته، بخلاف ما لو التزم العنعنة وأبْهَم الواسطة)[1]»[2].

التّعليقة: قلتُ: الإرسال ولو على الوجه المذكور ليس إخباراً عن عدالة السّاقط، ولا شهادة بعدالته، أقصاه أن يدلَّ باللّازم على الاعتماد عليه، وهذا لا ينفع غيره؛ لأنَّ اعتماده لا يُفيد غير مُقلّديه كما هو الظّاهر.

لعلَّه ظَنَّ بصدور الخبر مِنْ قرائن لا مَدْخَل للراويّ فيها أصلاً، بل مع العلم بضعف الرّاويّ، كما رأينا الصّدوق في (الفقيه) روى حديثاً اعْتَمَدَ عليه، ثمَّ قال: (هذا الحديث رواه أحمد بن هلال[3] وهو زنديقٌ، لكن رواه لي ابن الوليد[4]، واعتمدَه فاعتمدتُه)[5] انتهى ملخَّصاً.

---

(١) الرّواشح السّماويّة: ٢٥٥.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٢٨/٣، ط ج ١٩٦/١.

(٣) أحمد بن هلال العَبَرْتَائِيّ(*)، كنيته أبو جعفر، كان غالياً، متَّهَماً في دِيْنه، رُوي فيه ذمومٌ مِنَ الإمام أبي محمّد العسكريّ عليه السلام، مات عام ٢٦٧هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٨٣ رقم١٩٩، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٨٣ رقم١٠٧)

(*) عَبَرْتاء: قريةٌ كبيرةٌ مِنْ أعمال بغداد مِنْ نواحي النّهروان بين بغداد وواسط. (معجم البلدان: ٤/٧٧–٧٨)

(٤) محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، كنيته أبو جعفر، شيخ القمّيّين وفقيههم، ومتقدِّمهم، ووجههم، ثقةٌ ثقة، عَيْنٌ، مسكونٌ إليه، تُوفّي سنة ٣٤٣هـ. (ينظر رجال النّجاشيّ: ٣٨٣ رقم١٠٤٢)

(٥) لم نعثر على هذه العبارة في (مَن لا يحضره الفقيه) الذي بأيدينا، لكن عثرنا على هذا المضمون في (كمال الدِّين: ٧٦).

فعُلم أنَّه يَعْتَمِد ما اعتمده ابن الوليد؛ لشدَّة وثوقه به وإن كان الرّاويّ زنديقاً.

(١٢)

عليّ بن أحمد العلوي الكوفيّ وكتابُه (البِدَع المُحْدَثة)

النّصّ: «وقد تَلَخَّص مِنْ كلماتهم أنَّه كان إماميّاً مستقيماً، مِنْ أهل العِلْم والفضل، والمؤلَّفات السّديدة، ثمَّ غلا وصار مِنَ المُخَمِّسة[١] في آخر عمره[٢]، فلو كان الكتاب المذكور في حال الاستقامة، ما كان في تخليطه بعده وهنٌ في الكتاب... ولذا اعتمد عليه علماء أعلام مثل ابن شهرآشوب[٣] في (مناقبه)[٤]، وفي (معالمه) إشارةٌ إلى ذلك[٥] كما لا يَخفى على النّاظر اللّبيب»[٦].

---

(١) المُخَمِّسة: طائفةٌ مِنَ الغُلاة يقولون بالتّخميس، ومعناه عندهم (لعنهم الله) أنّ النّبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو الله (نعوذ بالله)، وسلمان، وأبا ذر، والمقداد، وعمّاراً، وعَمْراً بن أمية الضّميريّ، هم النّبيّون الموكَّلون بمصالح العَالَم. (ينظر: رجال الكشيّ: ٧٠١-٧٠٢، منتهى المقال: ٤٣٨/٧ رقم٤٤٠٩)

(٢) ينظر الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ١٥٥-١٥٦ رقم٣٨٩.

(٣) محمّد بن عليّ بن شهرآشوب المازندرانيّ، كنيته أبو جعفر، فَخْر الشّيعة، ومروّج الشّريعة، محيي آثار المناقب والفضائل، كان شاعراً بليغاً، مُنْشِئاً، تُوفّي سنة ٥٨٨هـ. (ينظر: نقد الرِّجال: ٢٧٦/٤ رقم٤٩٣١، الكنى والألقاب: ٣٣٢/١-٣٣٣)

(٤) ينظر مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب: ٣٠٩/٣ باب إمامة عليّ بن الحسين عليه السلام.

(٥) ينظر معالم العلماء: ٩٩ رقم٤٣٦.

(٦) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٣٤/٣، ط ج ١٦٥/١.

التّعليقة: بل وجدتُ على هامش نسخةٍ صحيحةٍ ما يدلُّ على أنَّ ابن شهرآشوب اختصر كتاب (البِدَع) المذكور. (حسن صدر الدِّين)

(١٣)

(فِقْهُ الرِّضا عليه السلام) ومؤلِّفُه

النّصّ: «**الثّامن**[١]: **في كتاب الحجّ، وقال أبي: إنَّ أسماء بنت عُمَيْس**[٢]... **وفيه: أبي العالم عليه السلام، أنا سمعتُه يقول عند غروب الشّمس: (اللّهمّ أعتق رقبتي مِنَ النّار)**[٣]»[٤].

التّعليقة: كلُّ ما ذكره في الثّامن لا يوجد في باب الحجّ مِنْ الكتاب الذي يُسمِّيه

---

(١) أي الثّامن ممَّا ذكره الشّيخ النّوريّ مِنْ أنَّ ما في (فقه الرّضا) لا يَصْدر إلّا عن الحُجَج عليهم السلام، فيكون تأليفاً أو إملاءً مِنَ الإمام عليه السلام.

(٢) أسماء بنت عُمَيْس بن معد الخثعميّة، أسلمت قبل دخول النّبيّ صلى الله عليه وآله دار الأرقم بمكّة، وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له هناك عبدالله ومحمّداً وعوناً، ثمّ استشهد عنها جعفر بمؤتة في جمادى الأولى سنة ٨هـ تزوّجها أبو بكر فولدت له محمّد بن أبي بكر، ثمّ مات عنها فتزوّجها أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، توفّيت سنة ٣٨هـ وقيل بعد السّتين. (ينظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد: ٨/٢٨٠-٢٨٥، الاستيعاب: ٤/١٧٨٤-١٧٨٥ رقم ٣٢٣٠، الوافي بالوفيات: ٩/٣٣-٣٤)

(٣) لم نعثر على الحديثين في (فقه الرّضا) الذي بأيدينا، هذا وإنّ الشّيخ النّوريّ أشار إلى أنّهما في بعض نُسخ (فقه الرّضا)، وكذلك مِنْ قَبله العلّامة المجلسيّ أشار إلى ذلك. (ينظر: بحار الأنوار: ٩٦/٣٣٣، خاتمة المستدرك: ١/٢٥٣-٢٥٤)

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/٣٤٣، ط ج ١/٢٥٦.

بكتاب (الفقه الرّضويّ)، وإنَّما هو في كتاب الحجّ مِنْ كتاب (النّوادر)[١] أو غيره.

(١٤)

النّصّ: «فلو كان هذا الكتاب مِنَ المجعولات لكان يظهر منه عَيْنٌ أو أثرٌ بين قدماء الأصحاب والمتوسِّطين، ولكان أهل الرِّجال يَذكرون كلمات في ردّه أو قبوله»[٢].

التّعليقة: أقول: قد ذكره كلُّ أهل الرِّجال ودلُّوا على موضع الوضع منه، وأنَّه في باب الشّهادات، وذكروا لفظَ الحديث الموضوع[٣]، كما في (غَيبة الشّيخ الطّوسيّ، و(فهرست) الشّيخ، و(خُلاصَة) العلّامة[٤]، وأنَّه لمحمّد ابن عليّ الشّلمغانيّ.[٥]

---

(١) لَمْ نعثر على الحديثين في الطّبعة التي بأيدينا لـ(النّوادر) لأحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ القمّيّ.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٤٥/٣، ط ج ٢٦٢/١.

(٣) الحديث الموضوع في باب الشّهادات هو: «وبلغني عن العالم عليه السلام أنَّه قال: إذا كان لأخيك المؤمن على رجلٍ حقٌّ فدفعه عنه، ولَمْ يكن له مِنَ البيِّنة إلّا واحدة، وكان الشّاهد ثقةً، فسألته عن شهادته، فإذا أقامها عندك شهدتَ معه عند الحاكم على مثال ما شَهد؛ لئلا يتوى[*] حقُّ امرئٍ مسلم». (فقه الرّضا عليه السلام: ٣٠٨)

(*) التّوي: هلاك المال. (الصّحاح: ٢٢٩٠/٦)

(٤) ينظر: الغَيبة للشّيخ الطّوسيّ: ٤٠٩ ح ٣٨٣، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢٢٤، خلاصة الأقوال: ٣٩٩/ القسم الثّاني، فصل ٢٢ ب ١، رقم ٣٠.

(٥) محمّد بن عليّ الشّلمغانيّ، المعروف بابن أبي العزاقر، كنيته أبو جعفر، كان مستقيمَ الطّريقة، حمله الحسد لأبي القاسم الحسين بن روح على تَرْك المذهب والدّخول في المذاهب الأخرى، خَرَجَتْ فيه توقيعاتٌ، أخذه السّلطان وقتله وصلبه ببغداد. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ←

(١٥)

النصّ: «إنَّ النّسخة القديمة التي كان عليها خطوط العلماء وإجازاتهم - على ما تقدَّم- كانت مكتوبةً في عصر الرّضاﷺ»[١].

التّعليقة: يَقْطَع هذا الكلام حديثُ باب الشّهادات المرويّ في هذا الكتاب، المنصوص على أنَّه في كتاب (التّكليف) لا غير، وأنَّه مِنْ موضوعاته كما في كتاب (غوالي اللآلي) وغَيبة الشّيخ توضيحه[٢]، فراجع رسالتنا في ذلك.[٣]

(١٦)

النّصّ: «وفي (النّوادر) أيضاً أبوابٌ ومقالاتٌ يُظَنُّ أنَّها مِنْ أصل (الرّضويّ)، اختلطت به حتى صار سبباً للاشتباه، ويحتاج النّاظر في تمييز أحدهما مِنَ الآخر إلى بصيرةٍ»[٤].

→

٣٧٨-٣٧٩ رقم١٠٢٩، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢٢٤ رقم٦٢٧)

وقد ذهب السيّد حسن الصّدر رحمه الله إلى أنّ (فقه الرّضا) هو كتاب (التّكليف) للشلمغانيّ، وكَتَبَ في ذلك رسالة سمَّاها بـ(فَصْلُ القضا في الكتاب المشتهر بفقه الرّضا).

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٤٦/٣، ط ج ٢٦٥/١.

(٢) ينظر: عوالي اللآلي: ٣١٥/١ح٣٦، الغَيبة للشّيخ الطّوسيّ: ٤٠٩ح٣٨٣.

(٣) ينظر فصل القضا في الكتاب المشتهر بـ فقه الرّضا، المنشور في مجلّة (علوم الحديث)، العدد العاشر، ص٢٢٧.

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٥٣/٣، ط ج ٢٩٦/١.

التّعليقة: وهي باب المتعة، وباب إذا استقبلتَ القبلة، وباب معرفة القضاء والمشيئة، فإنَّها ليست مِنَ (النّوادر).

(١٧)

النّصّ: «...**إنَّ النّسخة المكِّيَّة كان تأريخ كتابتها سنة مائتين، والقُمّيّة كُتِبَتْ في زمان الرّضا** عليه السلام»[١].

التّعليقة: ينقض صحَّة هذه التّواريخ وجود حديث الشّلمغانيّ في الشّهادة للأخ المؤمن بغير عِلْمٍ، المنصوص على أنَّه مِنْ موضوعات نَفْس الشّلمغانيّ، كما أخرجه الشّيخ في أحواله في كتاب (الغَيبة)[٢]، فلا يُمكن أن يكون هذا الكتاب لمَن هو مُتقدِّم على الشّلمغانيّ.

ونصّ صاحب (غوالي اللآلي) بعد ما رواه وما قبله، أنَّه في كتاب (التّكليف)، وأخرجهما جميعاً كما هما[٣] في الكتاب المزعوم أنَّه (فقه الرّضا)[٤].

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٥٩/٣، ط ج ٣١٥/١.

(٢) الغَيبة للشّيخ الطّوسيّ: ٤٠٩ح٣٨٣.

(٣) أي الخبران اللَّذان في (العوالي) عن (التّكليف)، الأول: المتقدِّم ذِكْرُه سابقاً.

والثّاني: عن العالم عليه السلام أنَّه قال: «مَن شَهِدَ على مسلمٍ(*) بما يَثْلِمُه، أو يَثْلِم ماله، أو مرؤته، سمَّاه الله كذّاباً وإنْ كان صادقاً، ومَن شَهِدَ لمؤمنٍ ما يُحيي به ماله، أو يُعينه على عدوِّه، أو يَحفظ دمه، سمَّاه الله صادقاً وإنْ كان كاذباً». (عوالي اللآلي: ٣١٤/١- ٣١٥ح ٣٥- ٣٦)

(*) (مؤمن): نسخة بدل.

(٤) ينظر فقه الرّضا عليه السلام: ٣٠٧- ٣٠٨.

(١٨)

النّصّ: «فالموجود في (الرّضويّ) المطابق لما في (الشّرائع)[١] صادرٌ مِنْ معدن العصمة، فهو إمَّا مِنَ الرّضاعليه السلام إملاءً، أو تأليفاً، أو ممَّن أخذه منه، أو مِنْ إمامٍ آخر.

ومَنْ تأمَّل في (الرّضويّ) لا يكاد يَشك في أنَّه غير مأخوذٍ مِنْ كتاب آخر، أو مرويّ مِنْ شخصٍ آخر، وأنَّ صاحبه أنشأه مِنْ غير توسُّلٍ بغيره.

فإذا لَمْ يكن موضوعاً ومختلفاً -كما اعترف به في مواضع مِنَ الرّسالة- ولا يُحتمل كونه مِنَ الأئمَّة السّابقة عليهعليهم السلام، فينحصر كونه لهعليه السلام.

واحتمال الانتساب إلى الأئمَّة اللّاحقة بعيدٌ؛ لعدم ذكرٍ منهمعليهم السلام فيه، وكون تأريخ النّسختين في عهدهعليه السلام.

وأمَّا إخفاء عليٍّ[٢] عن وَلَده ذلك بقرينة عدم تعرُّضٍ له -للرضويّ- في كتبه خصوصاً (العيون)، ففيه بعد النّقض بالرّسالة الذّهبيَّة التي اعترف هو باعتبارها وصحَّتها، وليس له ذِكْرٌ في كُتُبه أصلاً، فهي شُبْهَةٌ لا بدَّ مِنْ رَفْعِها على كلِّ الوجوه»[٣].

التّعليقة: وعلى ما حقَّقناه مِنْ كون الكتاب لمحمّد بن عليّ الشّلمغانيّ كما نصَّ

---

(١) وهي رسالة ابن بابويه لوَلَدِه الصّدوق (رحمهما الله)، وقد طُبعت قطعةٌ منها في مجلّة دراسات علميّة، العددان التّجريبيّان الثّاني والثّالث، ص٣٩١- ٤٥٢.

(٢) أي: عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ، والد الشيخ الصّدوق.

(٣)خاتمة المستدرك: ط ح ٣٦٠/٣، ط ج ٣١٩/١-٣٢٠.

عليه في (الغوالي اللّآلي)[1]، يكون الجواب عن شُبْهَة عدم تصريح الصّدوق وأبيه باسم صاحبه واضحاً؛ لأنَّ صاحبه اشتهر بالخروج عن الدِّين، واستحقَّ اللّعنة مِنْ خاتِم الوصيِّين، فلو صرَّحوا باسمه جاء الإيراد عليهم بأنَّكم تروون عن مثل هذا الشّخص.

ولا يُمكن أن يُعَرِّفوا النّاس أنَّ تصنيفه كان أيام استقامته، وأنَّ عليّ بن بابويه يرويه عنه أيام استقامته كما صرَّح به الشّيخ في (الفهرست)[2]، والكتاب عندهما في غاية الاعتبار؛ لشهادة المولى حسين بن روح[3] بأنَّ جميعهُ مرويٌّ عن الأئمَّة إلَّا موضعين أو ثلاثة كما صرَّح بذلك الشّيخ في كتاب (الغَيبة)[4].

ورُوي عن ابن بابويه الحسين بن عليّ أخي الصّدوق[5] وجماعة أوَّل تلك

---

(١) ينظر عوالي اللآلي: ٣١٥/١ح٣٦.

(٢) ينظر الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢٢٤ رقم٦٢٧.

(٣) الحسين بن رُوح النّوبَخْتيّ، كنيته أبو القاسم الرُّوحيّ، أحَدُ النّوّاب الأربعة (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين)، قام مقام أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد بنصّ منه. (ينظر الكنى والألقاب: ١٤١/١)

(٤) ينظر الغَيبة للشّيخ الطّوسيّ: ٤٠٨ح٣٨٢.

(٥) الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمّيّ، كنيته أبو عبدالله، ثقةٌ، جليلٌ، عظيمُ الشّأن، روى عن أبيه وأخيه، له كُتُبٌ، منها: (الرّدُّ على الواقفة)، وابنه الشّيخ ثقة الدِّين الحسن، وابنه الحسين، فقهاءٌ صلحاءٌ. (ينظر: الفهرست لمنتجب الدِّين: ٤٧-٤٨ رقم٧٥-٧٧، أمل الآمل: ٩٨/٢ رقم٢٦٥)

المواضع المكذوبة، وهو حديث الشّهادة بغير عِلْمٍ للأخ المؤمن[١]، وروى الشّيخ في (الغَيبة) بطرق أنَّه هو الواضع لهذا الحديث، شَهِدَ بذلك المولى الرّوحيّ وغيره[٢]، وأنّه في باب الشّهادة مِنْ كتابه، وهو موجودٌ في كلّ هذه النُّسَخ، وقد شرحتُ الحال في رسالة مستقلّة.[٣]

(١٩)

رِوايةُ ابنِ قولويه عَن سَعدٍ

النّصّ: «**ثمَّ قال**[٤]: **(أقولُ: وجدتُ رسالةً قديمةً مُفْتَتَحُها هكذا: حدَّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه القمّيّ رحمه الله قال: حدَّثني سعد الأشعريّ أبو القاسم**[٥]**...)**[٦].

والظّاهر أنَّ المراد مِنْ سعد هو ابن عبدالله الأشعريّ الثّقة الجليل المعروف، وعَدَّ النّجاشيّ مِنْ كُتُبه كتاب (ناسخ القرآن ومنسوخه ومُحْكَمه ومتشابهه)[٧]،

---

(١) ينظر الغَيبة للشّيخ الطّوسيّ: ٤٠٩ح٣٨٣.

(٢) ينظر الغَيبة للشّيخ الطّوسيّ: ٤٠٨-٤٠٩ح٣٨٢.

(٣) والرّسالة هي: (فصل القضا في الكتاب المشتهر بفقه الرّضا)، وقد تقدَّم ذكرها في التّعليقة الخامسة عشر.

(٤) صاحب القول هو العلاّمة المجلسيّ رحمه الله.

(٥) سعد بن عبدالله القمّيّ، كنيته أبو القاسم، جليلُ القدر، واسعُ الأخبار، كثيرُ التّصانيف، ثقةٌ، عاصر الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام. (ينظر: رجال الطّوسيّ: ٣٩٩ رقم٥٨٥٢، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ١٣٥-١٣٦ رقم٣١٦)

(٦) بحار الأنوار: ٩٠/٩٧.

(٧) ينظر رجال النّجاشيّ: ١٧٧ رقم٤٦٧.

وعليه فيُشكل ما في أوَّل السّند؛ فإنَّ جعفر بن محمّد بن قولويه يروي عن سعد بتوسُّط أبيه الذي كان مِنْ خيار أصحاب سعد، فيمكن أن يكون قد سقط مِنَ السّند قوله: عن أبيه »[1].

التّعليقة: قد تكرَّر في (كامل الزّيارة) رواية ابن قولويه عن سعد بن عبدالله القمّيّ بلا واسطة ومعها[2]، كما أنَّه رَوَى عن محمّد بن إسماعيل بن بَزِيع[3] بلا واسطة ومعها[4]، فلا إشكال حينئذٍ.

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٦٦/٣، ط ج ٣٤٧/١.

(٢) ينظر كامل الزّيارات: (مِنَ الرّوايات بواسطة): ٣٩ ح ١، ٤٦ ح ٢١، ٤٧ ح٢٣، (مِنَ الرّوايات بلا واسطة): ١٧٣ح٢٢٦، وقال ابن قولويه: «ما سمعتُ مِنْ سعد إلّا أربعة أحاديث». (رجال النّجاشيّ: ١٢٣ رقم٣١٨)

(٣) في الأصل: (بزير) والصحيح ما أثبتناه.

محمّد بن إسماعيل بن بَزِيع، كنيته أبو جعفر، مولى المنصور، مِنْ أصحاب الإمام الرّضاﷺ،كان مِنْ صالحيّ الطّائفة وثقاتهم، كثيرَ العمل، له كُتُبٌ منها: (ثواب الحجّ). (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٣٣٠ رقم٨٩٣، رجال الطّوسيّ: ٣٧٧ رقم ٥٥٩٠)

(٤) ينظر كامل الزّيارات: (مِنَ الرّوايات بواسطة): ٤٧ح٢٦، (مِنَ الرّوايات بلا واسطة): ٦٥ح ٥٠.

قال السيّد غيث شُبَّر(حفظه الله): ابن بزيع مِنَ السّادسة ممَّنْ يروي عنهم ابن قولويه الذي هو مِنَ العاشرة بثلاث وسائط، وللسيّد الصّدر رسالةٌ خطيّةٌ في إثبات هذه الدّعوى، حيث اختلط عليه محمّد بن إسماعيل النّيشابوريّ بمحمّد بن إسماعيل بن بزيع، والأول تلميذ الفضل بن شاذان والثّاني أستاذه.

(٢٠)
الإجازةُ ومدلُولُها

النّصّ: «وقال الشّيخ شمس الدِّين محمّد ابن المؤذِّن الجزينيّ[١] في إجازته للشّيخ عليّ بن عبدالعالي الميسيّ[٢]: (وبعدُ، فلمَّا كان الواجب على نوع الإنسان التّفقُّه في كلِّ زمانٍ، وذلك بالنّسبة إلينا بدون الرّواية مُتَعَذِّرٌ، وكان ممَّن وُسِمَ بالعلم والفهم، وحصل منه على أكبر سَهْمٍ الشّيخ الصّالح المحقِّق زين الدِّين عليّ وَلَدُ الشّيخ الصّالح عبدالعالي الشّهير بابن مفلح الميسيّ (زِيدَ فضلُه وكَثُرَ في العلماء مثله)، قد التمس مِنْ العبد إجازةً متضمِّنةً ما أُجيزَ لي مِنْ مشايخي قراءةً وإجازةً؛ لعلمه بأنَّ الرُّكن الأعظم في الدِّراية هو الرّواية، فاستخرتُ الله [تعالى][٣] وأجزتُ له...)[٤]، ... ويُستظهر منه الاحتياج إلى تحمُّل الأحاديث ببعض طرقه في مقام العمل بها»[٥].

---

(١) محمّد بن محمّد بن داوُد المؤذّن العامليّ، الجزينيّ، عالِمٌ، فاضلٌ، جليلٌ، نبيلٌ، شاعرٌ، يروي عن الشّيخ ضياء الدّين عليّ ابن الشّهيد، عن أبيه، وكان ابن عمٍّ الشّهيد، كما ذَكَرَه الشّهيد الثّاني في بعض إجازاته. (ينظر أمل الآمل: ١/١٧٩ رقم١٨٢)

(٢) الشّيخ نور الدّين عليّ بن عبدالعالي العامليّ الميسيّ، كان فاضلاً، عالِماً، متبحّراً، محقّقاً، مدقّقاً، جامعاً، كاملاً، ثقةً، زاهداً، عابداً، ورعاً، جليلَ القدر، عظيمَ الشّأن، فريداً في عصره، روى عنه الشّيخ الجليل الشّهيد الثّاني، توفّي سنة ٩٣٣هـ. (ينظر أمل الآمل: ١/١٢٣ رقم١٣١)

(٣) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٤) بحار الأنوار: ١٠٥/٣٥.

(٥) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/٣٧٥، ط ج ٢/١٠.

التّعليقة: قوله: «الرُّكن الأعظم في الدِّراية هو الرّواية» يُريد صحَّة الكُتُب، وتثبتُ صحَّتها إلى مصنِّفيها بالإجازة، وإخبار الشّيخ[1] بصحَّتها وضمانه أمْنها مِنَ التّحريف والغلط، كما في كلّ إجازةٍ مُعيَّنة في كتاب مُعيَّن، وأمَّا الإجازة في الرّواية العامَّة فلا ضمان للشّيخ في شيءٍ فيها كما هو ظاهر.

وبالجملة، فالعبارة لا تدلُّ على ذهاب ابن المؤذّن إلى عدم جواز العمل بالرّوايات إلَّا بالتّحمُّل، فمثل الكتب المتواترة نسبتُها كالكتب الأربعة وأمثالها غير مُراد الرَّجل.

(٢١)

النّصّ: «قال النّجاشيّ في رجاله: (أخبرني ابن شاذان[2]، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى[3]، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى[4] قال: خرجتُ إلى الكوفة في

---

(١) أي الشّيخ المُجِيْز.

(٢) محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان القمّيّ، كنيته أبو الحسن، ابن أخت الشّيخ جعفر بن محمّد بن قولويه، له كتاب (إيضاح دفائن النّواصب)، و(ردّ الشّمس على أمير المؤمنين عليه السلام). (ينظر: معالم العلماء: ١٥٢ رقم٧٧٨، الكنى والألقاب: ٣٢٣/١)

(٣) قال الشّيخ الطّوسيّ في أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار القمّيّ: «روى عنه التّلعكبريّ، وأخبرنا عنه الحسين بن عبيدالله، وأبو الحسين بن أبي جيد القمّيّ، وسمع منه سنة ٣٥٦، وله منه إجازة». (رجال الطّوسيّ: ٤١٠-٤١١ رقم٥٩٥٥)

(٤) أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ، كنيته أبو جعفر، شيخ القمّيّين ووجههم وفقيههم، لقي الإمام الرّضا، والجواد، والهادي عليهم السلام، له كُتُبٌ، منها: (التّوحيد)، و(النّوادر). (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٨١-٨٣ رقم١٩٨، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٦٨-٦٩ رقم٧٥)

طلب الحديث فلقيتُ بها الحسن بن عليّ الوشاء[١]، فسألتُه أن يُخْرِج لي كتاب العلاء بن رَزين القلّاء[٢] وأبان بن عثمان الأحمر[٣]، فأخرجهما إليَّ، فقلتُ له: أُحبُّ أنْ تُجيزهما لي، فقال لي: يرحمك الله وما عَجَلتك؟ اذهب فاكتبهما واسْمَع مِنْ بعد، فقلتُ: لا آمنُ الحَدَثَان، فقال: لو علمتُ أنَّ هذا الحديث يكون له هذا الطّلب لاستكثرتُ منه، فإنّي أدركتُ في هذا المسجد تسعمائة شيخ، كلٌّ يقول: حدَّثني جعفر بن محمّد(عليهما السلام))[٤].

وأنت خبيرٌ بأنَّ هذه الحكاية ظاهرةٌ، بل صريحةٌ في أنَّ ابن عيسى كان عالماً بالنّسبة، إلَّا أنَّه لَمْ يجدهما، وأنَّه لَمَّا أتى بهما الوشّاء لَمْ يَقْنَع بالعثور عليهما، بل طَلَبَ منه الإذن في روايتهما، وظاهره الاحتياج إليها لا لمجرَّد التّبرُّك، ولا لضمان صحَّة الكتابَيْن وأَمْنهما مِنَ التّحريف والغلط؛ لعدم وجود ما يدلُّ عليه في الحكاية، وعدم ملاءمته لقوله: (وما عَجَلتُك؟)، وقوله: (واسْمَع مِنْ بعد)،

---

(١) الحسن بن عليّ بن زياد الوشّاء، بَجَليٌّ، كوفيٌّ، كنيته أبو محمّد، خزّازٌ، مِنْ أصحاب الإمام الرّضا(عليه السلام)، وكان مِنْ وجوه الطّائفة، وله كُتُبٌ. (ينظر رجال النّجاشيّ: ٣٩-٤٠ رقم ٨٠)

(٢) العلاء بن رَزين القلّاء، ثقفيٌّ روى عن أبي عبدالله(عليه السلام)، وصحب محمّد بن مسلم وتفقّه عليه، وكان ثقةً وجهاً، له كُتُبٌ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢٩٨ رقم ٨١١، معالم العلماء: ١١٩ رقم ٥٧٣)

(٣) أبان بن عثمان الأحمر البجليّ مولاهم، أصله كوفيٌّ، كان يسكنها تارةً والبصرة تارة، وقد أخذ عنه أهلها، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى(عليهما السلام)، له كتابٌ حسنٌ كبيرٌ يجمع المبتدأ والمغازي والوفاة والرّدّة. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ١٣ رقم ٨، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٥٩-٦١ رقم ٦٢)

(٤) ينظر رجال النّجاشيّ: ٣٩ رقم ٨٠.

فإنَّه كالـصّريح في أنَّ غرضه تحمُّل روايتهما، لا الاعتماد بصحَّة متنهما»[١].

التّعليقة: الظّاهر أنَّ المراد بـ(تُجيزهما) في كلام ابن عيسى مع الوشّاء السَّماع؛ بقرينة جواب الوشّاء، حيثُ قال: «واسْمَع مِنْ بعد»، فلا دلالة على غير طَلَبِ القراءة والسَّماع، وأمَّا ما يدلُّ على طَلَبِ الإذن في الرّواية فلا أَثر له في هذه القصَّة، فتأمَّل.

(٢٢)

فَائدةُ المَشْيَخَة

النّصّ: «ما ذكره الصّدوق في أوَّل (الفقيه)، قال: (وجميعُ ما فيه مُسْتَخْرَجٌ مِنْ كُتُبٍ مشهورةٍ، عليها المُعَوَّل وإليها المَرْجِع، مثل: كتاب حَرِيز بن عبدالله السّجستانيّ[٢]، وكتاب عبيدالله بن عليّ الحلبيّ[٣]، وكُتُب عليّ بن مَهْزَيار

---

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/ ٣٨١، ط ج ٢/ ٣٥.

(٢) حريز بن عبدالله السّجستانيّ، كنيته أبو محمّد الأزديّ، مِنْ أهل الكوفة، أكثر السَّفر والتّجارة إلى سجستان فعُرف بها، كان ممَّن شهر السَّيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة أبي عبدالله عليه السلام، له كُتُبٌ، منها: (الصّلاة)، و(الزّكاة)، و(الصّوم)، و(النّوادر)، تعدّ كلّها في الأصول. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ١٤٤-١٤٥ رقم٣٧٥، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ١١٨ رقم٢٤٩)

(٣) عبيدالله بن عليّ بن أبي شُعْبة الحلبيّ، كنيته أبو عليّ، كوفيّ، يتّجر هو وأبوه وإخوته إلى حلب، فغلب عليهم النّسبة إلى حلب، روى جدُّهم أبو شُعْبة عن الحسن والحسين عليهما السلام، وكانوا جميعهم ثقات مرجوعاً إلى ما يقولون، له كتابٌ مصنّف معوّل عليه، وقيل: إنّه عُرض على الصّادق عليه السلام، فلمّا رآه استحسنه. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢٣٠-٢٣١ رقم٦١٢، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ١٧٤ رقم٤٦٦)

الأهوازيّ[١]، .. وغيرها مِنَ الأصول والمصنَّفات التي طُرقي إليها معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي رضي الله عنهم)[٢] انتهى.

وهذا القيد الأخير لو لَمْ يكن مِنْ مُقدَّمات صحَّة الاستناد إلى ما استخرجه مِنْ تلك الكتب المشهورة، وشرائط حُجيَّته لكان لغواً؛ لعدم احتمال التّبرُّك والضّمان كما لا يَخفى»[٣].

التّعليقة: كيف يكون لغواً وهو يُريد أنَّها تكون بالنّسبة إليه مسانيد لا مراسيل؟ كما صَرَّح به الشّيخ في مشيخة (التّهذيب)، قال: «لِتَخرجَ الأخبارُ بذلك عن حَدِّ المراسيل، وتَلحَقَ بباب المُسندات»[٤]، فتدبَّر؛ فإنَّه الوجه في ذكر المشيخة.

(٢٣)

النّصّ: «وقال شيخ الطّبرسيِّين ابن شهرآشوب في (المناقب) بعد ما ذَكَرَ قصده في تأليفه: (وذلك بعدما أَذِنَ لي جماعةٌ مِنْ أهل العِلْم والدِّيانة بالسَّماع، والقراءة، والمناولة، والمكاتبة، والإجازة، فصحَّ لي الرّواية عنهم بأنْ أقول: حدَّثني،

---

(١) عليّ بن مَهْزَيار الأهوازيّ، كنيته أبو الحسن، تفقّه وروى عن الإمام الرّضا والجواد عليهما السلام، واختصّ بأبي جعفر الثّاني عليه السلام، وتوكّل له، وعَظُم محلّه منه، وكذلك أبو الحسن الثّالث عليه السلام، وتوكّل لهم في بعض النّواحي، وخرجت إلى الشّيعة فيه توقيعاتٌ بكلّ خير، وكان ثقةً في روايته لا يُطْعَن عليه، صحيحاً اعتقاده، له كتبٌ مشهورةٌ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢٥٣-٢٥٤ رقم٦٦٤، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ١٥٢ رقم٣٧٩)

(٢) مَنْ لا يحضره الفقيه: ٣/١، وفيه : (فهرس الكتب) بدل (فهرست الكتب).

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٨١/٣، ط ج ٣٦/٢.

(٤) تهذيب الأحكام (المشيخة): ٥/١٠.

وأَخبرني، وأنبأني، وسمعتُ... وقد قصدتُ في هذا الكتاب مِنَ الاختصار على متون الأخبار، وعَدَلتُ عن الإطالة والإكثار والاحتجاج مِنَ الظّواهر، والاستدلال على فحواها [ومعناها][(١)]، وحذفتُ أسانيدها؛ لشهرتها ولإشارتي إلى رواتها وطرقها والكتب المنتزَعة منها؛ لتَخرج بذلك عن حَدِّ المراسيل، وتَلحق بباب المسندات)[(٢)] انتهى.

وهو قريبٌ مِنْ كلام الشّيخ في (التّهذيب)»[(٣)].

التّعليقة: نعم، لكنَّه صَرَّح بالوجه الذي صَرَّح به الشّيخ، قال: (لِتَخرج عن حَدِّ المراسيل... إلخ)[(٤)]، وأمَّا لو كان كما يَزْعم المصنّف لقال: (حتَّى يَصحَّ العمل بالرّوايات).

(٢٤)

النّص: «وقال العلّامة رحمه الله[(٥)] في آخر (الخُلاصة): (لنا طرقٌ متعدِّدةٌ إلى الشّيخ السّعيد أبي جعفر الطّوسيّ رحمه الله، وكذا إلى الشّيخ الصّدوق أبي جعفر بن بابويه، وكذا

(١) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٢) مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب: ١/٧-١٤.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٨١/٣، ط ج ٣٦/٢.

(٤) ينظر تهذيب الأحكام (المشيخة): ٥/١٠.

(٥) الحسن بن يوسف بن المُطهَّر الحلّيّ، كنيته أبو منصور، وُلِدَ عام ٦٤٨هـ شيخ الطّائفة وعلّامة وقته، وصاحب التّحقيق والتّدقيق، كثير التّصانيف، كان والده فقيهاً، محقّقاً، مدرّساً، عظيمَ الشّأن، توفّي سنة ٧٢٦هـ ودُفن في حرم أمير المؤمنين عليه السلام. (ينظر: رجال ابن داوُد: ٧٨ رقم٤٦٦، أمل الآمل: ٨١/٢-٨٥ رقم ٢٢٤)

إلى الشّيخين أبي عمرو الكشّيّ[١]، وأحمد بن العبّاس النّجاشيّ...)[٢]، وظاهره أنَّه يُعامل بالطّرق إلى هؤلاء المشايخ معاملته بطرقهم إلى أرباب الأصول والمصنَّفات، وحملُه على التّبرُّك بعيدٌ غايته»[٣].

التّعليقة: نعم، ليصحَّ له قول: روينا، وحدّثنا، وأخبرنا، وأنبأنا، لا لِيَصُحَّ له العمل بالرّواية كما هو المدَّعى.

(٢٥)

النّصّ: «فروى ثقة الإسلام في (الكافي) بإسناده عن أحمد بن عمر الحلّال[٤]، قال: (قلتُ لأبي الحسن الرّضا عليه السلام: الرَّجل مِنْ أصحابنا يُعطيني الكتاب ولا يقول: اروهِ عنّي، يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمتَ أنَّ الكتاب له فاروهِ عنه)[٥].

وظاهره معهوديَّة الحاجة إلى الرّواية، وقرَّره عليه السلام على ذلك، وإنَّما سؤاله عن

---

(١) محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّيّ، كنيته أبو عمرو، كان ثقةً، عيناً، بصيراً بالأخبار والرِّجال، حَسَنَ الاعتقاد، صَحِبَ العيّاشيّ وأخذ عنه، له كتاب الرِّجال. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٣٧٢ رقم١٠١٨، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢١٧ رقم٦١٤)

(٢) خلاصة الأقوال: ٤٤٤/ الفائدة العاشرة.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٨١/٣، ط ج ٣٧/٢.

(٤) أحمد بن عمر الحلّال، كان يبيع الحلّ - يعني دهن السّمسم - كوفيٌّ، أنماطيٌّ، روى عن الإمام الرِّضا عليه السلام، وله عنه مسائل. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٩٩ رقم٢٤٨، رجال الطّوسيّ: ٣٥٢ رقم٥٢١٣، الصّحاح: ١٦٧٢/٤)

(٥) الكافي: ٥٢/١ ب رواية الكتب والحديث ح٦.

كفاية المناولة التي هي أحد أقسام التّحمُّل، فأجابه‌عليه السلام بالكفاية مع العِلْم بكون الكتاب له ومن مروِيّاته»[١].

التّعليقة: إنَّما الظّاهر معهوديَّة الإجازة لا الحاجة، والحديث على خلاف المدَّعى أدلُّ كما هو واضحٌ، ولو كان العمل بالحديث لا يجوز إلَّا بالإجازة مع العِلْم بالنّسبة لَمَا صحَّت المناولة؛ إذا لَمْ تكن إذناً في الرّواية، وإن كانت فهي هي لا قسمٌ آخر، فتأمَّل.

فإنَّ سؤال الرّاويّ إنَّما هو عن صحَّة روايته قوله: (روى فلان الرّاويّ)، لا عن صحَّة العمل بالأصل، ولا عن صحَّة قول: (أخبرنا أو حدَّثنا فلان)، فتأمَّل.

(٢٦)

النّصّ: «وفي (الكافي) أيضاً بإسناده عن عبدالله بن سنان[٢]، قال: (قلت لأبي عبدالله‌عليه السلام: يجيئني القوم فيسمعون منّي حديثكم، فأضجر ولا أقوى، قال: فاقرأ عليهم مِنْ أوَّله حديثاً، ومن وسطه حديثاً، ومن آخره حديثاً)[٣]... وبالجملة، ففي الخبر إيماءٌ إلى الاحتياج إلى الإذن»[٤].

---

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٨١/٣، ط ج ٣٨/٢.

(٢) عبدالله بن سنان بن طريف، كوفيٌّ، ثقةٌ، جليل، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي وهارون، لا يُطعن عليه في شيء، روى عن الإمام الصّادق‌عليه السلام، له كتاب الصّلاة الذي يُعرف بـ(عمل يوم وليلة) وغيره. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢١٤ رقم٥٥٨، رجال الطّوسيّ: ٢٦٤ رقم٣٧٧٨)

(٣) الكافي: ٥١/١ ب رواية الكتب والحديث ح٥.

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٨٢/٣، ط ج ٣٩/٢-٤١.

التّعليقة: أقول: لا إشعار بالاحتياج، إنَّما هو تعليم له بما فيه قضاء حاجة السّائلين، بأن يَجمع لهم السَّماع في البعض، والمناولة كما قَرَّر له عليه السلام.

(٢٧)

النّصّ: «**وأمَّا ما رواه في (الكافي) بإسناده عن محمّد بن الحسن بن أبي خالد شَنْبولة[1]، قال: (قلتُ لأبي جعفر الثّاني عليه السلام: جُعلتُ فداك، إنَّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وكانت التّقيَّةُ شديدةً، فكتموا كُتُبَهم، فلَمْ تُرْوَ عنهم، فلمَّا ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال: حدِّثوا بها؛ فإنَّها حقٌّ)[2].**

واستشهد به جماعة لعدم الحاجة إلى الطّريق إلى كلِّ كتابٍ عُلِمَ أنَّه ممَّنْ يُنتسب إليه، ففيه أنَّه عليه السلام أَذِن في التَّحديث بها معلِّلاً بأنَّها حقٌّ، وأنَّ كلَّ ما فيها صادرٌ عنهم عليهم السلام؛ لعلمه عليه السلام به، لا لأنَّها منهم، فيطَّرد الإذن في غيرها»[3].

التّعليقة: أقول: قوله عليه السلام: «حدِّثوا بها؛ فإنّها حقٌّ» ظاهره أن لا ترتابوا فيها؛ فإنّها مرويَّةٌ عنَّا، فالرّواية في مقام نفي الرَّيب مِنْ تلك الكتب، لا في مقام إجازة الإمام لهم رواية تلك الكتب إجازةً عامَّةً اصطلاحيَّة، معلّلاً ذلك بما يُعلّله المُجِيز بأنَّه صحَّ لي روايته، كما حَمَلَه عليه المصنّف قدس سره، فتدبَّر.

---

(١) محمّد بن الحسن بن أبي خالد القمّيّ الأشعريّ، مِنْ أصحاب الإمام الرّضا والجواد عليهما السلام وروى عنهما. (ينظر: رجال الطّوسيّ: ٣٦٦ رقم٥٤٣٩، نقد الرِّجال: ١٦٩/٤ رقم٤٥٧٦، جامع الرّواة: ٨٩/٢)

(٢) الكافي: ٥٣/١ ب رواية الكتب والحديث ح١٥، وفيه: (شَينولة) بدل (شَنْبولة)، و(ولم تروَ عنهم) بدل (فلم تروَ عنهم).

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٨٢/٣، ط ج ٤١/٢.

(٢٨)

تاريخُ ولادةِ السيّدِ بحرِ العُلوم

النّصّ: «عن آية الله بحر العلوم، صاحب المقامات العالية، والكرامات الباهرة، العلّامة الطّباطبا[ئيّ] السيّد مهدي[1] ... تَوَلَّد في مشهد الحسين عليه السلام ليلة الجمعة في شوال سنة ١١٥٥»[2].

التّعليقة: وجدتُ بخطّ السيّد بحر العلوم وقَلَمِ يده أنَّ تاريخ الولادة في الحائر المقدَّس ليلة الجمعة مِنْ شهر شوال سنة ١١٥٤[هـ]، وقد قيل فيه: (لِنُصْرَةِ آي الحقِّ قد وُلِدَ المهدي)[3]، انتهى ما هو بقلمه الشّريف قدس سره، فما ذكره المؤلّف مِنْ أنَّه سنة خمس وخمسين وهمٌ. (حسن صدر الدِّين)

(٢٩)

تَرجمةُ الشَّيخِ الوَحيدِ البَهبَهانيّ

النّصّ: «الأستاذُ الأكبر، مروِّج الدِّين في رأس المائة الثّالثة عشرة، المولى محمّد باقر

---

(١) السيّد محمّد مهدي بن مرتضى النّجفيّ، مِنْ ذريَّة الحسن المثنى، لَقَبُه بحر العلوم، اشتغل في النّجف ١٧ عاماً، ثمَّ رحل إلى مشهد في سنة الطّاعون ١١٨٦هـ وعاد إلى النّجف سنة ١١٩٣هـ تُوفّي سنة ١٢١٢هـ دُفن قريباً مِنْ قبر الشّيخ الطّوسيّ. (ينظر: أعيان الشّيعة: ١٥٨/١٠، طبقات أعلام الشّيعة: ٥٧٤/١٢-٥٧٦ رقم ٩٣٤)

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٨٣/٣، ط ج ٤٤/٢.

(٣) لِنُصْرَةِ آي الحقِّ قد وُلِدَ المهدي=١١٥٤هـ. (ينظر منتهى المقال: ٣٥٩/٦ رقم ٣٠٨٩)

الإصفهانيّ البهبهانيّ الحائريّ، قال الشّيخ عبدالنّبيّ القزوينيّ[١] في (تتميم أمل الآمل) بعد التّرجمة: (فقيهُ العصر، فريدُ الدَّهر، وحيدُ الزَّمان، صدرُ فضلاء الزَّمان، صاحبُ الفكر العميق، والذِّهن الدَّقيق، صَرَفَ عُمْرَه في اقتناء العلوم، واكتساب المعارف [و][٢] الدّقائق، وتكميل النَّفْس بالعِلْم بالحقائق، فحباه الله باستعداده علوماً لَمْ يسبقه فيها أحدٌ مِنَ المتقدِّمين، ولا يلحقه أحدٌ مِنَ المتأخِّرين إلّا بالأخذ منه، ورزقه مِنَ العلوم ما لا عينٌ رأت ولا أُذنٌ سمعت؛ لدقتها، ورقَّتها، ووقوعها موقعها)[٣]... تولَّد رحمه الله في سنة ست أو سبع عشرة بعد المائة والألف، بعد وفاة سميِّه العلَّامة المجلسيّ[٤] بخمس أو ست سنين، وتُوفِّي سنة ثمان بعد المائتين والألف بأرض الحائر»[٥].

---

(١) الشّيخ عبدالنّبيّ بن عليّ بن أحمد بن الجواد الخازن لحرم الكاظمين عليهما السلام، أصله مدنيٌّ شيبيٌّ، وُلِد في الكاظميّة حوالي عام ١١٩٨هـ كان عالِماً، فاضلاً، محقّقاً، مدقّقاً، متبحّراً، خبيراً بالأصول والفقه والحديث والرِّجال، له تآليفُ حسنةٌ مفيدةٌ، سكن جبل عامل، وتوفّي ودفن فيه سنة ١٢٥٦هـ. (ينظر: أعيان الشّيعة: ٨/ ١٢٧– ١٢٨، الذّريعة: ٤/ ٤١٧ رقم ١٨٣٦)

(٢) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٣) تتميم أمل الآمل: ٧٤ رقم٢٧، وفيه: (يسبقه أحدٌ فيها) بدل (يسبقه فيها أحدٌ).

(٤) الشّيخ محمّد باقر بن محمّد تقي بن المولى مَقصود عليّ، المشهور بالمجلسيّ، عالِمٌ، فاضلٌ، ماهرٌ، محقّقٌ، مدقّقٌ، علّامة، فهّامةٌ، فقيهٌ، متكلّمٌ، محدّثٌ، جامعٌ للمحاسن والفضائل، جليلُ القدر، عظيمُ الشّأن، ناشرُ آثار أَهل البيت عليهم السلام أُستاذُ عِلْم الحديث وسناده وعماده، وُلِد عام ١٠٣٧هـ له كُتُبٌ بالعربيّة والفارسيّة، منها: (بحار الأَنوار)، و(مرآة العقول في شرح أَخبار آل الرّسول)، توفّي سنة ١١١٠هـ. (ينظر: أمل الآمل: ٢٤٨/٢–٢٤٩ رقم٧٣٣، روضات الجنّات: ٧٨/٢–٩٣ رقم١٤٢)

(٥) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٨٤/٣، ط ج ٤٧/٢–٤٨.

التّعليقة: رأيتُ بخطّ سيِّدنا العلَّامة السيّد صدر الدِّين العامليّ[١] تلميذ الآقا أنَّه تُوفِّي سنة ست بعد المائتين والألف.

(٣٠)

تَرجمةُ السيّدِ إبراهيمَ القزوينيّ

النّصّ: «**البحر الخِضَمّ، والطَّود الأشمِّ، الأمير إبراهيم ابن العالم الكامل الأمير محمّد معصوم الحسينيّ القزوينيّ، المتوفّى سنة ١١٤٥[هـ]، وعُمْره قريبٌ مِنَ الثّمانين**»[٢].

التّعليقة: للميرزا إبراهيم المذكور حاشية على (آيات الأحكام) للأردبيليّ[٣] قد قرَّظ عليها أستاذه[٤] الآقا جمال الخونساريّ، وله رسالةٌ في مبحث

---

(١) السيّد محمّد بن صالح بن محمّد المعروف بـ(صدر الدِّين العامليّ)، وُلِدَ في قرية شدغيث عام ١١٩٣هـ حصل على مَلَكَة الاجتهاد وهو في سنّ ١٣عاماً، رَحَلَ مع أهله إلى العراق، حضر درس الوحيد البهبهانيّ، أجازه السيّد صاحب (الرّياض)، دَرَسَ على السيّد بحر العلوم، والشّيخ كاشف الغطاء، والسيّد جواد العامليّ، تُوفّي بالغريّ سنة ١٢٦٣هـ. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٩٨/١-٢٠٧ رقم٢٠٨، الكنى والألقاب: ٢/ ٤١٣- ٤١٤)

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٨٤/٣، ط ج ٥٠/٢.

(٣) واسم هذه الحاشية: (تحصيل الاطمئنان في شرح زبدة البيان في تفسير آيات أحكام القرآن). (ينظر الذّريعة: ٣٩٦/٣ رقم١٤٢٣)
الشّيخ أحمد بن محمّد الأردبيليّ، كان متكلّماً، فقيهاً، عظيمَ الشّأن، جليلَ القَدْر، رفيعَ المنزلة، أورعَ أهل زمانه، وأعبدهم، وأتقاهم، تُوفّي بالغريّ سنة ٩٩٣هـ. (ينظر: نقد الرِّجال: ١٥١/١ رقم٣٠٢، طبقات أعلام الشّيعة: ٨/٧-٩)

(٤) في الأصل: (أستاذ) والصحيح ما أثبتناه.
جمال الدِّين محمّد بن حسين الخوانساريّ، جليلُ القَدْر، عظيمُ المنزلة، رفيعُ الشّأن، ثقةٌ، ←

البداء[١]، وله عدَّة مجاميع جَمَعَ فيها طراف الفوائد مِنْ كلّ فنّ، وكلّ شاردةٍ مِنْ أماكن بعيدة، ومواضع عديدة، وله شعرٌ كثيرٌ، وله قصيدةٌ يُباري بها قصيدة الشّيخ البهائيّ[٢] المسمَّاة بـ: (الفوز والأمان في مدح صاحب الزّمان)، وكان مع ذلك جليلاً، عظيمَ القدر، واسعَ الجاه، مُرَفَّهَ الحال، جمع الله له الدّنيا والآخرة، وتُوفّي سنة ١١٤٩[هـ][٣].

(٣١)

تَرجمةُ السيّدِ نورِ الدِّين العامليّ

النّصّ: «**عن طود العِلْمِ المُنِيْف، وعضد الدِّين الحنيف، السيّد نور الدِّين عليّ ابن السيّد عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسويّ الحسينيّ، العامليّ، الجُبَعِيّ، ثمَّ المكيّ، أخي صاحب (المدارك) لأبيه، وأخي صاحب (المعالم) لأُمّه، المتولِّد سنة ٩٧٠ [هـ]، المتوفَّى في ذي الحجة سنة ١٠٦٨[هـ]، صاحب (الفوائد المكّيّة في الرّدِّ على**

ثبتٌ، عينٌ، صدوقٌ، عارفٌ بالأخبار، والفقه، والأصول، والكلام، والحِكْمَة، له تأليفاتٌ، تُوفّي سنة ١١٢٥هـ. (ينظر جامع الرّواة: ١/١٦٤-١٦٥)

(١) واسم هذه الرّسالة: (البداء). (ينظر: الذّريعة: ٣/٥٣ رقم١٣٢، تتميم أمل الآمل: ٥٤)

(٢) الشّيخ محمّد بن الحسين بن عبدالصّمد العامليّ الجُبَعِيّ، لقبه بهاء الدِّين، وُلِدَ ببعلبك عام ٩٥٣هـ ثمَّ رَحَلَ به والده وهو صغير إلى قزوين فأقام بها، دَرَسَ على والده، له رحلاتٌ استغرقت شطراً مِنْ عُمُره، تُوفّي بإصفهان سنة ١٠٣٠هـ ودُفن بمشهد الإمام الرّضا عليه السلام. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١/٣١٠-٣١٣ رقم٣٣٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ١١/٢٦٢)

(٣) ينظر تتميم أمل الآمل: ٥٢-٥٤.

الفوائد المدنيّة)، و(الأنوار البهيَّة) شرح (الاثني عشريَّة في الصّلاة) للشّيخ البهائيّ، ..وغيرها[1]»[2].

التّعليقة: وله شرحُ (المختصر النّافع)[3] للمحقّق، على ما نصَّ عليه الشّيخ عبدالله بن صالح السّماهيجيّ البحرانيّ[4] في (أجوبة مسائل الشّيخ ياسين)[5]، وحدَّثني العالم الثّقة الجليل السيّد مرتضى الكشميريّ النّجفيّ[6] أنَّه رأى هذا الشّرح لجدِّنا السيّد عليّ نور الدِّين.

---

(١) ينظر أمل الآمل: ١/١٢٤-١٢٦ رقم١٣٣.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/٣٨٩، ط ج ٢/٧٠.

(٣) واسم هذا الشّرح: (غرر الجامع) مبسوط لم يتمّ. (ينظر الذّريعة: ١٤/٦١)

(٤) الشّيخ عبدالله بن صالح بن جمعة البحرانيّ، وُلِد في سماهيج، درس في ماحوز وأبي إصبع، وهذه قرى في البحرين، ثمّ ارتحل إلى إيران، كان فقيهاً، محدّثاً، أديباً، مِنْ كبار علماء الأخباريّة، توفّي ببهبهان سنة ١١٣٥هـ. (ينظر: هدية العارفين: ١/٤٨٠-٤٨١، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/١٨٥-١٨٧ رقم٣٧٢٢)

(٥) اسم هذا الكتاب (مُنْية المُمارسين في أجوبة الشّيخ ياسين).

والشّيخ ياسين هو ابن صلاح الدِّين بن عليّ بن ناصر، كنيته أبو الصّلاح البحرانيّ البلاديّ الشّيرازيّ، كان فقيهاً، محدِّثاً، رجاليّاً، نحويّاً، مِنْ علماء الإماميّة، هاجر إلى شيراز بعد تغلّب الخوارج على بلاده، كان حيّاً ١١٤٧هـ. (ينظر: طبقات أعلام الشّيعة: ٩/٨١٦-٨١٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/٤٣٠-٤٣١ رقم٣٩٠٣)

(٦) السيّد مرتضى بن مهدي النّجفيّ، عالِمٌ، زاهدٌ، وُلِد في كشمير عام ١٢٦٨هـ سَكَنَ في النّجف الأشرف، تُوفّي في الكاظميّة سنة ١٣٢٣هـ ودُفن في كربلاء. (ينظر: أعيان الشّيعة: ١٠/١٢١، طبقات أعلام الشّيعة: ١٧/٣٥٥-٣٥٨ رقم ٤٨٦)

(٣٢)

مَشايخُ الشَّيخِ الطُّريحيّ

النّصّ: «عن العالِمِ الزّاهد، المتبحِّر الجليل، الشّيخ فخر الدِّين بن محمّد بن عليّ بن أحمد ابن طريح الرّماحيّ، المسلميّ، النّجفيّ، المعروف بـ (الشّيخ الطّريحيّ)[١]... عن العالِمِ الفاضل الشّيخ محمّد بن جابر النّجفيّ[٢]، عن الشّيخ محمود بن حسام الدِّين الجزائريّ[٣]، عن الشّيخ البهائيّ رحمه الله كذا ذكر الشّيخ يوسف[٤] في (اللّؤلؤة)[٥]، وفي إجازته للعلّامة الطّباطبائيّ بخطِّه الشّريف.

---

(١) الشّيخ فخر الدِّين بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن طريح النّجفيّ، فاضلٌ، زاهدٌ، وَرِعٌ، عابدٌ، فقيهٌ، شاعرٌ، جليلُ القَدْر، له كُتُبٌ، منها: (مجمع البحرين)، توفّي سنة ١٠٨٥هـ. (ينظر: أمل الآمل: ٢١٤/٢-٢١٥ رقم٦٤٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٠٨/٢)

(٢) الشّيخ محمّد ابن الشّيخ جابر بن عبّاس العامليّ النّجفيّ، عالِمٌ، عاملٌ، فاضلٌ، فقيهٌ، محدِّثٌ، رجاليٌّ، متبحِّرٌ، مِنْ تلامذة الشّيخ محمّد ابن الشّيخ حسن بن زين الدِّين الشّهيد. (تكملة أمل الآمل: ٣٠٥/١-٣٠٦ رقم٣٣٣)

(٣) الشّيخ محمود بن حسام الدِّين المشرفيّ الجزائريّ، لقبه كمال الدِّين، مِنْ أعلام النّصف الأول مِنَ القرن الحادي عشر، أقام مدَّةً بأصبهان، كتب بخطّه مجموعةً شعريَّة، كتب فيها أستاذه الشّيخ البهائيّ بيتين، وعبَّر عن صاحب المجموعة بقوله: «حُرِّرَ بالتماس الأخّ، الأعزّ، الفاضل، التّقيّ، الألمعيّ، محبوب القلوب، مرغوب الأسلوب، الشّيخ كمال الدِّين محمود». (ينظر: أعيان الشّيعة: ١٠٣/١٠، تراجم الرِّجال: ٨٠٤/٢)

(٤) الشّيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحرانيّ، وُلِد بقرية ماحوز في البحرين عام ١١٠٧هـ درس وهو صبيّ على والده، ورحل معه إلى القطيف، ثمّ بعدها إلى إيران، واستقرّ به المكان في الحائر المقدّس، تُوفّي فيه سنة ١١٨٦هـ. (أعيان الشّيعة: ٣١٧/١٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٣٦/١٢-٤٣٩ رقم٣٩٠٨)

(٥) لؤلؤة البحرين: ٦٤.

ولكن في إجازة العالِم الفاضل حسام الدِّين بن جمال الدِّين الطّريحيّ[١] للشّيخ يونس ابن الشّيخ ياسين النّجفيّ[٢] -وهي عندي بخطِّه- ما صورتُه: عن شيخي، وأستاذي، ومَنْ عليه في جميع العلوم الشّرعيّة اعتمادي، عمّي العالِم، العلّامة الرّبانيّ، فخر المحقِّقين الثّاني، الشّهير بـ(الطّريحيّ)، النّجفيّ، المسلميّ، عن شيخه الفاضل الكامل، نتيجة الأكرام الأعلام الشّيخ محمود حسام الدِّين، عن شيخه المحقِّق المدقِّق، أفضل المتأخِّرين، وأكمل المتبحِّرين، بهاء الملَّة والدِّين... إلى آخره، ويحتمل أن يكون في الأصل الذي أخذه (الواو) بدل (عن)[٣]، فعكس في الكتابة مِنْ طغيان القلم، والحسام هذا هو حسام الدِّين بن درويش عليّ الحلّيّ النّجفيّ[٤]»[٥].

التّعليقة: قد رأيتُ في شرح الشّيخ فخر الدِّين الطّريحيّ(للنافع)[٦]: روى عن شيخه

---

(١) الشّيخ حسام الدِّين بن جمال الدِّين بن طريح النّجفيّ، وُلِد في النّجف عام ١٠٠٥هـ عالمٌ، ماهرٌ، محقّقٌ، فقيهٌ، جليلٌ، شاعرٌ، له كُتُبٌ، تُوفّي فيها سنة ١٠٩٥هـ. (ينظر: أمل الآمل: ٥٩/٢ رقم١٥١، أعيان الشّيعة: ٦٢٠/٤)

(٢) الشّيخ يونس ابن الشّيخ ياسين بن درويش النّجفيّ، كان عالِماً، فاضلا، توفّي بالنّجف الأشرف سنة ١١٤٧هـ. (ينظر: أعيان الشّيعة: ٣٣١/١٠-٣٣٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٤٥/١٢- ٤٤٦ رقم٣٩١٥)

(٣) فيكون السّند حينئذٍ: الشّيخ الطّريحيّ عن الشّيخ محمّد بن جابر النّجفيّ، والشّيخ محمود حسام الدِّين عن الشّيخ البهائيّ.

(٤) الشّيخ محمود بن درويش عليّ الحلّيّ أصلاً، النّجفيّ مسكناً ووطناً، لقبه حسام الدِّين، أحدُ أكابر علماء الإماميّة، وُصِفَ بزُبدة المجتهدين. (ينظر: أعيان الشّيعة: ١٠٥/١٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٤٧/١١-٣٤٨ رقم٣٥٤٩)

(٥) خاتمة المستدرك: ط ح ٣٩٠/٣، ط ج ٧٥/٢-٧٧.

(٦) واسم هذا الشّرح: (الضّياء اللّامع). (ينظر الذّريعة: ٦٠/١٤)

الشّيخ محمّد بن جابر، عن شيخه الشّيخ الفاضل الكامل الشّيخ محمود بن حسام المشرفيّ، عن الشّيخ البهائيّ، فالصّواب ما ذكره الشّيخ يوسف في (اللّؤلؤة)، وقد وَقَع وَهْمٌ للعلّامة النّوريّ مِنْ قِبَله في المقام في جهاتٍ شتَّى، وليس الحسام لقباً للشّيخ محمود، بل هو اسمٌ لأبيه، وليس هو ابن درويش عليّ الحلّيّ النّجفيّ، بل مِنْ علماء الجزائر، والمشرفيّ نسبته.

وبالجملة، حسام الدِّين ثلاثة: حسام الدِّين الجزائريّ، وحسام الدِّين الحلّيّ النّجفيّ ابن درويش عليّ، وحسام الدِّين بن جمال الدِّين الطّريحيّ، الرّاوي عن عمِّه فخر الدِّين الطّريحيّ، الرّاوي عن محمّد بن جابر، عن الشّيخ محمود بن حسام الدِّين الجزائريّ المشرفيّ.

(٣٣)

مِنْ مؤلّفاتِ الشَّيخِ الرّشتيّ وإجازاتِهِ

النّصّ: «**وعن العَالِمِ العامل التّقيّ الشّيخ عبدالعليّ الرّشتيّ**[١]»[٢].

التّعليقة: رأيتُ للشّيخ عبدالعليّ الرّشتيّ هذا شرح كتاب الطّهارة مِنْ كتاب

---

(١) الشّيخ عبدعلي بن أميد علي الجيلانيّ الغرويّ، مِنَ الفقهاء الأكابر، كان مِنْ تلاميذ السيِّد مهدي بحر العلوم، والسيِّد عليّ صاحب (الرّياض)، والشّيخ جعفر كاشف الغطاء، وله الإجازة عنهم جميعاً، ويروي عنه الشّيخ مولى عليّ الخليليّ، كان حيّاً في عصر صاحب (الجواهر)، تُوفّي بعد سنة ١٢٦٦هـ. (ينظر: أعيان الشّيعة: ٣٠/٨، طبقات أعلام الشّيعة: ١١/ ٧٤٥ رقم ١٣٧٥)

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٤٠٢/٣، ط ج ٢/ ١٣٧.

(الشّرائع) للمحقّق الحلّيّ، شرحاً ممزوجاً مبسوطاً، في غاية المتانة، وعلى ظهر النّسخة إجازة الشّيخ صاحب (كشف الغطاء) له بخطّه الشّريف، وإجازة السيّد صاحب (الرّياض) له أيضاً بخطّه الشّريف، وقد أثنوا عليه ثناءً حسناً، والنّسخة بخطّ المصنّف عندي الآن.[١]

(٣٤)

تَرجمةُ الحرفوشيّ

النّصّ: «**الشّيخ محمّد بن عليّ بن محمّد الحرفوشيّ الحريريّ العامليّ الكركيّ، المتوفّى سنة ١٠٥٩[هـ]**»[٢].

التّعليقة: يروي الحرفوشيّ هذا عن ابن أبي الدّنيا[٣]، عن أمير المؤمنين عليه السلام.[٤]

---

(١) واسم هذا الشّرح: (مناهج الأحكام في شرح شرائع الإسلام)، وما عند السيّد حسن الصّدر رحمه الله المجلّد الأوّل فقط، وهو بخطّ مؤلّفه. (ينظر الذّريعة: ٢٢/ ٣٤١ رقم ٧٣٥٧)

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٤٠٦/٣، ط ج ١٦٢/٢.

(٣) علي بن عثمان بن الخطّاب، البلويّ، الأشجّ، المغربيّ، المعروف بأبي الدّنيا، كنيته أبو عمرو، مقيمٌ في ديار المغرب مِنْ أرض طنجة، خَرَجَ هو وأبوه بحثاً عن عين الحياة أو نهر الحيوان في الظّلمات؛ لأنَّ والده قرأ أن مجرى هذا النّهر في الظّلمات فقط، فعثَرَ وَحْدَه على ذلك الماء وشرب منه، ثمَّ أتى إلى أصحابه ليملؤوا أوانيهم منه، فلَمْ يجده ثانيةً، خَدم أمير المؤمنين عليه السلام، وشاركه في صفّين، وروى عنه، وعمّر عمراً طويلاً. (ينظر: كمال الدِّين: ٥٣٨-٥٤٧ الباب ٥٠، كنز الفوائد: ٢٦٢-٢٦٦، تاريخ بغداد: ٢٩٦/١١-٢٩٧ رقم ٦٠٨١)

(٤) ينظر بحار الأنوار: ٢٧٨/٥٣-٢٧٩.

(٣٥)

تَرجمةُ ابنِ فَهْدٍ الحلّيّ

النّصّ: «قال النّقّاد الخبير الشّيخ عبدالنّبيّ الكاظميّ في ترجمته[١] في (تكملة الرِّجال): (كان زاهداً، مرتاضاً، عابداً... ومن تصانيفه المشهورة: كتاب (المهذّب)، و(الموجز)، و(التّحرير)، و(عدَّة الدّاعي)، و(التّحصين)، ورسالة (اللّمعة الجليَّة في معرفة النيَّة)...)[٢]»[٣].

التّعليقة: وعندي مِنْ مصنَّفاته كتاب (المسائل الشّاميّة) الأولى والثّانية[٤]، ورسالةٌ نظير رسالة تواريخ المفيد.[٥]

(٣٦)

مَدْفنُ السيِّدِ عبدالكريم بنِ طاوُس

النّصّ: «ويَظْهر مِنْ قول ابن داوُد[٦]:

(١) أي في ترجمة الشّيخ أحمد بن فهد الحلّيّ رحمه الله.

(٢) تكملة الرِّجال: ١/٢٣٠-٢٣١.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٤٣٥/٣، ط ج ٢٩٣/٢.

(٤) (المسائل الشّاميّة في فقه الإماميَّة) الأولى والثّانية، أمَرَ الشّيخ ابن فهد تلميذه الشّيخ زين الدِّين عليّ بن فضل بن هيكل الحلّيّ بجَمْعِ جوابات المسائل وترتيبها على ترتيب كُتُبِ الفقه مِنَ الطّهارة إلى الدِّيات. (ينظر الذّريعة: ٢٢٣/٥ رقم١٠٦٣-١٠٦٤)

(٥) اسم رسالة الشّيخ المفيد: (مسار الشّيعة في مختصر تواريخ الشّريعة) (ينظر الذّريعة: ٣٧٥/٢٠-٣٧٦ رقم٣٥٠٣)، وأمَّا نظيرتها لابن فهد فاسمها هو: (تاريخ الأئمّة). (ينظر الذّريعة: ٢١٤/٣ رقم٧٩١)

(٦) الحسن بن عليّ بن داوُد الحلّيّ، وُلِد عام ٦٤٧هـ كان عالِماً، فاضلاً، جليلاً، صالحاً، محقّقاً، ←

(كاظميُّ الخاتِمة)[١] أنَّه ﵀ تُوفِّي في بَلَد الكاظم﵉، وفي الحلَّة السّيفيَّة مزارٌ شريفٌ يُنسب إليه، يُزار ويُتَبَرَّك به، ونَقْلُه منها إليها بعيدٌ في الغاية»[٢].

التّعليقة: أقول: كان السيّد عبدالكريم بن طاوُس[٣] خازن حَرَم الكاظمين، وفيها تُوفّي، وفيها دُفِن.

(٣٧)

نصائحُ لكلّ مُفْتٍ

النّصّ: «ومن كلام القاضي تاج الدِّين (دام ظلّه)[٤]: (إنَّ القول في الدِّين، والإقدام على مخالفة ما استقرَّت عليه فتوى الأكثرين ليس بالهيِّن، إنَّما هي دماءٌ تُسْفَك وتُسْفَح، وأعراضٌ تُهْتَك وتُفْضَح، وفُرُوجٌ تُحَلَّل وتُفْتَح، وصدورٌ تَضِيْق أو

→

متبحّراً، مِنْ تلامذة المحقّق نجم الدِّين الحلّيّ، له تصانيفُ غزيرةٌ، وتحقيقاتٌ كثيرةٌ، منها (كتاب الرِّجال)، وتوفّي سنة ٧٠٧هـ. (ينظر: أمل الآمل: ٧١/٢-٧٣ رقم١٩٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٢٢/٢-٣٢٤)

(١) رجال ابن داوُد: ١٣٠ رقم٩٦٦.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٤٤٢/٣، ط ج ٣٢١/٢.

(٣) السيّد عبدالكريم بن أحمد بن طاوُس الحسينيّ، حائريُّ المولد، حليُّ المنشأ، بغداديُّ التّحصيل، وُلِدَ في شعبان عام ٦٤٨هـ تُوفّي في شوال سنة ٦٩٣هـ.(ينظر رجال ابن داوُد: ١٣٠-١٣١ رقم٩٦٦)

(٤) القاضي تاج الدّين أبو عليّ محمّد بن محفوظ بن وشاح، كان مِنَ الفضلاء الصّلحاء الأدباء المشهورين، يروي عنه محمّد بن قاسم بن مُعَيَّة، تولّى القضاء بالحلَّة عام ٦٨٥هـ توفّي حدود سنة ٧٢٥هـ. (ينظر: أمل الآمل: ٢٩٧/٢ رقم٨٩٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/ ٢٢٢- ٢٢٣ رقم ٢٨٢٨)

تَشْرَح، وقلوبٌ تُكْسَر، أو تُجْبَر، أو تُفْسَح، وأموالٌ تباذل بها وتسمح، ونظامُ وجودٍ يَفْسد أو يَصْلُح، وأمانات تُنْزَع أو تُودَع، ومقاديرُ تُرْفَع أو تُوْضَع، وأعمالٌ تُشْهد على الله أنَّها صالحةٌ أو طالحةٌ، وكَرَّةٌ يُحْكَم بأنَّها خاسرةٌ أو رابحةٌ، وإنَّ ذلك في الحقيقة منسوبٌ إلى الله، إليه يَعْزُوه، وعنه يَقُوْلُه، وعلى نَفْسِه يُنادي بأنَّه الشَّرع الذي جاء به عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله)[1]»[2].

التّعليقة: ينبغي لكلّ مفتٍ أنْ يحفظ هذا الكلام.

(٣٨)

مِنْ أعمالِ الشَّيخِ نجيبِ الدِّين ابنِ نَما الحلّيّ

النّصّ: «**نجيب الدِّين محمّد بن جعفر بن محمّد بن نما الحلّيّ، الفقيه الجليل**[3]»[4].

التّعليقة: عندي نسخة كتاب (الفخريَّة) لفخر الدِّين المطهَّر[5]، بخطّ الشّيخ زين

---

(١) لم نعثر على مصدر لهذا الكلام فيما بأيدينا مِنْ مصادر سوى (خاتمة المستدرك).

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٤٤٠/٣، ط ج ٣١٣/٢.

(٣) الشّيخ محمّد بن جعفر بن محمّد بن نما الحلّيّ، مِنْ مشايخ والد العلّامة الشّيخ سديد الدِّين والمحقّق الحلّيّ، صاحب مصنَّفات، تُوفّي ٤ ذي الحجّة سنة ٦٤٥هـ بالحلَّة، حُمِلَ إلى مشهد الحسين عليه السلام، فدُفِنَ فيه. (ينظر: الكنى والألقاب: ٤٤١/١-٤٤٢، أعيان الشّيعة: ٢٠٣/٩)

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٤٤٣/٣، ط ج ٣٢٧/٢.

(٥) اسم الكتاب: (الفخريّة في أمر النيّة)، في تمام العبادات، وهو مُرتَّبٌ على ثلاثة فصول، أوَّله في حقيقة النيّة. (ينظر الذّريعة: ١٢٦/١٦ رقم٢٥٨)

مؤلّفه الشّيخ محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهَّر الحلّيّ، كنيته أبو طالب، وجهٌ مِنْ وجوه ←

الدِّين عليّ بن فضل بن هيكل الحلّيّ[١]، تلميذ أبي العبّاس أحمد بن فَهْد، وعلى ظَهْر الكتاب بخطّ الشّيخ عليّ بن فضل بن هيكل ما صورته:

(حوادث سنة ٦٣٦ [هـ] فيها عَمَّر الشّيخ الفقيه العَالِم نجيب الدِّين محمّد ابن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّيّ بيوت الدَّرس في جانب المشهد المنسوب إلى الإمام صاحب الزّمان ﷺ بالحلّة السّيفيّة، وأسكنها جماعةً مِنَ الفقهاء.

ومن حوادث سنة إحدى وثلاثين وستمائة يوم الخميس خامس عشر مِنْ رجب منها افتتحت المدرسة المستنصريّة، وقُسِّمت أربعاً لأربعة مذاهب)[٢].

→

الطّائفة وثقاتها، جليلُ القَدْر، عظيمُ المنزلة، رفيعُ الشّأن، كثيرُ العِلْم، وحيدُ عصره، وفريدُ دهره، جيّدُ التّصانيف، فاز بدرجة الاجتهاد في السّنة العاشرة مِنْ عُمْره الشّريف، وكان والده العلّامة يُعظّمه ويُثني عليه، ويعتني بشأنه كثيراً، وُلِدَ ليلة ٢٠ جمادى الأولى عام ٦٨٢هـ وتُوفّي ليلة ٢٥ جمادى الأخرة سنة ٧٧١هـ. (ينظر: نقد الرِّجال: ٤/ ١٨٣ رقم٤٦٠٩، الكنى والألقاب: ٣/ ١٦- ١٧)

(١) الشّيخ عليّ بن فضل بن هيكل الحلّيّ، كان تلميذ ابن فهد، له مجموعةُ الأدعية والأوراد والختوم، وُجد بخطّه رسالة في واجبات الصّلوات لفخر المحقّقين. (أعيان الشّيعة: ٨/٣٠٠)

(٢) ينظر البداية والنّهاية: ١٣/١٦٣.

(٣٩)

التَّعريفُ بالسَّمهوديّ

النّصّ: «قال السيّد عليّ بن داوُد الحسينيّ السّمهوديّ[١] في (جواهر العِقْدَين)، بسنده المتّصل إلى الشّيخ شهاب الدِّين أحمد بن يونس القسطينيّ المغربيّ[٢]، عن بعض مشايخه...»[٣].

التّعليقة: السّمهوديّ صاحب تاريخ المدينة مِنْ علماء الجمهور.

(٤٠)

تَرجمةُ قطبِ الدِّينِ الرَّازيّ

النّصّ: «فإنَّه لَمْ يكن قاضياً ولا مفتياً في الشّام لأحدٍ مِنَ المذاهب الأربعة فضلاً عن كونه قاضي القضاة»[٤].

---

(١) السيّد نور الدِّين عليّ بن عبدالله بن أحمد الحسينيّ، الشّافعيّ، السّمهوديّ - وسمهود قريةٌ كبيرةٌ غربي نيل مصر - كان مُحَدِّثَ المدينة المشرَّفة ومؤرِّخها، له كتاب (وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ) و(خلاصة الوفاء)، تُوفّي سنة ٩١١هـ. (ينظر: كشف الظّنون: ٢/٢٠١٦، الكنى والألقاب: ٢/٣٢٣)

(٢) أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى الحميريّ المغربيّ المالكيّ، نزيل الحرمين، ويُعرف بابن يونس، وُلِد سنة ٨١٣هـ بقسنطينة، قرأ فيها ثمّ رحل إلى مكّة والمدينة فأقام بهما، وكان ذا باعٍ في العربيّة والحساب والمنطق، توفّي بالمدينة المنورة سنة ٨٧٨هـ ودُفن بالبقيع. (ينظر: التّحفة اللّطيفة: ١/١٦٠- ١٦١، الضّوء اللّامع: ٢/٢٥٢- ٢٥٣ رقم٧٠٦)

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/ ٤٤٦، ط ج ٢/ ٣٤٤.

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/ ٤٥١، ط ج ٢/ ٣٦٥.

التّعليقة: قال تاج الدِّين بن تقي الدِّين السّبكيّ[١] في (الطّبقات الكبرى) ما لفظه:

«محمّد بن [محمّد][٢] الرّازيّ الشّيخ، العلّامة قطب الدِّين المعروف بـ(التّحتانيّ)، إمامٌ مُبَرَّزٌ في المعقولات، اشْتَهر اسمه وبَعُدَ صِيْتُه، وَرَدَ إلى دمشق في سنة ثلاث وستين وسبعمائة، وبحثنا معه فوجدناه[٣] إماماً في المنطق والحِكْمَة، عارفاً بالتّفسير، والمعاني، والبيان، مشاركاً في النّحو، يتوقّد ذكاءً، وله على (الكشّاف) حواشٍ مشهورة[٤]، وشرح (الشّمسيّة) في المنطق.[٥]

تُوفّي في سادس [عشر][٦] ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة بظاهر دمشق عن نحو أربع وسبعين سنة»[٧] انتهى بحروفه، ولو كان له مَنْصبٌ لذكر.

---

(١) عبدالوهّاب بن عليّ بن عبدالكافي السّبكيّ - وسبك مِنْ أعمال المنوفيَّة بمصر - وُلِدَ في القاهرة عام ٧٢٧هـ انتقل مع والده تقيّ الدِّين إلى دمشق، وتُوفّي بها سنة ٧٧١هـ. (ينظر: الأعلام: ١٨٤/٤-١٨٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢٤/٨-١٢٥ رقم٢٧٤٩)

(٢) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٣) في الأصل: (وجدناه)، وما أثبتناه مِنَ المصدر.

(٤) واسم هذه الحواشي: (بحر الأصداف)، و(تحفة الأشراف)، وهي أكبر مِنَ الأولى. (ينظر الذّريعة: ٣٠/٣ رقم٥٢، ٤٢٠/٣ رقم١٥٠٩)

(٥) واسم هذا الشّرح: (تحرير القواعد المنطقيّة). (ينظر الذّريعة: ٣٨٨/٣ رقم١٣٩٥)

(٦) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٧) طبقات الشّافعيّة الكبرى: ٢٧٤/٩ رقم١٣٣٤.

(٤١)

تاريخُ وَفاةِ ابنِ نَما وبعضُ منجزاتِهِ

النّصّ: «مِنْ مشايخ نجم الدِّين المحقِّق[١] شيخ الفقهاء في عصره نجيب الدِّين أبو إبراهيم – أو أبو جعفر كما في إجازة الشّهيد[٢] لابن الخازن[٣] – محمّد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن عليّ بن حمدون الحلّيّ الرّبعيّ المعروف بابن نما»[٤].

التّعليقة: رأيتُ بخطّ الشّيخ الأفضل عليّ بن فضل الله بن هيكل الحلّـيّ تلميذ ابن فهد ما صورته: (من حوادث سنة خمس وأربعين وستمائة في رابع ذي الحجة تُوفّي الشّيخ الإمام الفقيه العالم المفتي نجيب الدِّين محمّد بن هبة

---

(١) الشّيخ نجم الدّين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّيّ، كنيته أبو القاسم، محقّقٌ، مدقّقٌ، واحد عصره، كان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجّة وأسرعهم استحضاراً، له تصانيفُ حسنةٌ، توفّي سنة ٦٧٦هـ. (ينظر: رجال ابن داوُد: ٦٢–٦٣ رقم٣٠٤، جامع الرّواة: ١٥١/١)

(٢) الشّيخ محمّد بن مكيّ العامليّ، شيخ الطّائفة وعلّامة وقته، صاحب التّحقيق والتّدقيق، نقيّ الكلام، جيّد التّصانيف، له كُتُبٌ كثيرةٌ، منها: (البيان)، و(الدّروس الشّرعيّة)، روى عن فخر المحقّقين محمّد ابن العلّامة الحليّ، قُتِلَ بالسّيف في دمشق سنة ٧٨٦هـ ثمّ صُلِب، ثمّ رُجم، ثمّ أُحرق، بعد ما حُبس سنةً كاملةً في قلعة الشّام، وذلك لتهمة لفّقت إليه في سلطنة برقوق، وبفتوى القاضي برهان الدّين المالكيّ وعباد بن جماعة الشّافعيّ. (ينظر: نقد الرّجال: ٣٢٩/٤ رقم٥٠٩٣، أمل الآمل: ١٨١/١–١٨٣ رقم١٨٨)

(٣) الشّيخ زين الدِّين عليّ بن الخازن الحائريّ، كان فاضلاً، عابداً، صالحاً، فقيهاً، ملمّاً بأنواع العلوم، مِنْ تلامذة الشّهيد، يروي عنه أحمد بن فَهْد الحلّيّ، كان حيّاً ٧٩١هـ. (ينظر: أمل الآمل: ١٨٦/٢ رقم٥٥٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣٧/٨–١٣٨ رقم٢٧٦١)

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٤٧٧/٣، ط ج ١٨/٣.

الله بن جعفر بن نما الحلّيّ، تُوفّي وهو مناهزٌ الثّمانين، وحُمِلَ مِنْ يومه إلى مشهد الحسين، وكان يوماً عظيماً رثاه النّاس، ورثاه ابن العلقميّ)[1].

وقال أيضاً ما صورته: (حوادث سنة ست وثلاثين وستمائة، فيها عَمَّرَ الشّيخ الفقيه العالم نجيب الدِّين محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّيّ بيوت الدّرس إلى جانب المشهد المنسوب إلى صاحب الزّمان عليه السلام بالحلّة السّيفيّة، وأسكنها جماعةً مِنَ الفقهاء)[2] انتهى. (حسن صدر الدِّين)

(٤٢)

الاشتراكُ في الشَّيخ عبدِالجليل الرّازيّ وعدمُه

النّصّ: «وفي (معالم العلماء): (الشّيخ الرّشيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرّازيّ، له: (مراتب الأفعال)، (نقض كتاب التّصفح) لأبي الحسين)[3]، وفي اتّحاده مع الشّيخ المحقّق رشيد الدِّين أبي سعيد عبدالجليل بن أبي الفتح بن مسعود بن عيسى المتكلِّم الرّازيّ الذي وَصَفَه في (المنتجب) بقوله: (أُستاذ علماء العراق في الأصولين، مناظرٌ، ماهرٌ، حاذقٌ، له تصانيف، منها: (نقض التّصفح) لأبي الحسين

---

(١) مؤيّد الدِّين محمّد بن عليّ العلقميّ البغداديّ الشّيعيّ، كان وزير المستعصم آخر خلفاء بني العبّاس، لأجله صنَّف ابن أبي الحديد (شرح نهج البلاغة)، تُوفّي سنة ٦٥٦هـ. (ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٣٦١/٢٣-٣٦٢ رقم ٢٦١، الكنى والألقاب: ٣٦٢/١)

(٢) وقد تقدَّم هذا أيضاً في التّعليقة الثّامنة والثّلاثين.

(٣) ينظر معالم العلماء: ١٧٩ رقم ١٠٢١.

البصريّ... إلى آخره)[١]**، وتعدُّدهما كلامٌ مذكورٌ في محلِّه»**[٢].

التّعليقة: هما اثنان في (فهرست منتجب الدِّين)، ذكرهما متعاقبَيْن.[٣]

(٤٣)

تَرجمةُ منصورِ بنِ الحُسين

النّصّ: «الوزير السّعيد، ذو المعالي، زين الكفاة، أبو سعد منصور بن الحسين الآبي، فاضلٌ، عالِمٌ، فقيهٌ، وله نَظْمٌ حَسَنٌ»[٤].

التّعليقة: منصور بن الحسين صاحب كتاب (نثر الدُّرَر)[٥].

(٤٤)

مُصَاحبةُ الشَّيخِ الطّوسيّ للرِّجَاليّين

النّصّ: «ولَمْ يتَّفق ذلك[٦] **للشّيخ رحمه الله»**[٧].

---

(١) الفهرست لمنتجب الدِّين: ٧٧ رقم٢٢٦.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٤٨٦/٣، ط ج ٦٧/٣.

(٣) ينظر الفهرست لمنتجب الدِّين: ٧٧ رقم٢٢٦-٢٢٧.

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٤٨٩/٣، ط ج ٧٨/٣.

(٥) (نثر الدُّرَر): كتابٌ كبيرٌ في خُطَب النّبيّ وأهل بيته الطّاهرين عليهم السلام ومواعظهم وحِكَمهم، اختصره مؤلّفه الوزير الآبيّ مِنْ كتابه (نزهة الأدب)، ورتّبه على أربعة فصول. (ينظر: الفهرست لمنتجب الدِّين: ٣١٩، الذّريعة: ٥١/٢٤-٥٢ رقم٢٥١)

(٦) أي صحبة الشّيخ الطّوسيّ للمشايخ المتخصّصين في أحوال الرِّجال، كما حَصَل للنجاشيّ مِنْ صحبة ابن الغضائريّ.

(٧) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/ ٥٠٢، ط ج٣/ ١٤٩.

التّعليقة: الشّيخ لقى المتضلّعين في هذا الفنّ.[١]

(٤٥)

تَضعيفَاتُ ابنِ الغَضائريّ

النّصّ: «**وقد بقي بعضها[٢] إلى زمان العلّامة، فإنَّه قال في ترجمة محمَّد بن مصادف[٣]: (اختلف قول ابن الغضائريّ[٤] فيه، ففي أحد الكتابَيْن: إنَّه ضعيفٌ، وفي الآخر: إنَّه ثقةٌ)[٥]**»[٦].

التّعليقة: تضعيفات ابن الغضائريّ واجتهاداته أوهنُ مِنْ بيت العنكبوت عند أهل هذا الفنِّ.

---

(١) منهم الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائريّ، كنيته أبو عبدالله، توفّي سنة ٤١١هـ. (ينظر خلاصة الأقوال: ١١٦/ القسم الأوّل، فصل٦، ب٢، رقم١١)

(٢) أي بعض كُتُب الغضائريّ.

(٣) محمد بن مصادف، مولى أبي عبدالله عليه السلام، روى عن أبيه. (ينظر خلاصة الأقوال: ٤٠٤/ القسم الثّاني، فصل٢٢، ب١، رقم٥٦)

(٤) أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائريّ، كان معاصراً للشّيخ الطّوسيّ والنّجاشيّ، عارفاً بالرِّجال، بصيراً بأحوالهم وطبقاتهم، والغضائر: الآنية المصنوعة مِنَ الخَزَف، وما يُصْنَع لدفع العين. (ينظر: الكنى والألقاب: ٣٧١/١-٣٧٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٠/٥-٢١ رقم١٧٠٣)

(٥) خلاصة الأقوال: ٤٠٤/ القسم الثّاني، فصل٢٢، ب١، رقم٥٦.

(٦) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٠٢/٣، ط ج ١٥٠/٣.

(٤٦)

من وجوه ترجيح كلام النّجاشيّ على الشّيخ الطّوسيّ

النّصّ: «وسادسها[١]: تقدُّم النّجاشيّ، واتِّساع طُرُقِه، وإدراكه كثيراً مِنَ المشايخ العارفين بالرِّجال ممَّنْ لَمْ يُدْرِكهم الشّيخ، كالشّيخ أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن نوح السّيرافيّ[٢]، وأبي الحسن أحمد بن محمّد بن الجنديّ، وأبي الفرج محمّد بن عليّ الكاتب[٣]، ..وغيرهم»[٤].

التّعليقة: وما ذكر في السّادس فليس لهؤلاء تَبَحُّرٌ بهذا الفنِّ حتى يكون لقاؤهم مرجِّحاً كما لا يخفى على الخبير.

---

(١) أي سادس الأسباب التي تُقدّم كلام النّجاشيّ على كلام الشّيخ الطّوسيّ في الرِّجال.

(٢) أحمد بن علي بن العبّاس بن نوح السّيرافيّ، نزيل البصرة، كان ثقةً في حديثه، مُتْقِناً لما يرويه، فقيهاً، بصيراً بالحديث والرّواية، وهو أُستاذ الشّيخ النّجاشيّ، له كُتُبٌ كثيرةٌ، منها: (المصابيح) في ذِكْر مَنْ روى عن الأئمَّة ﷺ (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٨٦- ٨٧ رقم٢٠٩، خلاصة الأقوال: ٧١/ القسم الأوّل، فصل ١، ب٧، رقم٤٥)

(٣) محمّد بن موسى بن علي بن عبدويه، القزوينيّ، الكاتب، كنيته أبو الفرج، ثقةٌ، صحيحُ الرّواية، واضحُ الطّريقة، له كُتُبٌ، منها: (الموجز المُختَصَر مِنْ ألفاظ سيِّد البشر)، و(الطّرائف). (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٣٩٧ رقم١٠٦٢، خلاصة الأقوال: ٢٦٩/ القسم الأوّل، الفصل٢٣، ب١، رقم١٧٣)

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٠٢/٣، ط ج ١٥٠/٣.

(٤٧)

مِنْ شروحِ (نهج البلاغة)

النّصّ: «وشَرْحُ الشّيخ العَالِم الجليل كمال الدِّين عبدالرّحمن بن محمّد بن إبراهيم العتائقيّ الحلّيّ، مِنْ علماء المائة الثّامنة، وهو شَرْحٌ كبيرٌ في أربعة مجلّدات، اختاره مِنْ شروح أربعة، وهي: الشّرح الكبير لابن ميثم، وشرح القطب الكيدريّ، وشرح القاضي عبدالجبَّار، وشرح ابن أبي الحديد»[١].

التّعليقة: حكى العتائقيّ[٢] المذكور في شرحه المذكور عن نفطويه[٣] في تاريخه أنَّه قال: «إنَّ أكثر الأحاديث الموضوعة في فضائل الصّحابة افتُعلت في أيام بني أُميّة؛ تقرُّباً إليهم بما يظنّون أنَّهم يُرْغِمون بها أنف بني هاشم»[٤] انتهى.

حكاه في (رياض العلماء) عن (شرح نهج البلاغة) لابن العتائقيّ المذكور، ونصَّ أنَّه مِنَ الإماميَّة.[٥]

---

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٥١٣/٣، ط ج ٢٠٦/٣.

(٢) عبدالرّحمن ابن العتائقيّ، وُلِدَ في الحلّة عام ٦٩٩هـ تتلمذ عند العلّامة الحلّيّ، والشّهيد، .. وغيرهما، كان فقيهاً، متكلّماً، أديباً، ذا يدٍ باسطةٍ في علوم الفلسفة، والمنطق، والطّبّ، والهيئة، تُوفّي سنة ٧٩٠هـ. (ينظر: رياض العلماء: ٣/ ١٠٣-١٠٦، الأعلام: ٣٣٠/٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/ ١٠٤-١٠٥ رقم٢٧٣٢)

(٣) إبراهيم بن محمّد بن عرفة الأزديّ، المعروف بنفطويه، كنيته أبو عبدالله، كان عالماً، بارعاً، نحويّاً، لغويّاً، محدّثاً، حافظاً للقرآن، وُلِدَ عام ٢٤٤هـ بواسط، سكن بغداد وتُوفّي بها سنة ٣٢٣هـ. (ينظر: الكنى والألقاب: ٣/ ٢٦١- ٢٦٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤/ ١٢- ١٤ رقم ١٢٣٥)

(٤) الوافي: ٢٨٠/١.

(٥) لم نعثر على حكاية قول نفطويه عن (شرح نهج البلاغة) لابن العتائقيّ في (رياض العلماء) ←

(٤٨)

ضَبطُ لفظةِ (كَشّ) وتعريفُها

النّصّ: «وقال رحمه الله[١] في الرّاشحة العشرين: (السّواد الأعظم مِنَ النّاس يغلطون، فلا يُفرِّقون بين المَشْيَخَة والمَشِيخَة، ولا بين شِيخان وشَيخان، ويضمُّون كاف الكشّيّ، ويشدّدون النّجاشيّ... قال الفاضل البارع المهندس البرجنديّ[٢] في كتابه المعمول في مساحة الأرض وبلدان الأقاليم: (كَشّ بفتح الكاف وتشديد الشّين المعجمة: مِنْ بلاد ما وراء النّهر، بلدٌ عظيمٌ، ثلاثة فراسخ [في ثلاثة فراسخ][٣]، والنّسبة إليه كَشيّ)[٤].

وأمَّا ما في (القاموس): (الكُش بالضّم: الذي يُلَقَّح به النَّخل، وكَش بالفتح: قريةٌ بجرجان)[٥] فعلى تقدير الصّحَّة فليست النّسبة إليها)[٦] انتهى.

→ الذي بأيدينا، بل وجدناها في (الوافي) كما تقدَّم.

(١) أي المحقّق الدّاماد المير محمّد باقر الحسينيّ.

(٢) عبدالعليّ بن محمّد بن حسين البيرجنديّ، فقيهٌ، حنفيٌّ، أصوليٌّ، فلكيٌّ، له يَدٌ في العلوم الرّياضيَّة، كان له ميلٌ ومحبَّة لأهل البيت عليهم السلام تُوفّي سنة ٩٣٤هـ. (ينظر: الكنى والألقاب: ١١٢/٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٢٦/١٠-٣٢٧)

(٣) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٤) المصدر غير موجود بأيدينا.

(٥) القاموس المحيط: ٢٨٦/٢.

(٦) ينظر الرّواشح السّماويّة: ١٢٥-١٢٧.

قلتُ: ويَشْهَد لصحَّة ما ذَكَرَه أنَّ أغلب مشايخه والرّواة عنه مِنْ أهل تلك البلاد، فإنَّه مِنْ غلمان العيَّاشيّ السّمرقنديّ[١] الرّاويّ عنه»[٢].

التّعليقة: اعلم أنَّ صاحب (المعجم) ذَكَرَ: «كَشّ بالفتح ثمَّ التّشديد: قريةٌ على ثلاثة فراسخ مِنْ جرجان على جبل، يُنسب إليها أبو زرعة[٣]... ثمَّ قال: وقال أبو الفضل المقدسيّ[٤]: الكَشّيّ منسوبٌ إلى موضع بما وراء النّهر، منهم عبد بن حميد الكَشّيّ[٥]، وفيهم كثرةٌ، وإذا عُرِّب كُتِبَ بالسّين، وقد تقدَّم عن ابن ماكولا[٦] ما يردُّ هذا»[٧] انتهى.

---

(١) محمّد بن مسعود العيّاشيّ، كنيته أبو النّضر، مِنْ أهل سمرقند، جليلُ القَدْر، واسعُ الأخبار، بصيرٌ بالرّوايات، له كُتُبٌ كثيرةٌ تزيد على مائتي مصنَّف، منها: (التّفسير)، و(الصّلاة). (ينظر الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢١٢-٢١٥ رقم ٦٠٤)

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/ ٥٣٠، ط ج ٣/ ٢٩٠.

(٣) محمّد بن يوسف بن الجنيد الجرجانيّ الكشيّ، كان حافظاً، أملى في جامع البصرة، وحَدَّثَ ببغداد ومكَة، تُوفّي في مكّة سنة ٣٩٠هـ. (ينظر: الأنساب للسمعانيّ: ٧٧/٥-٧٨، سير أعلام النّبلاء: ٤٤/١٧ رقم ١٥)

(٤) محمّد بن طاهر بن عليّ المعروف بأبي الفضل المقدسيّ، وأيضاً بابن القيسرانيّ الشّيبانيّ، كان حافظاً، له رِحْلَةٌ واسعةٌ شملت بغداد، ودمشق، وحلب، والاسكندريّة، ..وغيرها، تُوفّي سنة ٥٠٧هـ.(ينظر الوافي بالوفيات: ١٣٩/٣)

(٥) عبد بن حميد بن نصر الكشيّ، وُلِدَ بعد عام ١٧٠هـ كان حافظاً جوّالاً، حدَّث عنه مسلم، والتّرمذيّ، والبخاريّ، تُوفّي سنة ٢٤٩هـ. (ينظر سير أعلام النّبلاء: ٢٣٥/١٢-٢٣٨)

(٦) عليّ بن هبة الله العجليّ، المعروف بابن ماكولا، فاضلٌ مشهورٌ، ومحدِّثٌ معروفٌ، أبوه وزير القائم بأمر الله، له كتاب (الإكمال)، قَتَلَهُ غلمانه بجرجان سنة ٤٧٥هـ. (ينظر الكنى والألقاب: ٣٩٩/١)

(٧) معجم البلدان: ٤٦٢/٤.

أقول: قال في (كِسّ): «بكسر أوّله وتشديد ثانيه مدينة تُقارب سمرقند...، قال ابن ماكولا: كَسَرَهُ العراقيّون، وغيرهم يقوله بفتح الكاف، وربَّما صحَّفه بعضهم فقاله بالشّين المعجمة وهو خطأٌ، ولمَّا عَبَرْتُ نهر جيحون وحضرتُ بخارى وسمرقند وجدتُ جميعهم يقولون: (كِس) بكسر الكاف والسّين المهملة»[1] انتهى.

فتحصَّل أنَّ الذي بالشّين المعجمة بلا خلاف قريةٌ على ثلاثة فراسخ مِنْ جرجان، وهو بالفتح ثمَّ التّشديد، وأمَّا الذي يُقارب سمرقند بما وراء النّهر [فـ]ـقد اختلف فيه:

فعند أبي الفضل بن طاهر أنَّ (كَسّ) بالسّين المهملة تعريب (كشَ) بالشّين المعجمة، وعند ابن ماكولا هو بالسّين المهملة لا غير، وخلط مَنْ قاله بالشّين المعجمة، ونَقَلَ ذلك عن أهل تلك البلاد بلا خلاف، وأنَّ أهل العراق كسروا الكاف فيه، وغيرهم يفتح الكاف.

أقول: فإنْ كان أبو عمرو الكشّيّ مِنْ أهل بلاد جرجان فلا كلام أنَّه بالفتح وبالشّين المعجمة، فلا وجه لما نفاه البيرجنديّ، وإن كان مِنْ بلاد ما وراء النّهر كما ذكره السيّد الدّاماد والبيرجنديّ وأيّده ثقة الإسلام النّوريّ وشيّده، فلا وجه للجزم بكونه بالسّين المعجمة؛ فإنَّه إمَّا غلطٌ أو تعريبٌ.

وكذا لا وجه للجزم بأنَّه بالفتح؛ فإنَّه عند أهل العراق بالكسر، وعند غيرهم بالفتح، والأظهر عندي أنَّه مُعرَّب (كِسّ) بالكسر في أوّله وتشديد ثانيه. (حسن صدر [الدِّين])

---

(١) معجم البلدان: ٤/٤٦٠، وفيه: (وقال ابن ماكولا) بدل (قال ابن ماكولا).

(٤٩)

تَحقيقٌ في عَرْضِ الكُتُبِ على الأئمَّةِ عليهم السلام أو نوَّابِهم

النّصّ: «وقد كانوا يسألون عن الأبواب حوائج وأموراً دنيويَّة تعسَّرت عليهم، يُريدون قضاءها وإصلاحها... ومع ذلك كيف غفلوا عن السّؤال عن ذلك[(١)]؟ وقد كان عَرْضُ الكتاب عليهم عليهم السلام مرسوماً، فإنَّه مذكورٌ في ترجمة جَمْعٍ مِنَ الرّواة[(٢)]»[(٣)].

التّعليقة: يا سبحان الله! هذه الأصول الأربعمائة، والكتب التي كالأصول التي تَبْلُغ ستة آلاف وستمائة كتاب لأصحابنا لَمْ يُعرض منها على الأئمَّة إلَّا بعضٌ معدودٌ، مع أنَّ الكلَّ كانوا يجدون سبيلاً للعرض، فليكن (الكافي) كذلك.

ولا حاجة إلى العرض بعد إعطاء الميزة للفقيه، ولا كلام أنَّ صاحب (الكافي) كغيره مِنَ الشّيوخ الأجلَّاء، أرباب المجاميع والأصول والكتب لا يروون إلَّا ما صحَّ لهم روايته بالأسانيد، لكن الكلام أنَّ رواية الرّاوي كذلك هل تُغْني الفقيه المتأخّر عن النّظر في صحَّة الرّواية أم لا؟

وكلُّ ما ذَكَرَه العلَّامة النّوري[(٤)] لا يُنْهَضُ به على صحَّة تعويل

---

(١) أي السّؤال مِنَ الإمام أو نائبه عن صحَّة ما في الكتب المؤلّفة.

(٢) مِنْ ذلك ما ذكره الشّيخ في (الغيبة: ٤٠٨-٤٠٩ح٣٨٢) مِنْ طَلَبِ المولى الحسين بن روح كتاب (التّكليف) للشلمغاني؛ لينظر في أحاديثه، وهل هي صادرة عن المعصوم أم لا؟

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٣٣/٣، ط ج ٤٧١/٣.

(٤) ستأتي الإشارة إليه في التّعليقة الثّانية والخمسين وما بعدها.

المتأخّرين تصحيح المتقدِّم عليه، ولو كان (الكافي)، فلو كـان ذلـك ممَّـا يُوجب صحَّة التّعويل لعوَّل الصّدوق على (الكافي)، مع أنَّـا نـرى أنَّـه لَـمْ يُخْرِج في (الفقيه) إلّا سبعة عشر حديثاً منه[1]، واستقبل الأمر وأبلى عُذْرَه وجُهْدَه كما فَعَلَ الكلينيّ.[2]

وكذلك الشّيخ أبـو جعفـر الطّوسـيّ لَـمْ يَعْتَمِـد الكلينـيّ ولا (الفقيـه)، بـل استقبل الأمر وأخذ في ما يُوْجِب وثوقـه واطمئنانـه بالصّـدور، كمـا فَعَـلَ الكلينيّ والصّدوق، فالصّدوق لَـمْ يَكْتـب تتمَّـات (الكـافي)، والشّـيخ لَـمْ يَكْتب تتمَّات (الفقيه) و(الكافي)، بل فَعَلَ كما فعلوه، وكَتَبَ (التّهـذيب) و(الاستبصار)، ونحن على سبيلهم ينبغي أن نحصّل الوثوق[3] بالصّدور.

---

(١) كذا، وهو مِنْ سهو القلم؛ لأنّ الأحاديث المنقولة في (الفقيه) عن (الكافي) سبعةٌ، وسيذكر هـذا العـدد السيّد حسن الصّدر ﵀ في التّعليقة الثّانية والخمسين. (ينظر مَنْ لا يحضره الفقيه: ٣/ ٣٥٣ ح٤٢٤٥، و٤/ ٢٠٣ ح٥٤٧٢، و٤/ ٢٢٢-٢٢٣ ح ٥٥٢٦، و٤/ ٢٢٧- ٢٢٨ ح ٥٥٣٨، و٤/ ٢٣١ ح٥٥٤٨، و٤/ ٢٣٢- ٢٣٣ ح ٥٥٥٤، و٤/ ٢٣٦ ح٥٥٦٤)

(٢) محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ، كنيته أبو جعفر، شيخ الطّائفة في وقته بالرّيّ ووجهها، وكان أوثق النّاس في الحديث وأثبتهم، صنَّف (الكافي) في ٢٠ عاماً، تُوفّي ببغداد سنة تنـاثر النّجوم ٣٢٩هـ ودُفن بباب الكوفة. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٣٧٧-٣٧٨ رقم١٠٢٦، رجال الطّوسيّ: ٤٣٩ رقم٦٢٧٧)

(٣) في الأصل: (الثّوق) والصحيح ما أثبتناه.

(٥٠)

قُبولُ المُرْسَلةِ وعدمُه

النّصّ: «وقال العلَّامة في (المختلَف) في أحكام البغاة: (لنا ما رواه ابن أبي عقيل، وهو شيخٌ مِنْ علمائنا تُقْبَل مراسيله؛ لعدالته ومعرفته)[(١)]»[(٢)].

التّعليقة: قول العلَّامة ﭬ: «وهو شيخٌ مِنْ علمائنا، تُقْبَل مراسيله؛ لعدالته ومعرفته» محلُّ نظرٍ، بل منع؛ لأنَّ الإرسال ليس إخباراً عن حسٍّ بقول الإمام، وإنَّما هو اجتهادٌ واستنباطٌ مِنْ أمورٍ أفادته الظَّنّ بالصّدور، هذا لا يُجَوِّز القبول، ولا يُصَحِّح الأخذ بما أرسله الثّقة العارف.

وقد حقَّقنا عدم حُجِّيّة المُرْسَل سواءً كان المُرْسِل ثقةً، عدلاً، عارفاً، أم غيره، إلَّا مع العِلْم بأنَّه لا يكون إلَّا عن ثقةٍ كابن أبي عمير والبزنطيّ.[(٣)]

---

(١) مختلف الشّيعة: ٤٥١/٤.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٣٤/٣، ط ج ٤٧٥/٣.

(٣) ينظر: نهاية الدّراية: ٢٦٨-٢٧١، التّعليقة الحادية عشرة المتقدّمة.

محمّد بن أبي عمير زياد الأزديّ، بغداديّ الأصل والمقام، كنيته أبو أحمد، لقى الإمام الكاظم ［ وسمع منه أحاديث، روى عن الإمام الرّضا ［، جليلُ القدر، عظيمُ المنزلة عند المسلمين كافَّة، تُوفِّي سنة ٢١٧هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٣٢٦- ٣٢٧ رقم٨٨٧، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢١٨- ٢١٩ رقم ٦١٧)

أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ، الكوفيّ، أحدُ مَنْ أُجمع على تصحيح ما يصحُّ عنه، لقي الإمام الرّضا والجواد ﻹ، له كُتُبٌ، منها: (الجامع)، (النّوادر)، تُوفِّي سنة ٢٢١هـ. (ينظر: رجال الطّوسيّ: ٣٣٢ رقم٤٩٥٤، معالم العلماء: ٤٦-٤٧ رقم٥٣، الكنى والألقاب: ٨٠/٢-٨١)

وإلَّا فلا كلام في ثقة البرقيّ[(١)] وعدالته ومعرفته، فما بال ابن عيسى صَنَعَ معه ما صَنَعْ[(٢)]؟ حيثُ اعتمد المراسيل التي أرسلها الشّيوخ الثّقات كما لا يَخفى على العارف بشيوخ البرقيّ، والطّريقةُ مستقيمةٌ على عدم قبول المراسيل مِنْ غيرهنّ.

عُلم أنَّه لا يروي إلّا عن ثقة، مع [أنّ] العلماء ناقشوا حتى في مراسيل ابن أبي عمير وأخوته، وقالوا: (ليس الإرسال شهادة بعدالة الرّاويّ)[(٣)] كالشّيخ زين الدِّين الشّهيد[(٤)] وجماعة.

وبالجملة، كلام العلَّامة لا يتمُّ إلَّا على القول بحجّيّة الظَّنِّ المطلق، ونحن لا نقول به، وهو أيضاً لا يقول به، فهذا كلام جرى به القلم، والله العالم.

---

(١) أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، كان ثقةً في نفسه، يروي عن الضّعفاء، اعتمد المراسيل، له كُتُبٌ، منها: (المحاسن)، تُوفّي سنة ٢٧٤هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٧٦-٧٧ رقم١٨٢، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٦٢-٦٤ رقم٦٥)

(٢) أخرج أحمد بن عيسى الأشعريّ البرقيّ مِنْ قمّ؛ لأنَّه يروي عن الضّعفاء. (ينظر خلاصة الأقوال: ٦٣/القسم الأوّل، فصل١، ب٧، رقم٧)

(٣) ينظر الرّعاية في عِلْم الدّراية: ١٣٧-١٣٩، معالم الدِّين: ٢١٣-٢١٥.

(٤) زين الدِّين بن عليّ بن أحمد العامليّ، الجُبَعِيّ، الشّهيد الثّاني، أمْرُه في الثّقة، والعِلْم، والفضل، والزّهد، والعبادة، والورع، والتّحقيق، والتّبحّر، وجلالة القدر، وعِظَم الشّأن، وجمع الفضائل والكمالات أشهر مِنْ أن يُذْكَر، أوّل مَنْ صَنَّفَ مِنَ الإماميّة في دراية الحديث، استشهد في القسطنطينية سنة٩٦٦هـ. (ينظر: أمل الآمل: ٨٥/١-٩١ رقم٨١، الكنى والألقاب: ٣٨١/٢-٣٨٦)

(٥١)

المُلازِمَةُ بين صحَّةِ الحديثِ ووَثاقةِ راويهِ

النّصّ: «ولكن المتأمِّل المُنْصِف يعلم أنَّ الحُكْمَ بصحَّة حديث فلانٍ مِنْ دون الإضافة إلى كتابه لا يصحُّ أن يكون لأجل الأمور الخارجيَّة المتوقِّفة على الوقوف على كلِّ ما رواه، ودوَّنه، وعرضه عليها، ودونه خَرْطُ القَتَاد[1]، بل لابدَّ وأن يكون لما عُلِمَ مِنْ حاله، وعُرِفَ مِنْ سيرته وطريقته مِنَ الوثاقة، والتّثبُّت، والضّبط، والبناء على نقل الصّحيح مِنْ هذه الجهة، وهذا مدحٌ عظيمٌ، وتوثيقٌ بالمعنى الأعمّ»[2].

التّعليقة: أقول: قولهم: (صحيح الحديث) في مقابل قولهم: (ثقةٌ في الحديث)، فإنَّ صحَّة حديثه ربَّما جاءت مِنْ عِلْم عدم وثاقته، لكن عُلِمَ أنَّ أحاديثه كلَّها عن كتابٍ معلوم الإسناد إلى رواته، وموثوق به عند الشّيوخ، كما لو قالوا: (كتابه مِنَ الأصول، أوْ لَهُ كتابٌ يعدُّ في الأصول)، فإنَّ كلَّ هذا لا يدلُّ على عدالته، بل على الاعتماد على كتابه ورواياته.

(٥٢)

في اعتمادِ رواياتِ (الكَافِي) وغيرِهِ

النّصّ: «فإذا كان (الكافي) أجلَّ ما صُنِّف فهو أجلُّ مِنْ هذه الأصول والمصنَّفات،

---

(١) خَرْط القَتَاد: مثلٌ يُضرب للأمر دونه مانع، الخَرْط: قَشْرك الورق عن الشّجرة اجتذاباً بكفّك، والقَتَاد: شجرٌ له شوكٌ أمثال الإبر. (ينظر مجمع الأمثال: ٢٧٦/١)

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٣٤/٣، ط ج ٤٧٦/٣.

ويَظْهَر هذا مِنَ النّجاشيّ أيضاً؛ لأَنَّه قال بعد قوله: (وكان أوثق النّاس في الحديث وأثبتهم، صنَّف الكتاب [الكبير](١) المعروف بالكلينيّ يُسمَّى (الكافي) في عشرين سنة)(٢).

وظاهرٌ أنَّ ذِكْرَه لمدَّة تأليف (الكافي)؛ لبيان أثبتيَّته، وأنَّه لَمْ يكن غرضه مجرَّد جَمْع شتات الأخبار، فإنَّه لا يحتاج إلى هذه المدَّة الطّويلة، بل ولا إلى عُشْرِها، بل جَمَعَ الأحاديث المعتبرة، المُعْتَمَدَة، الموثوق بها.

وهذا يحتاج إلى هذه المدَّة؛ لاحتياجه إلى جَمْع الأصول، والكُتُب المعتبرة، واتصالها إلى أربابها بالطّرق المعتبرة، والنّظر في متونها، وتصحيحها، وتنقيحها، .. وغير ذلك ممَّا يحتاج إليه النّاقد البصير، العَالِم الثّقة، الذي يُرِيْد تأليف ما يستغني به الشّيعة في الأصول والفروع إلى يوم القيامة»(٣).

التّعليقة: أقول: لا ريب في أنَّ ثقة الإسلام الكلينيّ أجهد نَفْسَه، وأبلى عُذْرَه في تنقيح الأخبار، ولَمْ يَجْمَع إلَّا ما اعْتَمَدَ عليه، وحَصَلَ له ما يَسْكُن به نَفْسه، ويَطْمَئن به قلبُه بالصّدور، لكن هذا لا يُغْني ولا يُسْمِن مِنْ جوعٍ للمجتهد المتأخّر؛ لأَنَّه مِنَ الاجتهاد، وأعمال التّرجيحات، وضمِّ القرائن، وجَمْعِ الشّواهد، وتقييد المُطْلَق، وترجيح الرّاجح الذي كلُّه مِنَ النّظريّات والاجتهاديّات. ولذا تراه لا

(١) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٢) رجال النّجاشيّ: ٣٧٧ رقم١٠٢٦.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/ ٥٣٥، ط ج ٣/ ٤٧٨- ٤٧٩.

يروي الرّوايات المعارضة، ونقّح منها ما تَنَقَّحَ بنظره.

وظنُّ المجتهد بصحَّة الحديث لا يَنْفَع في حقٍّ مجتهدٍ آخر. ولذا لَمْ يَعْتَمِد الصّدوق على (الكافي)، واستقبل الأمر في جمع (الفقيه) حسب ما أدَّى إليه رأيه، فقدَّم وأخَّر حتى لَمْ يَعُدّ (الكافي) في أوَّل (الفقيه) في عداد ما اعتمده مِنَ كُتُبِ الحديث، ولَمْ يُخْرِج في (الفقيه) مِنْ مسندات (الكافي) إلَّا سبعة أحاديث.

فلو كان ما ذُكِرَ في مدح الكلينيّ مغنياً عن النّظر في سند روايات (الكافي) لأغنى الصّدوق المقارب عصره، الذي هو أعرف النّاس بالكلينيّ وبكتابه، وكذلك الشّيخ الطّوسيّ لَمْ يَعْتَمِد (الكافي) و(الفقيه)، ولا قلَّدهما في صحَّة الحديث، بل استقبل وبَذَلَ الجهد كما بذلوا، ونقَّح حسبما أدَّاه إليه نظره كما فعلوا، فافهم. (حسن صدر الدِّين)

(٥٣)

النّصّ: «**إذا شَهِدَ ثقة الإسلام بكون أحاديث (الكافي) صحيحة، فسبب الشّهادة إمَّا وثاقةُ رواتها فلا إشكال فيه؛ لأنَّها في حكم توثيق جميعهم بالمعنى الأعمّ...**»[١].

التّعليقة: ليس هناك قرائنُ نوعيَّةٌ تُفِيد الاطمئنان بصدور كلّ ما في (الكافي) لكلّ أحدٍ، إنَّما كانت قرائن عند الكلينيّ أفادته لنَفْسِه خاصَّة ولَمْ تُفِد الصّدوق، فإنَّا نرى بالعيان أنَّ الكلينيّ قَبِلَ ما ردَّه الصّدوق، ونرى

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٣٦/٣، ط ج ٤٨٣/٣.

الصّدوق قَبِلَ ما لَـمْ يَقْبَل الكلينيّ، بل قَبِلَ ما لَـمْ يَقْبَله غيره، كجواز الوضوء بماء الورد، والقنوت بالفارسيَّة[١]، فكلٌّ جرى على اجتهاده.

لا أنَّ هناك ميزاناً معيَّناً نوعيّاً يُفيد الظّنَّ بالصّدور، والكلُّ على نهجٍ واحدٍ في تنقيح الأحاديث، بل رجَّح هذا الأخذ بما لَـمْ يُرجِّحه الآخر، وهذا عَمِلَ بروايات لَمْ يَعْمَل بها الآخر، وهذا قَدَّم هذا، والآخر قَدَّم ما أخَّره الآخر كما لا يَخْفَى على المُمارس.

وقد شرحتُ تفصيلَه في كتابي (قاطعة اللّجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج)[٢]، القائلين بقطعيّة كلّ ما بأيدينا مِنَ الأخبار، وإيضاحَ تنويع الأحاديث، وفي (شرح الوسائل)، وفي (نهاية الدّراية)[٣]، فراجع.

(٥٤)

النّصّ: «وقد صرَّح بما ذكرناه الأستاذ الأكبر البهبهانيّ (طاب ثراه) في الفائدة الأولى مِنَ التّعليقة، في ردِّ مَنْ اقتصر في الحُجَّة بخبر العادل، واقتصر في ثبوت العدالة بالظّنون الرِّجاليّة وإن كانت ضعيفةً، بعد إيراد شبهات عليهم، فقال رحمه الله: (ومع ذلك، جُلُّ أحاديثنا المرويَّة في الكتب المعتمدة يَحصل فيها الظّنّ القويّ...)[٤]»[٥].

(١) ينظر مَنْ لا يحضره الفقيه: ١/ ٦ ح ٣، ١/ ٣١٦ ح ٩٣٥.

(٢) في الأصل: (الإعواج) وهو مِنْ سهو القلم.

(٣) ينظر: قاطعة اللّجاج (مخطوط)، شرح الوسائل (مخطوط): ١/ ١– ٢، نهاية الدّراية: ٨٦– ١٥٤.

(٤) الفوائد الرِّجاليّة: ١٣.

(٥) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/٥٣٦، ط ج ٣/٤٨٤.

التّعليقة: ولو كان الحال على ذلك فلماذا اختلف ترجيح المحمّدين الثّلاثة أشدَّ الاختلاف، وردَّ كلٌّ ما رجَّحه الآخر؟!

هذا الصّدوق عَمِلَ بما أسقطه الكلينيّ ولَمْ يَعْمل به، والكلينيّ عَمِلَ بما ضعَّفه الصّدوق.[1]

(٥٥)

النّصّ: «**والعجب أنَّ صاحب (المفاتيح) (طاب ثراه) قد أطال الكلام، وأَوْرَدَ جملةً مِنْ شبهات جدِّه في هذا المقام، وأَخَذَ في تقويتها بما هو أوهنُ منها، وقال في آخر كلامه: (وبالجملة، الاعتماد على ما ذكره الكلينيّ، ودعوى صحَّة ما في كتابه، وإثبات الأحكام الشّرعيَّة بمجرّد مقالته جرأةٌ عظيمةٌ في الشّريعة، خصوصاً على القول بمنع حجّيّة الشّهرة والاستقراء؛ لأنَّ ما دلَّ على عدم حُجّيّتها يَدلّ على عدم حُجّيّة ما ذكره بطريق أولى؛ لأنَّ الظّنَّ الحاصل منهما أقوى مِنَ الظّنِّ الحاصل بما ذَكَرَه)**[2]»[3].

التّعليقة: هذا هو الكلام الفصل، والقول الجزل.

(٥٦)

النّصّ: «**فإنَّ ابن الوليد إذا كان عندهم بمكانٍ مِنَ الوثوق، والتّثبُّت، والاطِّلاع،**

---

(١) تقدّم تفصيل ذلك في التّعليقتين الثّانية والثّالثة والخمسين.

(٢) مفاتيح الأصول: ٣٣٤.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/٥٣٦، ط ج ٣/٤٨٥.

والاحتياط الخارج عن متعارف المشايخ، وعدم روايته عمَّنْ فيه شائبةُ ضعفٍ، مِنْ غلوٍّ بمعناه عنده أو غيره، فإذا حَكَمَ بصحَّة خبرٍ، أو أذن في روايته، أو لَمْ يَمْنَع منها مَنْ كان يأخذ بقوله ويَعْتَمِد، فلا شكَّ في الوثوق بهذا الخبر؛ لوثاقة رواته، أو لوجوده في أصلٍ معتبرٍ... إلى آخر ما تقدَّم، مع أنَّ الكلينيّ بمعزلٍ عن هذا الاحتمال في كلامه، بعد كونه أوثق المشايخ وأثبتهم»[(١)].

التّعليقة: بل حال الكلينيّ مع شيخه عليّ بن إبراهيم[(٢)] كحال الصّدوق مع شيخه ابن الوليد كما هو ظاهرٌ للممارس.[(٣)]

والصّدوق ذَكَرَ حديثاً في (الفقيه) رواه عليّ بن إبراهيم بن هاشم يُعارض ما اعتمده الصّدوق مِنَ الحديث، وأجاب بأنَّ: (هذا حديثٌ تفرَّد عليّ بن إبراهيم بروايته فلَمْ أعتمده - يعني لَمْ أعارضه - بما رويتُ)[(٤)].

فالصّدوق يعتمد ابن الوليد في كلّ رطبٍ ويابس، والكلينيّ يَعْتَمد شيخه عليّ بن إبراهيم، فهما سواء في الإشكال، والانتقاد، وفي الحمل على الصّحَّة.

---

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٣٧/٣، ط ج ٤٨٦/٣.

(٢) عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّيّ، كنيته أبو الحسن، ثقةٌ في الحديث، ثبتٌ، معتمَدٌ، صحيحُ المذهب، سمع فأكثر، له كُتُبٌ، منها: (التّفسير)، و(النّاسخ والمنسوخ). (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢٦٠ رقم ٦٨٠، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ١٥٢-١٥٣ رقم ٣٨٠)

(٣) في الأصل: (للمارس) والصحيح ما أثبتناه.

(٤) ينظر مَنْ لا يحضره الفقيه: ١١٧/٢ح١٨٨٩.

(٥٧)

النّصّ: «إنَّ عَدَّ موافق الكتاب والسُّنة مِنْ أسباب الصّحَّة عندهم غريبٌ، لا يُوافقه ديدنهم في تصحيح الخبر وردِّه، وتصحيح الكتاب وطرحه، وإنَّما هو مِنَ المرجِّحات بعد الفراغ عن الحجّيَّة، ومن أسباب التّميّز كما هو صريح الكلينيّ، فإنَّه قال بعد كلامه الذي قدَّمنا نقله: (واعلم يا أخي أرشدك الله، إنَّه لا يَسَعُ أحداً تمييز شيء ممَّا اختلفت الرّواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه، إلَّا على ما أطلقه العالم عليه السلام بقوله: اعرضوا على كتاب الله...)[1]»[2].

التّعليقة: فيظهر مِنَ الكلينيّ أنَّ ما أخرجه في (الكافي) وما تَركه مِنَ المعارض كلُّه صحيحٌ يجوز العمل به؛ عملاً بأخبار التّخيير، ولا مزيَّة فيما أخرجه في (الكافي) على الذي أسقطه مِنَ المعارض، فهي شهادة بصحَّة كلّ الرّوايات المعارضة لِمَا في (الكافي)، التي رواها غيره عن أرباب الأصول والكتب التي روى هو عنها؛ لأنَّ التّخيير لا يكون إلَّا بين الصّحيحين باصطلاحه.

وحينئذٍ نَعْرف أنَّ المراد بالصّحَّة في كلامه ليس إلَّا جواز العمل مِنْ باب التّخيير، لا الصّحَّة بمعنى العِلْم بالصّدور، والاطمئنان بالصّدور، بل بما هو خبرٌ واحدٌ جاء عنهم عليهم السلام يجوز العمل عليه.

---

(١) الكافي: ١/ ٨، وفيه: (فاعلم) بدل (واعلم)، (اعرضوها) بدل (اعرضوا).

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/ ٥٣٧، ط ج ٣/ ٤٨٧.

(٥٨)

النّصّ: «ومع التّعمُّد[1] لا يسوغ له أن يقول: (وقد يسَّر الله تعالى تأليف ما سألتَ...)[2]؛ فإنَّه كذبٌ وتدليسٌ، وأن يقول: (...وأرجوا أن يكون بحيثُ توخَّيتَ)[3]؛ إذ مع عِلْمه بها يُعْلَم أنَّ كتابه غيرُ حاوٍ لما سأله، فلا يكون قطعاً بحيث توخَّاه، فأين موضع الرَّجاء؟ لأنَّ ما يصدق هذا الكلام إذا أتى بما طَلَبَ منه، ولكن احتمل فيه الغَفْلَة والنّسيان، الغير المنافي لكون الشّهادة علميَّة، والإخبار جزميَّاً»[4].

التّعليقة: قد عرفتَ أنَّ هذه الشّهادة لا تَنْفع؛ لأنَّها ليست إخباراً عن أمرٍ حسِّيّ، بل إخبارٌ عن اجتهاده، وما أنتجه توخّيه، وبَذْلِ جهده لتصحيح ما يراه بنظره[5]، وما حصَّله بظنّه، فلا تَدْخُل في الشّهادة الحسِّيّة، فافهم.

(٥٩)

القَويُّ والضّعيفُ في الحديثِ

النّصّ: «والظّاهر أنَّ المراد مِنَ القويِّ ما كان بعضُ رجال سنده أوكلُّه الممدوح مِنْ غير الإماميّ، ولَمْ يكن فيه مَنْ يُضعِّف الحديث... ولَمْ يكن في كتاب (تكليف)

---

(١) أي تعمد الكلينيّ بنقل أحاديث ضعيفة في (الكافي).

(٢) الكافي: ٩/١.

(٣) الكافي: ٩/١.

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٣٨/٣، ط ج ٤٩٢/٣.

(٥) في الأصل: (بنظر) والصحيح ما أثبتناه.

الشّلمغانيّ المردود المعاصر له[١] خبرٌ مردودٌ إلّا اثنان كما تقدَّم، فلاحظ، وتأمَّل»[٢].

التّعليقة: الخبران في كتاب (التّكليف) موضوعان، وضعهما هو -لعنه الله- كما نصَّ على ذلك الشّيخ أبو القاسم الحسين بن روح نائب الإمام.[٣]

وهذا غير الضّعيف باصطلاح المتأخّرين الذي ربَّما قُدِّم على الصّحيح بالاصطلاح، إذا كان عَمَلُ الطّائفة عليه وإعراضهم عن الصّحيح؛ لأنَّ الضّعيف يكون هو المشتهر بين الأصحاب.

(٦٠)

عِدَدُ الشَّيخِ الكلينيّ

النّصّ: «كثيراً ما يقول الكلينيّ ﵀ في كتابه (الكافي): (عِدَّةٌ مِنْ أصحابنا، عن فلان)[٤]، وهو يُريد رجالاً بأعيانهم، فمنها ما تُبيَّن أساميهم، وهي ما تَكررت في الأسانيد، ومنها ما لَمْ تُبيَّن... وقد أطال الأصحاب الكلام في هؤلاء العِدَد، في تشخيصهم، وتمييز ما أُبهم منهم، وفي جَرْحِهم وتعديلهم، بل أفرد له جماعةٌ بالتّأليف، ولا أرى كثيرَ فائدةٍ فيه لخصوص المقام، وإن كان فيه بعض الفوائد، ووجه عدم الفائدة واضحٌ، أمَّا أولاً...

---

(١) أي للشّيخ الكلينيّ.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٤١/٣، ط ج ٥٠٥/٣.

(٣) تقدّمت الإشارة إلى ذلك في التّعليقة الرّابعة عشرة، والثّامنة عشرة.

(٤) الكافي: ١١/١ كتاب العقل والجهل ح٧.

وأمّا ثالثاً فلأنّهم في هذا المقام مِنْ مشايخ الإجازة؛ إذ لا شبهة أنّ الكلينيّ رحمه الله أخذ هذه الأخبار التي رواها بتوسّط تلك العِدَد مِنْ كُتُب ابن عيسى، وابن البرقيّ، وسهل»[1].

التّعليقة: أقول: إنَّما شيوخ الإجازة لمجرَّد خروج الحديث عن الإرسال ودخوله في المسند؛ للاتفاق على المنع مِنْ رواية الوجادة، فلا دلالة في أخذ الإجازة على وثاقة الشّيخ المجيز، فافهم.

فإنَّ السّند إذا سَلِمَ رجالُه عن الضّعف فلا تضرُّ جهالته أو ضعفه في السّند الصّحيح؛ لأنَّ أحاديثهم مأخوذةٌ مِنَ الأصول، وذِكْرهم لمجرَّد الاتصال، اللّهمَّ إلَّا أن يكون الأصل لا يُعرف إلَّا بروايةٍ، فلا[بدَّ] حينئذٍ مِنْ عدالته، وإذا ثبتَ أنّ الكلينيّ أخَذَ كتاباً غير معلوم الانتساب إلى صاحبه مِنْ أحد العِدّة لا بدَّ أن يكون مِنَ الثّقات عنده. (حسن صدر الدِّين)

(٦١)

عِدَّةُ سهلِ بنِ زِياد

النّصّ: «وأما عِدَّة سهل[2]**، فعلى المشهور مِنْ ضعفه لا ثمرة لوجود الثّقة في العِدّة، إلَّا**

---

(١) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/٥٤١-٥٤٢، ط ج ٣/٥٠٧-٥١٢.

(٢) سهل بن زياد الرّازيّ، كنيته أبو سعيد الآدميّ، كان ضعيفاً في الحديث، غير معتمد فيه، شَهِدَ عليه أحمد بن محمّد بن عيسى بالغلوّ والكذب، وأخرجه مِنْ قمّ إلى الرّيّ، وقد كاتب أبا محمّد العسكريّ عليه السلام على يد محمّد بن عبدالحميد العطّار للنصف مِنْ شهر ربيع الآخر سنة ٢٥٥هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ١٨٥ رقم ٤٩٠، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ١٤٢ رقم ٣٣٩)

في موارد نادرة ذُكِرَ فيها مع سهل ثقةٌ آخر، فلا يـضرُّ ضـعفه... فيكفـي وجـود محمَّد بن الحسن في العِدَّة بناءً على كونه الصفّار[١]، على ما ذَكَرَهُ جماعـةٌ، وإن كـان لي فيه نظرٌ، أمّا الأوّل[٢]: ...»[٣].

التّعليقة: وقد رأيتُ رواية ابن قولويه في (كامـل الزّيـارة) عـن محمَّـد بـن الحسـن الصفّار بلا واسطة[٤]، وجعفر بن محمّد بن قولويه تلميذ الكلينـيّ، فكيـف لا يروي الكلينيّ عن مَنْ يروي عنه تلميذه؟!

(٦٢)

رواية الصفّار عن سهل بن زياد

الـنّصّ: «...**وأمّـا الثّـاني[٥]: وهـو عـدم كـون محمّـد بـن الحسـن المـذكور هـو الـصفّار**

---

(١) محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار، كان وجهاً في القمّيّين، ثقةً، عظـيمَ القَـدْر، راجحـاً، قليـلَ السَّقط في الرّواية، له كُتُبٌ، منها: (الصّلاة)، (الوضوء)، تُوفّي بقم سنة ٢٩٠هـ. (ينظـر: رجـال النّجاشيّ: ٣٥٤ رقم٩٤٨، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢٢٠-٢٢١ رقم ٦٢١)

(٢) أي في كون محمّد بن الحسن هو الصفّار علـى مـا ذكَـره جماعـةٌ، ونَقَـلَ الشّـيخ النّـوريّ رحمه الله أقوالهم، وأيّدهم السيّد حسن الصّدر رحمه الله في تعليقته هذه.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٤٣/٣، ط ج ٥١٥/٣-٥١٦.

(٤) ينظر كامل الزّيارات: ٧١ح ٦٠.

قال السيّد غيث شُبَّر (حفظه الله): لابدّ مِنَ السَّقْط بـين الصـفّار وابـن قولويـه؛ فـإنّ الأول تـوفّي ٢٩٠هـ والثّاني ٣٦٨هـ وهو إمّا معلّقٌ على الحديث السّابق، فيكـون عـن أبيـه عـن محمّـد بـن الحسن الصفّار، أو أنّه يعاني تصحيفاً، وهو كالحديث (٦٣) في الباب نفسه، وفيه: عـن محمّـد ابن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار.

(٥) الأوّل تقدّم في التّعليقة السّابقة.

فلـوجوه: ... السّـابع: إنّ طريقـة الكلينـيّ في ذِكْـر هـذا الصّـنف مِـنَ الأسـانيد غالباً أن يَذكر محمّد بن الحسن بعد عـلي بـن محمّـد إذا جَمَـعَ بيـنهما[١]، أو يقـول: (علي بن محمّد وغيره)[٢]، والمراد مِنَ الغير: محمّد بن الحسن كـما يَظهـر بـالتَّتبع، وفي النُّدرة يُقَدِّم محمّد بن الحسن عليه[٣]، وهـذا يُنْبِـئ عـن كـون علـيّ بـن محمّـد أجلَّ شأناً عنده مِنْ محمّد بن الحسن؛ إذ ديدنهم تقديم الجليل في هذه المقامـات، خصوصاً مع الإكثار، ومثله ما تقدَّم مِنْ مشيخة التّهذيب، وقوله في ذِكْـر طريقـه إلى سهل: (عن محمّد بن يعقوب، عن عدَّة مِـنْ أصـحابنا، مـنهم: علي بـن محمّـد وغيره، عن سهل بن زياد)[٤]، وظاهرٌ للمنصف أنَّه لو كان هو الـصفّار لكان هو المتقدّم في الذِّكْر»[٥].

التّعليقة: أقول: قال الشّيخ في كتاب (التّهذيب) في باب المسنون مِنَ الصّلوات ما صورتُه: «والذي يَقْضِي بما ذكرناه مِنْ أنَّ المسنون إحدى وخمسون رَكْعة ما لَمْ يكن هناك عُذْرٌ، ما رواه محمّد بن الحسن الصفّار، عن سهل

---

(١) ذكر الشّيخ الكلينيّ ذلك ستّة وعشرين مرّةً. (ينظر الكافي: ١٠٢/١ ب النّهي عن الصّفة بغير ما وَصَف به نَفْسه تعالى ح ٤، ٢٧/٣ ب صفة الوضوء ح ٩، .. وغيرها)

(٢) قال الشّيخ الكلينيّ ذلك اثنتي عشرة مرّة. (ينظر الكافي: ٣٠/١ ب فرض العلم ...ح ٤، ٢٢/٣ بمقدار الماء الذي يجزئ للوضوء...ح ٩، ..وغيرها)

(٣) قدّم الشّيخ الكلينيّ ذلك ثماني مرّات. (ينظر الكافي: ٣٢/١ ب صفة العِلْم...ح ١، ٣٩١/٣ ب الصّلاة في الكعبة...ح ١٧، ..وغيرها)

(٤) تهذيب الأحكام (المشيخة): ٥٤/١٠-٥٥.

(٥) خاتمة المستدرك: ط ح ٥٤٥/٣، ط ج ٥١٨/٣-٥٢٦.

ابن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: قلتُ لأبي الحسن...»[١] الحديث.

فكيف يُنْكِر المولى ثقةُ الإسلام النّوريّ رواية الصفّار عن سهل بن زياد؟!

ولا ريب أنَّ هذا السّند يُعْطِي أنَّ محمّد بن الحسن الذي هو متوسِّطٌ بين محمّد بن يعقوب وبين سهل بن زياد هو الصفّار، فتجوز رواية الكلينيّ عن الصفّار بالواسطة وبدونها. (حسن صدر الدِّين)

(٦٣)

تَرجَمةُ عثمانَ بنِ عيسَى

النّصّ: «أمَّا عثمان فهو ثقةٌ، وأخباره مُعْتَمَدَةٌ، وما نُسِبَ إليه مِنَ الوَقْف والخيانة غيرُ مضرٍّ؛ إمَّا لعدم صحَّة النّسبة، أو لزواله وعَوْدِهِ إلى الاستقامة، أمَّا الأوَّل فوجوه:

أ- نَقَلَ الكشّيّ الإجماع عن بعض المشايخ أنَّه مِنَ السِّتة الذين اجْتَمَعَ أصحابنا على تصحيح ما يَصحّ عنه وتصديقهم، وأقرُّوا لهم بالفقه والعِلْم، مِنْ أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرّضا عليهما السلام.[٢]

ب - قول الشّيخ في (العِدَّة) ما لفظه: (أمَّا إذا كان الرّاويّ مِنْ فِرَق الشّيعة مثل الفطحيَّة، والواقفة، والنّاووسيَّة[٣]، ..وغيرهم... إلى أن قال: وإن كان ما

---

(١) تهذيب الأحكام: ٨/٢ح ١٤.

(٢) ينظر رجال الكشّيّ: ٨٣٠/٢-٨٣١ح ١٠٥٠.

(٣) الفطحيّة: فرقة قالت: إنّ الإمامة بعد الإمام الصّادق عليه السلام إلى ابنه عبدالله الأفطح، وكان أسنّ ←

رووه ليس هناك ما يُخالفه، ولا يُعرف مِنَ الطّائفة العمل بخلافه وَجَبَ أيضاً العمل به إذا كان مُتَحَرِّجاً في روايته، موثوقاً به في أمانة وإن كان مُخْطِئاً في أصل الاعتقاد، فلأجل ما قلناه عَمِلَت الطّائفة بأخبار الفطحيَّة، مثل: عبدالله بن بُكير[1] وغيره، وأخبار الواقفة مثل: سَماعة بن مهران[2]، وعليّ بن أبي حمزة[3]، وعثمان بن عيسى)[4]»[5].

التّعليقة: أقول: يَظْهَر مِنَ الشّيخ أنَّ عثمان بن عيسى مات على الوقف ولَمْ يَتُبْ

→

أولاده عليه السلام، وزعموا أنّه قال: الإمامة في أكبر أولاد الأئمّة.

الواقفة: فرقةٌ قالت: إنّ الإمام الكاظم لَمْ يمت، وسيخرج بعد الغَيْبَة.

النّاووسيّة: اتباع رجل يُقال له ناووس، وقيل: نسبوا إلى قرية ناووسا، فرقة قالت: إن الإمام الصّادق عليه السلام حيٌّ بعد ولن يموت حتى يظهر فيُظهر أمره، وهو القائم المهدي. (ينظر: الفَرق بين الفِرق: ٦٧، الملل والنّحل للشهرستانيّ: ١/١٦٦-١٦٧، ١٦٩)

(١) عبدالله بن بكير بن أعين بن سنسن الشّيبانيّ، أبو عليّ، روى عن الإمام الصّادق عليه السلام، له كتابٌ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢٢٢ رقم ٥٨١، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ١٧٣-١٧٤ رقم ٤٦١)

(٢) سَماعة بن مهران بن عبدالرّحمن الحضرميّ، كنيته أبو ناشرة، كان يتّجر في القزّ ويخرج به إلى حران، نزل الكوفة، روى عن الإمام الصّادق والكاظم عليهما السلام، توفّي بالمدينة. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ١٩٣-١٩٤ رقم ٥١٧، رجال الطّوسيّ: ٢٢١ رقم ٢٩٥٨)

(٣) عليّ بن أبي حمزة - سالم - البطائنيّ، كنيته أبو الحسن، كوفيٌّ، روى عن الإمام الصّادق والكاظم عليهما السلام ثمّ وقف، وهو أحد عُمد الواقفة .(ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢٤٩-٢٥٠ رقم ٦٥٦، رجال الطّوسيّ: ٢٤٥ رقم ٣٤٠٢)

(٤) العدّة في أصول الفقه: ١/١٥٠، وفيه: (موثوقاً في أمانته) بدل (موثوقاً به في أمانة).

(٥) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/٦٠٢، ط ج ٤/٣٣٢-٣٣٣.

عنه، وإلَّا لما مَثَّلَ به، ويَظْهَر ذلك أيضاً مِنْ صدر عبارة (النّجاشيّ)[١]، وتأويل السيّد الصّدر[٢] لها تكلُّفٌ بعيد.[٣]

فالذي يسلم لعثمان دخوله في إجماع الشّيخ، وفي إجماع المحكي في (الكشّيّ)، فهو موثّقٌ، ولا يُعارضه ما رواه الكشّيّ[٤]؛ لضعف سنده، وعدم مقاومته للإجماعين عندي، حسن [صدر الدِّين].

(٦٤)

طَريق الشَّيخِ الطّوسيّ إلى العيّاشيّ

النّصّ: «وفي (الفهرست) بعد ذكرها[٥]: (أخبرنا جماعةٌ، عن أبي المفضَّل، عن جعفر بن

---

(١) العبارة هي: «كان شيخ الواقفة ووجهها، وأحد الوكلاء المستَبِدِّين بمال موسى بن جعفر عليه السلام». (رجال النّجاشيّ: ٣٠٠ رقم٨١٧)

(٢) أي السيّد صدر الدّين العامليّ المتقدّم ترجمته ص٨٤.

(٣) والتّأويل هو: «إمكان حمل عبارته على الذين وقفوا في ابتداء الوقف، لا فرقة الواقفة والطّائفة الذين هم أحد المذاهب، أن يكون المراد مِنَ الواقفة المعنى المصدريّ لا الفرقة، وذلك أن يكون في الذين وقفوا شيباً وشبّاناً أو مشايخَ وتلامذةً، ويكون عثمان المعمّر في الشّيب أو الأعلم في الشّيوخ». (خاتمة المستدرك: ٣٣٧/٤-٣٣٨)

(٤) ونصّ الرّواية: عن أحمد بن محمّد قال: «أحد القوم عثمان بن عيسى، وكان يكون بمصر، وكان عنده مالٌ كثيرٌ، وست جوارٍ، فبعث إليه أبو الحسن عليه السلام فيهنَّ وفي المال، وكتب إليه: إنَّ أبي قد مات، وقد اقتسمنا ميراثه، وقد صحَّت الأخبار بموته، واحتجَّ عليه، قال: فكتب إليه: إن لَمْ يكن أبوك مات فليس مِنْ ذلك شيء، وإن كان قد مات على ما تحكي فلَمْ يأمرني بدفع شيء إليك، وقد أعتقتُ الجواري». (رجال الكشّيّ: ٨٦٠/٢/ح ١١٢٠)

(٥) أي بعد ذِكْر كُتُب العيّاشيّ.

محمّد بن مسعود العيّاشيّ[(١)] بجميع كُتُبه ورواياته)[(٢)]»[(٣)].

التّعليقة: فطريقُ الشّيخ في (الفهرست) إلى العيّاشيّ صحيحٌ؛ لأنّه عن مشايخه، وهم: المفيد، وابن [أبي] جيد[(٤)]، وابن الغضائريّ، وابن عبدون[(٥)]، والكلُّ ثقاتٌ، عن أبي محمّد هارون بن موسى الثّقة، عن الكشّيّ الثّقة، عن العيّاشيّ الثّقة.

(٦٥)

حَالُ سَهلِ بنِ زِياد

النّصّ: «**ونحن نَذْكر خلاصة ما قيل أو يُمْكِن أن يقال فيه[(٦)] مدحاً وقدحاً، أمَّا الأوَّل فهي أمور: ... ج- ما في (النّجاشيّ) قال: (وقد كاتَبَ أبا محمّد العسكريّ**

---

(١) جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشيّ، فاضلٌ، روى عن أبيه جميع كُتُب أبيه، روى عنه أبو المفضّل الشّيبانيّ. (رجال النّجاشيّ: ٤١٨ رقم٦٠٤٣)

(٢) ينظر الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢١٥ رقم٦٠٤.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٦٦٥/٣، ط ج ٢٠٣/٥.

(٤) علي بن أحمد بن محمّد بن أبي جيد، كنيته أبو الحسين، مِنْ مشايخ الشّيخ الطّوسيّ والنّجاشيّ، وأكثر الشّيخ عنه مِنَ الرّواية، لاسيّما في (الاستبصار). (ينظر: نقد الرِّجال: ٢٢٨/٣-٢٢٩ رقم٣٥٠٢، مستدركات عِلْم رجال الحديث: ٢٨٠/٥ رقم٩٥٦٨)

(٥) أحمد بن عبدالواحد بن أحمد البزّاز، كنيته أبو عبد الله، يُعْرَف بابن عبدون، وابن الحاشر، شيخُ النّجاشيّ والطّوسيّ، كثيرُ السّماع والرّواية، قويٌّ في الأدب، له كُتُب، تُوفّي سنة ٤٢٣هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٨٧ رقم٢١١، رجال الطّوسيّ: ٤١٣-٤١٤ رقم٥٩٨٨)

(٦) أي في سهل بن زياد.

على يَدِ محمّد بن عبدالحميد العطّار[١] للنصف مِنْ شهر ربيع الآخر، سنة خمس وخمسين ومائتين)[٢] ... فمكاتبته إياه عليه السلام، وسؤاله عن مسائل التّوحيد، واعتناؤه عليه السلام بجوابه بخطّه المُبارك لا يَجْتَمع قطعاً مع ما نُسِبَ إليه مِنَ الغلوّ والكذب كما يأتي.

واعلم أنَّ كلمة أئمَّة الرِّجال متَّفقةٌ على أنَّ أحمد بن محمّد بن عيسى لقي الرّضا، والجواد، والهاديّ عليهم السلام[٣]، ولَمْ يَذْكره أحدٌ في أصحاب أبي محمّد العسكريّ عليه السلام، ووفاة الهادي عليه السلام كانت سنة أربع وخمسين بعد المائتين، فتكون وفاة أحمد فيها أو قبلها، فتكون المكاتبة بعد وفاة أحمد الذي إليه ينتهي ما نُسِبَ إلى سهل مِنْ أسباب الضّعف، فلو سُلِّم إصابته فيها فَعَلَ به وقال فيه لكانت المكاتبة ناسخةً لهما، فكيف لو ظَهَرَ خطؤه فيهما كما ستعرف؟!»[٤].

التّعليقة: فيه إشارةٌ إلى أنَّه لَمْ يكن أصاب في ما فَعَل، كما عَلِم خطأه وأقرَّ به فيما فَعَلَ بالبرقيّ، وكم له مثل هذه الهفوات؟ أليس هو صاحب التّعصُّب على

(١) محمّد بن عبدالحميد بن سالم العطّار، كنيته أبو جعفر، كوفيٌّ، ثقةٌ، مِنْ أصحاب الإمام الرّضا والعسكريّ عليهما السلام روى أبوه عبدالحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٣٣٩ رقم ٩٠٦، رجال الطّوسيّ: ٣٦٤ رقم ٥٣٩٧، ٤٠٢ رقم ٥٨٩٢)

(٢) رجال النّجاشيّ: ١٨٥ رقم ٤٩٠.

(٣) ينظر: رجال النّجاشيّ: ٨٢ رقم ١٩٨، رجال الطّوسيّ: ٢٥١ رقم ٥١٩٧، ٣٧٣ رقم ٥٥١٩، ٣٨٣ رقم ٥٦٣٢، رجال ابن داوُد: ٤٤ رقم ١٣١.

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٣/٦٦٧، ط ج ٥/٢١٨.

العَجَم في قصَّة النّص على أبي الحسن[1]؟

---

(١) والقصَّة رواها الشّيخ الكلينيّ عن الحسين بن محمّد، عن الخيرانيّ، عن أبيه -وكانا مِنَ الأعاجم- أنَّه قال: «كان يَلْزَمُ باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وُكّل بها، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى يَجيء في السَّحر في كلّ ليلة؛ ليَعْرف خبر علَّة أبي جعفر عليه السلام، وكان الرّسول الذي يَخْتَلف بين أبي جعفر عليه السلام وبين أبي إذا حَضَرَ قام أحمد وخلا به أبي، فخرجتُ ذات ليلةٍ وقام أحمد عن المجلس، وخلا أبي بالرّسول، واستدار أحمد، فَوَقَفَ حيثُ يَسْمَع الكلام، فقال الرّسول لأبي: إنَّ مولاك يَقْرَأ عليك السّلام، ويقول لك:

إنّي ماضٍ، والأمرُ صائرٌ إلى ابني عليّ، وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي، ثمَّ مضى الرّسول، ورَجع أحمد إلى موضعه، وقال لأبي: ما الذي قد قال لك؟ قال: خيراً، قال: قد سمعتُ ما قال! فلِمَ تكتُمه؟ وأعاد ما سَمِع، فقال له أبي: قد حَرَّمَ الله عليك ما فعلتَ؛ لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [سورة الحجرات: ١٢]، فاحفظ الشّهادة؛ لعلَّنا نحتاج إليها يوماً ما، وإيَّاك أن تُظْهِرَها إلى وقتها.

فلمَّا أصبح أبي كَتَبَ نُسْخَةَ الرِّسالة في عشر رقاعٍ، وختمها، ودفعها إلى عشرةٍ مِنْ وجوه العصابة، وقال: إن حَدَثَ بي حَدَثُ الموت قبل أن أُطالبكم بها فافتحوها، وأعْلِموا بما فيها، فلمَّا مضى أبو جعفر عليه السلام ذَكَرَ أبي أنَّه لَمْ يَخْرُج مِنْ منزله حتى قَطَعَ على يديه نحو مِنْ أربعمائة إنسان، واجتمع رؤساء العصابة عند محمّد بن الفرج يَتَفَاوضون هذا الأمر، فكتب محمّد بن الفرج إلى أبي يُعْلمه باجتماعهم عنده، وأنَّه لولا مخافة الشّهرة لصار معهم إليه، ويسأله أن يأتيه.

فركب أبي وصار إليه، فَوَجَدَ القوم مجتمعين عنده، فقالوا لأبي: ما تقول في هذا الأمر؟ فقال أبي لمَنْ عنده الرِّقاع: أحضروا الرِّقاع، فأحضروها، فقال لهم: هذا ما أُمرت به، فقال بعضهم: قد كنّا نُحبُّ أن يكون معك في هذا الأمر شاهدٌ آخر! فقال لهم: قد آتاكم الله (عزّ وجلّ) به، هذا أبو جعفر الأشعريّ يَشْهَد لي بسماع هذه الرّسالة، وسأله أن يَشْهَد بما عنده، فأنكر أحمد أن يكون سمع مِنْ هذا شيئاً، فدعاه أبي إلى المباهلة، فقال: لمَّا حُقّق عليه قال: قد سمعتُ ذلك، وهذه مكرمةٌ كنتُ أُحبّ أن تكون لرجلٍ مِنَ العرب، لا لرجلٍ مِنَ العجم: فلَمْ يبرح ←

لكن العلّامة النّوريّ وَهَمَ في قوله: (فتكون وفاة أحمد فيها - يعني في سنة ٢٥٤[هـ][1]- أو قبلها)؛ لأنَّ أحمد مشى خلف جنازة أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ حافياً سنة ثمانين ومائتين أو أربع وسبعين ومائتين[2]، فلا تكون المكاتبة بعد وفاة أحمد. (حسن صدر الدِّين)

(٦٦)

النّصّ: «**فالمهم لِمَنْ يُريد تزكيةَ سهل الجواب عن قدحه، فنقول: مستعيناً بالله تعالى: إن فيه: أوَّلاً ما تقدَّم مِنْ أنَّ أحمد لَمْ يُدْرِك أبا محمّد العسكريّ**(عليه السلام)»[3].

التّعليقة: أقول: قد مشى أحمد بن محمّد بن عيسى[4] خَلْفَ جنازة البرقيّ أحمد ابن محمّد بن خالد المتوفّى سنة أربع وسبعين ومائتين، بعد وفاة العسكريّ بأربع عشرة سنة، فكيف لَمْ يُدْرِك أبا محمّد العسكريّ المتوفّى سنة ستين ومائتين؟!

←

القوم حتى قالوا بالحقّ جميعاً». (الكافي: ٣٢٤/١ ب الإشارة والنّصّ على أبي الحسن الثّالث(عليه السلام) ح٢)

قال السيّد غيث شُبّر(حفظه الله): الرّوايةُ ضعيفةٌ، يُحدسُ فيها الوضع، وقد ناقشتها في (الوافي في تحقيق أسناد الكافي).

(١) في الأصل: (سنة ١٥٤) والصحيح ما أثبتناه.

(٢) ينظر: رجال النّجاشيّ: ٧٧ رقم١٨٢، خلاصة الأقوال: ٦٣/ القسم الأوّل، فصل١، ب٧، رقم٧.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٦٦٩/٣، ط ج ٢٣٠/٥.

(٤) في الأصل: (يحيى) والصحيح ما أثبتناه.

فالأولى في الجواب أنَّ ابن عيسى غير معصومٍ مِنَ الخطأ، خصوصاً في مثل المقام، فإنَّه الذي فَعَلَ بالبرقيّ الجليل ما فَعَلَهُ بسهل ونَدم على ما فعل، وأعظم مِنْ ذلك ما كتمه مِنَ الشّهادة واعتذاره أنّها: (مكرمةٌ ما كنتُ أحبُّ أن تكون للأعاجم)[1]، وعندي أنَّ أحمد كابن الغضائريّ لا يُعْتَمَدُ على جرحه، ويُعْتَمَدُ على مدحه وتوثيقه. (حسن صدر الدِّين)

(٦٧)

تَاريخُ وَفاة مُعاويةَ بن عمّارٍ

النّصّ: «وقال ابن حجر[2] في (التّقريب): (مُعاوية بن عمَّار بن أبي مُعاوية الدُّهنيّ[3]، بضم المهملة، وسكون الهاء، ثمَّ نون، صدوقٌ مِنَ الثّامنة)[4]... بذلك كلِّه ظَهَرَ

---

(١) ينظر الكافي: ٣٢٤/١ ب الإشارة والنّصّ على أبي الحسن الثّالث عليه السلام ح٢.

(٢) أحمد بن عليّ بن محمَّد ابن حجر العسقلانيّ، كُنيتُه أبو الفضل، أصله مِنْ عسقلان بفلسطين، وُلِد بالقاهرة عام ٧٧٣هـ ومات بها سنة ٨٥٢هـ مِنْ مؤلَّفاته: (لسان الميزان)، و(الإصابة في تمييز أسماء الصّحابة)، و(تهذيب التّهذيب). (ينظر: البدر الطّالع: ٨٧/١-٩٢ رقم ٥١، هديَّة العارفين: ١٢٨/١-١٣٠، الأعلام: ١٧٨/١-١٧٩)

(٣) مُعاوية بن عمّار بن خبّاب بن عبدالله الدُّهْنيّ - دُهن مِنْ بجيلة - كوفيٌّ، ثقةٌ، وكان وجهاً، مقدّماً، كبيرَ الشّأن، عظيمَ المحلّ، روى عن الإمام الصّادق والكاظم عليهما السلام، له كُتُبٌ، منها (كتاب الحج)، توفّي سنة ١٧٥هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٤١١ رقم ١٠٩٦، رجال الطّوسيّ: ٣٠٣ رقم ٤٤٥٧)

(٤) تقريب التّهذيب: ١٩٦/٢ رقم ٦٧٩٠.

أنَّ ما في (الكشّيّ) في ترجمته أنَّه عاش مائة وخمساً وسبعين سنة[١] مِنْ سهو القلم»[٢].

التّعليقة: هو تاريخ وفاته مِنَ السّنة الهجريّة كما نصَّ عليه النّجاشيّ[٣]، فليس إلّا سهو القلم.

(٦٨)

طَبقَةُ الحسنِ بنِ مُوسى الخَشّاب

النّصّ: «**عن الحسن بن موسى الخشّاب**[٤]»[٥].

التّعليقة: الحسن هو ابن موسى الخشّاب، مِنْ طبقة أحمد بن محمّد بن يحيى القمّيّ.[٦]

---

(١) ينظر رجال الكشّيّ: ٥٩٦/٢ رقم٥٥٧.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٦٧٨/٣، ط ج ٢٧٢/٥.

(٣) ينظر رجال النّجاشيّ: ٤١١ رقم١٠٩٦.

(٤) الحسن بن موسى الخشَّاب، كثيرُ العِلْم والحديث، له كُتُبٌ، منها: (الرّدّ على الواقفة)، و(النّوادر). (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٤٢ رقم٨٥، الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٩٩ رقم١٧١)

(٥) خاتمة المستدرك: ط ح ٦٩١/٣، ط ج ٣٤٠/٥.

(٦) قال السّيّد غيث شُبَّر (حفظه الله): الخشّاب شيخ أحمد بن محمّد بن عيسى، وهو مِنْ كبار السّابعة، وأمّا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار القمّيّ فهو ابن تلميذ أحمد بن محمّد بن عيسى، وهو مِنَ التّاسعة، والفرق بينهما قرابة ١٠٠عام، وأكثر مِنْ ثلاثة أجيال، فلعلّه قصد محمّد بن أحمد بن يحيى صاحب (النّوادر)، وهو وإن لم يكن مِنْ جيله بل مِنْ جيل مَنْ روى عنه لكنّه أقرب إليه، فليلاحظ (طبقات رجال الكافي) للسّيّد البروجرديّ أو (طبقات المكثرين).

(٦٩)

طَريق الشَّيخ الصَّدوقِ إلى ما فيه : (جاء نفرٌ مِنَ اليهود...)

النّصّ: «(وإلى ما كان فيه: جاء نفرٌ مِنَ اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل... [فقد رويتُه عن][1] عليّ بن أحمد بن عبدالله البرقيّ (رضي الله عنه)[2]، عن أبيه، عن جدِّه أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ[3]، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن الحسين البرقيّ[4]، عن عبدالله بن جبلة[5]، عن مُعاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبدالله، عن آبائه، عن جدِّه الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام)[6]»[7].

---

(١) ما بين المعقوفين مِنَ المصدر.

(٢) عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، كنيته أبو القاسم، أكثر الشّيخ الصّدوق الرّواية عنه مترضياً ومترحماً عليه، والظّاهر أنّه ثقةٌ؛ لاعتماد الشّيخ الصّدوق عليه في كثيرٍ مِنَ الرّوايات. (ينظر: تعليقة على منهج المقال: ٢٤٥، مستدركات عِلْم رجال الحديث: ٢٩٤/٥ رقم٩٦٤٢)

(٣) (البرقيّ): ليس في المصدر.

(٤) عليّ بن الحسين البرقيّ، كنيته أبو الحسن، لَمْ يذكروه، وقع في طريق الشّيخ الصّدوق في (الخصال) و(فضائل الأشهر الثّلاثة). (ينظر مستدركات عِلْم رجال الحديث: ٣٤٣/٥ رقم٩٨٩٠)

(٥) عبدالله بن جَبَلَة بن حيّان بن أبجر الكنانيّ، كنيته أبو محمّد، جدّه أبجر ممَّنْ أدرك الجاهليّة، وهو يروي عن أبيه عن جدّه حيّان، مِنْ أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، كان واقفاً، فقيهاً، ثقةً، مشهوراً، له كُتُبٌ، منها (كتاب الرِّجال)، توفّي سنة ٢١٩هـ.(ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢١٦ رقم٥٦٣، رجال الطّوسيّ: ٣٤١)

(٦) مَنْ لا يحضره الفقيه: ٤٢٦/٤، وفيه: (وكلّ ما كان) بدل (وإلى ما كان).

(٧) خاتمة المستدرك: ط ح ٧٠٩/٣، ط ج ٤٤٤/٥.

التّعليقة: أقول: وجدتُ في كتاب (فضائل الأشهر الثّلاث) في فضائل شهر رمضان سند حديث (جاء نفرٌ مِنَ اليهود) هكذا:

«حدَّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد[1] بن أبي عبدالله البرقيّ قال: حدَّثنا أبي، عن جدِّه أحمد بن أبي عبدالله قال: حدَّثني أبو الحسن عليّ بن الحسين البرقيّ قال: حدَّثنا أبي، عن عبدالله بن جَبَلَة، عن مُعاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبدالله، عن آبائه، عن جدِّه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: جاء نفرٌ مِنَ اليهود...»[2]. (حرَّره حسن صدر الدِّين)

(٧٠)

طُرق الشّيخِ الطّوسيّ إلى العيّاشيّ

النّصّ: «**وإلى محمّد بن مسعود العيّاشيّ: ضعيفٌ في المشيخة، وإليه فيه: أبو المفضَّل، وابنه جعفر بن محمّد في (الفهرست)**[3]»[4].

التّعليقة: أقول: يروي الشّيخ في (الفهرست) كُتُبَ العيَّاشيّ بطرق صحاح: (منها ما عن جماعة مِنْ أصحابنا، عن أبي محمّد هارون بن موسى التَّلْعُكْبُريّ، عن

---

(١) (بن أحمد): ليس في المصدر.

(٢) فضائل الأشهر الثّلاثة: ١٠١ح٨٧، وفيه: (الحسن بن عليّ) بدل (الحسين بن عليّ)، و(الحسين) نسخة بدل، و(عليه السلام) بدل (عليهم السلام).

(٣) ينظر الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢١٥ رقم٦٠٤.

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٧٤٥/٣، ط ج ٣٠٣/٦.

أبي عمرو[١] الكشّيّ محمّد بن عمر بن عبدالعزيز، عن العيّاشيّ)[٢]، ومعلوم أنَّ الشّيخ إذا قال: أخبرنا جماعةٌ، يُريد بالجماعة المفيد، وابن الغضائريّ، وابن عبدون، وأمثالهم مِنْ مشايخه.

وحينئذٍ طريقه إلى العيّاشيّ صحيحٌ لا خلاف فيه؛ لأنَّ الكلَّ ثقاتٌ بلا كلام، كما لا كلام في أنَّه يروي عن مشايخه الأربعة، عن أبي محمّد هارون بن موسى التَّلْعُكْبُريّ، والتَّلْعُكْبُريّ عن العيّاشيّ بجميع كُتُبه كما نصَّ على ذلك الشّيخ في (الفهرست).

(٧١)

طَريقُ الشَّيخِ الطّوسيّ إلى هارون بن موسى التَّلْعُكْبُريّ

النّصّ: «وإلى هارون بن موسى التَّلْعُكْبُرِيّ: فيه جماعةٌ... وفي الجماعة: الحسين بن عبيدالله الغضائريّ»[٣].

التّعليقة: وحينئذٍ فطريقُ الشّيخ إلى العيّاشيّ صحيحٌ؛ لأنَّ الشّيخ يروي عن جماعة، عن هارون بن موسى التَّلْعُكْبُريّ، عن أبي عَمْرو[٤] الكشّيّ محمّد بن عمر

(١) في الأصل: (عمر) والصحيح ما أثبتناه.

(٢) نصّ عبارة الشّيخ في (الفهرست) الذي بأيدينا عن طريقه للعيّاشيّ هي: «أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة مِنْ أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشيّ، عن أبيه». (الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢١٥ رقم ٦٠٤)

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٧٤٨/٣، ط ج ٣٣٧/٦.

(٤) في الأصل: (عمر) والصحيح ما أثبتناه.

ابن عبدالعزيز، عن العيّاشيّ محمّد بن مسعود العيّاشيّ جميع كُتُبه، فإذا في الجماعة عن التَّلْعُكْبُريّ، ابن الغضائريّ، فالطّريق إلى العيّاشيّ يكون مِنَ الصّحيح.

(٧٢)

طريق الشّيخ الطوسيّ إلى المسعوديّ

النّصّ: «وإلى المسعوديّ[١]: مرسلٌ، ومجهولٌ في (الفهرست)[٢]»[٣].

التّعليقة: أقول: نصَّ ابن قتيبة في كتاب (المعارف) على تشيُّع المسعوديّ هذا[٤]، لكن يَنْبَغي التّأمُّل في أنَّه إماميٌّ أو زيديٌّ، فإنَّ وَصْفَه بالتّشيُّع في لسان العامَّة لا يدلُّ على أنَّه إماميٌّ منَّا كما لا يخفى.

---

(١) عليّ بن الحسين بن عليّ الهذليّ المسعوديّ، كنيته أبو الحسن، مِنْ ذرّيّة عبدالله بن مسعود، مؤرّخٌ، له تصانيف، منها: (مروج الذّهب ومعادن الجوهر)، و(ذخائر العلوم وما كان في سالف الدّهور)، توفّي سنة ٣٤٦هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٢٥٤ رقم٦٦٥، فوات الوفيات: ٨١/٢ رقم٣٣٦)

(٢) ينظر الفهرست للشّيخ الطّوسيّ: ٢٨٢ رقم٩٠٤.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٧٥٤/٣، ط ج ٣٩٧/٦.

(٤) كذا، وهو مِنْ سهو القلم؛ لأنّ مِنَ المعلوم أنّ ابن قتيبة صاحب (المعارف) توفّى سنة ٢٧٦هـ والمسعوديّ صاحب (مروج الذّهب) و(إثبات الوصيّة) توفّى سنة ٣٤٦هـ هذا والسيّد الصّدر رحمه الله لَمْ يُشِر إلى نصّ ابن قتيبة بتشيّع المسعوديّ في (تأسيس الشّيعة: ٣٥٢-٣٥٤)؛ لعدم إمكانه.

(٧٣)
جَامعُ ابنِ عُقْدَةَ في التّوثيقِ

النّصّ: «الفائدة الثّامنة: في ذِكْر أمارة عامَّة لوثاقة جميع المجاهيل الموجودة في خصوص كتاب (الرِّجال) لشيخ الطّائفة، في خصوص أصحاب الصّادقعليه السلام، وهي التي أشرنا إليها في كثيرٍ مِنَ التّراجم بأنّه مِنَ الأربعة آلاف الذين وثّقهم ابن عُقْدَة[1]، فإنَّه صنَّف كتاباً في خصوص رجالهعليه السلام، وأنهاهم إلى أربعة آلاف، ووثَّق جميعهم.

وكلُّ ما في (رجال الشّيخ) منهم موجودون فيه، فهم ثقاتٌ بتوثيقه، وصدَّقه في هذا التّوثيق المشايخ العظام أيضاً، وتوضيح صِدْق هذه الدّعوى وإثبات مفادها يحتاج إلى نَقْل كلماتهم...

وبعد التّأمّل في تلك الكلمات يَظْهَر أنَّ مُراد مَنْ أجمل وعبَّر عن الجامع بأصحاب الحديث أو غيره هو ابن عُقْدَة، وأنَّ كتابه مشتملٌ على العدد المذكور، وكلُّهم ثقاتٌ، مشهورون، معروفون بالعِلْم والفضل، كما صرَّح به المفيد، والفتّال[2]،

---

(١) أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ الكوفيّ، المعروف بابن عُقْدَة، كنيته أبو العبّاس، وُلِدَ عام٢٤٩هـ جليلُ القَدْر، عظيمُ المنزلة، حفّاظٌ للأحاديث، له تصانيفُ كثيرةٌ، كان زيديّاً جاروديّاً، تُوفّي سنة ٣٣٣هـ. (ينظر: رجال النّجاشيّ: ٩٤-٩٥ رقم٢٣٣، رجال الطّوسيّ: ٤٠٩ رقم٥٩٤٩)

(٢) محمّد بن الحسن الفتّال النّيسابوريّ الشّهيد، عالمٌ، فقيهٌ، زاهدٌ، وَرِعٌ، متكلّمٌ، جليلُ القَدْر، صاحب (التّنوير في معاني التّفسير)، و(روضة الواعظين)، .. وغيرهما، مِنْ مشايخ ابن ←

والطّبرسيَّان[١]، فإذا عُلِمَ أنَّ فلاناً ذكره أبو العبَّاس في كتابه فهو ثقةٌ عند هؤلاء الأعلام»[٢].

التّعليقة: نعم، مرادُ الكلّ أحمد بن عُقْدَة، ولكن كون كلّهم ثقاتاً أيضاً هو عن ابن عُقْدَة، لا شهادة أحدٍ مِنَ المفيد، والفتّال، والطّبرسيّ؛ لأنَّا رأينا المفيد يُضَعِّف منهم غير واحدٍ كما لا يَخْفَى على مَنْ راجع رسائله في المسائل المختلفة، نراه يقول: (هذه روايةٌ رواها فلانٌ عن الصّادق -وهو ممَّنْ أسند عنه ابن عُقْدَة -وهو ضعيفٌ)[٣]، فهو ثقةٌ عند ابن عُقْدَة لا عند هؤلاء، فافهم.

شهرآشوب، يروي عن الشّيخ الطّوسيّ، وعن والده الحسن بن علي بن أحمد عن السيّد المرتضى، قتله أبو المحاسن عبدالرّزاق رئيس نيشابور الملقَّب بشهاب الإسلام سنة ٥٠٨هـ. (ينظر: رجال ابن داوُد: ١٦٣ رقم١٢٩٨، طبقات أعلام الشّيعة: ٢٧٥/٣)

(١) أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطّبرسيّ، كنيته أبو منصور، عالِمٌ، فاضلٌ، فقيهٌ، محدِّثٌ، قال تلميذه ابن شهرآشوب: له كتاب (الكافي) في الفقه حَسِنٌ، (الاحتجاج)، (مفاخرة الطّالبيّة)، (تاريخ الأئمّة عليهم السلام)، (فضائل الزّهراء عليها السلام)، (كتاب الصّلاة)، توفّي نحو ٥٦٠هـ. (ينظر: معالم العلماء: ٦١ رقم١٢٥، أمل الآمل: ١٧/٢ رقم٣٦، الأعلام: ١٧٣/١)

الشّيخ أمين الدِّين الفضل بن الحسن بن الفضل الطّبرسيّ، كنيته أبو عليّ، ثقةٌ، فاضلٌ، دَيِّنٌ، عَيْنٌ، له تصانيفُ منها: (مجمع البيان في تفسير القرآن)، و(إعلام الورى بأعلام الهدى)، انتقل مِنَ المشهد الرّضويّ المقدَّس إلى سبزوار في عام ٥٢٣هـ وانتقل بها إلى دار الخلود ليلة النّحر سنة ٥٤٨هـ. (ينظر: فهرست منتجب الدِّين: ٩٦-٩٧ رقم٣٣٦، نقد الرِّجال: ١٩/٤ رقم٤١٠٧)

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٧٧٠/٣، ط ج ٦٩/٧-٧٣.

(٣) لم نعثر على هذه العبارة في المصادر التي بأيدينا.

قال السيّد غيث شُبّر (حفظه الله): قد يكون مراد السيّد الصّدر ما ذكره المفيد في

(٧٤)

النّصّ: «أمَّا الشّيخ النّجاشيّ فذكر هذا الكتاب إجمالاً في مؤلَّفات ابن عُقْدَة[١]، ثمَّ في التّراجم كثيراً ما يقول: (ذكره أبو العبَّاس، أو في الرِّجال، أو في كتابه، أو ذُكر في رجال أبي عبدالله عليه السلام)[٢]، مشيراً إلى وجوده في الكتاب المذكور، إلَّا أنَّ الغالب أنَّه يُوثّقه أيضاً، وإنَّما يَنْتَفِع بذلك فيمَنْ لَمْ يُوَثِّقْه صريحاً، وَقَنَعَ بكونه ممَّنْ ذَكَرَه ابن عُقْدَة، كأسباط بن سالم الزّطيّ[٣]»[٤].

التّعليقة: أقول: وهذا أيضاً يُؤيِّد ما ذكرنا أنَّهم ثقاتٌ عند ابن عُقْدَة لا عند هؤلاء، ولو كان ذِكْرُهم في كتاب ابن عُقْدَة علامةَ عدالتهم عند النّجاشيّ فلماذا لَمْ يُوَثِّق جماعات ممَّنْ ذكرهم ابن عُقْدَة؟! بل ضعَّف كثيراً منهم كما لا يخفى على الممارس.

→

(الاختصاص: ١٩٦)، مِنْ عدّه بعض أصحاب الصّادق عليه السلام الذين عدّهم الشَّيخ في الرِّجال عن ابن عُقدَة كما هو مسلّمٌ ووصفهم المفيد بالجهالة، كهشام بن المثنّى، ومحمّد بن مسكان، ويوسف الطّاطريّ، فمع أنّهم مذكورون في الرِّجال وفي أصحاب الصّادق عليه السلام إلّا أنّ المفيد وصفهم بالجهالة.

(١) ينظر رجال النّجاشيّ: ٩٤ رقم٢٣٣.

(٢) ينظر رجال النّجاشيّ: ١٩ رقم٢٤، ٥٤ رقم١٢٢، .. وغيرهما.

(٣) أسباط بن سالم بيّاع الزّطيّ، كنيته أبو عليّ، روى عن الإمام الصّادق والكاظم عليهما السلام، له كتابٌ. (ينظر رجال النّجاشيّ: ١٠٦ رقم٢٦٨)

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٧٧١/٣، ط ج ٧٤/٧.

(٧٥)

أَلفاظُ التَّوثيق

النّصّ: «وأنَّ توصيفهم بعضهم بالوثاقة، وآخر بالصّلاح، أو الزّهد، أو الدِّيانة، .. أو غيرها إنَّما هو تَفَنُّنٌ في العبارة، ولذا قَنِعوا ببعض ذلك في الذين عدالتهم كالضّروريّ عند الأصحاب، ففي (النّجاشيّ): (زرارةُ بن أَعين... إلى أن قال: شيخُ أصحابنا في زمانه ومتقدّمهم، وكان قارئاً، فقيهاً، متكلِّماً، شاعراً، أديباً، قد اجتمعت فيه خِلال الفضل والدِّين، صادقاً فيما يرويه)[١]»[٢].

التّعليقة: قوله: «صادقاً فيما يرويه» يَدلُّ على أنَّ الصّفات المتقدِّمة لا تُعْطِي كونه صادقاً فيما يرويه، فتأمَّل.

(٧٦)

تَرجمةُ الحسنِ بنِ صَالح

النّصّ: «الحسن بن صالح بن حيّ، أبو عبدالله الثّوريّ الهمدانيّ، أُسنِد عنه، مِنْ أصحاب الصّادق عليه السلام... وفي (التّعليقة): (في الصّحيح عن محمَّد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن ابن صالح، ولَمْ تُسْتَثْنَ روايته، وفيه إشعار بحُسن حاله، بل بوثاقته)[٣]»[٤].

---

(١) رجال النّجاشيّ: ١٧٥ رقم٤٦٣.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٧٧٥/٣، ط ج ٩٤/٧.

(٣) لم نعثر على هذه العبارة في (تعليقة على منهج المقال) التي بأيدينا، ولكن حكاها الشّيخ النّوريّ رحمه الله عن (التّعليقة) في (خاتمة المستدرك: ٢٥٠/٧)، وكذا في (أعيان الشّيعة: ١١٨/٥ رقم٢٨٤)، و(معجم رجال الحديث: ٣٥١/٥ رقم٢٨٨٠) في ترجمة الحسن بن صالح المطلق.

(٤) خاتمة المستدرك: ط ح ٧٩٠/٣، ط ج ٢٤٩/٧-٢٥٠.

التّعليقة: أقول: لا يُمْكن أن يكون الحسن بن صالح الذي يروي عنه أحمد بن محمّد بن يحيى[1] هو الثّوريّ؛ لأنّه [من أصحاب] الباقر والصّادق، وأحمد بن محمّد بن يحيى ممَّنْ لَمْ يروِ عنهمعليهم السلام ومتأخِّرٌ، يروي عنه التَّلْعُكْبُريّ وابن أبي جِيد، وسَمِعَ منه سنة ست وخمسين وثلاثمائة، فلا بدَّ [مِنْ] أن يكون حَسَن بن صالح آخر بالضّرورة.

ولَمْ يَذْكر الآقا في (تعليقته) ذلك في ترجمة الثّوريّ، وإنَّما ذَكَرَهُ في الحَسَن بن صالح المطلق [من أصحاب] الكاظم، فراجع. (حسن صدر [الدِّين])

(٧٧)

تَرجمةُ الحسين بن مُعاذ

النّصّ: «**الحسين بن مُعاذ بن مُسْلِم الأنصاريّ الكوفيّ، مِنْ أصحاب الصّادق**عليه السلام[2]»[3].

التّعليقة: هذا هو ابن مُعاذ الهرَّاء، روى أبوه عن الباقر والصّادق.[4]

---

(١) كذا، وهو من سهو القلم؛ لأنّ ما في (تعليقة على منهج المقال) الذي يروي عن الحسن بن صالح الثوريّ هو محمد بن أحمد بن يحيى لا أحمد بن محمّد بن يحيى، فلاحظ.

(٢) ينظر رجال الطّوسيّ: ١٨٣ رقم٢٢٠٩.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٧٩٤/٣، ط ج ٢٨٥/٧.

(٤) ينظر رجال الطّوسيّ: ١٤٦ رقم١٦١٢، ٣٠٦ رقم٤٥١٧.

(٧٨)

تَرجمةُ سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعديّ

النّصّ: «سهل بن سعد السّاعديّ، ذَكَرَهُ الشّيخ في أصحاب الرّسول وعليّ (صلوات الله عليهما)[1]»[2].

التّعليقة: سهل بن سعد السّاعديّ مِنَ الشّيعة.

(٧٩)

تَرجمةُ السيِّدِ عليّ ابن الإمام الباقر عليه السلام

النّصّ: «عليّ بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام، مِنْ أصحاب الصّادق عليه السلام»[3].

التّعليقة: قال في (رياض العلماء): (السيِّد الأجلُّ عليّ ابن مولانا الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام وكان مِنْ أعاظم أولاد مولانا الباقر عليه السلام وأكابرهم، ولغاية عظم شأنه لا يَحْتَاج إلى التّطويل في البيان، وقَبْرُه بحوالي بلدة كاشان، ومقبرتُه معروفةٌ إلى الآن بمشهد (بار كرس)، وله قبةٌ رفيعةٌ عظيمةٌ، وقد ذَكَرَ جماعةٌ مِنْ علمائنا في شأنه فضائل جمَّة، وأوردوا في كراماته وكرامات مشهده حكايات عزيزة، منهم الشّيخ الجليل النّبيل عبدالجليل

(١) ينظر رجال الطّوسيّ: ٤٠ رقم٢٤٩، ٦٦ رقم٥٩٩.

(٢) خاتمة المستدرك: ط ح ٨١٠/٣، ط ج ٦١/٨.

(٣) خاتمة المستدرك: ط ح ٨٢٩/٣، ط ج ٢٣٤/٨.

القزوينيّ الشّيعيّ[(١)] الفاضل المشهور.

ثمَّ لا يخفى أنَّ ترجمة هذا السيِّد غيرُ مذكورةٍ في كُتُب الرِّجال مِنْ أصحابنا أصلاً، لا بمدحٍ ولا قدحٍ، إلَّا أنَّ المذكور في كُتُب الرِّجال كان عليّ بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام، وكان مِنْ أصحاب الصّادق عليه السلام)[(٢)]، انتهى موضع الحاجة مِنْ كلام المولى عبدالله في (رياض العلماء).

وذَكَرَ في الهامش أنَّ إمام زاده أحمد المدفون في مَحَلَّة (باقيات) في إصفهان هو ابن عليّ ابن الإمام محمّد الباقر المذكور.

(١) الشّيخ الواعظ نصير الدِّين عبدالجليل بن أبي الحسين بن أبي الفضل القزوينيّ، عالِمٌ، فصيحٌ، ديّنٌ، له كُتُبٌ، منها: (بعض مثالب النّواصب في نقض بعض فضائح الرّوافض)، و(البراهين في إمامة أمير المؤمنين)، و(السّؤالات والجوابات)، و(مفتاح التّذكير)، كان حيّاً سنة ٥٥٦هـ. (ينظر: فهرست منتجب الدّين: ٨٧ رقم٢٧٧، هديّة العارفين: ١/٥٠٠)

(٢) ينظر رياض العلماء: ٤/٢١٦-٢١٧.

[ما وُجِدَ على ظَهْرِ النُّسْخَة]

بسم الله الرحمن الرحيم

[١-] حدَّثني العبد الصّالح الثّقة الشّيخ حسين هَمْدَر العامليّ[١]، صاحب السيّد الرّبانيّ السيّد مرتضى الكشميريّ الهنديّ الغرويّ، قال: زُرْتُ بخدمة السيّد مرتضى الكشميريّ كربلاء زيارة النّصف مِنْ شعبان، أنا ماشياً والسيّد راكباً، فلمَّا قربنا مِنْ كربلاء قلتُ للسيّد: تقدَّمني جنابكم؛ فأنا أتعطَّل على النّهر، لكن دُلَّني على المكان الذي تَنْزل به جنابكم، وكانت أوَّل سفرة معه، فقال لي: إذا جئتَ باب القِبْلَة في الصّحن الشّريف الحسينيّ، ودخلتَ المجاز فعلى يسار الدّاخل درجٌ فاصعد الدَّرَج فأنا في بعض الحُجْرات الفوقانيَّة.

قال: فأتيتُ الباب الشّريف، وصعدتُ الدَّرج، وتطلَّعتُ على السيّد، فإذا هو جالسٌ في حُجْرَةٍ ومعه اثنان مِنَ الهنود، فسلَّمْتُ عليه وصرتُ أتفقَّد أسباب السيّد، فلَمْ أرَ فيها البِسَاط الذي كان، فقلتُ: يا سيّدنا، هل فُقِدَ شيءٌ مِنَ

(١) الشّيخ حسين هَمْدَر العامليّ، مِنْ عباد الله الصّالحين، وكبار أهل الدِّين، وأحد المجاهدين المراقبين، دائمُ العبادة، يُعَدُّ في الأولياء المُقْتَفِين لآثار الأئمَّة الطّاهرين، مِنْ أهل العَمَل بما عَلِم، كان مِنْ خواصِّ السيّد الرَّبانيّ، والعَالِم الرَّوحانيّ، السيِّد مرتضى الكشميريّ الشّهير بالهنديّ. (ينظر تكملة أمل الآمل: ١٢٧/١ رقم١٣٥)

الأسباب؟ فقال: ما أدري، فقلتُ: إنَّ البِساط ليس بموجود، فقال: اذهب إلى الدَّرج فلعلَّه سَقَطَ مِنْ هناك، فقلتُ: إنْ كان سَقَطَ هناك فكيف يَبْقَى إلى الآن مع كثرة الاستطراق؟!

فقال لي: اذهب وانظر فإنَّك تراه إنْ شاء الله، فذهبتُ فلَمْ أره، فقلتُ له: ذهبتُ ونظرتُ فلَمْ أره، فقال لي: صلِّ ركعتين تَقْرَأ في الأولى بعد الحمد: ﴿يس﴾ فإنَّك تراه عند الدَّرج، فقمتُ فصلَّيْتُ الرَّكعتين وأتيتُ الدَّرج، فوجدتُ البِساط مطروحاً في أثناء الدَّرج.

قال الشّيخ حسين هَمْدَر: وفي هذه السَّفرة اتفق أنَّا كُنَّا جميعاً في الحَضْرَة، ولمَّا أردتُ الخروج وَقَعَ في خاطري أن آكل في هذا اليوم (پاچة)، ومِنْ عادتي استخير على الشّيء إذا اشتهيتُه، فأخذتُ السّبحة[1] لأستخير فقلت: يا الله، وإذا رَجُلٌ عند أُذني يقول لي: تُريد أن تَسْتَخِير على أكل (الپاچة)؟ فالتفتُّ فإذا هو السيّد مرتضى قدس سره فتعجَّبْتُ جدّاً، وقلت: فإنّي لا أقدر على أن أكتمه شيئاً، فقال: يا شيخ حسين، أما عَلِمْتَ أنَّ المؤمن يكاد أن يَعْلَم الغَيْب، وتَبَسَّم.

قال الشّيخ المذكور: واتَّفَقَ أنَّا زُرْنا بخدمته كربلاء، ورجعنا على طريق الطّراريد، فلمَّا وَصَلْنا (طويريج) قال لي السيّد: ينبغي أن نُطَهِّر كلَّ أسبابنا، فأخذتُ في تطهير الأسباب، فأمرني أن لا أتركَ شيئاً إلّا طهَّرتُه في الفرات، فقلتُ له: حتى الخُرْج؟ فقال لي: حتى الخُرْج، فأخذتُ الخُرْج –وهو مِنْ شَعَرٍ–

(١) لفظة شعبيّة بمعنى: (المسبحة).

فغسلتُه، فلمَّا أخذتُ أن أطهِّرَه وركستُه في الفرات امتلأ ماءً وثقل جدّاً.

[و] بالجملة، أردتُ أن أنهضه لأُفرغ ماءه [فـ]ـذَهَبَ مِنْ يدي، ورَكَسَ في الشَّط، فطمستُ عليه فلَمْ أقْدِر أن أصل إلى الأرض، فخرجتُ وأخبرتُ السيّد مرتضى بأنَّ الخُرْج هذه حكايتُه، وأنَّه راح في الشَّط، فقال لي: سيأتي مَنْ يُخْرِجه، فلمَّا انقضت ساعة جاء رجلٌ مِنَ الأعراب وقَبَّل يد السيّد، فقال له السيّد: أنت مِنْ أهل هذه الأطراف؟ فقال: نعم، فقال له: تَقْدِر أن تُخرجَ خُرْجاً سَقَطَ في الفرات؟ فقال: أيَّ مكانٍ سَقَطَ؟ فقلتُ: في هذا الموضع [و] أشرتُ له إلى المكان.

فغاص في الفرات وخَرَجَ قُرْب نصف الفرات وبيده الخُرْج، وسَبَحَ حتى جاءنا وأعطانا الخُرْج فأخذتُه، ومضى عنَّا الرَّجل، فلمَّا مضى، قال السيّد: ألَمْ أقلْ لك سيأتي مَنْ يُخْرجه؟!

قال الشّيخ حسين: واتفق أنّي كنتُ والسيّد عبدالحسين الشّوشتريّ اللّآريّ بخدمة السيّد مرتضى بالكوفة، فقال لي السيّد: اسْتَأجِر لنا ثلاث دواب إلى النّجف، واشترط على صاحب الدّواب أن يمرَّ بنا على مسجد السَّهلة حتى نُصَلّي ركعتين، ففي روايةٍ أنَّ: «**مَنْ صلَّى في مسجد السّهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين**»[1].

فخرجتُ واستأجرتُ على الشَّرط، فلمَّا خَرَجْنا مِنْ باب المسجد أراد المُكاري ثمن الإجارة، فأخرجتُ الكيس الذي فيه الدَّراهم ودفعتُه إلى السيّد

(١) مستدرك الوسائل: ٤١٧/٣ح٣٩٠٦.

عبدالحسين، وقلت له: يا أخي، أنا أريد أن أُوطِّئَ الأسباب على الدَّواب، جنابك أَخْرِجْ الثّمن، وأعطِ المكاري، وأبقِ الكيس عندك -وأصله للسيّد مرتضى؛ لأنَّ خُرْجَ [السيّد] دائماً بيدي- قال: فركبنا ودخلنا المسجد، وخرجنا لنَرْكَب، وتوجَّهنا إلى النّجف.

فقال لي السيّد مرتضى: هل لك عِلْمٌ بالعصا؟ فقلت: لا، كانت في الكوفة بيدكَ، فقال: أظنُّها سقطت[1] عند باب مسجد الكوفة، فالتفتَ السيّد عبدالحسين وقال: والكيس أيضاً ليس معي، أظنُّه سَقَطَ منَّا في الموضع الذي أخرجتُ منه للمكاريّ، فقال لي السيّد مرتضى: اذهب إلى هناك فإنَّك تَجِد العصا والكيس، فقلتُ: ياسيّدنا، الرّواح لغوٌ مع كثرة ما رأيتَ مِنَ الزّوّار والاستطراق، فقال لي: اذهب تجدْهما معاً.

قال: فذهبتُ تَعَبُّداً لقوله وأنا قاطعٌ أنْ لا أجدَ شيئاً، فلمَّا وصلتُ إلى باب المسجد في المحلّ الذي ركبنا منه، فإذا الكيس في الأرض، ووالله إنَّ المكاري والنّاس عنده، فأخذتُ الكيس ودخلتُ المسجد حتى وَصَلْتُ إلى المكان الذي كنَّا فيه والنّاس جلوسٌ فيه، وإذا العصا بعينها، فأخذتُها ورجعتُ، فوصلتُ بالسيّد قُرْب قبر كُمَيْل[2]، فالتفتَ إليَّ، وقال لي مِنْ بعيد: أَلَمْ أَقُلْ لك إنَّك تجدهما؟ قال ذلك قَبْلَ أن أُخبره بأنّي عثرتُ بهما.

(١) في الأصل: (سقط) وهو مِنْ سهو القلم.

(٢) كُمَيْل بن زياد النّخعيّ، كان شريفاً مطاعاً في قومه، شهد مع الإمام عليّ عليه السلام صفّين، لمّا قَدِمَ الحجّاج بن يوسف الكوفة دعا به فقتله، وكان ذلك سنة ٨٢هـ وله من العُمر سبعون عاماً. (ينظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد: ١٧٩/٦، الإصابة: ٤٨٥/٥-٤٨٦ رقم٧٥١٦)

انتهى ما حدَّثني به الحسين هَمْدَر في رجب ٢٣ سنة ١٣٢٤[هـ] وهو يُريد التّوجّه إلى جبل عامل، وذَكَرَ [أنّ] السيّد مرتضى تُوفّي سنة ١٣٢٣ في شوال.

[٢-] اتَّفق في أيامنا أنَّ رجلاً مِنْ أهل بغداد اسمه محمّد، وأنا أعرفه، تشيَّع وكان مِنَ الأشعريَّة، وكان له أخٌ عَسْكَر، كثيرُ العداوة معه؛ لأنَّه تشيَّع، فاتَّفق أنَّ هذا الأخ العَسْكَر خَرَجَ مع حَمْلَةٍ مِنَ الجند للتحصيلات، [فـ]ـقال:

فأرسلني آمري إلى رجلٍ آخذ منه ميري[1]، وكنتُ مِنَ السّوارية[2]، وكان لي فرسٌ جيِّدة جدّاً، فركبتُها وخرجتُ، فلمَّا صرتُ في البريَّة هبَّتْ ريحٌ عاصفةٌ وصرت لا أبصر شيئاً، فلمَّا سَكَنَتْ الرِّيح حرَّكتُ فرسي فلَمْ تَنْبَعِث، فنظرتُ وإذا هي قد دخلت بالدِّهلة[3] إلى الرِّكَاب، فأخليتُ رِجْلِي [مِنَ] الرِّكَاب وطفرتُ إلى أماكن حافر الفرس، فطمستْ رِجْلِي مقداراً إلى الرُّكَب، فأخرجتُ نفسي بالمشقَّة إلى الأرض، وصرتُ أندب الشّيخ عبدالقادر في خلاص الفَرَسْ، فلَمْ يكن لذلك أثرٌ.

وبالجملة، لُذْتُ واستغثتُ بكلّ مَنْ أعرف مِنَ الأولياء فلَمْ يكن له أثرٌ، فقلتُ: يا إمام أخي محمّد، يا مَنْ (استنگاك)[4] أخي محمّد، وخلّى الكلّ على (كُتُر)[5].

---

(١) المِيْرَة: جلب القوم الطّعام، فهم يمتارون لأنفسهم. (ينظر العين: ٢٩٥/٨)

(٢) السّيرة: المِيْرَة، السّوارية: مَنْ يجلبون الطّعام. (ينظر لسان العرب: ٣٩٠/٤)

(٣) لفظةٌ شعبيَّةٌ بمعنى: (الطّين).

(٤) لفظةٌ شعبيّةٌ بمعنى: (اختارك).

(٥) لفظةٌ شعبيّةٌ بمعنى: (جَنْب).

يا عليّ، خلّص لي فرسي، قال: فرأيتُ رَجُلاً إلى جانبي يقول لي: ما لَكَ؟ فقلتُ: الحكاية كَيْتَ وكَيْتَ، فقال لي: جُرّ الفَرَسَ، فقلتُ: كيف أجرُّها والأرض دهلة؟ فقال لي: هكذا، فرأيتُه مدَّ يده وجرَّ الفَرَسَ ودَفَعَها دفعةً إلى الأرض اليابسة، فالتفتُّ فلَمْ أرَ أحداً، فعرفتُ أنَّ أبا الحسن عليّاً جاءني وأنجى فَرَسيّ.

فجاء هذا وصار مِنْ أحبِّ النّاس إلى أخيه محمّد، وصار يأخذ التّربة المطهَّرة ويضعها على عينيه، ويُقَبِّلها، ويَتَبَرَّك بها، ويقول: (نور عينيّ أهل البيت).[1]

(١) هذه الكرامة والمعجزة لأمير المؤمنين عليه السلام لها نظائر، منها ما حدّثني به الأخ حيدر الطّائيّ أنّه استأجر – في بغداد – سيارة أجرة، كان سائقها مِنْ أهل سامراء، فساقهما الحديث إلى أن يروي السّائق له كرامةً ومعجزةً للإمام علي عليه السلام، فقال له:

كنّا وأهلي في سامراء مِنَ المبغضين لأمير المؤمنين وأولاده الطّاهرين عليهم السلام بحيث أنّنا لو صادف طريقنا صدفةً على جهة حرم الإمامين العسكريّين عليهما السلام وقت الأذان كنّا نضع أصابعنا في آذاننا؛ كي لا نسمع التّشهد بالولاية لأمير المؤمنين وأولاده الطّاهرين عليهم السلام في الأذان.

وكان عملي سائقاً لشاحنة نقل البضائع على الطّريق الدّوليّ بين العراق والأردن، فاتّفق لي وأنا في الطّريق أن تُعطّل شاحنتي، وكانت مملوءة بالبضائع، فحاولتُ تصليحها لكن لَمْ أُفلح في ذلك، وبعدها آل الوقت إلى الغروب والظّلام، فخشيتُ السّباع فدخلتُ إلى الشّاحنة وأحكمتُ إغلاق منافذها، فبينا أنا كذلك إذ تذكرتُ أمير المؤمنين عليه السلام، وما يحكيه أتباعه مِنْ كراماته وحلّه للمشكلات، فصرتُ أحدّثُ نفسي بأنّه لو كان ما يقولونه صحيحاً لأتى وأنقذني مِنْ مشكلتي هذه.

فبينا أنا كذلك وإذا بباب الشّاحنة يُطرق، فالتفتُّ فرأيتُ رجلاً يسألني عن علّة وقوفي وما أحتاج إليه، فأخبرتُه بحالي، فطلب منّي أن أشغّل الشّاحنة بعدما يدفعها مِنَ الخلف! فضحكتُ وقلتُ: يستحيل تحريكها شبراً واحداً، فأجابني: لا عليك، نفّذ ما طلبتُ منك، فذهب إلى خلف الشّاحنة فدفعها بما فيها مِنْ حمولةٍ، فشغّلت الشّاحنة فاشتغلت، ففرحتُ ونزلتُ لأشكر الرّجل لكنّني لَمْ ←

[٣-] الفقيه النّبيه الآخوند ملا مهدي التّبريزيّ[١] المعاصر للمهاديّ الأربعة، حتى قال العلّامة النّوريّ: المهادي الخمسة في عصر واحد، وعدّ التّبريزيّ خامساً لهم، والمهاديّ الأربعة هم:

السّيّد المهدي بحر العلوم الطّباطبائيّ، والسّيّد مهدي الشّهيد الخراسانيّ الرّضويّ[٢]، والميرزا مهدي الشّهرستانيّ الموسويّ الحائريّ[٣]، والمولى مهدي

أجده، فعلمتُ بأنّ الله حلّ مشكلتي ببركة توسلي بالإمام عليّ عليه السلام، فعدتُ إلى أهلي وصرتُ مِنَ أتباع أمير المؤمنين عليه السلام والمحبّين له، وانتقلتُ بعدها إلى بغداد.

(١) الميرزا مهدي ابن الميرزا محمّد تقي ابن الميرزا محمّد القاضي الطّباطبائيّ، التّبريزيّ، العَالِم الرّبانيّ، القاضيّ، صاحب المساعي المشكورة في بثّ المعالم الدّينيّة، والخدمات الجليلة في الدِّين والدّنيا، مِنْ أساطين الدِّين ورؤساء المسلمين، ولَمْ يكن في تبريز قاضٍ غيره، وتصدّى لهذا المنصب بعده ابنه الميرزا عبدالجبار، تُوفّي سنة ١٢٤١هـ. (ينظر: أعيان الشّيعة: ٦٧/١٠-٦٨، طبقات أعلام الشّيعة: ٥٥٥/١٢-٥٥٦ رقم٨٩٧)

(٢) السّيّد محمّد مهدي بن هداية الله بن طاهر الحسينيّ الموسويّ، الإصفهانيّ، ثمّ المشهديّ الخراسانيّ، الشّهيد، كان فقيهاً إماميّاً، متكلّماً، فيلسوفاً، جليلَ الشّأن، وُلِدَ بإصفهان عام١١٥٢هـ وسكن المشهد الرّضويّ، استُشهد في شهر رمضان سنة ١٢١٨هـ على يد بعض الظّلمة مِنَ الأمراء. (ينظر: أعيان الشّيعة: ٧٥/١٠-٧٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦٣٩/١٣-٦٤١ رقم٤٣٦٣)

(٣) الميرزا السّيّد مهدي، ويقال: محمّد مهدي الشّهرستانيّ الموسويّ ابن الميرزا أبو القاسم، المنتهي نسبه إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، عالمٌ، فاضلٌ، فقيهٌ، متكلّمٌ، ثقةٌ، محقّقٌ، متبحِّرٌ، وُلِدَ في إصفهان حوالي عام١١٣٠هـ وتُوفّي في كربلاء ١٢ صفر سنة ١٢١٦هـ دُفِنَ بمقبرته التي كان قد أعدّها لنَفْسه في حياته، في الرّواق الجنوبيّ الشّرقيّ مِنَ الحضرة الحسينيّة، بجوار قبور الشّهداء، والتي أصبحت فيما بعد مقبرة الأسرة الشّهرستانيّة. (ينظر أعيان الشّيعة: ١٦٣/١٠-١٦٦)

النّراقيّ صاحب (اللّوامع)[١]، وهؤلاء تخرّجوا على المحقّق الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل الإصفهانيّ الشّهير بالبهبهانيّ الحائريّ (قدّس الله أرواحهم جميعاً).[٢]

(١) محمّد مهدي بن أبي ذرّ النّراقيّ، الكاشانيّ، أحدُ أكابر الإماميّة، كان عالماً بالفقه وأصوله والفلسفة، مشاركاً في العلوم الرّياضية وغيرها، كثيرَ التّصانيف، وُلِدَ في نراق مِنْ قرى كاشان، ونشأ وتعلَّم بها، وتتلمذ في إصفهان، وارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء، مِنْ مؤلفاته: (لوامع الأحكام في فقه شريعة الإسلام)، و(جامع السّعادات)، قَدِمَ النّجف الأشرف في أواخر عمره، وتُوفّي بها سنة ١٢٠٩هـ. (ينظر: أعيان الشّيعة: ١٤٣/١٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦٢٥/١٣-٦٢٧ رقم ٤٣٥٥)

(٢) تمّ الانتهاء مِنْ تحقيق هذه التّعليقات بفضل الله تعالى في مدينة كربلاء المقدّسة يوم السّبت ٨/شوّال/١٤٣٦هـ الذّكرى السّنويّة الثّانية والتّسعين لهدم قبور أئمَّة البقيع عليهم السلام والحمد لله ربِّ العالمين على ما أنْعَم، وله الشّكرُ على ما ألهم، والثّناء لما قدَّم، اللّهمّ صلِّ على محمّد وآل محمّد.

الفهارس الفنية

فهرس الآيات

فهرس الآثار

فهرس المترجمين في المتن والهامش

فهرس الأعلام

فهرس المؤلفات المذكورة في المتن

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس القبائل والفرق

فهرس التعليقات

فهرس الآيات

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾	٥٤	المائدة	١٤-١٥
﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾	١٥	الإسراء	٧
﴿بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾	٩	الأحقاف	٧
﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾	١٢	الحجرات	١٢٧
﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾	٣	الإنسان	٧

فهرس الآثار

الأثر	القائل	الصفحة
«احتفظوا بكتبكم...»	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤
«أحد القوم عثمان بن عيسى...»	أحمد بن محمّد	١٢٤
«إذا كان لأخيك المؤمن...»	الشلمغانيّ	٦٦
«أُطلبوا العِلْم في يوم الخميس...»	النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله	٤٧
«اكتب وبثّ عِلْمَك في إخوانك...»	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤
«عليٌّ خيرُ البشر...»	النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله	٤٧
«فأمّا مَنْ كان مِنَ الفقهاء صائناً لنفسه...»	الإمام العسكريّ عليه السلام	٨
«قلتُ لأبي جعفر الثّاني عليه السلام: جُعلتُ فداك...»	محمّد بن الحسن القمّي	٨١
«قلتُ لأبي الحسن الرّضا عليه السلام الرجل من أصحابنا...»	أحمد بن عمر الحلّال	٧٩
«قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يجيئني القوم...»	عبدالله بن سنان	٨٠
«كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام...»	والد الخيرانيّ	١٢٧
«الكتب بساتين العلماء»	الإمام عليّ عليه السلام	٢٤
«كنتُم على شفا حفرةٍ مِنَ النّار...»	فاطمة الزهراء عليها السلام	٨
«اللّهمّ أعتق رقبتي مِنَ النّار»	أحد الأئمّة عليهم السلام	٦٥
«اللّهمّ علّمه الحِكْمَة وتأويل القرآن»	النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله	٥١

الأثر	القائل	الصفحة
«مات أخٌ لي، وترك ابنته...»	حذيفة بن منصور	٥٠
«مَن شَهِدَ على مسلمٍ...»	الشلمغانيّ	٦٨
«مَنْ صلّى في مسجد السهلة ركعتين...»	الإمام السجّاد عليه السلام	١٤٥
«اليَدُ العلياء المُعْطية...»	النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله	٤٧

فهرس المترجمين في المتن والهامش

(أ)

أبان بن عثمان الأحمر: ٧٥.

إبراهيم القزوينيّ، السيّد: ٨٤.

إبراهيم بن محمّد الأزديّ= نفطويه: ١٠٢.

أبو نعيم الإصفهانيّ، الحافظ: ٤٨.

أبو هريرة: ٥١.

أحمد بن الحسين ابن الغضائريّ، الشيخ: ١٠٠.

أحمد بن خالد البرقيّ: ١٠٩.

أحمد بن عبدالواحد البزّاز= ابن عبدون: ١٢٥.

أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسيّ، الشيخ: ١٣٦.

أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشيّ، الشيخ: ٤٨.

أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ: ١٢٩.

أحمد بن عليّ السيرافيّ، الشيخ: ١٠١.

أحمد بن عمر الحلّال: ٧٩.

أحمد بن فهد الحلّيّ، الشيخ: ٩١.

أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن خلكان: ٥٥.

أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ: ١٠٨.

أحمد بن محمّد الأردبيليّ، الشيخ: ٨٤.

أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ= ابن عقدة: ١٣٥.

أحمد بن محمّد بن عمران الجرّاح= ابن الجنديّ: ٥٩.

أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ: ٧٤.

أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار القمّيّ: ٧٤.

أحمد بن هلال العَبَرْتَائِيّ: ٦٣.

أحمد بن يونس المغربيّ، الشيخ: ٩٥.

أسباط بن سالم الزطيّ: ١٣٧.

أسماء بنت عميس: ٦٥.

(ج)

جعفر بن أحمد القمّيّ الإيلاقيّ، الشيخ: ٤٧.

جعفر بن الحسن الحلّي، الشيخ= المحقّق الحلّيّ: ٩٧.
جعفر بن محمّد بن جعفر بن قولويه، الشيخ: ٥٩.
جعفر بن محمّد بن مسعود العياشيّ، الشيخ: ١٢٥.

(ح)

حاتم الأصمّ: ٦١.
حذيفة بن منصور: ٥٠.
حريز بن عبدالله السّجستانيّ: ٧٦.
حسام الدِّين بن جمال الدِّين بن طريح النّجفيّ، الشّيخ: ٨٨.
الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن زُوْلاق: ٥٥.
الحسن بن صالح الثوريّ: ١٣٨.
الحسن بن عليّ بن الحسين بن شُعْبَة الحَرَّانيّ، الشيخ: ٥٧.
الحسن بن عليّ بن داوُد، الشيخ: ٩١.
الحسن بن عليّ بن زياد الوشّاء: ٧٥.
الحسن بن موسى الخشّاب: ١٣٠.
الحسن بن يوسف بن المُطهَّر= العلّامة الحلّيّ: ٧٨.
الحسين بن روح النوبختيّ: ٧٠.
الحسين بن عليّ بن بابويه القمّيّ، الشيخ: ٧٠.
الحسين بن عليّ بن صادق البحرانيّ، الشيخ: ٥٨.
الحسين بن معاذ الأنصاريّ: ١٣٩.
حسين همدر العامليّ، الشيخ: ١٤٣.

(ز)

زرارة بن أعين، الراويّ: ١٣٨.
زين الدِّين بن عليّ العامليّ، الشهيد الثانيّ: ١٠٩.

(س)

سعد الأشعريّ القمّيّ: ٧١.
سُلَيْمان بن الحسن بن سَلْمَان الصِّهْرَشْتِيّ، الشيخ: ٦٠.
سماعة بن مهران الحضرميّ: ١٢٣.
سهل بن زياد الرازيّ: ١١٩.
سهل بن سعد الساعديّ: ١٤٠.

(ش)

شقيق البلخيّ: ٦١.

(ط)

طاوُس بن كيسان الخولانيّ: ٥١.

(ع)

عبد بن حميد الكشيّ: ١٠٤.
عبدالجليل الرازيّ، الشيخ: ٩٨.
عبدالجليل القزوينيّ، الشيخ: ١٤١.

عبدالرحمن ابن العتائقيّ، الشيخ: ١٠٢.
عبدالعليّ البيرجنديّ، المهندس: ١٠٣.
عبدعلي الرشتيّ، الشيخ: ٨٩.
عبدالكريم بن طاوُس، السيّد: ٩٢.
عبدالله بن بكير الشيبانيّ: ١٢٣.
عبدالله بن جبلة الكنانيّ: ١٣١.
عبدالله بن جعفر بن الحسين الحميريّ: ٥٦.
عبدالله بن سنان: ٨٠.
عبدالله بن صالح السّماهيجيّ البحرانيّ، الشيخ: ٨٦.
عبدالله بن عباس: ٥١.
عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفيّ: ٥٣.
عبدالنبيّ القزوينيّ، الشيخ: ٨٣.
عبدالوهّاب السبكيّ: ٩٦.
عبيدالله بن عليّ الحلبيّ: ٧٦.
عثمان بن عيسى، الراويّ: ١٢٢.
العلاء بن رَزين القلّاء: ٧٥.
عليّ بن إبراهيم القمّيّ، الشيخ: ١١٥.
عليّ بن أبي حمزة البطائنيّ: ١٢٣.
عليّ بن أحمد بن أبي جيد: ١٢٥.
عليّ بن أحمد بن عبدالله البرقيّ، الشيخ: ١٣١.
عليّ بن الحسين البرقي: ١٣١.
عليّ بن الحسين المسعوديّ: ١٣٤.
عليّ بن الحسين بن موسى، السيّد المرتضى: ٦١.
عليّ بن الخازن الحائريّ، الشيخ: ٩٧.
عليّ بن داود السمهوديّ، السيّد: ٩٥.
عليّ بن عبدالعالي العامليّ الميسيّ، الشيخ: ٧٣.
عليّ بن عثمان بن الخطّاب= ابن أبي الدّنيا: ٩٠.
عليّ نور الدِّين بن عليّ العامليّ، السيّد: ٨٥.
عليّ بن فضل بن هيكل الحلّيّ، الشيخ: ٩٤.
عليّ بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام: ١٤٠.
عليّ بن منصور بن العزيز الفاطميّ: ٥٤.
عليّ بن مهزيار الأهوازيّ: ٧٧.
عليّ بن هبة الله العجليّ، ابن ماكولا: ١٠٤.
عمرو بن دينار الجمحيّ: ٥٢.

(ف)

فخر الدِّين بن محمّد الطريحيّ، الشيخ: ٨٧.
الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسيّ، الشيخ: ١٣٦.

(ك)

الكراجكيّ= (القاضي محمّد بن عليّ بن عثمان): ٤٩.

كميل بن زياد النخعيّ: ١٤٦.

(م)

مالك بن دينار: ٥٢.

مجاهد بن جبر: ٥٢.

محمّد بن أبي عمير: ١٠٨.

محمّد بن أحمد بن داوُد القمّيّ: ٥٩.

محمّد بن أحمد بن شاذان القمّيّ، الشيخ: ٧٤.

محمّد بن إسماعيل بن بزيع: ٧٢.

محمّد بن جابر النجفيّ، الشيخ: ٨٧.

محمّد بن جعفر بن نما الحلّيّ، الشيخ: ٩٣.

محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد: ٦٣.

محمّد بن الحسن الصفّار: ١٢٠.

محمّد بن الحسن بن عليّ الطّوسيّ، الشيخ: ٦٠.

محمّد بن الحسن الفتّال النيسابوريّ: ١٣٥.

محمّد بن الحسن القمّيّ الأشعريّ: ٨١.

محمّد بن حسن بن المطهّر الحلّيّ، الشيخ: ٩٣.

محمّد بن الحسين البهائيّ، الشيخ البهائي: ٨٥

محمّد بن الحسين الخوانساريّ، الآقا: ٨٤.

محمّد حيدر خان الكابليّ، الشيخ: ٤٩.

محمّد بن صالح صدر الدِّين، السيّد: ٨٤.

محمّد بن طاهر، أبو الفضل المقدسيّ: ١٠٤.

محمّد بن عبدالحميد العطّار: ١٢٦.

محمّد بن عبدالله بن المُطَّلب الشّيبانيّ: ٦٠.

محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ، الشيخ الصدوق: ٥٧.

محمّد بن عليّ الحرفوشيّ، الشيخ: ٩٠.

محمّد بن عليّ الشّلمغانيّ: ٦٦.

محمّد بن عليّ بن شهرآشوب: ٦٤.

محمّد بن عليّ العلقميّ، الوزير: ٩٨.

محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّيّ، الشيخ: ٧٩.

محمّد بن محفوظ، القاضي تاج الدِّين: ٩٢.

محمّد بن محمّد بن داوُد المؤذّن العامليّ الجزينيّ، الشيخ: ٧٣.

محمّد بن محمّد الرازيّ، الشيخ: ٩٦.

محمّد بن محمّد بن النّعمان المفيد، الشيخ: ٥٨.

محمّد بن مسعود العياشيّ، الشيخ: ١٠٤.

محمّد بن مصادف: ١٠٠.
محمّد بن مكي العاملي، الشيخ= الشهيد الأول: ٩٧.
محمّد بن موسى بن عليّ الكاتب: ١٠١.
محمّد بن همام البغداديّ، الشيخ: ٥٦.
محمّد بن يعقوب الكلينيّ، الشيخ: ١٠٧.
محمّد بن يوسف الجرجانيّ الكشيّ، أبو زرعة: ١٠٤.
محمّد باقر البهبهانيّ، الشيخ: ٨٢.
محمّد باقر الداماد ، المحقّق السيّد: ٦٢.
محمّد باقر المجلسيّ، الشيخ: ٨٣.
محمّد مهدي بحر العلوم، السيّد: ٨٢.
محمّد مهدي النراقيّ، الشيخ: ١٥٠.
محمّد مهدي بن هداية الله الخراسانيّ الشهيد، السيّد: ١٤٩.
محمود بن حسام الدِّين الجزائريّ، الشيخ: ٨٧.
محمود بن درويش عليّ الحلّي، الشيخ: ٨٨.
مرتضى الكشميريّ، السيّد: ٨٦.
مصطفى بن عبدالله كاتب چلبيّ القسطنطينيّ: ٥٣.
معاوية بن عمّار الدهنيّ: ١٢٩.
منصور بن الحسين الآبيّ، الوزير: ٩٩.
مهدي بن أبو القاسم الشهرستانيّ، الميرزا: ١٤٩.
مهدي بن محمّد تقي بن محمّد القاضي التبريزيّ، الميرزا: ١٤٩.
موسى بن إبراهيم المروزيّ: ٤٨.

(ن)

نعمان بن محمّد الإماميّ، القاضي: ٥٤.

(هـ)

هارون بن موسى بن أحمد التَّلْعُكْبَريّ: ٥٩.

(ي)

ياسين بن صلاح البحرانيّ، الشيخ: ٨٦.
يوسف البحرانيّ، الشيخ: ٨٧.
يونس ابن الشيخ ياسين النجفيّ، الشيخ: ٨٨.

فهرس الأعلام

النبيّ محمّد بن عبدالله صلى الله عليه وآله = أبو القاسم: ٥، ٦، ٧، ٨، ١٨، ٢٠، ٤٧، ٦٤، ٦٥، ٩٣، ٩٩، ١٣١، ١٤٠.

الإمام عليّ عليه السلام = أمير المؤمنين: ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٤، ٥١، ٦٥، ٩٠، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩.

السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام: ٧.

الإمام الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام: ٧٦، ١٣١.

الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام: ٢٠، ٧٦، ١٣٢.

الإمام السجاد عليه السلام: ١٩، ٥٢.

الإمام الباقر عليه السلام = أبو جعفر: ١٩، ٥٠، ٨١، ١٣٩، ١٤٠.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام = أبو عبدالله: ١٩، ٢٤، ٥٠، ٦٠، ٦٢، ٧٥، ٧٦، ٨٠، ٨١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١.

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام = أبو إبراهيم: ١٩، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٧٥، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٩.

الإمام الرضا عليه السلام = أبو الحسن: ٥١، ٦٩، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨١، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦.

الإمام الجواد عليه السلام = أبو جعفر: ٧٤، ٧٧، ٨١، ١٠٨، ١٢٦، ١٢٧.

الإمام عليّ الهادي عليه السلام = أبو الحسن: ٥٠، ٥١، ٧٤، ٧٧، ١٢٦، ١٢٧.

الإمام العسكريّ عليه السلام: ٨، ٦٣، ٧١، ١١٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨.

الإمام المهدي عجل الله فرجه: ٨، ١٢٣.

(أ)

آقا بزرك الطهرانيّ، الشيخ: ١٤، ٢٧.

أبان بن عثمان الأحمر: ٧٥.

إبراهيم بن سليمان القطيفيّ، الشيخ: ٥٧.

إبراهيم شرف الدِّين، السيّد= (الجدّ الرابع للسيّد حسن الصدر): ١٩.
إبراهيم القزوينيّ، السيّد: ٨٤.
إبراهيم بن محمّد الأزديّ= نفطويه: ١٠٢.
إبراهيم المرتضى، السيّد= (الجدّ الثلاثون للسيّد حسن الصدر): ١٩.
ابن عنبة: ٣٣.
ابن القيم: ٣٠.
أبو بكر: ٦٥.
أبو بكر الحضرميّ: ٥٧.
أبو الحسن الإصفهانيّ النجفيّ، السيّد: ٢٨، ٣١.
أبو ذر: ٦٤.
أبو شعبة= (جدّ عبيدالله الحلبيّ): ٧٦.
أبو العبّاس، الخليفة: ٥٣.
أبو نعيم الإصفهانيّ، الحافظ: ٤٨.
أبو هريرة: ٥١.
أحمد، السيّد= (الجدّ السادس عشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.
أحمد بن الحسن الحرّ العامليّ، الشيخ: ٢٥.
أحمد بن الحسين ابن الغضائريّ: ٩٩، ١٠٠، ١٢٩.
أحمد بن خالد البرقيّ، الشيخ: ١٠٩، ١١٩، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢.
أحمد رضا، الشيخ: ٣٢.
أحمد بن عبدالواحد البزّاز= ابن عبدون: ١٢٥، ١٣٣.
أحمد العطار، الشيخ: ٢١.
أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسيّ، الشيخ: ١٣٦.
أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ: ١٢٩.
أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، الأستاذ: ٣٥، ٣٧.
أحمد بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام: ١٤١.
أحمد بن عليّ النجاشيّ ، الشيخ: ٤٨، ٥٩، ٧١، ٧٤، ٧٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١١، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٧.
أحمد بن عمر الحلّال: ٧٩.
أحمد بن فهد الحلّيّ، الشيخ: ٩١، ٩٤، ٩٧.
أحمد بن محمّد بن إبراهيم= ابن خلكان: ٥٥.
أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ: ٥٠، ١٠٨، ١٢٢.
أحمد بن محمّد الأردبيليّ، الشيخ: ٨٤.

أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني= ابن عقدة: ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧.

أحمد بن محمّد بن عمران الجرّاح= ابن الجنديّ: ٥٩، ١٠١.

أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ= ابن عيسى: ٧٤، ٧٥، ٧٦، ١٠٩، ١١٩، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠.

أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار القمّيّ: ٧٤، ١٣٠، ١٣٩.

أحمد بن هلال العَبَرْتَائِيّ: ٦٣.

أحمد بن يونس المغربيّ، الشيخ: ٩٥.

أسباط بن سالم الزطيّ: ١٣٧.

أسماء بنت عميس: ٦٥.

إسماعيل بن جابر: ٥٠.

إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام: ٤٨.

الأصمعيّ: ٥٣.

أمين الريحانيّ، الأستاذ: ٢٢.

أنس بن مالك: ٥٢.

(ب)

باقر ابن السيّد حيدر الحسنيّ الكاظميّ، السيّد: ٢١.

باقر بن زين العابدين السلماسيّ، الميرزا: ٢١.

باقر الشكيّ، الميرزا: ٢١.

باقر بن محمّد حسن آل ياسين، الشيخ: ٢٠.

بحير الحميريّ: ٥٣.

برقوق، السلطان: ٩٧.

برهان الدِّين المالكيّ، القاضي: ٩٧.

الشيخ البهائيّ= بهاء الملّة والدِّين: ٢٩، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩.

(ت)

تاج الدّين أبو الحسن، السيّد= (عبّاس، الجدّ الثالث عشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.

(ج)

جابر بن عبدالله الأنصاريّ: ٤٧، ٥٢.

جرجي زيدان: ٢٤.

جعفر بن أبي طالب: ٦٥.

جعفر بن أحمد القمّيّ، الشيخ: ٤٧، ٤٩.

جعفر كاشف الغطاء، الشيخ: ٢٨، ٨٤، ٨٩، ٩٠.

جعفر بن محمّد، الشيخ= ابن قولويه: ٥٩، ٧١، ٧٢، ٧٤، ١٢٠.

جعفر بن محمّد بن مسعود العياشيّ، الشيخ: ١٢٤، ١٣٢، ١٣٣.

الچلبيّ= مصطفى بن عبدالله القسطنطينيّ: ٥٣.

جواد العامليّ، السيّد: ٨٤.

(ح)

حاتم الأصمّ: ٦١، ٦٢.

الحجاج بن يوسف الثقفيّ: ١٤٦.

حذيفة بن منصور: ٥٠.

الحرّ العامليّ: ٥٧.

حريز بن عبدالله السّجستانيّ: ٧٦.

حسام الدِّين بن جمال الدِّين بن طريح النّجفيّ، الشّيخ: ٨٨، ٨٩.

حسن، الشيخ= (الشيخ حسن بن الحسين بن عليّ بن بابويه القمّيّ): ٧٠.

الحسن بن إبراهيم بن الحسين= ابن زُوْلاق: ٥٥.

الحسن بن زين الدِّين الشهيد، الشيخ: ٨٧.

الحسن بن صالح الثوريّ: ١٣٨، ١٣٩.

حسن الصدر الكاظميّ، السيّد= حسن صدر الدين، السيّد الصدر: ٦، ٩، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٥، ٤٩، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٧٢، ٨٢، ٩٠، ٩٨، ١٠٥، ١٠٧، ١١٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩.

الحسن بن عبدالله: ١٣١، ١٣٢.

الحسن بن عليّ بن أبي عقيل العمانيّ: ١٠٨.

الحسن بن عليّ بن أحمد= (والد الفتال النيسابوريّ): ١٣٦.

الحسن بن عليّ بن داوُد، الشيخ: ٩١.

الحسن بن عليّ بن زياد الوشّاء: ٧٥، ٧٦.

الحسن بن عليّ بن شعبة الحرّانيّ: ٣٤، ٥٧، ٥٨، ٥٩.

الحسن المثنّى: ٨٢.

الحسن بن موسى الخشّاب: ١٣٠.

الحسن بن يوسف بن المطهّر= العلّامة الحلّيّ: ٣٣، ٧٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨، ١٠٩.

حسين، السيّد= (الجدّ الثامن للسيّد حسن الصدر): ١٩.

حسين، السيّد= (الجدّ الثامن والعشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.

حسين، السيّد= (الجدّ العاشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.

حسين، الشيخ= (الشيخ حسين بن الحسين ابن عليّ بن بابويه القمّيّ): ٧٠.

الحسين بن روح النوبختيّ= المولى الروحيّ: ٦٦، ٧٠، ٧١، ١٠٦، ١١٨.

الحسين بن عبيدالله الغضائريّ: ٧٤، ١٠٠، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٤.

الحسين بن عليّ بن بابويه القمّيّ: ٧٠.

الحسين بن عليّ بن صادق البحرانيّ، الشيخ: ٥٨.

الحسين بن محمّد: ١٢٧.

الحسين بن معاذ الأنصاريّ: ١٣٩.

حسين النوريّ الطبرسيّ، الشيخ= العلّامة النوريّ: ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٥٠، ٥٣، ٦٥، ٨٩، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٨، ١٤٩.

حسين هليب الشيبانيّ، الأستاذ: ٢٨، ٣٧.

حسين همدر العامليّ، الشيخ: ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧.

حمزة، السيّد= (الجدّ التاسع عشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.

حمزة، السيّد= (الجدّ السابع عشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.

حيان بن أبجر: ١٣١.

حيدر الطائيّ: ١٤٨.

(خ)

خير الدِّين بك الأحدب، الأستاذ: ٣٢.

الخيرانيّ: ١٢٧.

(ز)

زرارة بن أعين، الراويّ: ١٣٨.

زين الدِّين بن عليّ العامليّ، الشهيد الثانيّ: ٧٣، ١٠٩.

زين العابدين، السيّد= (الجدّ الخامس للسيّد حسن الصدر): ١٩.

زينب الكبرى عقيلة بني هاشم عليها السلام: ٣٧.

(س)

سديد الدِّين= (الشيخ يوسف والد العلّامة الحلّيّ): ٩٣.

سعد الأشعريّ: ٧١، ٧٢، ٧٤.

سعد الله، السيّد= (الجدّ الثامن عشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.

سلمان= (سلمان الفارسيّ): ٦٤.

سليمان الصِّهْرَشْتِيّ، الشيخ: ٦٠، ٦١، ٦٢.

سماعة بن مهران الحضرميّ: ١٢٣.

السنديّ بن شاهك: ٤٨.

سهل بن زياد: ٥٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩.

سهل بن سعد الساعديّ: ١٤٠.

السيوطيّ: ٣٠، ٤٧.

(ش)

شقيق بن إبراهيم البلخيّ: ٦١، ٦٢.

(ص)

صالح، السيّد= (الجدّ الثاني للسيّد حسن الصدر): ١٨.

صفوان بن يحيى: ٥٠.

(ض)

ضياء ابن الشيخ علاء الكربلائيّ، الشيخ: ٦، ٣٧.

(ط)

طاهر، السيّد= (الجدّ السابع والعشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.

طاوُس بن كيسان الخولانيّ: ٥١، ٥٣.

(ع)

عباد بن جماعة الشافعيّ: ٩٧.

عبد بن حميد الكشيّ: ١٠٤.

عبدالجبار بن مهدي الطباطبائيّ التبريزيّ، الميرزا: ١٤٩.

عبدالجليل الرازيّ، الشيخ: ٩٨.

عبدالجليل القزوينيّ، الشيخ: ١٤٠.

عبدالحسين شرف الدِّين، السيّد: ٢١، ٢٥، ٢٦، ٣٢.

عبدالحسين الشوشتريّ اللآريّ، السيّد: ١٤٥، ١٤٦.

عبدالحسين صادق، الشيخ: ٣٢.

عبدالحسين الطهرانيّ= شيخ العراقين، الشيخ: ١٣.

عبدالحسين نور الدِّين، السيّد: ٣٢.

عبدالحميد بن أبي الحديد المعتزليّ: ٩٨.

عبدالحميد العطّار= (والد الراويّ محمّد العطّار): ١٢٦.

عبدالرحمن ابن العتائقيّ، الشيخ: ١٠٢.

عبدالرحيم البروجرديّ، الشيخ: ١٣.

عبدالرزاق أبو المحاسن، رئيس نيسابور: ١٣٦.

عبدالرسول، الحاج: ٣٥.

عبدالرشيد بن صالح الباكويّ: ٥٢.

عبدالعليّ البيرجنديّ، المهندس: ١٠٣، ١٠٥.

عبدعلي الرشتيّ، الشيخ: ٨٩.

عبدالقادر، الشيخ: ١٤٧.

عبدالكريم بن طاوُس، السيّد: ٩٢.

عبدالله= (عبدالله بن جعفر بن أبي طالب): ٦٥.
عبدالله، السيّد= (الجدّ الثاني والعشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.
عبدالله، السيّد= (الجدّ الخامس عشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.
عبدالله، السيّد= (الجدّ الخامس والعشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.
عبدالله الأفطح: ١٢٢.
عبدالله أفندي، الميرزا: ٥٧، ٦١، ١٤١.
عبدالله بن بكير الشيبانيّ: ١٢٣.
عبدالله بن جبلة: ١٣١، ١٣٢.
عبدالله بن جعفر الحميريّ: ٥٦.
عبدالله بن الزبير: ٥١.
عبدالله بن سنان: ٨٠.
عبدالله بن صالح السّماهيجيّ البحرانيّ، الشيخ: ٨٦.
عبدالله بن طاوُس: ٥٣.
عبدالله بن عباس: ٥١، ٥٢.
عبدالله بن عمر: ٥٢.
عبدالله بن مسعود: ١٣٤.
عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ: ٥٣، ١٣٤.
عبدالنبيّ القزوينيّ، الشيخ: ٨٣، ٩١.
عبدالوهّاب السبكيّ، تاج الدِّين: ٩٦.
عبيدالله بن عليّ الحلبيّ: ٧٦.
عثمان بن عيسى، الراويّ: ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤.
العلاء بن رَزين القلّاء: ٧٥.
عليّ، السيّد= (الجدّ الحادي عشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.
عليّ، السيّد= (الجدّ الرابع والعشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.
عليّ، السيّد= (عليّ ابن السيّد حسن الصدر): ١٨.
عليّ بن إبراهيم القمّيّ، الشيخ: ١١٥.
عليّ بن أبي حمزة البطائنيّ: ١٢٣.
عليّ بن أحمد بن أبي جيد: ٧٤، ١٢٥، ١٣٩.
عليّ بن أحمد بن عبدالله البرقيّ، الشيخ: ١٣١، ١٣٢.
عليّ بن أحمد العلويّ الكوفيّ: ٦٤.
عليّ بن الحسين بن بابويه: ٦٩، ٧٠.
عليّ بن الحسين البرقيّ، ١٣١، ١٣٢.
عليّ بن الحسين المسعوديّ: ١٣٤.
عليّ بن الحسين بن موسى، السيّد المرتضى: ٤٩، ٦٠، ٦١، ١٣٦..

عليّ بن الخازن الحائريّ، الشيخ: ٩٧.
عليّ الخليليّ، الشيخ: ٨٩.
عليّ بن داود السمهوديّ، السيّد: ٩٥.
عليّ ابن الشهيد الأول: ٧٣.
عليّ بن طاوس الحسنيّ، السيّد: ٣٠، ٥٨.
عليّ الطباطبائيّ صاحب (الرياض)، السيّد: ٨٩، ٩٠.
عليّ بن عبدالعالي العامليّ الميسيّ، الشيخ: ٧٣.
عليّ بن عثمان بن الخطّاب= ابن أبي الدّنيا: ٩٠.
عليّ بن فضل بن هيكل الحلّيّ، الشيخ: ٩١، ٩٤، ٩٧.
عليّ بن محمّد= (عليّ بن محمّد بن الزبير القرشيّ الكوفيّ، شيخ الشيوخ وراوية الأصول): ١٢١.
عليّ بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام: ١٤٠، ١٤١.
عليّ بن منصور بن العزيز الفاطميّ: ٥٤.
عليّ بن مهزيار: ٧٦.
عليّ بن هبة الله العجليّ، ابن ماكولا: ١٠٤، ١٠٥.
عليّ نور الدّين، السيّد= (الجدّ السابع للسيّد حسن الصدر): ١٩.
عليّ نور الدّين، السيّد= (الجدّ السادس للسيّد حسن الصدر): ١٩، ٨٥، ٨٦.
عليّ النقويّ، السيّد: ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣١.
عمّار= (عمّار بن ياسر): ٦٤.
عمر بن الخطاب: ٥١.
عمرو بن أمية الضميريّ: ٦٤.
عمرو بن دينار الجمحيّ: ٥٢.
عون= (عون بن جعفر بن أبي طالب): ٦٥.

(غ)

غيث شُبّر، السيّد: ٣٦، ٥٠، ٧٢، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٦.

(ف)

فتح عليّ السلطان آباديّ، المولى: ١٤.
فخر الدّين بن محمّد الطريحيّ، الشيخ: ٨٧، ٨٨.
الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسيّ، الشيخ: ١٣٦.
الفضل بن شاذان: ٧٢.
فضل الله النوريّ: ١٤.

(ق)

القائم بأمر الله، الخليفة: ١٠٤.

قطب الدِّين الكيدريّ: ٦١.

قيس بن السائب المخزوميّ: ٥٢.

(ك)

الكراجكيّ= (القاضي محمّد بن عليّ بن عثمان): ٤٩.

(م)

مالك بن دينار: ٥٢.

المتنبيّ، الشاعر= (أحمد بن الحسين بن الحسن): ٢٣.

مجاهد= (مجاهد بن جبر): ٥٢.

المجدّد الشيرازيّ، السيّد: ١٣، ١٤، ٢١.

محسن الأمين العامليّ، السيّد: ٢٦.

المحقّق الثانيّ= (عليّ بن عبدالعالي الميسيّ الكركيّ): ٦٢.

المحقّق الحلّيّ نجم الدِّين،: ٩٢، ٩٣، ٩٧.

محمّد= (رجلٌ من أهل بغداد): ١٤٧.

محمّد= (محمّد بن جعفر بن أبي طالب): ٦٥.

محمّد، السيّد= (الجدّ التاسع للسيّد حسن الصدر):١٩.

محمّد، السيّد= (الجدّ الثالث للسيّد حسن الصدر): ١٨.

محمّد، السيّد= (الجدّ الثالث والعشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.

محمّد، السيّد= (الجدّ الثاني عشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.

محمّد، السيّد= (الجدّ الرابع عشر للسيّد حسن الصدر): ١٩.

محمّد، السيّد= (الجدّ السادس والعشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.

محمّد، السيّد= (الجدّ العشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.

محمّد، السيّد= (الجدّ الواحد والعشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.

محمّد بن أبي بكر: ٦٥.

محمّد بن أبي عمير: ١٠٨، ١٠٩.

محمّد بن أحمد بن داوُد القمّيّ: ٥٩.

محمّد بن أحمد بن شاذان القمّيّ، الشيخ: ٧٤.

محمّد بن أحمد بن يحيى صاحب (النوادر): ١٣٠، ١٣٨.

محمّد بن إسماعيل البخاريّ: ١٠٤.

محمّد بن إسماعيل بن بزيع: ٧٢.

محمّد بن إسماعيل النيشابوريّ: ٧٢.

محمّد بن جابر النجفيّ، الشيخ: ٨٧، ٨٨، ٨٩.

محمّد بن جعفر بن نما الحلّيّ، الشيخ: ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨.

محمّد بن حسن، الشيخ= ابن الوليد: ٦٣، ٦٤، ١١٤، ١١٥، ١٢٠.

محمّد بن الحسن الحلّيّ، فخر المحقّقين: ٩٧.

محمّد بن الحسن الصفّار: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

محمّد بن حسن الطوسي= الشيخ الطوسيّ= الشيخ: ٤٩، ٦٠، ٦٢، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٧، ١١٢، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠.

محمّد بن الحسن الفتّال النيسابوريّ: ١٣٥، ١٣٦.

محمّد بن الحسن القمّيّ الأشعريّ: ٨١.

محمّد بن الحسين الخوانساريّ، الآقا: ٨٤.

محمّد الحنفيّة: ٥١.

محمّد صدر الدين= السيّد صدر الدين العامليّ: ٢٠، ٨٤، ١٢٤.

محمّد بن طاهر، أبو الفضل المقدسيّ: ١٠٤، ١٠٥.

محمّد بن عبدالحميد العطّار، الراويّ: ١١٩، ١٢٦.

محمّد بن عبدالله الشيبانيّ= أبو المفضّل: ٦٠، ٦١، ٦٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣.

محمّد بن عبدالله بن محمّد، السيّد: ١٩.

محمّد بن عثمان بن سعيد: ٧٠.

محمّد بن عليّ بن بابويه، الشيخ الصدوق: ٤٧، ٥٧، ٦٣، ٧٠، ٧٦، ٧٨، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٣١.

محمّد بن عليّ الحرفوشيّ، الشيخ: ٩٠.

محمّد بن عليّ الشّلمغانيّ: ٦٦، ٦٨، ٦٩، ١١٨.

محمّد بن عليّ بن شهرآشوب: ٦٤، ٦٥، ٧٧، ١٣٥-١٣٦.

محمّد بن عليّ العلقميّ، الوزير: ٩٨.

محمّد بن عليّ الكاتب: ١٠١.

محمّد بن عمر الكشّيّ، الشيخ: ٧٩، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٣.

محمّد بن عيسى الترمذيّ: ١٠٤.

محمّد بن الفرج: ١٢٧.

محمّد بن قاسم بن مُعَيَّة: ٩٢.
محمّد بن كاظم الكاظميّ، الشيخ: ٢١.
محمّد بن المؤذّن الجزينيّ، الشيخ: ٧٣، ٧٤.
محمّد بن محمّد حسن الوكيل، الأستاذ: ٣٧.
محمّد بن محمّد الرازيّ، قطب الدِّين: ٩٥، ٩٦.
محمّد بن محمّد بن النّعمان= الشيخ المفيد: ٥٨، ٥٩، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧.
محمّد بن مرتضى الجهانبوريّ الهنديّ، السيّد: ٢٩.
محمّد بن مسعود العياشيّ، الشيخ: ٧٩، ١٠٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤.
محمّد بن مسكان: ١٣٧.
محمّد بن مسلم: ٧٥.
محمّد بن مصادف: ١٠٠.
محمّد بن مكي العامليّ، الشيخ= الشهيد الأول: ٦١، ٧٣، ٩٧، ١٠٢.
محمّد بن همام البغداديّ، الشيخ: ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩.
محمّد بن يعقوب الكلينيّ، الشيخ: ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧.
محمّد بن يوسف الجرجانيّ الكشيّ، أبو زرعة: ١٠٤.
محمّد باقر البهبهانيّ، الشيخ= الآقا: ٨٢، ٨٤، ١١٣، ١٣٩، ١٥٠.
محمّد باقر الداماد ، السيّد المحقّق: ٦٢، ١٠٣، ١٠٥.
محمّد باقر الخوانساريّ، السيّد: ٣٣، ٥١.
محمّد باقر المجلسيّ، الشيخ: ٦٥، ٧١، ٨٣.
محمّد تقي الكلبايكانيّ، الشيخ: ٢١.
محمّد حسن صاحب الجواهر، الشيخ: ٨٩.
محمّد حسين الإصفهانيّ، الشيخ: ٢٨.
محمّد حيدر خان الكابليّ، الشيخ: ٤٩.
محمّد طه نجف، الشيخ: ٣٣.
محمّد عليّ، السيّد= (الجدّ الأول للسيّد حسن الصدر): ١٨.
محمّد عليّ المحلّاتيّ، المولى: ١٣.
محمّد كاظم الشيرازيّ، الشيخ: ٢٨.
محمّد مهدي بحر العلوم، السيّد: ٨٢، ٨٤، ٨٩، ١٤٩.
محمّد مهدي القزوينيّ، السيّد: ١٦.
محمّد مهدي النراقيّ، الشيخ: ١٤٩-١٥٠.

محمّد مهدي بن هداية الله الخراسانيّ الشهيد، السيّد: ١٤٩.
محمّد الهادي بن عليّ الصدر، السيّد: ١٧، ١٨.
محمود بن حسام الدِّين الجزائريّ، الشيخ: ٨٧، ٨٨، ٨٩.
محمود بن درويش عليّ الحلّيّ، الشيخ: ٨٨، ٨٩.
مرتضى آل ياسين، الشيخ: ٢٣، ٢٥.
مرتضى الأنصاريّ، الشيخ: ١٣، ٢١، ٢٩.
مرتضى الكشميريّ، السيّد: ٨٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧.
المستعصم، الخليفة: ٩٨.
مسلم النيسابوريّ صاحب الصحيح: ١٠٤.
معاوية بن أبي سفيان: ٥١.
معاوية بن عمّار الدهنيّ: ١٢٩، ١٣١، ١٣٢.
المفضّل بن عمر: ٢٤.
المقداد: ٦٤.
المناويّ: ٣٠.
المنصور= (المنصور الدوانيقيّ): ٧٢، ٨٠.
منصور بن الحسين الآبيّ، الوزير: ٩٩.
المهدي= (المهدي العبّاسيّ): ٨٠.
مهدي بن أبو القاسم الشهرستانيّ، الميرزا: ١٤٩.
مهدي بن محمّد تقي بن محمّد القاضي التبريزيّ، الميرزا: ١٤٩.
موسى، السيّد= (الجدّ التاسع والعشرون للسيّد حسن الصدر): ١٩.
موسى بن إبراهيم: ٤٨.

(ن)

ناووس= (رجل تنسب إليه الناووسيّة): ١٢٣.
نعمان بن محمّد الإماميّ، القاضي: ٥٠، ٥٤.
نور الله التستريّ، القاضي: ٥٧.

(هـ)

الهادي= (الهادي العبّاسيّ): ٨٠.
هادي، السيّد= (والد السيّد حسن الصدر): ١٨.
هادي بن محمّد عليّ، السيّد: ٢٠.
هارون= (هارون الرشيد): ٨٠.
هارون بن موسى بن أحمد التَّلْعُكْبُريّ: ٥٩، ٧٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩.
هشام بن المثنّى: ١٣٧.
هشام بن عبدالملك: ٥٣.

(ي)

يوسف البحرانيّ، الشيخ: ٨٧، ٨٩.

يوسف الطاطريّ: ١٣٧.

يونس ابن الشيخ ياسين النجفيّ، الشيخ: ٨٨.

فهرس المؤلّفات المذكورة في المتن

(أ)

آيات الأحكام: ٨٤.

الإبانة عن كتب الخزانة: ٢٥.

إتقان المقال في أحوال الرجال: ٣٣.

الاثني عشريّة في الصلاة: ٨٦.

أجوبة مسائل الشيخ ياسين: ٨٦.

إحياء النّفوس بآداب ابن طاوس: ٣٠.

أخبار قضاة مصر: ٥٥.

استبصار: ١٠٧، ١٢٥.

إصباح الشيعة: ٦٠، ٦١، ٦٢.

الإكمال- لابن ماكولا: ١٠٤.

ألفيّة ابن مالك: ٣٠.

الأمالي لأبي المفضّل الشيبانيّ: ٦٠، ٦١.

الأنوار البهيَّة: ٨٦.

(ب)

بحار الأنوار: ٥٦، ٦١.

البدع المحدثة: ٦٤، ٦٥.

البراهين الجليّة في ضلال ابن تيميّة: ٣٠.

بغية الراغبين: ١٨.

بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات: ٢٩.

(ت)

تأسيس الشّيعة الكرام لعلوم الإسلام: ٣٠.

تبصرة المتعلّمين: ٣٣.

تتميم أمل الآمل: ٨٣.

التحرير: ٩١.

التحصين: ٩١.

تحف العقول: ٥٧، ٥٨، ٥٩.

تعليقة على خاتمة المستدرك: ٦.

تعليقة على منهج المقال: ١٣٨، ١٣٩.

تفسير عليّ بن إبراهيم القمّيّ: ١١٥.

تفسير عياشيّ: ١٠٤.

تقريب التهذيب: ١٢٩.

التكليف: ٦٧، ٦٨، ١٠٦، ١١٧، ١١٨.

تكملة الرجال: ٩١.

تلخيص الآثار: ٥٢.

التمحيص: ٥٦، ٥٧.

تهذيب الأحكام: ٧٧، ٧٨، ١٠٧، ١٢١.

(ج)

الجامع/ لأحمد بن أبي نصر البزنطيّ: ١٠٨.

جامع الأحاديث: ٤٧، ٤٩.

الجامع الصغير: ٣٠، ٤٧.

جواهر العقدين: ٩٥.

جواهر الكلام: ٢١.

(ح)

الحاشية على الكفاية: ٢٨.

الحقائق في حديث خير الخلائق: ٣٠.

(خ)

خاتمة المستدرك: ٦، ٩، ١٥، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦.

خلاصة الأقوال: ٥٠، ٦٦، ٧٨.

خلاصة النحو: ٣٠.

خلاصة الوفاء: ٩٥.

(د)

الدّر المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك: ٢٥.

الدرر الموسويّة: ٢٨.

دعائم الإسلام: ٥٣، ٥٤.

(ر)

رجال الكشيّ: ١٢٤، ١٣٠.

رسالة الاستصحاب: ٢٩.

الرسالة الذهبيّة: ٦٩.

الرواشح السماويّة: ٦٢.

روضات الجنّات: ٣٣، ٥٣.

رياض العلماء: ٦١، ١٠٢، ١٤٠، ١٤١.

رياض المسائل: ٨٤، ٨٩.

(س)

سبيل الرّشاد في شرح نجاة العباد: ٢٨.

(ش)

شرائع الإسلام : ٢٠، ٦٩، ٩٠.

شرح وسائل الشّيعة إلى أحكام الشّريعة: ٢٩، ١١٣.

الشمسيّة: ٩٦.

الشيعة وفنون الإسلام: ٢٣.

(ص)

الصلاة– للعياشيّ: ١٠٤.

الصلاة – لمحمّد بن الحسن الصفّار: ١٢٠.

(ط)

الطبقات الكبرى: ٩٦.

الطرائف – لمحمّد الكاتب: ١٠١.

(ع)

عدّة الداعي: ٩١.

العدّة في أصول الفقه: ١٢٢.

عمدة الطالب: ٣٣.

عوالي اللآلي: ٦٧، ٦٨، ٧٠.

(غ)

الغيبة – للطوسيّ: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١.

(ف)

الفخريّة: ٩٣.

فصل الخطاب: ١٥.

فضائل الأشهر الثلاث: ١٣٢.

فقه الرضا: ٣٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩.

الفهرست/ للطوسيّ: ٦٦، ٧٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤.

الفهرست/ للكراجكيّ: ٤٩.

فهرست منتجب الدّين: ٩٨، ٩٩.

الفهرست/ للنجاشيّ: ٥٠، ١٢٥، ١٣٨.

الفوائد المكّيّة في الرّدّ على الفوائد المدنيّة: ٨٥.

الفيض القدسيّ في أحوال المجلسيّ: ١٥.

(ق)

قاطعة اللّجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج: ١١٣.

القاموس المحيط: ١٠٣.

قوانين الأصول: ٢٠.

(ك)

الكافي: ٥٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١١٨.

كامل الزيارة: ٧٢، ١٢٠.

الكشاف: ٩٦.

كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار: ١٥.

كشف الظنون: ٤٨، ٥٣، ٥٤.

كنوز الحقائق: ٣٠.

(ل)

اللّؤلؤ والمرجان: ١٥.

لؤلؤة البحرين: ٨٧، ٨٩.

اللّباب في شرح رسالة الاستصحاب: ٢٩.
اللّمعة الجليّة في معرفة النيّة: ٩١.
اللّمعة الدمشقيّة: ٢٠.
لوامع الأحكام: ١٥٠.

(م)

المحاسن: ١٠٩.
المختصر النافع: ٨٦، ٨٨.
مختلف الرجال: ٢٩.
مختلف الشيعة: ١٠٨.
مدارك الأحكام: ٨٥.
مراتب الأفعال: ٩٨.
المسائل الشاميّة: ٩١.
مستدرك الوسائل: ٩، ١٥.
المسلسلات: ٤٧.
المصابيح – للسيرافيّ: ١٠١.
مصباح الشريعة: ٦٠، ٦٢.
المعارف: ٥٣، ١٣٤.
معالم الدِّين: ٢٠، ٨٥.
معالم العلماء: ٦٤، ٩٨.
معجم البلدان: ١٠٤.
مفاتيح الأصول: ١١٤.
مفتاح السعادة وملاذ العبادة: ٣١.
ملوك العرب: ٢٢.
مَنْ لا يحضره الفقيه: ٦٣، ٧٦، ١٠٧، ١١٢، ١١٥.
مناقب آل أبي طالب: ٦٤، ٧٧.
المناقب والمثالب: ٥٥.
المهذّب البارع: ٩١.
مواقع النّجوم: ١٥.
الموجز: ٩١.
الموجز المُختَصَر مِنْ ألفاظ سيِّد البشر: ١٠١.

(ن)

ناسخ القرآن ومنسوخه ومُحْكَمه ومتشابهه: ٧١.
الناسخ والمنسوخ: ١١٥.
نثر الدُّرر: ٩٩.
النّجم الثّاقب في أحوال الإمام الحجّة الغائب عجّل الله فرجه: ١٥.
نزهة الأدب: ٩٩.
نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين: ٣١.
نَفَسُ الرّحمان في فضائل سلمان: ١٥.

نقض كتاب التصفّح: ٩٨.

نهاية الدراية: ٩، ٢٩، ١١٣.

النوادر / لأحمد بن أبي نصر البزنطيّ: ١٠٨.

النوادر / لأحمد الأشعريّ: ٦٦، ٦٧، ٦٨.

نوادر الأثر في أنّ عليّاً خير البشر: ٤٧.

(و)

الوضوء / لمحمّد بن الحسن الصفّار: ١٢٠.

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ: ٩٥.

فهرس الأماكن والبلدان

(أ)

أبو إصبع: ٨٦.

إربل: ٥٥.

الأردن: ١٤٨.

الاسكندريّة: ١٠٤.

إصفهان= أصبهان: ٨٥، ٨٧، ١٤١، ١٤٩، ١٥٠.

أفريقيا: ٥٤.

الأناضول: ٥٣.

إيران: ٢٢، ٨٦، ٨٧.

(ب)

باب الكوفة: ١٠٧.

باقيات= (محلّة بإصفهان): ١٤١.

البحرين: ٥١، ٨٦، ٨٧.

بخارى: ١٠٥.

البصرة: ٧٥، ١٠١.

بعلبك: ٨٥.

بغداد: ٣١، ٥٣، ٥٧، ٥٩، ٦٣، ٦٦، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٧، ١٤٨، ١٤٩.

البقيع: ٩٥.

بلاد الشام: ٣١-٣٢، ٥٤، ٩٥.

بلخ: ٦١.

بهبهان: ٨٦.

(ت)

تبريز: ١٤٩.

(ج)

جامع البصرة: ١٠٤.

جبل عامل: ٣٢، ٨٣، ١٤٧.

جرجان: ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥.

الجزائر: ٨٩.

(ح)

الحبشة: ٦٥.

حران: ١٢٣.

حرم الإمامين العسكريّين: ١٤٨.

حرم الإمامين الكاظمين عليهما السلام: ٣١، ٨٣، ٩٢.

حرم أمير المؤمنين عليه السلام= مشهد أمير المؤمنين علي: ١٥، ٣١، ٧٨.

حلب: ٧٦، ١٠٤.

الحلّة: ٩٢، ٩٤، ٩٨.

(خ)

خراسان= مشهد= مشهد الإمام الرّضا عليه السلام: ٦١، ٨٢، ٨٥، ١٣٦، ١٤٩.

(د)

دار الأرقم: ٦٥.

دمشق: ٥١، ٥٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٤.

الدينور: ٥٣.

(ر)

الريّ: ٤٧، ٤٩، ٥٧، ١٠٧، ١١٩.

(س)

سامراء: ١٣، ١٤، ٢١، ٢٦، ١٤٨.

سبزوار: ١٣٦.

سبك: ٩٦.

سجستان: ٧٦.

سماهيج: ٨٦.

سمرقند: ١٠٤، ١٠٥.

سمهود: ٩٥.

السيفيّة: ٩٢، ٩٤، ٩٨.

(ش)

شدغيث: ٨٤.

شيراز: ٨٦.

(ص)

صور: ٣٢.

(ط)

الطائف: ٥١.

طبرستان: ١٣.

طنجة: ٩٠.

طهران: ١٣.

طويريج: ١٤٤.

(ع)

عبرتاء: ٦٣.

العراق: ١٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٨٤، ٩٨، ١٤٨، ١٥٠.

عسقلان: ١٢٩.

عين الحياة= نهر الحيوان: ٩٠.

(ف)

فلسطين: ١٢٩.

(ق)

القاهرة: ٥٤، ١٢٩.

قبر الشيخ الطوسيّ: ٨٢.

قبر كميل بن زياد: ١٤٦.

قرميسين: ٥٣.

قزوين: ٨٥.

القسطنطينيّة: ٥٣، ٩٥، ١٠٩.

القطيف: ٨٧.

قلعة الشام: ٩٧.

قم: ٤٩، ١٠٩، ١١٩.

(ك)

كابل: ٤٩.

كاشان: ١٤٠، ١٥٠.

الكاظميّة= مشهد الكاظمين: ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣١، ٣٥، ٨٣، ٨٦، ٩٢.

كراجك: ٤٩.

كربلاء المقدّسة: ١٣، ٣٧، ٨٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠.

كرمنشاه: ٤٩.

كش: ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥.

كشمير: ٨٦.

الكوفة: ٥٠، ٥٦، ١٢٣، ١٤٥، ١٤٦.

(م)

ماحوز: ٨٦، ٨٧.

مؤسسّة كاشف الغطاء: ٢٦.

المدرسة المستنصريّة: ٩٤.

مدفن السيّد عبدالكريم بن طاوُس: ٩١.

المدينة المنوّرة: ٥١، ٩٥، ١٢٣.

مركز إحياء التراث: ٥، ٦، ٣٧.

مركز تصوير المخطوطات وفهرستها: ١٧، ٢٦.

المسجد الحرام: ٥٢.

مسجد السهلة: ١٤٥.

مسجد الكوفة: ١٤٦.

المشاهد الشريفة في العراق=العتبات العالية: ٢٦، ٤٩.

مشهد أبي عبدالله عليه السلام= الحائر: ٣١، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩٣، ٩٨، ١٤٣، ١٤٩.

مشهد بار كرس: ١٤٠.

مصر: ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٩٦، ١٢٤.

مطير آباديّ: ٤٨.

المغرب: ٩٠.
مقابر قريش: ٥٩.
مقبرة الأسرة الشهرستانيّة: ١٤٩.
مكّة المكرّمة: ٥١، ٥٢، ٦٥، ٩٥، ١٠٤.
مكتبة السيّد حسن الصدر رحمه الله: ١٧، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٥.
مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة: ٦، ١٧، ٢٦.
المنوفيّة: ٩٦.

(ن)

ناووسا: ١٢٣.
النجف الأشرف= المشهد الغرويّ= الغري: ١٣، ١٤، ٢١، ٢٦، ٣١، ٤٩، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ١٤٥، ١٤٦.
نراق: ١٥٠.
نهر جيحون: ١٠٥.
نهر الفرات: ١٤٤، ١٤٥.
نهر النيل: ٩٥.
النهروان: ٦٣.
نور= (إحدى قرى طبرستان): ١٣.
نيسابور: ١٣٦.

(هـ)

الهند: ٢٢، ٣٢.

(و)

وادي السلام: ٤٩.
واسط: ٤٩، ٦٣، ١٠٢.

(ي)

يالو: ١٣.
اليمن: ٥٢.

فِهرِسُ القبائل والفِرَق

(أ)

آل شرف الدِّين: ٢٠، ٣٢.

آل محمّدعليهم السلام= آل الرسول= أهل البيت: ١٤، ٣٠، ٣٣، ٨٣، ١٠٣.

الأبناء: ٥٢.

الإخبارية: ٨٦.

الإسماعيليّة: ٥٠، ٥٤.

أهل بغداد: ١٤٧.

أهل سامرّاء: ١٤٨.

أهل الكوفة: ٧٦.

أهل اليمن: ٥٣.

(ب)

بنو أُميّة: ٥٥، ١٠٢.

بنو شيبان: ٥٩.

بنو العبّاس: ٩٨.

بنو عبدشمس: ٥٥.

بنو هاشم: ٥٥، ١٠٢.

(ح)

حِمْير: ٥٣.

(خ)

الخوارج: ٧٦، ٨٦.

(س)

السُّنّة= الجمهور= العامّة: ٢٧، ٣٠، ٩٥، ١٣٤.

(ش)

الشيعة= الإماميّة= الطائفة: ١٤، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٥٢، ٥٨، ٦٠، ٦٤، ٨٦، ٨٨، ١٠٢، ١٠٩، ١١١، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٤٠، ١٥٠.

(ع)

العُبيديّون: ٥٤.

العراقيّون= أهل العراق: ١٠٥.

(غ)

الغلاة: ٦٤.

(ف)

الفاطميّة: ٥٤.

الفاطميّيون: ٣١.

الفُرْس= العجم: ٥١، ٥٢، ١٢٧، ١٢٩.

الفطحيّة: ١٢٢، ١٢٣.

(ق)

القمّيّون: ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٧٤، ١٢٠.

(م)

المالكيّون: ٥٤.

المخمّسة: ٦٤.

مذهب الأشعريّ= الأشعرية: ٤٨، ١٤٧.

المسلمون: ١٠٨.

(ن)

الناووسيّة: ١٢٢، ١٢٣.

(هـ)

الهاشميّون: ٢٧.

الهنود: ١٤٣.

(و)

الواقفة: ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤.

الوهابيّون: ٣٠.

(ي)

اليهود: ١٣١.

فِهرِسُ مَصَادِرِ التَّحقيق

القرآن الكريم

المصادر والمراجع الخطيّة:

١- **قاطعة اللّجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج**: للسيّد حسن صدر الدِّين بن هادي بن محمّد عليّ العامليّ (ت ١٣٥٤هـ)، نسخة بخطّ السيّد المؤلّف رحمه الله بمكتبته.

٢- **شرح وسائل الشّيعة**: للسيّد حسن صدر الدِّين بن هادي بن محمّد عليّ العامليّ (ت ١٣٥٤هـ)، نسخة بخطّ السيّد المؤلّف رحمه الله بمكتبته.

المصادر والمراجع المطبوعة:

(حرف الألف)

٣- **الأبواب (رجال الطّوسيّ)**: للشّيخ محمّد بن الحسن الطّوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: جواد القيوميّ الإصفهانيّ، النّاشر: مؤسسة النّشر الإسلامي التّابعة لجماعة المُدَرِّسين بقمّ المقدّسة، ط ١، ١٤١٥هـ.

٤- **الاحتجاج**: للشّيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطّبرسيّ (ت٥٤٨هـ)، تعليق وملاحظات: السيّد محمّد باقر الخرسان، النّاشر: دار النّعمان- النّجف الأشرف، ١٣٨٦هـ.

٥- **أحسن الوديعة في تراجم علماء الشيعة، أو الباقيات الصالحات في تتميم روضات الجنّات**: للسيّد محمّد مهدي الموسويّ الإصفهانيّ (ت ١٣٩١هـ)، تحقيق: مؤسّسة

تـراث الشـيعة، تقـديم وتعليـق: السـيّد عبدالسـتّار الحسـنيّ، النّاشـر: مؤسّسـة تـراث الشيعة، ط١، ١٤٣٧هـ.

٦- **اختيار معرفة الرِّجال (رجال الكَشّيّ)**: للشّيخ محمّد بن الحسن الطّوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تصحيح وتعليق: مير داماد الأستراباديّ، تحقيق: السيّد مهدي الرّجائيّ، النّاشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث، ١٤٠٤هـ.

٧- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: ليوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمّد البجاويّ، النّاشر: دار الجيل- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٨- **الإصابة في تمييز الصّحابة**: لأحمد بن علي بن حَجَر العسقلانيّ (ت٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الشّيخ عادل أحمد عبدالموجود، والشّيخ علي محمّد معوض، النّاشر: دار الكتب العلميّة- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٩- **الأعلام**: لخير الدِّين الزّركليّ (ت١٣٩٦هـ)، النّاشر: دار العلم للملايين- بيروت- لبنان، ط٥، ١٩٨٠م.

١٠- **أعيان الشّيعة**: للسيّد محسن الأمين العاملي (ت١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، النّاشر: دار التّعارف- بيروت.

١١- **الأمالي**: للشّيخ محمّد بن الحسن الطّوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: قسم الدّراسات الإسلاميّة- مؤسسة البعثة، النّاشر: دار الثّقافة- قمّ المقدّسة، ط١، ١٤١٤هـ.

١٢- **الأمان مِنْ أخطار الأسفار والأزمان**: للسيّد عليّ بن موسى بن طاوُس (ت٦٦٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قمّ المقدّسة، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٣- **أمل الآمل**: للشّيخ محمّد بن الحسن (الحُرّ العامليّ) (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، النّاشر: مكتبة الأندلس- بغداد.

١٤- **الأنساب**: لعبدالكريم بن محمّد بن منصور التّميميّ السّمعانيّ (ت٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق: عبدالله عمر الباروديّ، النّاشر: دار الجنان- بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

(حرف الباء)

١٥- **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار**: للشّيخ محمّد باقر المجلسيّ (ت١١١١هـ)، النّاشر: مؤسسة الوفاء- بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

١٦- **البداية والنّهاية**: لإسماعيل بن كثير الدّمشقيّ (ت٧٧٤هـ)، تحقيق وتدقيق وتعليق: عليّ شيري، النّاشر : دار إحياء التّراث العربيّ- بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٧- **البدر الطّالع بمحاسن مَنْ بعد القرن السّابع**: للشيخ محمّد بن عليّ الشّوكانيّ (ت ١٢٥٠هـ)، النّاشر: دار المعرفة- بيروت.

١٨- **بغية الرّاغبين في سلسلة آل شرف الدِّين**: للسيّد عبدالحسين شرف الدِّين (ت١٣٧٧هـ)، تحقيق: السيّد عبدالله شرف الدِّين، النّاشر: الدّار الإسلاميّة- بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

(حرف التاء)

١٩- **تاج اللّغة وصحاح العربيّة (الصّحاح)**: لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطّار، النّاشر: دار العلم للملايين- بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ.

٢٠- **تاريخ آداب اللّغة العربيّة:** للمؤرّخ جرجي زيدان (ت١٣٣٢هـ)، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، النّاشر: دار الهلال.

٢١- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام:** لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبدالسّلام تدمريّ، النّاشر: دار الكتاب العربيّ- بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٢- **تاريخ بغداد أو مدينة السّلام:** لأحمد بن علي الخطيب البغداديّ (ت٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، النّاشر : دار الكتب العلميّة- بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٣- **تأسيس الشّيعة لعلوم الإسلام:** للسيّد حسن صدر الدِّين بن هادي بن محمّد عليّ العامليّ (ت١٣٥٤هـ)، النّاشر: انتشارات أعلميّ- قمّ المقدّسة، ١٣٧٥ش.

٢٤- **تتميم أمل الآمل:** للشّيخ عبدالنّبيّ القزوينيّ (ت ق١٢هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، باهتمام: السيّد محمود المرعشيّ، النّاشر: مكتبة آية الله المرعشيّ- قمّ المقدّسة، ١٤٠٧هـ.

٢٥- **التّحفة اللّطيفة في تاريخ المدينة الشّريفة:** لمحمّد بن عبدالرّحمن السّخاويّ (ت٩٠٢هـ)، النّاشر: دار الكتب العلميّة- بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٢٦- **تراجم الرِّجال:** السيّد أحمد الحسينيّ (معاصر)، النّاشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النّجفيّ- قمّ المقدّسة، ١٤١٤هـ.

٢٧- **تعليقة على منهج المقال:** للشّيخ محمّد باقر البهبهانيّ (ت١٢٠٥هـ)، بدون معلومات.

٢٨- **تقريب التّهذيب:** لأحمد بن عليّ بن حَجَر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، النّاشر: دار الكتب العلميّة- بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.

٢٩- **تكملة أمل الآمل:** للسيّد حسن صدر الدِّين بن هادي بن محمّد عليّ العامليّ (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور حسين علي محفوظ، عبدالكريم الدباغ، عدنان الدباغ، الناشر: دار المؤرخ العربي- بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.

٣٠- **تكملة الرِّجال:** للشّيخ عبدالنّبيّ الكاظميّ (ت١٢٥٦هـ)، تحقيق وتقديم: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، النّاشر: أنوار الهدى، ١٤٢٥هـ.

٣١- **تكملة نجوم السماء:** للميرزا محمّد مهدي بن محمّد عليّ الكشميريّ (ت١٣٣٠هـ)، النّاشر: مكتبة بصيرتيّ- قمّ. (فارسيّ)

٣٢- **التّمحيص:** للشّيخ محمّد بن همام الإسكافيّ (ت٣٣٦هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف- قمّ المقدّسة.

٣٣- **تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشّيخ المفيد رضوان الله عليه:** للشّيخ محمّد بن الحسن الطّوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد حسن الموسوي الخرسان، النّاشر: دار الكتب الإسلاميّة- طهران، ط٣، ١٣٦٤ش.

(حرف الجيم)

٣٤- **جامع الرّواة وإزاحة الاشتباهات عن الطّرق والاسناد:** للمولى محمّد عليّ الأردبيليّ (ت١١٠١هـ)، النّاشر: مكتبة المحمّديّ.

(حرف الخاء)

٣٥- **خاتمة مستدرك الوسائل:** للشّيخ الميرزا حسين النّوريّ (ت١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر:

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قمّ المقدّسة، ط١، ١٤١٥هـ والطّبعة الحجريّة المطبوعة في دار الخلافة- طهران.

٣٦- **خزانة الأدب وغاية الأرب**: للشيخ عليّ بن محمّد (ابن حجّة الحمويّ) (ت٨٣٧هـ)، النّاشر: دار القاموس الحديث.

٣٧- **خلاصة الأقوال في معرفة الرِّجال**: للشّيخ الحسن بن يوسف بن المُطَّهر الأسديّ (العلّامة الحلّي) (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: الشّيخ جواد القيوميّ، النّاشر: مؤسسة نشر الفقاهة، ط١، ١٤١٧هـ.

(حرف الدّال)

٣٨- **الدّروع الواقية**: للسيّد علي بن موسى بن طاوُس (ت٦٦٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قمّ المقدّسة، ط١، ١٤١٤هـ.

(حرف الذّال)

٣٩- **الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة**: للشّيخ محمّد المحسن الطّهرانيّ (آغا بزرك) (ت١٣٨٩هـ)، النّاشر: دار الأضواء- بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٠٣هـ.

(حرف الرّاء)

٤٠- **رجال ابن داوُد**: للشّيخ الحسن بن عليّ بن داوُد الحليّ (ت٧٤٠هـ)، تحقيق وتقديم: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، النّاشر: منشورات مطبعة الحيدريّة- النّجف الأشرف، ١٣٩٢هـ.

٤١- **الرِّعاية في عِلْم الدِّراية**: للشّيخ زين الدِّين بن عليّ العامليّ (الشّهيد الثّاني)

(ت٩٦٥هـ)، تحقيق: عبدالحسين محمّد عليّ بقّال، النّاشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النّجفيّ- قمّ المقدّسة، ط٢، ١٤٠٨هـ.

٤٢- **الرّواشح السّماويّة**: للسيّد محمّد باقر الحسينيّ الأسترآباديّ (المحقّق الدّاماد) (ت١٠٤١هـ)، تحقيق: غلام حسين قيصريه ها، ونعمة الله الجليلي، النّاشر: دار الحديث، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٣- **روضات الجنات في أحوال العلماء والسّادات**: للسيّد محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ (ت١٣١٣هـ)، النّاشر: دار إحياء التّراث العربيّ- بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.

٤٤- **رياض العلماء وحياض الفضلاء**: للشّيخ عبدالله أفندي الأصبهانيّ (ق١٢)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، باهتمام: السيّد محمود المرعشيّ، النّاشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النّجفيّ- قمّ المقدّسة، ١٤٠٣هـ.

٤٥- **ريحانة الأدب**: للميرزا محمّد عليّ مدرّس تبريزيّ (ت١٣٧٣هـ)، النّاشر: انتشارات خيّام- طهران، ط٤، ١٣٧٤ش. (فارسيّ)

(**حرف السين**)

٤٦- **سير أعلام النّبلاء**: لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبيّ (ت٧٤٨هـ)، إشراف وتخريج: شعيب الأرناؤوط، تحقيق: حسين الأسد، النّاشر: مؤسسة الرّسالة- بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.

(**حرف الشّين**)

٤٧- **شرح مشيخة تهذيب الأحكام**: للشّيخ محمّد بن الحسن الطّوسيّ (ت٤٦٠هـ)،

شرح السيّد حسن الخرسان، مطبعة النّعمان- النّجف الأشرف، ١٣٨٢هـ منشورٌ في آخر الجزء العاشر مِنْ (تهذيب الأحكام).

٤٨- **الشيعة وفنون الإسلام:** للسيّد حسن صدر الدِّين بن هادي بن محمّد عليّ العامليّ (ت١٣٥٤هـ)، تقديم: الدكتور سليمان دنيا، النّاشر: مطبوعات النّجاح- القاهرة، ط٤، ١٣٩٦هـ.

(حرف الضّاد)

٤٩- **الضّوء اللّامع لأهل القرن التّاسع:** لمحمّد بن عبدالرّحمن السّخاويّ (ت٩٠٢هـ)، النّاشر: دار الجيل- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

(حرف الطّاء)

٥٠- **طبقات أعلام الشّيعة:** للشّيخ محمّد المحسن الطّهرانيّ (آغا بزرك) (ت١٣٨٩هـ)، النّاشر: دار إحياء التّراث العربيّ، ١٤٣٠هـ.

٥١- **طبقات الشّافعيّة الكبرى:** لعبدالوهّاب بن عليّ بن عبدالكافي السّبْكيّ (ت٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمّد الطّناحيّ، وعبدالفتاح محمّد الحلو، النّاشر: دار إحياء الكتب العربيّة- فيصل عيسى البابي الحلبيّ.

٥٢- **طبقات الصّوفيّة:** لأبي عبدالرّحمن السّلميّ (٤١٢هـ)، تحقيق: نور الدِّين شريبة، النّاشر: مكتبة الخانجيّ- القاهرة، ومكتبة الهلال- بيروت، والمكتب العربيّ- الكويت، ط٢، ١٣٨٩هـ.

٥٣- **الطّبقات الكبرى:** لمحمّد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، النّاشر: دار صادر- بيروت.

(حرف العين)

٥٤- **العدَّة في أصول الفقه (عدّة الأصول)**: للشّيخ محمّد بن الحسن الطّوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، ط ١، ١٤١٧هـ.

٥٥- **عوالي اللّآلي العزيزيّة في الأحاديث الدِّينيّة**: للشّيخ محمّد بن عليّ بن إبراهيم الأحسائيّ (ابن جمهور) (ت نحو ٨٨٠هـ)، تقديم: السيّد شهاب الدِّين النّجفيّ المرعشيّ، تحقيق: الحاج آقا مجتبى العراقيّ، ط ١، ١٤٠٣هـ.

(حرف الغين)

٥٦- **الغَيْبَة**: للشّيخ محمّد بن الحسن الطّوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: الشّيخ عبادالله الطّهرانيّ، والشّيخ عليّ أحمد ناصح، النّاشر: مؤسسة المعارف الإسلاميّة- قمّ المقدّسة، ط ١، ١٤١١هـ.

(حرف الفاء)

٥٧- **الفَرق بين الفِرق**: لعبدالقاهر بن طاهر بن محمّد البغداديّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: الشّيخ إبراهيم رمضان، النّاشر: دار المعرفة- بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.

٥٨- **فضائل الأشهر الثّلاثة**: للشّيخ محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: ميرزا غلام رضا عرفانيان، النّاشر: دار المحجّة البيضاء- بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ.

٥٩- **فقه الرّضا**: للشّيخ عليّ بن بابويه القمّيّ (ت ٣٢٩هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث، النّاشر: المؤتمر العالميّ للإمام الرّضا عليه السلام- مشهد المقدّسة، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٦٠- **الفهرست**: للشّيخ علي بن بابويه الرّازيّ (منتجب الدِّين) (ت٥٨٥هـ)، تحقيق: السيّد جلال الدِّين محدّث الأرمويّ، النّاشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النّجفيّ- قمّ المقدّسة، ١٣٦٦ش.

٦١- **الفهرست**: لمحمّد بن أبي يعقوب إسحاق (ابن النّديم) (ت٤٣٨هـ)، تحقيق: رضا تجدّد.

٦٢- **الفهرست**: للشّيخ محمّد بن الحسن الطّوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: الشّيخ جواد القيوميّ، النّاشر: مؤسسة نشر الفقاهة، ط١، ١٤١٧هـ.

٦٣- **فهرست أسماء مصنّفي الشّيعة (رجال النّجاشيّ)**: للشّيخ أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النّجاشيّ الأسديّ الكوفيّ (ت٤٥٠هـ)، النّاشر: مؤسسة النّشر الإسلاميّ التّابعة لجماعة المُدَرِّسين بقمّ المقدّسة، ط٥، ١٤١٦هـ.

٦٤- **فهرس التّراث**: للسيّد محمّد حسين الجلاليّ، تحقيق: السيّد محمّد جواد الجلاليّ، النّاشر: دليل ما، ط١، ١٤٢٢هـ.

٦٥- **فوات الوفيات**: لمحمّد بن شاكر الكتبيّ (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: عليّ محمّد بن يعوّض الله، وعادل أحمد عبدالموجود، النّاشر: دار الكتب العلميّة، ط١، ٢٠٠٠م.

٦٦- **الفوائد الرِّجاليّة**: للشّيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ (ت١٢٠٥هـ)، بدون معلومات.

٦٧- **الفوائد الرضويّة**: للشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، تحقيق: ناصر باقريّ بيد هنديّ، النّاشر: مؤسّسة بوستان كتاب- قمّ، ط١، ١٣٨٥ش. (فارسيّ)

(حرف القاف)

٦٨- **القاموس المحيط**: لمحمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت٨١٧هـ)، بدون معلومات.

(حرف الكاف)

٦٩- **الكافي**: للشّيخ محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ الرّازيّ (ت٣٢٩هـ)، تصحيح وتعليق: عليّ أكبر الغفاريّ، النّاشر: دار الكتب الإسلاميّة- طهران، ط٥، ١٣٦٣ش.

٧٠- **كامل الزّيارات**: للشّيخ جعفر بن محمّد بن قولويه القمّيّ (ت٣٦٧هـ)، تحقيق: الشّيخ جواد القيوميّ، النّاشر: مؤسسة نشر الفقاهة، ط١، ١٤١٧هـ.

٧١- **كتاب العين**: للخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ)، تحقيق: الدّكتور مهدي المخزوميّ، والدّكتور إبراهيم السّامرائيّ، النّاشر: مؤسسة دار الهجرة- قمّ المقدّسة، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٧٢- **كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون**: لمصطفى بن عبدالله (حاجي خليفة) (ت١٠٦٧هـ)، النّاشر: دار إحياء التّراث العربيّ- بيروت.

٧٣- **كمال الدِّين وتمام النّعمة**: للشّيخ محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (ت٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق: عليّ أكبر الغفاريّ، النّاشر: مؤسسة النّشر الإسلاميّ التّابعة لجماعة المُدَرِّسين بقمّ المقدّسة، ١٤٠٥هـ.

٧٤- **الكنى والألقاب**: للشّيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، النّاشر: مكتبة الصّدر- طهران.

٧٥- **كنز الفوائد**: للشّيخ أبي الفتح محمّد بن عليّ الكراجكيّ (ت٤٤٩هـ)، النّاشر: مكتبة المصطفويّ- قمّ المقدّسة، ط٢، ١٣٦٩ش، (حجريّ).

(حرف اللام)

٧٦- **لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث**: للشّيخ يوسف بن أحمد بن

إبراهيم البحرانيّ (ت١١٨٦هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مكتبة فخراويّ، ١٤٢٩هـ.

٧٧- **لسان العرب**: لمحمّد بن مكرم بن منظور الإفريقيّ المصريّ (ت٧١١هـ)، النّاشر: نشر أدب الحوزة- قمّ المقدّسة، ١٤٠٥هـ.

(حرف الميم)

٧٨- **ماضي النّجف وحاضرها**: للشيخ جعفر ابن الشيخ باقر آل محبوبة (ت١٣٧٧هـ)، النّاشر: دار الأضواء- بيروت، ط٢، ١٤٣٠هـ.

٧٩- **مجالس المؤمنين**: للقاضي نور الله التّستريّ (ت١٠١٩هـ)، تعريب وتحقيق: محمّد شعاع فاخر، النّاشر: انتشارات المكتبة الحيدريّة، ط١، ١٤٣٣هـ.

٨٠- **مختلف الشّيعة**: للشّيخ الحسن بن يوسف بن المطهر الأسديّ (العلّامة الحلّيّ) (ت٧٢٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النّشر الإسلاميّ التّابعة لجماعة المُدَرِّسين بقمٍّ المقدّسة، ط٢، ١٤١٣هـ.

٨١- **مرآة الشرق**: للشيخ محمّد أمين الإماميّ الخوئيّ (ت١٣٦٧هـ)، تحقيق: عليّ الصدرائيّ الخوئيّ، النّاشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ- قمّ، ط١، ١٤٢٧هـ.

٨٢- **مرآة الكتب**: لعليّ بن موسى بن محمّد شفيع (ت١٣٣٠هـ)، تحقيق: محمّد عليّ الحائريّ، النّاشر: مكتبة آية الله المرعشيّ- قمّ، ط١، ١٤١٤هـ.

٨٣- **مستدركات عِلْم رجال الحديث**: للشّيخ عليّ النّمازيّ الشّاهروديّ (ت١٤٠٥هـ)، النّاشر: ابن المؤلّف، ط١، ١٤١٥هـ.

٨٤- **المسلسلات في الإجازات:** إجازات للسيّد شهاب الدِّين المرعشيّ النّجفيّ (١٤١١هـ)، جمع: السيّد محمود المرعشيّ، النّاشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النّجفيّ- قمّ المقدّسة، ١٤١٦هـ.

٨٥- **مشاهير المدفونين في الصّحن العلويّ الشريف:** للمرحوم كاظم عبود الفتلاويّ (ت١٤٣١هـ)، النّاشر: العتبة العلويّة المقدّسة، ط٢، ١٤٣١هـ.

٨٦- **مصفّى المقال في مصنّفي عِلْم الرّجال:** للشّيخ محمّد المحسن الطّهرانيّ (آغا بزرك) (ت١٣٨٩هـ)، صحّحه ونشره: أحمد منزويّ، النّاشر: المطبعة الوطنيّة- إيران، ط١، ١٣٧٨هـ.

٨٧- **المعارف:** لعبدالله بن مسلم (ابن قُتيبة الدّينوريّ) (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: د. ثروت عكاشة، النّاشر: دار المعارف- مصر، ط٢، ١٩٦٩م.

٨٨- **معارف الرّجال:** للشيخ محمّد حرز الدِّين (ت١٣٦٥هـ)، تعليق: محمّد حسين حرز الدِّين، النّاشر: مكتبة آية الله المرعشيّ- قمّ، ١٤٠٥هـ.

٨٩- **معالم الدِّين وملاذ المجتهدين:** للشّيخ حسن بن زين الدِّين العامليّ (ت١٠١١هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة النّشر الإسلاميّ التّابعة لجماعة المُدَرِّسين بقمّ المقدّسة.

٩٠- **معالم العلماء:** للحافظ محمّد بن عليّ بن شهرآشوب (ت٥٨٨هـ)، بدون معلومات.

٩١- **معجم البلدان:** لياقوت بن عبدالله الحمويّ الرّوميّ البغداديّ (ت٦٢٦هـ)، النّاشر: دار إحياء التّراث العربيّ- بيروت، ١٣٩٩هـ.

٩٢- **معجم رجال الفكر والأدب في النّجف**: للشيخ محمّد هادي الأمينيّ (ت١٤٢٥هـ)، ط٢، ١٤١٣هـ.

٩٣- **معجم مؤرّخي الشيعة**: لصائب عبدالحميد، النّاشر: مؤسّسة دائرة معارف الفقه الإسلاميّ- قمّ، ط١، ١٤٢٤هـ.

٩٤- **معجم المؤلّفين تراجم مصنّفي الكتب العربيّة**: لعمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، النّاشر: مكتبة المثنى- بيروت، دار إحياء التراث العربيّ- بيروت.

٩٥- **معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة**: ليوسف إليان سركيس (ت١٣٥١هـ)، النّاشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النّجفيّ- قمّ المقدّسة، ١٤١٠هـ.

٩٦- **مفاتيح الأصول**: للسيّد محمّد الطّباطبائيّ الكربلائيّ (السيّد المجاهد) (ت نحو١٢٢٩هـ)، (حجريّ).

٩٧- **مكارم الآثار**: للميرزا محمّد عليّ المعلّم الحبيب آباديّ (ت١٣٩٦هـ)، النّاشر: نفائس مخطوطات إصفهان. (فارسيّ)

٩٨- **الملل والنّحل**: لمحمّد بن عبدالكريم أحمد الشّهرستانيّ (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: محمّد سيّد كيلانيّ، النّاشر: دار المعرفة- بيروت.

٩٩- **مَنْ لا يحضره الفقيه**: للشّيخ محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ (الشّيخ الصّدوق) (ت ٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق: عليّ أكبر الغفاريّ، النّاشر: مؤسسة النّشر الإسلاميّ التّابعة لجماعة المُدَرِّسين بقمٍّ المقدّسة، ط٢.

١٠٠- **مناقب آل أبي طالب**: للحافظ محمّد بن عليّ بن شهرآشوب (ت٥٨٨هـ)،

تحقيق: لجنة مِنْ أساتذة النّجف الأشرف، النّاشر: المكتبة الحيدريّة- النّجف الأشرف، ١٣٧٦هـ.

١٠١- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**: لعبدالرّحمن بن عليّ بن محمّد ابن الجوزيّ (ت٥٩٧هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، مراجعة وتصحيح: نعيم زرزور، النّاشر: دار الكتب العلميّة- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

١٠٢- **منتهى المقال في أحوال الرِّجال**: للشّيخ محمّد بن إسماعيل المازندرانيّ (ت١٢١٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قمّ المقدّسة، ط١، ١٤١٦هـ.

١٠٣- **موسوعة طبقات الفقهاء**: للّجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصّادق عليه السلام، تحقيق وإشراف: جعفر السّبحانيّ، النّاشر: مؤسسة الإمام الصّادق عليه السلام، ط١، ١٤١٨هـ.

(حرف النون)

١٠٤- **نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين**: للسيّد حسن صدر الدِّين بن هادي بن محمّد عليّ العامليّ (ت١٣٥٤هـ)، النّاشر: مطبعة أهل البيت- كربلاء، ط٢، ١٣٨٤هـ.

١٠٥- **نقد الرِّجال**: للسيّد مصطفى بن الحسين الحسينيّ التّفرشيّ (ت ق١١)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قمّ المقدّسة، ط١، ١٤١٨هـ.

١٠٦- **نهاية الدّراية في شرح الرّسالة الموسومة بالوجيزة للبهائيّ**: للسيّد حسن صدر الدِّين بن هادي بن محمّد عليّ العامليّ (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: ماجد الغرباويّ، النّاشر: نشر المشعر.

(حرف الهاء)

١٠٧- **هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين:** لإسماعيل باشا البغداديّ (ت١٣٣٩هـ)، النّاشر: دار إحياء التّراث العربيّ- بيروت.

(حرف الواو)

١٠٨- **الوافي بالوفيات:** للخليل بن أيبك بن عبدالله الصّفديّ (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، النّاشر: دار إحياء التّراث، ١٤٢٠هـ.

١٠٩- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان:** لأحمد بن محمّد بن إبراهيم بن خلّكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عبّاس، النّاشر: دار الثّقافة- لبنان.

المجلات والدّوريّات:

١١٠- **تراثنا:** نشرة فصليّة تصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قمّ.

١١١- **دراسات علميّة:** مجلّة نصف سنويّة، تُعنى بالأبحاث التّخصصيّة في الحوزة العلميّة، تصدر عن المدرسة العلميّة (الآخوند الخراسانيّ)- النّجف الأشرف، ذو القعدة/ ١٤٣٣هـ.

١١٢- **علوم الحديث:** مجلّة نصف سنويّة، تُعنى بعلوم الحديث، تصدر عن كليّة علوم الحديث- طهران، السّنة الخامسة، رجب/١٤٢٢هـ.

فِهرسُ التّعليقات

رقم التعليقة	عنوان التعليقة	الصفحة
١	العثور على كتب	٤٧
٢	مسند الإمام الكاظم عليه السلام	٤٨
٣	جامع الأحاديث ومؤلّفه	٤٩
٤	تحقيقٌ في رواية	٥٠
٥	ترجمة طاوُس بن كيسان	٥١
٦	(دعائم الإسلام) ومؤلّفه	٥٣
٨	(التمحيص) ومؤلّفه	٥٦
٩	إثبات طبقة ابن شعبة الحرانيّ	٥٨
١٠	(مصباح الشريعة) ومؤلّفه	٦٠
١١	الإرسال ورواته	٦٢
١٢	عليّ بن أحمد العلويّ الكوفيّ وكتابُه (البِدَع المُحْدَثة)	٦٤
١٣	(فقه الرضا عليه السلام) ومؤلّفه	٦٥
١٩	رواية ابن قولويه عن سعد	٧١
٢٠	الإجازة ومدلولها	٧٣
٢٢	فائدة المشيخة	٧٦
٢٨	تاريخ ولادة السيّد بحر العلوم	٨٢

رقم التعليقة	عنوان التعليقة	الصفحة
٢٩	ترجمة الشيخ الوحيد البهبهانيّ	٨٢
٣٠	ترجمة السيّد إبراهيم القزوينيّ	٨٤
٣١	ترجمة السيّد نور الدين العامليّ	٨٥
٣٢	مشايخ الشيخ الطريحيّ	٨٧
٣٣	من مؤلّفات الشيخ الرّشتيّ وإجازاته	٨٩
٣٤	ترجمة الحرفوشيّ	٩٠
٣٥	ترجمة ابن فهد الحلّيّ	٩١
٣٦	مدفن السيّد عبدالكريم بن طاوُس	٩١
٣٧	نصائح لكلّ مفتٍ	٩٢
٣٨	من أعمال الشيخ نجيب الدِّين ابن نما الحلّيّ	٩٣
٣٩	التعريف بالسمهوديّ	٩٥
٤٠	ترجمة قطب الدِّين الرازيّ	٩٥
٤١	تاريخ وفاة ابن نما وبعض منجزاته	٩٧
٤٢	الاشتراك في الشيخ عبدالجليل الرازيّ وعدمه	٩٨
٤٣	ترجمة منصور بن الحسين	٩٩
٤٤	مصاحبة الشيخ الطوسيّ للرجاليّين	٩٩
٤٥	تضعيفات ابن الغضائريّ	١٠٠
٤٦	من وجوه ترجيح كلام النجاشيّ على الشيخ الطوسيّ	١٠١
٤٧	من شروح نهج البلاغة	١٠٢
٤٨	ضبط لفظة (كش) وتعريفها	١٠٣

رقم التعليقة	عنوان التعليقة	الصفحة
٤٩	تحقيق في عرض الكتب على الأئمّة عليهم السلام أو نوّابهم	١٠٦
٥٠	قبول المرسلة وعدمه	١٠٨
٥١	الملازمة بين صحّة الحديث ووثاقة راويه	١١٠
٥٢	في اعتماد روايات (الكافي) وغيره	١١٠
٥٩	القويّ والضعيف في الحديث	١١٧
٦٠	عِدَدُ الشيخ الكلينيّ	١١٨
٦١	عِدّة سهل بن زياد	١١٩
٦٢	رواية الصفّار عن سهل بن زياد	١٢٠
٦٣	ترجمة عثمان بن عيسى	١٢٢
٦٤	طريق الشيخ الطوسيّ إلى العياشيّ	١٢٤
٦٥	حال سهل بن زياد	١٢٥
٦٧	تاريخ وفاة معاوية بن عمّار	١٢٩
٦٨	طبقة الحسن بن موسى الخشّاب	١٣٠
٦٩	طريق الشيخ الصدوق إلى ما فيه: «جاء نفرٌ من اليهود...»	١٣١
٧٠	طرق الشيخ الطوسيّ إلى العيّاشيّ	١٣٢
٧١	طريق الشيخ الطوسيّ إلى هارون بن موسى التلعكبريّ	١٣٣
٧٢	طريق الشيخ الطوسيّ إلى المسعوديّ	١٣٤
٧٣	جامع ابن عقدة في التوثيق	١٣٥
٧٥	ألفاظ التوثيق	١٣٨
٧٦	ترجمة الحسن بن صالح	١٣٨

رقم التعليقة	عنوان التعليقة	الصفحة
٧٧	ترجمة الحسين بن معاذ	١٣٩
٧٨	ترجمة سهل بن سعد الساعديّ	١٤٠
٧٩	ترجمة السيّد عليّ ابن الإمام الباقر عليه السلام	١٤٠

منشوراتنا

تشرّفت مكتبتنا - مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة - بنشر العناوين الآتية بعد العمل بها تحقيقاً أو مراجعةً أو إعداداً:

(١) العبّاس عليه السلام.

تأليف: السيّد عبد الرزاق الموسوي المقرّم (ت١٣٩١هـ).

تحقيق: الشيخ محمّد الحسون.

(٢) المجالس الحسينيّة (الطبعة الأولى والثانية)

تأليف: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ).

تحقيق: أحمدعلي مجيد الحلّي.

راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٣) سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل.

تأليف: الحجّة الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني (ت١٣٩٠هـ).

تحقيق: أحمد علي مجيد الحلّي.

راجعه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(٤) معارج الأفهام إلى علم الكلام.

تأليف: الشيخ جمال الدين أحمد بن علي الجبعيّ الكفعميّ (ق٩).

تحقيق: عبدالحليم عوض الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٥) مكارم أخلاق النبيّ والأئمّة عليهم السلام

تأليف: الشيخ الإمام قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ).

تحقيق: السيّد حسين الموسويّ البروجردي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٦) منار الهدى في إثبات النص على الأئمّة الاثني عشرالنُجبا.

تأليف: الشيخ عليّ بن عبد الله البحرانيّ (ت ١٣١٩ هـ).

تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٧) الأربعون حديثاً. (الطبعة الأولى والثانية)

اختيار: السيّد محمّد صادق السيّد محمّد رضا الخرسان (معاصر).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(٨) فهرس مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.(الجزء الأول والثاني)

إعداد وفهرسة: السيّد حسن الموسوي البروجردي.

(٩) الصولة العلوية على القصيدة البغدادية.

تأليف: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٠) ديوان السيّد سليمان بن داود الحلّي.

دراسة وتحقيق: د. مضر سليمان الحسيني الحلّي.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١١) كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار عجّل الله تعالى فرجه الشريف.

تأليف: العلاّمة الميرزا المحدِّث حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ).

تحقيق: أحمد علي مجيد الحلّي.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٢) نهج البلاغة (المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام).

جمع: الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ)

تحقيق: السيّد هاشم الميلاني.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٣) مجالي اللطف بأرض الطف.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠ هـ).

شرح: علاء عبد النبي الزبيدي.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التحقيق.

(١٤) رسالة في آداب المجاورة (مجاورة مشاهد الأئمة عليهم السلام).

من أمالي: العلاّمة الشيخ حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ).

حرّرها ونقلها إلى العربية: الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت١٣٧٣هـ).

تحقيق: محمّد محمّد حسن الوكيل.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٥) شرح قصيدة الشاعر (محمّد المجذوب) على قبر معاوية.

الناظم: الشاعر الأستاذ محمّد المجذوب.

شرح: الشيخ حمزة السلامي (أبو العرب).

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(١٦) دليل الأطاريح والرسائل الجامعية. (الجزء الأول والثاني)

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(١٧) الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية.

تأليف: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ).

تحقيق: وحدة التحقيق.

(١٨) جواب مسألة في شأن آية التبليغ.

تأليف: الشيخ أسد الله الخالصي الكاظمي (١٣٢٨هـ).

تحقيق: ميثم السيّد مهدي الخطيب.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(١٩) ما نزل من القرآن في علي ابن أبي طالب ﷺ.

تأليف: أبي الفضائل أحمد بن محمّد بن المظفّر بن المختار الحنفي الرازي (ت ٦٣١هـ).

تقديم: السيّد محمّد مهدي السيّد حسن الموسوي الخرسان.

تحقيق وتعليق: السيّد حسنين الموسوي المقرّم.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢٠) درر المطالب وغُرر المناقب في فضائل علي ابن أبي طالب ﷺ.

تأليف: السيّد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي.

تحقيق: الشيخ محمّد حسين النوري.

مراجعة: وحدة التحقيق.

(٢١) تصنيف مكتبة الكونغرس.

المجلد الأول: تاريخ آسيا، أفريقيا، استراليا، نيوزلندا.

المجلد الثاني: الفلسفة العامة، المنطق، الفلسفة التأملية، علم النفس، علم الجمال، علم الأخلاق.

المجلد الثالث: العلوم الملحقة بالتاريخ.

ترجمة: وحدة الترجمة.

(٢٢) العباس ﷺ سماته وسيرته.

تأليف: العلّامة السيّد محمّد رضا الجلالي الحائري (معاصر).

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٣) من روائع ما قيل في نهج البلاغة.

إعداد: علي لفتة كريم العيساوي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٤) دليل الكتب الإنكليزية. (الجزء الأول والثاني)

إعداد: وحدة المكتبة الإلكترونية.

(٢٥) موجز أعلام الناس ممّن ثوى عند أبي الفضل العباس عليه السلام.

تأليف: السيّد نور الدين الموسوي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٦) تراجم مشاهير علماء الهند.

تأليف: السيّد علي نقي النقوي (ت١٤٠٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٢٧) كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام.

تأليف: السيّد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي (كان حياً سنة ٩٨١هـ).

تحقيق: السيّد حسين الموسوي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٢٨) فن التأليف

تأليف: السيّد محمّد رضا الجلالي.

إصدار: وحدة التأليف والدراسات.

(٢٩) وشائح السرّاء في شأن سامراء.

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٠) ذكر الأسباب الصادة عن إدراك الصواب. (سلسلة تراثيات/ ١)

تأليف: أبي الفتح الكراجكي (ت٤٤٩هـ).

تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣١) فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس سره. (الجزء الأوّل)

إعداد وفهرسة: أحمد علي مجيد الحلّي.

إصدار: مركز تصوير المخطوطات وفهرستها.

(٣٢) كربلاء في مجلّة لغة العرب. (سلسلة اخترنا لكم/ ١).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٣٣) رسالة الحقوق للإمام السجّاد عليه السلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

تأليف: الدكتور علي فاخر الجزائري.

راجعه وضبطه ووضع فهارسه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٤) معجم ما أُلّف عن أبي الفضل العباس عليه السلام. (باللغة العربية)

إعداد: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٥) أبو الفضل العباس عليه السلام في الشعر العربي.

(الجزء الأول).

(الجزء الثاني).

جمعه ورتّبه: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٦) لقمان الحكيم ووصاياه.

تأليف: السيّد محمّد رضا آل بحر العلوم.

مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٣٧) صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد عليهما السلام

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ).

شرحه وضبطه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٣٨) المختصر في أخبار مشاهير الطالبية والأئمة الاثني عشر.

تأليف: السيّد صفي الدين ابن الطقطقي (ت حدود ٧٢٠هـ).

تحقيق: السيّد علاء الموسوي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٣٩- ٥٩) موسوعة العلّامة الأُوردبادي قدس سره.

تأليف: الشيخ محمّد علي الأُوردبادي (ت ١٣٨٠هـ).

جمع وتحقيق: سبط المؤلف السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي.

بنظر ومتابعة: مركز إحياء التراث.

(٦٠) بغداد في مجلّة لغة العرب القسم الأول.

القسم الثاني.

القسم الثالث.

القسم الرابع.

(سلسلة اخترنا لكم/ ٢)

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٦١) ما وصل إلينا من كتاب مدينة العلم (في ضمن سلسلة التراث المفقود).

تأليف: الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ).

جمع وتقديم وتحقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلّي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٢) مُسند أبي هاشم الجعفري.

تأليف: داود بن القاسم الجعفري (ت٢٦١هـ).

جمعه وحققه وعلق عليه: الشيخ رسول الدجيلي(الجيلاوي).

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

(٦٣) تعليقة الإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء رحمه الله على أدب الكاتب.

تحقيق: الدكتور منذر الحلّي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٦٤) أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات.

للسيّد العلّامة علي نقي النقوي (ت١٤٠٨هـ).

أعدّه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث .

(٦٥) لآلئ النيسان (ديوان العلّامة الحجة السيّد محمّد علي خير الدين الموسوي الحائري (ت١٣٩٤هـ).

ضبطه: عدّة من الأدباء.

مراجعة: وحدة التأليف والدراسات.

(٦٦) النجف في مجلّة لغة العرب.

(سلسلة اخترنا لكم/٣).

إعداد: مركز إحياء التراث.

(٦٧) تعليقة على خاتمة المستدرك (الكتاب الذي بين يديك).

للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ).

جمع وتحقيق: الشيخ ضياء علاء هادي الكربلائي.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

قيد الإنجاز

(٦٨) إجازات الرواية والاجتهاد للعلّامة النقوي.

للسيّد علي نقي النقوي (ت١٤٠٨هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٦٩) رسالة في مصنّفات السيّد حسن الصدر.

للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ).

تحقيق: حسين هليب الشيباني.

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٠) نور الأبرار المبين من حِكم أخ الرسول أمير المؤمنين عليه السلام.

لمحمّد بن غياث الدين الشيرازي الطبيب (ق ١١ هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث .

(٧١) تعليقة على ذخيرة المعاد للسبزواريّ.

للمولى محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ (ت ١٢٠٥هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٢) وفيات الأعلام.

للعلاّمة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٣) هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي.

للعلّامة الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٤) مقالات في حق أبي الفضل العباس عليه السلام (القسم الأول).

إعداد: وحدة التأليف والدراسات.

(٧٥) كتاب الحج لمعاوية بن عمار (ت١٧٥ هـ) – هو من الكتب المفقودة –

جمع وإعداد: الشيخ محمّد عيسى آل مكباس

مراجعة: مركز إحياء التراث.

(٧٦) الإمام الثاني الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام

للسيّد عبد الرزاق الموسويّ المقرّم (ت ١٣٩١هـ).

تحقيق: مركز إحياء التراث.

(٧٧) عنوان الشرف في وشي النجف (أُرجوزة في تاريخ مدينة النجف الأشرف).

نظم: الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت ١٣٧٠هـ).

شرحها وضبطها ووضع فهارسها: مركز إحياء التراث.

One of the famous scientific leaders is Al- Mirza Hussein Al-Noori (may Allah mercy him). He composed Khatimat Al Mustadriq. Al Seyad Hassan Al Sedder commented on this book in his thesis, which we collect all his comments (79 comments). And we ask Allah (glory be to Him) for success.

In the Name of Allah the Compassionate the Merciful

The infallible imams (Peace be upon them), who are the representative of the prophet (may Allah bless him and his household) exerted whatsoever precious and expensive in order to guide people. Indeed, they scarified their pure souls. Even our leader, the well guided (Al- Imam Al- Mehdi) (May Allah hasten his relief) left us due to his being followed by the disbelievers who were looking for him in order to kill him. In spite of this disappearance, people were not left with no avail, They found a way called the right way (Al- Haq). Al Imaam Askari (peace be upon him) described this way as: "ordinary people should imitate those leaders who are pious, caring for their religion, indifferent to their impulse, and obedient to Allah's rules".

The leader, then, should master different sciences that help him get the religious rules. One of these sciences is the science of men which leads to the reliance of the narrator among others. It also leads to pointing out his class and his accompany with whoever infallible imaam is. Moreover, it leads to confirm whether the book is attributed to his author or not. All these and other should be tackled by the leader.

Ta'leeqa ala Khatimat Al- Mustadrak

lee Al- Seyad Hassan Al- Sedder

The Commentary on the Rectifying Termination

Written By

Al- Allama Al- Sayed Hassan Al- Sedder

Deceased in 1354 AH.

Collected and Carried out by

Dhiyaa Al -Sheikh Alaa Al- Karbalaai

Revised and made its Catalogues by

Heritage Revival Centre

Manuscript House of Al- Abbas Holy Shrine